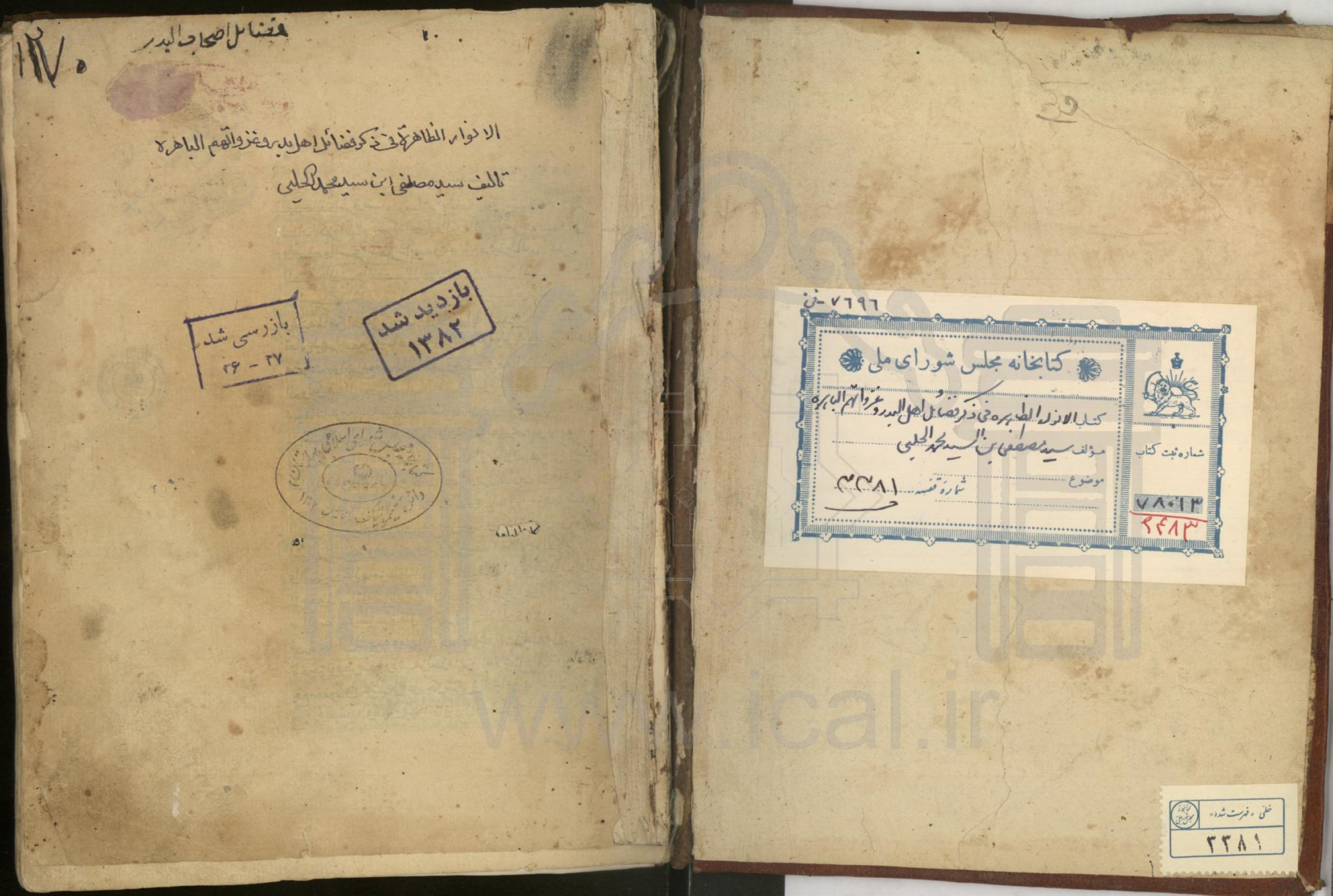


فضائل اصحاب البدر
الانوار الظاهرة في ذكر فضائل اهل البدر وغزواتهم الباهرة
تاليف سيد مصطفى ابن سيد محمد الحلبي
بازرسی شد
۲۷ - ۲۶
بازدید شد
۱۳۸۲
۷۶۹۶ - ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب الانوار الظاهرة في ذكر فضائل اهل البدر وغزواتهم الباهرة
مؤلف سيد مصطفى بن السيد محمد الحلبي
موضوع
شماره قفسه ۳۳۸۱
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۱۳
۹۴۸۳
خطی «فهرست شده»
۳۳۸۱
www.ical.ir





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى اشرق ضياء الاسلام بطلعة نبوة سيد الانام وابكم
لسان الكفرة اللئام بشوكة اصحابه البررة الكرام صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه ما استمر النصر لتابعيه ودام وبعد فيقول العبد الفقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجى رحمة ربه القوى السيد مصطفى
بن السيد محمد الحلبى غفر الله له ولوالديه واسبغ نعمه الوافرة عليهما
وعليه لما من الله على بحفظ اسماء الصحابة البدريين رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وشاهدت من بركتهم نعما وافرة واسرارا ظاهرة
فشرحت اسمائهم مع ضبط الفاظهم وجمعت فيه ما اختلف منهم بين
المحدثين فسالنى بعض الاحباب ان اقتصر فيه على ما ذكره الامام العلامة ابن
سيد الناس مع نبذة من غزواته صلى الله عليه وسلم تيمنا بذلك وفائدة
لمن طلب ذلك راجيا من الله القبول وان يحشرنا معهم تحت لواء حبيبه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسميته الانوار الظاهرة فى ذكر فضائل
اهل بدر وغزواتهم الباهرة نفعنا الله بحبهم فى الدارين ودفع عنا
بسببهم شر كل حاسد وعين واعاد علينا وعلى المسلمين من فيض سيدهم
المنتخب فبحبهم نرجو الجنان والمرء مع من احب ولنذكر نبذة من خواص
اسمائهم الشريفة وفضائلهم ومناقبهم المنيفة اخذتها من الاكابر
واستخرجت غالبها من بطون الدفاتر فاقول والله الموفق للصواب واليه
المرجع والمآب اما فضائلهم فمنها ان الله تعالى بشرهم بالجنة على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم حيث قال فى حقهم وجبت لكم الجنة كما فى بعض الفاظ
قصة حاطب الشهيرة ومنها ان الله تعالى غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما
تاخر حتى لو فرض صدور ذنب من احد منهم فانه لا يحتاج الى التوبة اذ لو وقع
يقع مغفورا وان ترتب على فاعله حكم شرعى فى الدنيا ومنها ان الملائكة شهدت
معهم وقعة بدر وقاتلت فيها اتفاقا قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم

فاستجاب

فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وقال الله عز وجل يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ومنها ان الملائكة دعت لهم
بالمغفرة قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا وقال الله تعالى تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى
الارض ومنها ما رواه البخارى عن رفاعة بن رافع الزرقى وكان من اهل
بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين قال كذلك من شهد بدرا من الملائكة
واخرج الطبرانى فى الكبير عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة الذين شهدوا بدرا فى السماء لفضلا على من تخلف منهم واخرج احمد
ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار رجل شهد
بدرا والحديبية والاحاديث التى وردت فى فضلهم لا تعد ولا تحصى واما ما ورد
فى فضلهم من الايات فهى ايضا كثيرة فمنها قوله الله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وقال الله عز وجل لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون اولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه وقال الله تعالى لهم جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
وقال تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا وقد ذكرنا فى شرحنا الكبير اكثر من هذا
فانظره ان اردت واما خواص اسمائهم فقال ابن برهان الحلبى فى سيرته وذكر

الديوان انه سمع من المشايخ الحديث ان الدعا عند ذكرهم يعني اهل بدر مستجاب
وقد جرب ذلك انتهى وذكر الشيخ عبد اللطيف الشامي ثم المصري في رسالته ان كثيرا
من الاوليا اعطوا الولاية ببركة اسمائهم وان كثيرا من المرضى سالوا الله بهم في
شفاء اسقامهم فشفوا بضم الشين المعجمة والفاء اي شفاهم الله وعافاهم من
ذلك المرض وقال بعض العارفين ما جعلت يدي على راس مريض وتلوت اسمائهم
بنية خالصة الا شفاه الله تعالى وان يكن حضر اجله خفف الله تعالى عنه
الم المرض لحضور اجله وقال بعضهم جربت اسمائهم في الامور المهمة تلاوة
اي قراءة وكتابة فما رايت اسرع منها اجابة وروى عن جعفر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال اوصاني والدي بحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والتوسل باهل بدر في جميع المهمات وقال يا بني ان الدعا عند ذكرهم اي
اهل بدر يستجاب وان الرحمة والغفران والبركة والرضى يحيط بالعبد اذا ذكرهم
او قال عند الدعا باسمائهم وان من ذكرهم في كل يوم وسئل الله تعالى بهم في حاجة
قضيت له باذن الله تعالى لكن ينبغي لمن ذكرهم في قضاء حاجته ان يترضى عن كل
واحد عند ذكر اسمه فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهكذا الى اخرهم فانه انجح للاجابة
او يقول اللهم اني اسالك بسيدنا ابو بكر رضي الله عنه وبسيدنا عمر رضي الله عنه كما
سياتي ان شاء الله تعالى فانه اقرب للاجابة وبالله التوفيق وروى عن يزيد بن عقيل
رحمهما الله تعالى انه قال انقطعت طريق بارض المغرب في بعض السنين من
سباع ضارية وانقطعت طريق اخرى من لصوص بضم اللام جمع لص وكسرها وفتحها
لغة حكاها الاصمعي هو السارق فما احد يخطر من تلك الطريق الا هلك ولو كان
في عدد عديدة وقد ضاعت في تلك الطريق اموال وانفس كثيرة واذا ورد علينا احد
من تلك الطريق استغربنا ذلك فبينما نحن جلوس في بعض الايام اذا اقبل علينا رجل
من تلك الطريق ومعه تجارة عظيمة وليس معه احد غير عبده وهو يحرك شفتيه
كالذي يتلو بعض الاسماء فتلقيناه وقلنا ان لهذا الرجل شانا عظيما ونظرنا خلفه
فلم نر معه سوى عبده فقال له والدي سبحان الله كيف سلمت بتجارتك وانت

وحدك

وحدك وهذه الطريق مقطوع منذ سنين من اللصوص والسباع فقال لما يكفيك
اني دخلت هذه الطريق بجيش دخل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي به
اعداءه ونصره الله تعالى به فقال له والدي واي جيش ادركت من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادركت اهل بدر رضي الله عنهم وادخلتهم معي هذه
الطريق المخيفة فما كنت اخاف لصا ولا سبعا فقال له والدي سالتك بالله تعالى
ان تكشف لي عن قضيتك فقال اعلم يرحمك الله اني كنت امير قوم لصوص نقطع
الطريق ولا تمر بنا قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها فبينما نحن جلوس
في ليلة من الليالي اذ جاءت الينا جواسيسنا واخبرونا ان فلان التاجر خرج
بتجارة عظيمة وما معه الا خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا عليهم
فقتلنا من اصحابه عشرة رجال ثم اقبل علينا التاجر فقال يا هولاء ما حاجتكم
وما تريدون فقلنا له نريد ان ناخذ هذه التجارة منك فانج بمن بقي من اصحابك
قبل ان يحل بكم ما حل باصحابكم قال وكيف تقدرون علي ومعي اهل بدر فقلنا له
نحن لا نعرف اهل بدر ولا اصحابه فقال الله اكبر ثم اخذ يتلو في اسماء لا نعرفها
فاخذنا الرعب عند تلاوتها وانهزمنا وخرجت علينا ريح شديدة وسمعنا
دكدكة وقعقعة السلاح واشتباك الرماح وقايل يقول استقبلوا اهل بدر
بصبر جميل فنظرت رجالا واي رجال كالعقبان على خيول تسبق الريح فاحاطوا
بنا فلما عاينت ذلك بادرت الى صاحب التجارة فقلت له انا مستجير بالله وبك
فقال الحق تب الى الله تعالى من هذه الفعال فتبت على يديه وقد قتل من اصحابي بعدة
ما قتل من اصحابه ثم اني لما بادرت بالانصراف عنه سالته فعلمني اسماء اهل
بدر فمنذ عرفتها لم احتاج الى غفارة احد من الخلق لا في البر ولا في البحر وبها جئت
من هذه الطريق كما رايتني فكل من راني من لص وسبع حاد عن طريقي فلله الحمد
والمنة وهذا سبب خروجي وحدي كما تراني وحكى بعضهم انه يريد الحج الى بيت الله
الحرام فكتب اسماء اهل بدر في قرطاس وجعله في اسكفة الباب وكان صاحب
مال فلما سافر جاءت اللصوص الى بيته لياخذوا ما فيه فلما صعدوا السطح سمعوا
حديثا وقعقعة سلاح فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية فسمعوا مثل ذلك فتعجبوا

من ذلك وانكفوا حتى جاء الرجل من الحج فجاء اليه رييس اللصوص وسلم عليه ثم
قال له سالتك بالله تعالى ان تخبرني ما صنعت في بيتك من التحفظات فقال
ما صنعت في بيتي شيئا غير اني كتبت قوله تعالى ولا يوده حفظهما وهو العلي
العظيم وكتبت اسماء اهل بدر باسرهم فهذا ما صنعت في داري فقال ذلك اللص
كفاني ذلك فايدة واخبر بعض من يركب البحر من المغاربة قال خرجت مسافرا الى
مدينة سبتة في سفينة كبيرة وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتدت
بنا الرياح وعظمت الامواج حتى اشرفنا على الغرق فكنا بين داع وباك ومتضرع
فقال لي بعض اصحابي ان في السفينة رجلا مجذوبا فهل لك ان تذهب اليه وتساله
الدعا فذهبت اليه فاذا هو نايم فقلت في نفسي لي هذا ارسلوني لو كان لهذا الرجل
المسكين عقل ما نام ونحن في هذه الحالة ثم اني وكزته برجلي فافاق وهو يتعد
ويقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم فقلت له يا عبد الله اما ترى ما نحن فيه فسكت ولم يجبني فكلمته مرة
اخرى فقال هاك هذا القرطاس فاجعله في مقدم السفينة وشر به الى الريح حيث
ياتي فاخذته فجعلته في مقدم السفينة كما امرني فكشف الله تعالى عن بصري
واذا برجال قد اخذوا بطرف السفينة وجروها الى البر وقد تكسر في تلك الليلة
سفن كثيرة فلما كان من الغداة جاءتنا ريح طيبة فاخرجنا السفينة من
الرمل وسرنا والذي كان مكتوبا في تلك الورقة اسماء اهل بدر فصرنا نتلو
اسماوهم حتى وصلنا الى مقصدنا سالمين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
وذكر بعضهم قال كان لي ولد من احب الخلق الي وكان ذا ديانة وامانة وتعفف
وصلاح فقتله ابن الوزير ظلما وعدوانا فطلبت ثاره فلم ياخذ احد بيدي فجعلت
اسال الله تعالى باهل بدر صباحا ومساء واستجير بهم في اخذ ثاره حتى ضاق
صدري وايست من اخذ الثار فبينما انا نايم ذات ليلة من الليالي اذ رايت في
النوم رجالا في هيئة سنية وحالة مرضية وقايل يقول هلموا اهل بدر فقعدوا
يتلو بعضهم اثر بعض فقلت في نفسي سبحان الله هولاء اهل بدر الذين استجير
بهم في اخذ ثار ولدي فوالله لاتبعنهم فجعلت اسير خلفهم الى ان انتهوا الى

مكان

مكان مرتفع وجلس كل واحد منهم على كرسي من نور ثم اني رايت اقواما يدخلون
عليهم ويشكون اليهم احوالهم فقلت في نفسي ما لي لا اشكو من قتل ولدي فتقدمت
اليهم واخبرتهم بقضيتي وانه لم ياخذ احد بيدي بثار ولدي فقال احدهم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم التفت الى من كان معه وقال ايكم ياتيني بخصم هذا
المسكين فذهب واحد منهم فلم يكن غير هنيئة الا واذا به قد اقبل والغريم معه
فقال له انت الذي قتلت ابن هذا الرجل قال نعم قال وما حملك على قتله قال ظلما
وعدوانا فقال له اجلس على الارض فجلس ثم اعطاني خنجرا كان معه وقال لي هذا
غريمك اقتله كما قتل ولدك فاخذت ذلك الخنجر من يديه وذبحت به خصمي ثم
انتبهت من نومي فلما اصبح الصباح سمعت ضجة عظيمة والناس يقولون
قد اصبح ابن الوزير ذبيحا في فراشه ولم يعرف قاتله وذكر الشيخ العلامة
العسقلاني رحمه الله تعالى قال اسر ابن عم لي في بلاد المشركين فطلب الروم
في فدائه مالا عظيما فلم نطق على اعطائه فارسلنا اليه اسماء اهل بدر في
قرطاس واوصيناه بحفظها والتوسل بهم قال فاطلقه الله عز وجل من غير
فداء فلما قدم علينا سالناه عن ذلك فقال لما وصلت الي تلك الورقة التي
فيها الاسماء فعملت فيها كما امرتني فاستشاموا بي فجعلوا يبيعونني وكان كل
من اشتراني تصيبه مصيبة فنقصت في الثمن حتى باعوني بسبعة دنانير
فما مضى على من اشتراني بذلك غير ثلاثة ايام حتى اصيب باعظم مصيبة فاخذ
يعذبني بانواع العذاب ويقول لي انت ساحر وانا لا ابدا ان اتقرب بقتلك الى الصليب
فما لبث الا قليلا حتى رمحته دابته فهشمت وجهه ومات من حينه قال
فاخذني ابنه وصار يعذبني بانواع العذاب واشتهر خبري بين الناس فقالوا له
اخرج هذا الاسير من بلدتنا فابى فما مضى الا ثلاثة ايام حتى جاءهم خبر ان سفينة
الملك قد ضاعت وكان فيها ابن الملك واموال كثيرة فلما بلغ ذلك الى الروم اتوا الى
الملك واخبروه بساير ما كان من شاني وقالوا له متى مكث هذا المسلم في ارضنا
هلكنا ونحن لا نشك انه من اولاد الانبيا فارسل الملك فطلبني فاحضروني
عنده فاطلقني واعطاني ماية دينار وجهزني الى بلادي كما تروني فهذا كان سبب

خلاصي من الاسر والحمد لله على ذلك ومن كراماتهم وانجادهم رضي الله عنهم لمن استغاث
بهم ما ذكره الشيخ علوان الحموي رحمه الله تعالى في كتابه نتايج الارتحال والسفر في اخبار
القرن الحادي عشر في ترجمة الجامع بين الشريعة والحقيقة الشيخ احمد بن العلامة
الشيخ محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني البنا المتوفى بالمدينة المنورة على ساكنها
افضل الصلاة والسلام سنة عشر ومائة والف رحمه الله تعالى ونفعنا به قال
حججت سنة بوالدتي وكانت سنة مجدبة وكان معي بعيران اشتريتهما من مصر
وحججت عليهما فلما قضينا الحج وقصدنا التوجه من المدينة المنورة مات البعيران
في المدينة ولم يكن معنا مال نشتري غيرهما او نستاجر مع احد فضقت ذرعا لذلك
فذهبت لشيخنا صفي الدين احمد القشاشي قدس الله سره العالي فاخبرته
بحالي وقلت له اني قد عزمت على المجاورة بالمدينة لعجزي عن السفر حتى يفرج الله تعالى
فسكت هنيئة ثم قال لي اذهب في هذه الساعة الى قبر سيدنا حمزة بن عبد المطلب
سيد الشهداء واسد الله واسد رسوله عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرا عنده ما تيسر من القران العظيم واخبره بحالك من اوله الى اخره كما اخبرتني وانت
واقف على قدميك عند قبره الشريف فامتثلت امره وذهبت على الفور ضحى الى
القبر الشريف وقرات ما تيسر من القران الكريم واخبرته بحالي كما امرني به شيخنا
رحمه الله تعالى ورجعت فورا قبيل الظهر فدخلت الى مطهرة باب الرحمة فتوضأت
ودخلت الى المسجد واذا بوالدتي في المسجد تقول لي ههنا رجل يسألني عنك
فاذهب اليه فقلت لها اين هو قالت انظره في موخر الحرم فذهبت اليه فلما اقبلت
عليه رايته رجلا ذا لحية بيضاء مهابا فقال لي مرحبا بالشيخ احمد فقبلت
يده فقال لي سافر الى مصر فقلت له يا سيدي مع من اسافر فقال قم معي حتى
استاجر لك مع رجل فذهبت معه الى ان وصلنا المناخة محط الحاج المصري
بالمدينة فدخل خباء لبعض اهل مصر ودخلت معه فلما سلم على صاحب الخباء
قام له وقبل يده وبالغ في اكرامه فقال له مرادي ان تاخذ الشيخ احمد ووالدته
معك الى مصر وكانت الجمال في تلك السنة عزيزة لكثرة الموت بها والكري
متعسر فامتثل امره ثم قال له كم تحسب عليه فقال يا سيدي مهما اردت فقال

كذا

كذا وكذا فاجاب بالقبول لذلك ثم دفع له غالب الكري منه وقال له قم واذهب هات
والدتك ومتاعك فقمت وهو جالس عنده واتيت بوالدتي ومتاعي وكان قد اشترط
عليه ان ادفع اليه بقية الكري بعد وصولنا الى مصر فقبل منه ذلك وقرا الفاتحة
بيننا واوصاه بي خيرا وقام من عنده فذهبت معه فلما وصلنا الى المسجد فقال
لي اسبقني وادخل المسجد فدخلت المسجد الشريف وانتظرته حين حضرت الصلاة
فلم اره وكررت الطلب عليه فلم اجده فرجعت الى الرجل الذي استاجر لي معه فسالته
عنه وعن مكانه فقال لي اني لا اعرفه ولم اره قبل اليوم ولكني لما دخل علي حصل لي
من الخوف والهيبة ما لم يحصل لي قط في عمري ثم رجعت وكررت الطلب عليه فلم تقع
عيني عليه فذهبت لشيخنا صفي الدين رضي الله عنه فاخبرته بذلك كله وسالته عنه
فقال لي هذه روحانية السيد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه تجسدت لك
فرجعت الى صاحب الذي استاجر لي معه صحبة الحاج المصري ورايت منه من المودة
والاكرام وحسن الخلق ما لم اجده من مثله في سفر ولا في حضر وكل ذلك ببركة
سيدنا السيد حمزة رضي الله عنه ونفعنا به في الدنيا والاخرة ومن كراماتهم ما
حدثني به العالم العامل الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عبد اللطيف التمام المالكي عن
والده قال ذهب الشيخ محمد سعيد بن العارف الرباني المولى ابراهيم الكردي الى زيارة
السيد حمزة رضي الله عنه قبل الزيارة المعهودة لاهل المدينة في ثاني عشر رجب
الفرد وكان كثيرا ما يبادر بالسير اليها الى ثم الى العشر الثاني قال فذهبنا معه في بعض
السنين وجلسنا في ديوان السنود فلما ارخى الليل ستوره ونامت الرفقا قعدت
انا احرسهم فرايت فارسا يطوف بالمكان الذي نحن فيه مرات فتكاسلت عن النهوض
اليه ثم قلت في نفسي لعله يريد يقصدك قال فقمت اليه وقلت له من انت فقال لي مالك
تنزل فحمانا وتوذيني يعني بسهرك وحراستك وانا لا ازال احرسكم انا حمزة بن عبد
المطلب ثم غاب عن عيني رضي الله عنه وحكي ان ملكا ركب على ملك ظلما وحاصره وعجزه
فلما عجز ذلك الملك عن دفع ذلك العدو جمع علماء بلده وقال لهم ايها العلماء هل
تعلمون شيا ندفع هذا العدو عن بلدتنا فسكتوا ثم كرر السوال عليهم فقال واحد
منهم ايها الملك اني اعرف شيا ان فعلته غلبت عدوك وقهرته واهزمته بعون

الله تعالى وببركة رسوله صلى الله عليه وسلم وبركة اصحابه الكرام رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين فقال وما هو ايها الاستاد قال انتخب من صلحاء وفرسان بلدتك نحو
اربعماية رجل وامر كل رجل منهم يتلو اسمًا من اسماء اهل بدر ويخرجون اليه وهم يتلونه
فانك تغلبه ان شاء الله تعالى فاحضر الملك من اهل بلدته نحو اربعماية رجل وعلم
كل واحد منهم اسما من اسماء اهل بدر وقال حين خروجكم الى هذا العدو يتلو كل واحد
منكم الاسم الذى علمته اياه ففعلوا كما امرهم ملكهم وقد كان العدو اكثر من عشرة
الافٍ قال فوالله ما قدر احد ان يرفع يده عن رجله واهزموهم وقهروه واغتنموا
منه غنيمة عظيمة ببركة اهل بدر رضى الله تعالى عنهم ورضى الله بهم امين

عنام

قال الشيخ اللقمى رحمه الله تعالى

اذا كرّت جيوش عنى واضحت • دواعى الانس ليس لها انبعاثُ
فنادى اهل بدرٍ مستغيثًا • توافيك المسرّت والغياث

ثم اعلم ان الذى استقر عليه الامر بعد التنقيح • ان عدة اسمائهم ثلثماية
وثلثة عشر على الصحيح • وقيل ثلثماية وسبعة عشر • وهذا غير معتبر •
لكن وقع فى بعضهم اشتباه عند المحدثين • فذكرهم ابن سيد الناس ثلثماية
وثلثة وستين • وهذا على سبيل الاحتياط فى الاصابة • فان من ذكره زايدًا
فهو ايضًا من الصحابة • نفعنا الله تعالى بحبهم فى الدارين • ودفع عنا وعن
احبابنا بسببهم شر كل حاسد وعين • واعاد علينا وعلى المسلمين من فيض
سيدهم المنتخب • فبحبهم نرجو الجنان • والمرء مع من احب • شعر

ان ضقت ذرعًا او كُربت بكربة • فلا تنزعج منها وعندى جاليه
فقد ضَمِنتُ كشف المضرة للذى • محبته فى سيد الرسل عاليه
عليك بها بدرية احدية • تُنِيلك من بِرِّ الكريم غواليه

وقال الشيخ عبد الرحيم البرعى ثم اليمنى رحمه الله

هم نجومٌ اشرق الكون بهم • بعد ما كان نواحيه ظلامًا
كل من لم يرجهم فرضًا • فهو فى النار وان صلى وصاما

وقال العلامة الشيخ الشيبانى فى عقيدته

ونسكت

ونسكتُ عن حرب الصحابة فالذى • جرى بينهم كان اجتهادًا مجردا
وقد صح فى الاخبار ان قتيلهم • وقاتلهم فى الجنة الخلد خلدا
فهذا اعتقاد الشافعى امامنا • ومالك والنعمان ايضا واحمدا
لحب جميع الال والصحب مذهبى • غدا بهم ارجو النعيم المويدا
ولا تنسى باقى صحبه واهل بيته • وانصاره والتابعين على الهدا
وكلهم اثنى الاله عليهم • واثنى رسول الله ايضا واكدا
فلا تكن عبدا رافضيًا فتعتدى • فويل وويل فى الورى لمن اعتدا

وقال الامام الشافعى رضى الله عنه

ان كان حب اهل بيت النبى رفضا • فلتشهد الثقلان انى رافضى

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله الاية وقد كان صلى الله
عليه وسلم يحب اهل بيته واصحابه واصهاره وانصاره ومواليه ويثنى
عليهم ويقول قال الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وقد اكرم الله تعالى اهل بدر ونزل جبرايل
عليه السلام فى خمسماية ملك وميكايل فى خمسماية فى صورة الرجال على خيل
بلق عليهم ثياب بيض وعمايم بيض قد ارخوها بين اكتافهم ومن محبته صلى الله
عليه وسلم قوله لا تسبوا الياس فانه كان مومنا ولا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم
اخرجه ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسلًا واخرج الحاكم عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة بن نوفل فانى رايت له جنة او جنتين
وهو ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب واخرجه البزار بلفظ لقد
رايته فى المنام وعليه ثياب بيض فقد اظن انه لو كان من اهل النار لم ارى عليه البياض
ورواه الترمذى بلفظ رايت القس يعنى ورقة وعليه ثياب حرير لانه اول من امن بى
وصدقنى واخرجه ابى يعلى عن جابر بن عبد الله وعليه حلة من سندس وذكره ابن
منده فى الصحابة وهو اى ورقة بن عم خديجه اخى ابيها وكان يكتب الانجيل بالعربية
وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليتنى اكون حيا حين تخرجك قومك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال ورقه نعم وقد عمى ورقة فى اخر عمره واخرج

احمد في مسنده عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا
تبعا فانه كان قد اسلم واخرج الطبراني في الكبير عن ابي الفيل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تسبوا ماعزا واخرج الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واخرج الطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا
وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يا رب هولاء ولد معد قد
اغاروا على عسكري فاوحى الله عليه يا موسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي النذير
البشير نجيبي ومنهم الامة المرحومة امة محمد يرضون من الله باليسير من الرزق
ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق
بالحكمة ويستعمل الحكم اخرجته بين خير جيل من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم
ثم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون فانظر
الى قوله في هذا الحديث الشريف خير من خير واخرج الامام احمد عن المغيرة والترمذي
عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحيا
فعلم من هذه الاخبار ان من ذكر احدى ابويه او كلاهما فقد اذى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ان الذين يوذون النبي لعنوا وفي الحديث من اذى شعرة مني
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال الله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يرضى وابويه
في النار او احدهما بل حاشاه ان يرضى وادنى امته في النار وقد وصفه الله عز وجل
بقوله تعالى بالمومنين روف رحيم وقال تعالى وتقلبك في الساجدين من ساجد
الى ساجد وفي حديث عايشة ان الله تعالى احيى له ابويه فامنا به وهو حديث متواتر
واخرج مسلم والترمذي عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني

الذين

هاشم

هاشم واصطفاني من بني هاشم ومعنى الاصطفى الخيرة في هذه القبايل ليس باعتبار
الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة كذا قاله المناوي قلت وليس الكافر خصال
حميدة بل خصال الكافر كلها سيئة فدل ان بني هاشم متعبدون على دين ابراهيم
عليه السلام ودليل ما قلته قوله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشا بسبع خصال
فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله الا قرشي وفضلهم بانه نصرهم يوم
الفيل وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد
من العالمين وهي لايلاف قريش وفضلهم بان النبوة فيهم والخلافة والحجابة
والسقاية اخرجه الطبراني في الاوسط عن الزبير بن العوام قوله وهم مشركون
اي شرك مجازي لا حقيقي قال الله تعالى ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله واخرج البخاري في تاريخه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك
والبيهقي في الخلافيات عن ام هاني قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطاها احد
بعدهم فضل الله قريشا اني منهم وان النبوة فيهم وان الحجابة فيهم وان السقاية
فيهم ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم وانزل الله فيهم
سورة من القران لم يذكر فيها احد غيرهم لايلاف قريش واخرج الامام الشافعي
في مسنده والبيهقي في المعرفة عن ابن شهاب بلاغا وابن عدي في الكامل عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها
ولا تعالموها واخرج الطبراني في الكبير عن عبد الله بن السايب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها ولولا ان تبطر
قريش لاخبرتها ما لخيارها عند الله واخرج ابن عساكر عن عمرو بن العاصي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريش خاصة الله فمن نصب لها حربا سلب ومن ارادها
بسوء خزي في الدنيا والاخرة واخرج ابن عدي في الكامل عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريش على مقدمة الناس يوم القيمة ولولا ان تبطر قريش
لاخبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب واخرج احمد والترمذي عن عمرو بن العاصي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة

قال

واخرج احمد عن ابي بكر وسعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم قوله هذا الامر اى الايمة واخرج البخارى ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله واخرج احمد والحاكم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان قريشا اهانه الله والاحاديث والاثار التى وردت فى فضل قريش لا تعد ولو انه ما ورد غير سورة قريش لكفاهم بها فخرا وعزا واكراما من الله تعالى فايدة اللخم بضم اللام واسكان الخاء المهملة ضرب من السمك وانشد ابن سيده

صيد اللخم فى البحر وصيد الاسد فى البر وقضم الثلج فى القر ونقل الصخر فى الحر

والقدام على الموت وتحويل الى القبر لاشهى من طلاب العرف ممن عاش فى الفقر

واللخم يقال له القرش بكسر القاف واسكان الراء المهملة دابة عظيمة من دواب البحر تمنع السفن من السير وتدفع السفينة فتقلبها وتضربها فتكسرها ولا يردها شئ الا ان ياخذ اهلها المشاعل فتمر على وجه الماء كالبرق الخاطف كل شئ عنده حلال الا النار ولا تدع دابة الا اكلتها فجميع دواب البحر تخافها وهى سيدة الدواب البحرية واشدها وبه سميت قريش قال الشاعر

وقريش هى التى يسكن البحر بها سميت قريش قريشا

تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذى جناحين ريشا

هكذا فى البلاد حى قريش ياكلون البلاد اكلا كميشا

ولهم اخر الزمان نبى يكثر القتل فيهم والخموشا

قوله الخموش الخدوش والكميش السريع وحكى ابو الخطاب بن دحية فى تسمية قريش ومن اول من تسمى بها عشرين قولا فايدة اخرى قريش بن يخلد بن النضر بن كنانة جد النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى ينسب اليه قريش ومن ولده بكر بن يخلد الذى سميت بلد به بدرا وام النضر برة بنت مر بن اد بن طابخة تزوجها كنانة بعد موت ابيه خزيمة فولدت له النضر على ما كانت الجاهلية تفعله اذا مات الرجل خلف على زوجته بعده اكبر بنيه من غيرها كذا قال السهيلى تبعا للزبير بن بكار قال وكذلك قال الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف اى من تحليل ذلك قبل الاسلام وفايدة الاستثناء الا يعاب نسب النبى صلى الله عليه وسلم فليعلم انه لم يقل فى شئ نهى عنه فى القران الا ما قد سلف الا فى هذه

الاية

الاية وفى الجمع بين الاختين وان الجمع بينهما قد كان مباحا فى شرع من كان قبلنا وقد جمع يعقوب عليه السلام بين اختين هما راحيل وليا فقوله تعالى الا ما قد سلف التفات الى هذا المعنى قال وهذه النكتة من الامام ابى بكر بن العربى قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم ولما وقفت على هذا اقمت مفكرا مدة لكون ان برة المذكورة كانت زوجا لخزيمة فجاء له منها النضر بن كنانة وان هذا وقع فى نسب النبى صلى الله عليه وسلم وقد روينا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما ولدنى من سفاح اهل الجاهلية شئ انما ولدت من نكاح كنكاح اهل الاسلام الى ان رايتا با عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى نسبة الى بنى ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة فى كل فن قال فى كتاب له سماه كتاب الاصنام وخلف كنانة بن خزيمة على زوجة ابيه بعد وفاته وهى برة بنت اد بن طابخة ولم تلد لكنانة ولدا ذكرا ولا انثى ولكن كانت ابنة اخيها برة بنت مر بنت اد بن طابخة عند كنانة بن خزيمة فولدت له النضر بن كنانة قال وانما غلط كثير من الناس لما سمعوا ان كنانة خلف على زوجة ابيه ولاتفاق اسمها وتقارب نسبها وهذا الذى عليه مشايخنا واهل العلم والنسب قال ومعاذ الله ان يكون اصاب نسب النبى صلى الله عليه وسلم نكاح مقيت وقد قال صلى الله عليه وسلم ما زلت اخرج من نكاح كنكاح الاسلام حتى خرجت من امى وابى ثم قال ومن اعتقد غير هذا فقد كفر وشك فى هذا الخبر قال والحمد لله الذى طهره من كل وسم فطهره تطهيرا قال العلامة الدميرى فى كتابه حيوة الحيوان وهذا ارجو به الفوز للجاحظ فى منقلبه وان يتجاوز الله عما سطره فى كتبه قال القطب الحلبى فى حاشيته النور النبراس الجاحظ له مقالة فى اصول الدين واليه تنسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ ابى اسحق ابراهيم بن يسار البلخى المشهور ومن احسن تصانيفه كتاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة وله كتاب البيان والتبيين كبير جدا وله كتاب فى اللصوصية يعلم فيه الشخص كيف يسرق فى مجلد كبير وله كتاب الزرع والنخل وله كتاب فى البخلاء يعنى فى مدح البخل قال لى بعض الادباء كنت اذا نظرت فيه اجلس اليوم واليومين لا اكل شيئا وابقى اياما لا تطيب نفسى باخراج شئ انتهى وكان الجاحظ مع فضائله مشوه الخلقة قيل له الجاحظ لان عينيه كانا جاحظتين والجحوظ النتوء ويقال له

مطلب ترجمة الجاحظ

ايضا الحدق لذلك واصابه في اخر عمره فالج فكان يطلي شقه الايمن بالصندل والكافور
من شدة الحرارة وشقه الاخر لو قرض بالمقاريض لما احس به واصابه الحصي وعسر
البول توفي في المحرم سنة خمس وخمسين ومايتين بالبصرة وقد نيف على تسعين سنة
قال الحافظ علاء الدين مغلطاي الجاحظ اسمه يحيى نوح وكان محتسبا ببغداد فنفي الخانيث
فشنعوا عليه هذه الحكايات التي تحكى عنه والله اعلم وقد اشار الى ذلك العلامة
الدميري في اول كتاب السير من منظومته بقوله   محمد خير جميع الخلق ٭
جاء من الحق لنا بالحق ٭ دعوة ابراهيم الخليل ٭ بشارة المسيح في التنزيل ٭
الطيب الاصول والفروع ٭ الطاهر المجد والينبوع   اباؤه قد طهرت انسابا ٭ وشرفت بين
نكاحهم مثل نكاح الاسلام ٭ كذا رواه النجباء الاعلام ٭ ومن ابى او شك فهذا كفر
وذنبه بما جناه ما اغتفر ٭ نقل هذا الجاحظ قطب الدين ٭ في كتابه البيان والتبيين ٭
وقال شرف الدين الابوصيري رحمه الله تعالى   نسب تحسب العلا بحلاه ٭
قلدتها نجومها الجوزاء   اباؤه كرماء ٭ فهنيئا لامنة الفضل الذي شرفت به
حواء ٭ وهذه اربعين حديثا في فضل المهاجرين والانصار ٭ وفضل العرب
واهل بيته الاطهار راجيا من الله القبول والنجاة من النار ٭ وعملا بقوله صلى
الله عليه وسلم من حمل من امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
اخرجه ابن عدي في الكامل عن انس وفيه ايضا من حفظ على امتي اربعين حديثا
من السنة كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة عن ابن عباس واخرج ابن النجار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا من سنتي ادخلته يوم القيمة في شفاعتي ولا شك ان حب اصحابه واهل بيته
من السنة بل فريضة على كل مسلم كما سياتي في هذه الاحاديث الشريفة الحديث
الاول النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي اخرجه ابو يعلى عن سلمة بن
الاكوع الحديث الثاني ادبوا اولادكم على ثلث خصال حب نبيكم وحب اهل بيته
وقراءة القران اخرجه الديلمي في مسنده وابن النجار عن علي الحديث الثالث اية
الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار اخرجه احمد والبخاري ومسلم
والنسائي عن انس الحديث الرابع ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي

مطلب
اربعين حديثا

في الجنة

في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن
ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة اخرجه
احمد والضيا المقدسي عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف
الحديث الخامس ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
والمرسلين اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه عن علي وابن ماجة عن ابي جحيفة
والضيا عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وعن ابي سعيد الخدري الحديث
السادس ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اخرجه ابو يعلى عن المطلب
بن عبد الله بن حنطب عن ابيه عن جده وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس والخطيب
عن جابر الحديث السابع ابو بكر خير الناس الا ان يكون نبي اخرجه الطبراني في الكبير
وابن عدي عن سلمة بن الاكوع الحديث الثامن ابو بكر مني وانا منه وابو بكر اخي في الدنيا
والاخرة اخرجه الديلمي عن عايشة الحديث التاسع ابو سفيان بن الحارث سيد
فتيان اهل الجنة اخرجه الحاكم وابن سعد عن عروة مرسلا ابو سفيان اسمه المغيرة
وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة الحديث العاشر اتاني ملك
فسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اخرجه ابن عساكر عن حذيفة
الحديث الحادي عشر اتخذوا السودان فان ثلثة منهم من سادات اهل الجنة لقمان
الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن اخرجه ابن حبان والطبراني في الكبير عن ابن عباس
الحديث الثاني عشر احب اهلي الي فاطمة اخرجه الترمذي والحاكم عن اسامة بن زيد
الحديث الثالث عشر احب اهل بيتي الي الحسن والحسين اخرجه الترمذي عن انس
الحديث الرابع عشر احب النساء الي عايشة ومن الرجال ابوها اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي عن عمرو بن العاصي واخرجه الترمذي وابن ماجه عن انس الحديث
الخامس عشر احبوا قريشا فانه من احبهم احبه الله اخرجه الطبراني في الكبير عن سهل
بن سعد الحديث السادس عشر احبوا الفقرا وجالسوهم واحب العرب من قلبك
وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك اخرجه الحاكم عن ابي هريرة قوله وليردك اي
وليمنعك عن احتقار الناس من ازدرايهم وتتبع عيوبهم وعوراتهم ما تعلم من نفسك

من معايبها ونقايصها فاشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك فان نظرت في
ظاهرك وباطنك ولم تطلع فيهما على عيب ونقص في دين ودنيا فاعلم ان جهلك
بعيوب نفسك اقبح انواع الحماقة ولا عيب ونقص اعظم من الحمق الحديث السابع
عشر احبوا العرب لثلث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي اخرجه
عبد الرزاق في تفسيره والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في السنن عن ابن
عباس الحديث الثامن عشر احفظوني في العباس فانه عمي وصنو ابي اخرجه ابن عدي
في الكامل وابن عساكر عن علي الحديث التاسع عشر احفظوني في اصحابي واصهاري
فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله ومن
تخلى الله منه اوشك ان ياخذه اخرجه البغوي والطبراني في الكبير وابو نعيم في
المعرفة وابن عساكر عن عياض الانصاري قوله تخلى اي اعرض وقوله اوشك
اي اسرع الحديث العشرون اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات اخرجه ابن
سعد عن علي الفرات بحر الكوفة الحديث الحادي والعشرون احفظوني في اهل بيتي
اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر اي علي وفاطمه وذريتهما الحديث الثاني والعشرون
النظر الى علي عبادة اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين
الحديث الثالث والعشرون هاشم والمطلب كهاتين لعن الله من فرق بينهما ربونا
صغارا وحملونا كبارا اخرجه البيهقي في السنن عن زيد بن علي الحديث الرابع والعشرون
هجاهم حسان فشفى واستشفى اخرجه مسلم عن عايشة الحديث الخامس والعشرون
ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابن
ماجة عن انس الحديث السادس والعشرون وهبت خالتي فاخته بنت عمرو غلاما
وامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صايغا ولا حجاما اخرجه الطبراني في الكبير عن جابر الحديث
السابع والعشرون ويح الفراخ فراخ ال محمد من خليفة مستخلف مترف اخرجه ابن
عساكر عن سلمة بن الاكوع الحديث الثامن والعشرون ويح عمار تقتله الفية
الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار اخرجه احمد والبخاري عن ابي سعيد
الخدري الحديث التاسع والعشرون ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت
فمت اخرجه الطبراني في الكبير عن عقبة بن مالك الحديث الثلثون اذا رايتم الذين

يسبون

يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم اخرجه الترمذي عن ابن عمر الحديث الحادي
والثلثون ارافق امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان
واقضاهم علي وافرضهم زيد بن ثابت واقروهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ
بن جبل الا وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح اخرجه ابو
يعلى في الكامل عن ابن عمر الحديث الثاني والثلثون استقيموا لقريش ما استقاموا لكم
فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ابيدوا خضراءهم اخرجه احمد عن ثوبان
والطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير الحديث الثالث والثلثون استوصوا بالانصار خيرا
اخرجه الطبراني في الكبير عن انس الحديث الرابع والثلثون استوصوا بالعباس خيرا
فانه عمي وصنو ابي اخرجه ابن عدي عن علي الحديث الخامس والثلثون اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها اما والله ما انا قلته ولكن الله قاله اخرجه احمد والطبراني
في الكبير والحاكم عن سلمة بن الاكوع ومسلم عن ابي هريرة الحديث السادس والثلثون
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب اجابوا الله اخرجه الطبراني في الكبير عن
عبد الرحمن بن سندر الحديث السابع والثلثون اسلمت عبد القيس طوعا واسلم
الناس كرها فبارك الله في عبد القيس اخرجه الطبراني في الكبير عن نافع العبدي
الحديث الثامن والثلثون اعلم يا ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام
اخرجه مسلم عن ابي مسعود الحديث التاسع والثلثون افرض امتي زيد بن ثابت
اخرجه الحاكم عن انس الحديث الاربعون اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اخرجه
احمد وابن ماجه والترمذي عن حذيفة الحديث الحادي والاربعون اقتدوا باللذين
من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود
اخرجه الترمذي عن ابن مسعود والروياني عن حذيفة وابن عدي عن انس
الحديث الثاني والاربعون اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيجي بعدي قوم يرجعون بالقران ترجيع
الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من
يعجبهم شانهم اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الايمان عن حذيفة
الحديث الثالث والاربعون اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق الارض

قوله ابيدوا اي اهلكوا

علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا اخرجه الخطيب وابن عساكر عن ابي هريرة
الحديث الرابع والاربعون اما ترضين ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة اخرجه البخاري
ومسلم وابن ماجه عن عمر قاله لبنته فاطمة الحديث الخامس والاربعون
امرت ان ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه
احمد والبيهقي في الشعب والحاكم عن عبد الله بن جعفر قوله لا صخب اي لا
اضطراب ولا اصياح ولا نصب اي تعب الحديث السادس والاربعون من كان
يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن زيد اخرجه احمد عن عايشة الحديث السابع
والاربعون من يرد هوان قريش اهانه الله اخرجه احمد والترمذي والحاكم عن سعد
الحديث الثامن والاربعون المهدي من عترتي ومن ولد فاطمة اخرجه ابو داود وابن
ماجة والحاكم عن ام سلمة الحديث التاسع والاربعون المهدي من ولد العباس عمي
اخرجه الدارقطني عن عثمان الحديث الخمسون خالد بن الوليد سيف من سيوف الله
سله الله على المشركين اخرجه ابن عساكر عن عمر الحديث الحادي والخمسون خالد
سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة اخرجه احمد عن ابي هريرة الحديث الثاني
والخمسون خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اخرجه ابن سعد عن ابن عباس
الحديث الثالث والخمسون خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى
ان ولدني ابي وامي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء اخرجه ابن عدي والطبراني
في الاوسط عن علي الحديث الرابع والخمسون خير دار الانصار بنو النجار اخرجه
الترمذي عن جابر الحديث الخامس والخمسون خير دار الانصار بنو عبد الاشهل
اخرجه الترمذي عن جابر الحديث السادس والخمسون حب العرب ايمان وبغضهم
نفاق اخرجه الحاكم عن انس الحديث السابع والخمسون حب قريش ايمان وبغضهم كفر
وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد
ابغضني اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك الحديث الثامن والخمسون
حب الانصار اية الايمان وبغض الانصار اية النفاق اخرجه النسائي عن انس
الحديث التاسع والخمسون حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب الانصار
من الايمان وبغضهم كفر وحب العرب من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي

فعليه

فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيمة اخرجه ابن عساكر عن
جابر الحديث الستون من سب العرب فاوليك هم المشركون اخرجه البيهقي في
شعب الايمان عن عمر الحديث الحادي والستون من سب اصحابي فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين اخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما فعليك ايها الاخ بحب اله واصحابه ويكفيك قوله تعالى قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى وقوله رسوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
وله ما اكتسب اخرجه الترمذي عن انس رضي الله عنه فصل في تسمية من شهد
بدرا فاولهم وافضلهم وسيد ولد ادم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله
وزوجة عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب قال الحافظ مغلطاي يقال عبد مناف بن كلاب وزهرة امه وهي بضم الزاي
المعجمة واسكان الهاء واما النجم فالزهرة بضم وفتح الهاء وكانت امنه في حجر عمها
وهيب وعبد الله بن عبد المطلب اسمه عامر في قول قتيبة وفي قول ابن اسحق شيبة
ويدعى شيبة الحمد وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب اردفه خلفه حين اتى به صغيرا
من المدينة فكان يقال له من هذا فيقول عبدي وام عبد المطلب سلمى بنت عمرو من
بني عدي بن النجار ومات عبد المطلب عن اثنين وثمانين سنة وقيل ماية وعشر
سنين وقيل ماية واربعون سنة وقيل خمس وتسعون وكان قد عمي وتوفي عبد المطلب
والنبي يوميذ ثمان سنين وقيل ثلث سنين وكان قد حرم الخمر في الجاهلية بن هاشم اسمه
عمرو العلا وسمي هاشما لانه اول من هشم الثريد لقومه ولان عبد شمس كان تلو لهاشم
ويقال كانا توامين بن عبد مناف واسمه المغيرة وكان يقال له قمر البطحاء ومناف اسم
صنم بن قصي قال الامام الشافعي رضي الله عنه قصي اسمه يزيد وهو في الاستيعاب
كذلك وقيل زيدا وسمي قصي تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة
حين احتملته امه فاطمة مع رواية ربيعة فايدة روى عبد الباقي بن قانع في معجمه
والحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي عن سيابة بسين مهملة ثم باء اخر
الحروف له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك من سليم
والعواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكه بنت

وكانت قبل هاشم تحت احيحة وهو اخو عبد المطلب لامه

وام هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم

هلال بن فالح بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
بن فالح وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال
وهي ام وهب ابو امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة
الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم يفتخر بهذه الولادة ولهم مفاخر اخرى
منها الالف معه يوم الفتح اي شهدت منهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم لواهم يوميذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة
والبصرة والشام ومصر ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث من الكوفة عتبة
بن فرقد السلمي وبعث الى اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث الى اهل الشام ابا الاعور
السلمي انتهى ويدعى قصي مجمعا ايضا قال الشاعر ابوكم قصي كان يدعى مجمعا •
به جمع الله القبايل من فهر بن كلاب اسمه حكيم وقيل عروة وقيل غير ذلك
ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب وزوجة كلاب اسمها زهرة
نسب ولده اليها وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم بن مرة بن كعب بن لوي يهمز
ولا يهمز والهمزة اكثر عند الاكثرين بن غالب بن فهر اعلم ان فهرا قريش وفهر لقب
وقيل بالعكس بن مالك بن النضر اسمه قيس وقيل قريش النضر فمن كان من ولده فقرشي
والا فلا هذا قول اكثر النسابين بن كنانة بن خزيمة بن مدركة اسمه عمرو وقيل عامر بن
الياس بكسر الهمزة وقيل بهمز وصل والاول اصح وفي الحديث لا تسبوا الياس فانه كان
مومنا واسمه حبيب بالياء المثناة تحتية وله اخ بالنون وقيل ان الياسا هو قريش
وزوجة الياس اسمها خندف بن مضر قيل هذا قريش وحكى الماوردي عن بعضهم
ان قريشا قصي قال وهذا القول باطل وكانه قول رافضي لانه يقتضي ان يكون ابو بكر
وعمر ليسا من قريش واذا لم يكونا من قريش فامامتهما باطلة وهذا خلاف اجماع
المسلمين ومضر غير مصروف لانه معدول عن ماضر ويقال له مضر الحمرا ولاخيه
ربيعة الفرس بالاضافة فيهما لان اباهما اوصى لمضر بقبة حمرا ولربيعة بفرس وقيل
سمي مضر الحمرا لبياضه والعرب تسمي الابيض احمر وفي الحديث لا تسبوا ربيعة ولا
مضر فانهما كانا مومنين بن نزار بكسر النون مشتق من النزر وهو القليل سمي به
لان اباه حين ولد له نزار فرح ونحر واطعم وقال هذا كله نزر بن معد بفتح الميم

والعين

والعين وتشديد الدال المهملتين وهو ابو العرب بن عدنان بن اد بن اد بن اليسع
بن الهميسع بفتح الها الرجل القوي وتفسيره الصراع بن سلامان بن نبت بفتح النون
وسكون الباء الموحدة ثم تاء مثناة فوقية بن حمل بفتح الحاء المهملة والميم واللام
بن قيدار بن الذبيح اسمعيل وقيل اد بن مقوم بن ناحور بن سرح بن يعرب بن
يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن الخليل ابراهيم بن تارح بالتاء المثناة فوق ثم راء
مفتوحة ثم حاء مهملتين بن ناحور بالنون ثم الف ثم حاء مضمومة اخره راء
مهملتين بن ساروح بمهملات والراء مضمومة بن ارغو بضم الغين المعجمة وقيل
مهملة ويقال راغو ومعناه قاسم بن فالغ بفاء وبعد الالف لام مفتوحة
ويقال فالخ بالخاء المعجمة ومعناه القسام بن عابر بالعين المهملة وبعد الالف
باء موحدة مفتوحة ويقال العيبر قيل هو هود عليه السلام وفي عابر يجتمع
نسب الاوس والخزرج بن شالخ بشين معجمة وبعد الالف لام مفتوحة ثم
خاء معجمة ومعناه الرسول والوكيل بن ارفخشذ بفتح الهمزة وسكون الراء
المهملة ثم فاء مفتوحة ثم خاء ساكنة ثم شين معجمتين اخره ذال معجمة ايضا
ويقال الفخشذ ويقال انفخشذ ومعناه مصباح مضي وشاذ بالسريانية
الضيا بن سام بن نوح عليه السلام اسمه عبد الغفار وقيل يسكن وقيل يشكر
واسم امه سمحا بنت انوش وسمي نوحا لنواحه على نفسه بن لمك وقيل لامك
بفتح الميم وكسرها وقيل لامخ ويقال لكان بن متوشلخ بفتح الميم ثم مثناة فوق مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة وقيل
بثاء مثلثة بدل التاء المثناة فوق اخره حاء مهملة ويقال بضم الميم وفتح التاء
المثناة الفوقية والواو وكسر اللام اخره خاء معجمة وتفسيره مات الرسول
لان اباه كان رسولا وهو خنوخ بن اخنوخ بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة ثم
نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وقيل خنوخ بالمعجمتين لكن بغير همزة في اوله
ويقال اخنخ بمعجمتين بينهما نون ويقال اهنخ وهو ادريس عليه السلام وقيل
ادريس هو الياس بن يارد وقيل يرد بفتح الياء المثناة التحتية ثم راء ساكنة
ثم دال المهملتين وتفسيره الضابط وحكى بعضهم في الراء الاعجام ويقال

الرايد بن مهلاييل وقيل مهليل وقيل مهيا ييل ومعناه الممدوح بن قينان بفتح القاف وسكون الياء المثناة التحتية ثم نون والف ثم نون ويقال قينين وتفسيره المستولي وهو الذي بنى انطاكية بن انوش بفتح الهمزة وضم النون اخره شين معجمة ويقال يانش وقيل انش ومعناه الصادق بن شيث بكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ثم ثاء مثلثة وقيل تاء مثناة فوقية وهو بالسريانية شاه وبالعبرانية شيت وتفسيره عطية الله او هبة الله ومعناهما واحد بن ادم ابو البشر خليفة الله في ارضه عليه السلام وبسيدنا ابو بكر الصديق العتيق عبد الله بن ابي قحافة عثمان رضي الله عنهما ابو بكر اسمه عتيق وقيل عبد الله وعتيق لقب به لحسن وجهه وعتقه بكسر العين المهملة الجمال والكرم والحرية وقيل لان امه كانت لا يعيش لها ولد فنذرت ان ولد لها ولد وعاش ان تسميه عبد الكعبة وتتصدق به عليها فلما عاش وشب سمي عتيقاً فانه اعتق من الموت وكان يسمى ايضا عبد الكعبة الى ان اسلم فسماه عليه الصلوة والسلام حين اسلم انت عتيق من النار وقيل كان لابيه ثلثة من الولد معتق ومعيتق وعتيق وهو ابو بكر ويقال له كبير الشاكرين لقوله تعالى وسيجزي الشاكرين ولقب بالصديق لتصديقه بخبر الاسرى ولقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به فالذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد النبي صلى الله عليه وسلم وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عمرو بنت عم ابي قحافة واسلم بدعائه عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بالهمزة وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وراى بلالاً يعذب في الله فاشتراه ابو بكر بخمس اواق وقيل بسبع اواق وقيل بتسع اواق والاوقية اربعون درهما ولما اخى عليه السلام بين المهاجرين بعضهم وبعض اخى بين ابي بكر وعمر ولما اخى بين المهاجرين والانصار اخى بين ابي بكر وخارجة بن زيد بن ابي زهير وزوجة ابي بكر ام رومان بفتح الراء المهملة وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس الكنانية من بني عامر بن لوي وهي ام عايشة ام

المومنين

المومنين وام عبد الرحمن وام اسما زوجة الزبير بن العوام ومن ولد ابي بكر محمد وامه اسما بنت عميس قتله معاوية وحرقه في النار ومات ابو بكر سنة ثلث عشرة يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الاخرة وكانت خلافته سنتين وسبعة اشهر وقيل غير ذلك واوصى ان تغسله زوجته اسما فغسلته وروى اثنين واربعين حديثا وبسيدنا عمر الفاروق بن الخطاب ابو حفص المهاجر رضي الله عنه الشهيد بالمدينة عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى والعزى اسم صنم كان لقريش وبني كنانة ويقال سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها المدينة فبعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى بن رياح بكسر الراء المهملة ثم مثناة تحتية وابدلها بعضهم بموحدة وفتح الراء وهو بعيد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بفتح الراء المهملة بن عدي بن كعب بن لوي القرشي العدوي العدوي ابو حفص ثاني الخلفا اسلم بعد حمزة بثلثة ايام سنة ست بعد اربعين رجلاً وعشر نسوة وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وعن اسامة بن زيد عن ابيه عن جده اسلم مولى عمر بن الخطاب اسلم هذا يقال له ابو زيد وابو خالد قيل انه من سبي عين التمر وقيل حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة وتوفي سنة ثمانين قال اسلم قال عمر لنا اتحبون ان اعلمكم كيف كان بدو بفتح الباء الموحدة اسلامي قلنا نعم قال بينا انا في يوم حار بالهاجرة اي وسط النهار في بعض طرق مكة اذ لقيني نعيم بن عبد الله بن النحام القرشي فقال لي اختك صبت اي خرجت من دينها قال فرجعت مغضبا فجيئت حتى قرعت الباب فقيل من هذا قلت عمر وكان القوم جلوسا يقرؤن صحيفة معهم فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا ففتحت لي اختي فاطمة وكان عندها زوجها سعيد بن زيد بن عمرو وخباب بن الارت فقلت لها يا عدوة نفسها قد بلغني انك صبوت فضربتها فسال الدم فقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلاً فافعل فقد اسلمت فدخلت وانا مغضب فاذا بكتاب في ناحية البيت فقلت ما هذا الكتاب اعطينيه فقالت لا اعطيكه انت لست من اهله انت لا تغتسل من الجنابة وهذا لا يمسه الا المطهرون ولم ازل

١٠ ية

حتى اعتطنيه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت بالرحمن الرحيم رميت الصحيفة
من يدى ثم رجعت الى نفسى فاذا فيها سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز
الحكيم حتى بلغت امنوا بالله ورسوله الى قوله تعالى ان كنتم مومنين فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فخرج القوم يتبادرون بالتكبير استبشاراً
بما سمعوا منى وحمدوا الله عز وجل ثم قالوا يا ابن الخطاب ابشر فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين اللهم اعز الاسلام باحد الرجلين ابو جهل
بن هشام او عمر بن الخطاب قلت لهم اخبرونى بمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا هو فى بيت فى اسفل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب قيل من هذا قلت
ابن الخطاب فما اجترى احد منهم ان يفتح الباب فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيراً يهده ففتحوا لى واخذ رجلان بعضدى
حتى دنوت من النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارسلوه اللهم اهده فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمين وفى رواية ابن اسحاق كان فى
الصحيفة سورة طه قال ثم اتيت خالى فضربت عليه بابه فخرج الى وقال مرحباً
واهلاً يا ابن اختى ما جابك قال جئت اخبرك انى امنت بالله وبرسوله وصدقت ما
جاء به فضرب الباب فى وجهى وقال قبحك الله وقبح ما جئت به انتهى لعله اراد
بخاله ابا جهل واخاه الحارث بن هشام ويحتمل ان يكون خالد بن هشام اخا ابى
جهل وهذا صحابى وقال مغلطاى الصواب الوليد بن المغيرة ويحتمل ان يكون احدا من
بنى مخزوم وذلك لان ام عمر اسمها حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم تاء مثناة
فوقية مفتوحة اخره تاء التانيث بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن
مخزوم بن نقطة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب فعلى هذا ابو جهل خاله وكذا اخوه
الحارث بن هشام ومن قال حنتمة بنت هاشم تكون ابنة عم ابى جهل قال ابن عبد البر
الصحيح بنت هاشم قال السهيلى فى نسب حنيفة بن ابى حذيفة مهشم المقتول كافراً
وهشام والد ابى جهل وهاشم جد عمر لامه اخرج البغوى وابن ماجه عن ابن عباس
قال لما اسلم عمر رضى الله عنه نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر اهل السماء باسلام
عمر وكان عمر رضى الله عنه قد حرم الخمر قبل الاسلام قال السهيلى قد حرم الخمر فى

مطلب فيمن حرم الخمر

الجاهلية

الجاهلية عبد الله بن جدعان بضم الجيم واسكان الدال ثم عين مهملتين ثم الف ثم
نون بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمى يكنى ابا زهير بن عم عايشه ولذلك قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقرى الضيف
فهل ينفعه ذلك فقال لا انه لم يقل يوماً رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين وعبد المطلب
وابنه ابو طالب وورقه بن نوفل وحرب بن امية وهشام بن المغيرة واكثم بن صيفى
وابو احيحة سعيد بن العاصى والزبرقان بن بدر وانس بن رافع ومقيس بن صبابة
وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون والوليد بن المغيرة وامية بن خلف والعباس
بن مرداس وعامر بن الظرب وصفوان بن امية وعفيف بن معدكرب وقيس بن
عاصم وقد قيل ان قيس هذا انه شرب الخمر ليلة فافرط عليه السكر فاراد ابنته على
نفسها فتغيبت فلما اصبحا قالت له امراته منفوسة بنت زيد الفوارس انك السيد
الحليم منذ الليلة واخبرته بما كان منه فالى ان لا يشرب الخمر وابو بكر وعمر وعثمان بن عفان
وشيبة بن ربيعة والوليد بن الوليد وعامر بن الظرب العدوانى وعباس بن عبد المطلب
انتهى قيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاروق لان الله تعالى فرق به
بين الحق والباطل قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر واعز الله به الاسلام

مطلب فى سبب تسمية الفاروق

ونقل الزمخشرى وغيره سبب تسميته بالفاروق ان بشير المنافق خاصم يهوديا
فدعاه اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف
ثم انهما تحاكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودى فلم يرض المنافق
وقال تعالى حتى نتحاكم الى عمر بن الخطاب فاتياه فقال اليهودى لعمر قضى نبيكم لنا فلم
يرض بقضائه فقال له عمر كذلك قال نعم فقال له عمر مكانكما حتى اخرج اليكما ثم دخل
فاستل سيفه فضرب به المنافق حتى برد ثم قال هكذا اقضى على من لم يرض بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
وقال جبريل ان عمر فرق بين الحق والباطل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الفاروق وقال عليه الصلوة والسلام ان الله جعل الحق على لسان عمر
وقلبه وقال عمر رضى الله عنه وافقت ربى فى ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم مصلى فنزل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يدخل على

نسائك البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساءه
عليه في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منكن
فنزلت كذلك وهو اول من جعل في المسجد المصابيح واول من جمع الناس على
صلاة التراويح وكان مع قوته وشدة ملكه من اكثر الناس تواضعاً كان
في ثوبه بضعة عشر رقعة بعضها من خف وبعضها من جراب واخرج البخاري
ان عمر كان يقول اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك وموتاً في بلد نبيك فقالت له
حفصه انى يكون هذا قال يا بنيتي يحكم الله بما شاء فاستجاب الله دعوته
وبلغه من الشهادة بالمدينة وروي انه خطب يوم الجمعة ثم قال رايت رؤيا
واراها لحضور اجلي رايت ان ديكاً نقرني نقرتين فقصصتها على اسما بنت
عميس فقالت يقتلك رجلاً من العجم فلم تات الجمعة الاخرى حتى قتله فيروز
ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وكان يقال انه مجوسي وكان حكم عليه في
قضية فغضب واضمر لعمر السوء فقال له عمر ما صنعتك قال اصنع الطواحين
وساصنع لك دخاة تتعجب الناس من دورانها ففطن لها عمر وقال للحاضرين انه
يتوعدني بالقتل فصنع له خنجراً بطرفين وقبضته في وسطه وكل طرف يحدين
فلما احرم عمر بصلاة الصبح اماما طعنه طعنات في بطنه ثم طعن معه ثلثة عشر
رجلاً فمات نصفهم فلما امسك نحر نفسه فقال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد
رجل يدعي الاسلام وفي كتاب مجمع الاحباب ان جارية لعمر خرجت تحطب لهم فلما اشتدت
حزمتها اذا رجل على فرس اشهب فقال للجارية ابلغي عمر مني السلام وقولي له رضوان
خازن الجنة يسلم عليك ثم وكز حجراً برمحه وقال له احمل هذا الحطب الى منزل عمر فسار
الحجر مع الجارية وهو حامل الحطب حتى اتى باب عمر فوضع الحطب على الباب واختفى
وسمع قارياً يقرا ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فصعق وغشي عليه وحمل الى
بيته فمرض اربعين يوماً وقيل انه لم يزل متوجعاً حتى قتل انتهى وقد ارسله صلى الله
عليه وسلم الى تربة بضم التاء المثناة فوق وفتح الراء المهملة ثم باء موحدة مفتوحة
ثم تاء التانيث بناحية العبلاء على اربع اميال من مكة طريق صنعا ونجران وذلك في
شعبان سنة سبع من الهجرة في ثلثين رجلاً الى عجز هوازن بفتح العين المهملة وضم

مطلب سرية عمر

الجيم وبالزاء المعجمة فخرج وكان معه دليل من بني هلال فكان يسير الليل ويكمن بالنهار
فاتى الخبر هوازن فهربوا فجاء عمر فلم يلق منهم احداً فانصرف راجعاً انتهى وولي عمر رضي الله
عنه سنة ثلث عشرة يوم مات ابو بكر وقبض سنة اربع وعشرين من الهجرة
وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر الا يوم وهو ابن ثلاث وستين سنة وطعن
يوم الاربعا السبع بقين من ذي الحجة وتوفي يوم الاثنين وكان كاتبه عبد الله بن خلف
الخزاعي وابو طلحة الطلحات وزيد بن ثابت الانصاري وحاجبه مولاه برق وقيل اسمه
بشر وزوجته زينب بنت مظعون بالظاء المعجمة وهي ام حفصة ام المومنين وام
عبد الله بن عمر وحفصه اسن من اخيها عبد الله كان مولدها قبل النبوة بخمس سنين
وكانت تحت خنيس بضم الخاء المعجمة ثم نون مفتوحة اخره سين مهملة صحابي مشهور
بن خنيس بن حذافة بن قيس بن سعيد بن سهم القرشي السهمي فتوفي عنها من جراحات
اصابته ببدر وقيل باحد فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس ثلاثين
شهر من الهجرة وكان عمر قد عرضها على ابي بكر قبل ان يتزوجها عليه الصلاة والسلام
فلم يرجع ابو بكر اليه كلمة فغضب عمر من ذلك ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية
فقال له عثمان ما اريد ان اتزوج اليوم فانطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشكى اليه عثمان واخبره بعرض حفصة عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتزوج حفصه خيراً من عثمان ويتزوج عثمان خيراً من حفصه ثم تزوج عليه السلام
حفصه وزوج ابنته ام كلثوم عثمان وكان لعمر من الاولاد عبد الله وعبيد الله وحفصة
وعاصم وزيد وابو شحمه واسمه عبد الرحمن وهو الذي حد في الشرب فمات وفاطمه
ولما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بعضهم وبعض قبل الهجرة
على الحق والمواساة فاخى بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما نزل عليه السلام المدينة
اخى بين المهاجرين والانصار على المواساة والحق في دار انس بن مالك فكانوا
يتوارثون بذلك دون القرابات حتى نزلت وقت وقعت بدر واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فنسخت ذلك وكانت المواخاة بعد بناء المسجد وقيل كانت
والمسجد يبنى وكانوا مائة رجل فاخى بين عمر وعتبان بن مالك فايدة قال
السهيلي انما كانت المواخاة حين نزلوا المدينة لتذهب عنهم وحشة الغربة

مطلب في المواخاه

وتونسهم من مفارقة الاهل والعشيرة ويشتد ازر بعضهم ببعض فلما اعز الله
الاسلام واجمع الشمل وذهبت الوحشة انزل الله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض يعني في المواريث ثم جعل الله المؤمنين كلهم اخوة فقال انما المؤمنون
اخوة يعني في التودد وشمول الدعوة والله اعلم وتزوج ايضا زينب بنت علي
بن ابي طالب فولدت له رقيه وزيدا وهو الذي توفي يوم احد

وبسيدنا عثمان ذي النورين بن عفان المهاجري الشهيد بالمدينة رضي الله
عنه عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد مناف جد جد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فايده الاعياص جمع عيص والعيص في الاصل الشجر
الكثير الملتف والعيص ايضا الاصل والاعياص من قريش اولاد امية بن عبد شمس
وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص وام عثمان اروى بنت كريز
بضم الكاف وفتح الراء المهملة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وام
اروى ام حكيم بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف ويقال لها البيضا عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واروى ام عثمان صحابية توفيت في خلافته وكان عثمان
من السابقين الاولين زوجه النبي صلى الله عليه وسلم رقية وهاجر بها الى
الحبشة وهما اول من هاجر وكانوا فتيان الحبشة يتعرضون لرقية لينظروا
جمالها فتاذت من ذلك فدعت عليهم فاهلكهم الله وهاجرت رقية مع عثمان الى
الحبشة مرتين وكانت قد اسقطت من عثمان سقطا ثم ولدت له بعد ذلك عبد
الله وكان عثمان يكنى به في الاسلام وبلغ ست سنين فنقره ديك في عينه
فتورم وجهه فمرض فمات وذلك في جمادى الاولى سنة اربع من الهجرة وهذا
عبد الله الاصغر واما عبد الله الاكبر هو ابن عثمان امه فاخته بنت غزوان
وكان يقال فيهما احسن شخصين راى انسان رقيه وزوجها عثمان وفي الحديث
من اراد ان ينظر الى يوسف الصديق فلينظر الى عثمان وتاخر عن بدر لتمريض زوجته
رقيه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره فكان كمن
شهدها وماتت يوم جاءت البشارة بنصر المسلمين ثم زوجه النبي صلى الله
عليه وسلم اختها ام كلثوم في السنة الثالثة فتوفيت في صحبته في السنة

التاسع

التاسع بتقديم التاء على السين المهملة وسمي ذا النورين لتزويجه بهما ولم يكن احد تزوج
ابنتي نبي غير عثمان وقال له صلى الله عليه وسلم لو كان لي اربعين بنتا لزوجتك
كلهن واحدة بعد واحدة وشهد الخندق والحديبية وبايع عنه النبي صلى الله عليه
وسلم في بيعة الرضوان ضرب عنه باحدى يديه على الاخرى وقال هذه يد عثمان وهذه
منقبة جليلة لانه قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم برسالة الى مكة وشهد حنينا
والطايف وتبوك وجهز فيها جيش العسرة بثلثماية بعير وخمسين فرسا واشترى
بير دومة واهل المدينة محتاجون اليها قبلها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سالت ربي ان لا يدخل النار من صاهرته او صاهر في وانفق في غزوة الف
دينار ثم الف دينار فدعى له صلى الله عليه وسلم كثيرا قال ابو سعيد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل الى ان طلع الفجر رافعا يديه
الكريمتين يدعو لعثمان يقول عثمان رضيت عنه فارض عنه وقال له غفر الله لك
يا عثمان ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما كان منك وما
يكون الى يوم القيمة وكان عثمان يعتق في كل جمعة رقبة فان تعذر عتق في الجمعة
الاخرى رقبتين ولم يمس فرجه بيمينه منذ بايع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة اخى بينه
وبين عبد الرحمن بن عوف ولما اخى بين المهاجرين والانصار بالمدينة اخى بينه
وبين اوس بن ثابت بن المنذر وكان عثمان كثير الصيام والعبادة وكان يختم القرآن
في ركعة واحدة عند الحجر الاسود من مدة الحج كل ليلة في كل جمعة وعن ابن عمر في
قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة هو عثمان وعن
ابن عباس في قوله تعالى هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم
هو عثمان وقال علي رضي الله عنه كان عثمان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا وكان نقش خاتمه امنت بالله الذي خلق فسوى
وقيل كان نقشه لتصبرن او لتندمن وكان من فضة وكان اولا عند خاتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما سقط منه في بير اريس اتخذ هذا الخاتم وقيل
سقط من يد معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة ثم مثناة تحتية ساكنة

ثم قاف مكسورة ثم مثناة تحتية اخرى ساكنة ثم باء موحدة بن ابى فاطمة الدوسى
اسلم قديمًا واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال وتوفى فى اخر خلافة عثمان وقيل
سنة اربعين وله عقب وكان به جذام رضى الله عنه وكان الخاتم كالامان
للناس من الفتن وكان عثمان جوادًا قيل كان له على طلحة خمسون الفًا فلقى
عثمان وهو متوجه الى المسجد فقال ان الخمسين قد حصلت فارسل من
يقبضها قال قد وهبتها لك لمروتك وقال شرحبيل كان عثمان يطعم الناس
طعام الابرار ويدخل بيته فياكل الخل والزيت وقيل خطب الجمعة وعليه ازار
عدنى غليظ قيمته اربعة دراهم تواضعًا مع قدرته على التنعم وروى البخارى
عن ابى موسى الاشعرى فى قصة بير اريس ان عثمان استاذن على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقال بالله المستعان
وفى البخارى عن انس صعد النبى صلى الله عليه وسلم جبل احد ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف الجبل فقال اثبت احد انما عليك نبى وصديق وشهدان وضربه
برجله وكان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل الا هجعة اوله وعن عايشة قالت
ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى عثمان فضرب عليه السلام على منكبه
وقال يا عثمان عسى الله ان يلبسك قميصًا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا
تخلعه حتى تلقانى وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة الا يوم بويع له بعد قتل
عمر بثلثة ايام سنة اربع وعشرين وقتل فى تمام سنة خمس وثلثين فى ذى
الحجة يوم الجمعة ثانى عشره وقيل لثمان بقين منه وقيل يوم الاربعا وقيل يوم
الاضحى وهو ابن ثمانين سنة وقيل اثنان وقيل ست وقيل ثمان وقيل ابن
تسعين سنة وكان صايمًا وصلى عليه جبير بن مطعم ودفن بين المغرب والعشا
بموضع يسمى الكوكب كان اشتراه فوسع به البقيع وكان يقرا فى المصحف قيل وقع
دمه على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فكفاه الله دماهم حيث
لم يقاتلهم قيل قطعت يده فقال انها لاول يد خطت كتاب الله تعالى ولما حصروه
فى داره اتاه وجوه من الصحابة لينصروه فيهم الحسن والحسين وابن عمر فابى
وحلف عليهم ان يرجعوا وقال الغلمانه من القى السلاح فهو حر واعتق وهو محصور

عشرين

عشرين مملوكا وقال انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وابو بكر وعمر فقال
اصبر فانك تفطر عندنا الليلة فقتل رضى الله عنه قيل قتله جبلة بن الايهم
وقيل سودان بن حمران وقيل عمران اليافى فقال حذيفة قتل عثمان اول الفتن
واخر الفتن فتنة الدجال والذى نفسى بيده لا يموت رجل وفى قلبه مثقال
حبة من قتل عثمان الا اتبع الدجال وامن به ان ادركه وان لم يدركه امن به
فى قبره وكان كاتب عثمان مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية وحاجبه
مولاه حمران بن ابان وكان لعثمان من الاولاد عبد الله الاكبر وعبد الله
الاصغر وعمرو وابان وخالد وابان وعمر وسعيد والمغيرة وام سعيد
وام ابان وعايشه وام عمرو وغيرهم ولما قتل كان عليًا غايبًا فلما بلغه قال
اللهم انك تعلم انى لم ارض ولم يزل يبكى حتى ظنوا انه سيلحق به ثم قال اللهم انى
ابرا اليك من دم عثمان ولقد طاش عقلى حين قتل وسئل فى البيعة فقال انى
لاستحى من الله ان ابايع وعثمان قتيل فى الارض لم يدفن وكان عثمان اعلم الناس
بالمناسك وبعده ابن عمر ولما ولى ولى عبد الرحمن بن عوف على الحج سنة اربع
وعشرين وحج عثمان سنة خمس وعشرين ثم لم يزل يحج الى سنة اربع وثلثين

ذكر الهجرة الى الحبشة

وكان سبب هجرة عثمان وزوجته رقية وام ايمن بركة حاضنة النبى صلى الله
عليه وسلم لما كثر المسلمون وظهر الايمان اقبل كفار قريش على من امن من
قبايلهم يعذبونهم ويؤذونهم ليردونهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفرقوا فى الارض فان الله تعالى سيجمعكم قالوا الى اين نذهب
قال ههنا واشار بيده الى الحبشة فهاجر اثنى عشر رجلًا وخمسة نسوة
فى رجب سنة خمس فاول من هاجر عثمان لقوله عليه السلام ما كان من
مهاجر بين لوط وعثمان وحاطب بن عمرو وابو حذيفة اسمه مهشم وقيل
هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة هاربًا من ابيه بدينه ومعه امراته
سهلة بنت سهيل مسلمة مراغمة لابيها فارة عنه بدينها فولدت له
بارض الحبشة محمد بن ابى حذيفة وكان عثمان قد كفل محمد بن ابى حذيفة بعد
موت ابيه ابى حذيفة ولم يزل فى كفالته سنين وينفق عليه فلما قاموا على
عثمان كان محمد بن ابى حذيفة احد من اعان عليه والب عليه وحرض اهل مصر

فلما قتل عثمان هرب الى الشام فوجده رشد بن مولى معاوية فقتله وانقرض
نسل ابي حذيفة وكان محمد هنا ومحمد بن الحنفية ومحمد بن الاشعث يكنون
ابا القاسم انتهى وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه امراته ام سلمة اسمها هند
وقيل رملة ومصعب بن عمير وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون بالظاء
المثالة وعامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة ابو عبد الله العنزي باسكان النون
ويقال بفتح النون والاول اصح حليف الخطاب شهد بدرا والمشاهد كلها توفي سنة
ثلث وثلثين ومعه امراته ليلى بنت ابي خيثمة بن غانم العدوية وابو سبرة بن ابي رهم
ابن عبد العزى القرشي العامري شهد بدرا وهو اخو ابي سلمة المخزومي لامه امهما برة
بنت عبد المطلب سكن مكة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة
عثمان وامراته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو وسهيل بن بيضا وهو سهيل بن وهب
بن ربيعة الفهري وعبد الله بن مسعود الهذلي فخرجوا متسللين سرا حتى انتهوا الى
الشعيبة بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم باء موحدة
ثم تاء التانيث وهو واد منهم الراكب ومنهم الماشي فوفق الله تعالى لهم سفينتين للتجار
حملوهم فيهما فخرجت قريش في اثارهم حتى جاوا الى البحر من حيث ركبوا فلم يجدوا احدا منهم
ثم خرج جعفر بن ابي طالب في المرة الثانية ومعه امراته اسما بنت عميس فولدت له
هناك بنيه محمدا وعبد الله وعونا وعمرو بن سعيد بن العاصي بن امية ومعه امراته
فاطمة بنت صفوان بن امية بن محرث بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم راء مهملة
مشددة مفتوحة اخره ثاء مثلثة واخوه خالد بن سعيد ومعه امراته امينة كذا
في اكمال ابن ماكولا وذكرها ابن الاثير في اسد الغابة اميمة وسماها ابن اسحق امينة بالهمز
والنون وقال ابن هشام همينة بالهاء والنون بنت خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة
الخزاعية فولدت له هناك ابنه سعيدا وابنته ام خالد واسمها امة تاخرت وفاتها
الى قرب الثمانين وعبيد الله بن جحش ومعه امراته ام حبيبه رملة وقيل هند والاول
اصح وهي ام المومنين توفيت سنة اربع واربعين بنت ابي سفيان فتنصر زوجها
هناك ومات على النصرانية وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
سياتي واخوه عبد الله بن جحش وقيس بن عبد الله حليف لبني امية بن عبد
شمس ومعه امراته بركة بنت يسار بالمثناة تحت ثم سين مهملة مولاه

ابي سفيان

ابي سفيان بن حرب ومعيقيب بن ابي فاطمة الدوسي حليف لبني العاص بن
امية وعتبة بن غزوان بن جابر المازني حليف بني نوفل ويزيد بن زمعة
الاسود وعمرو بن امية بن الحارث بن اسد والاسود بن نوفل بن خويلد
بن اسد وطليب بن عمير بن وهب بن ابي كثير وقيل كبير بموحدة بن عبد بن
قصي وسويبط بن سعد بن حرملة ويقال حريملة بن مالك العبدري نسبة
الى بني عبد الدار وجهم ويقال الجهيم بن قيس بن شرحبيل ويقال بن عبد شرحبيل
بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري ومعه امراته ام حرملة ويقال
حريملة بنت عبد الاسد بن خزيمة بن خزاعة ويقال حرملة بنت الاسود بن
حنافة توفيت بارض الحبشة وابناه عمرو بن جهم وخزيمة بنت جهم وفي اسد
الغابة جليمة وابو الروم بضم الراء المهملة اسمه منصور بن عمير اخو مصعب
بن عمير قتل باليرموك سنة خمس عشرة وفراس بن النضر بالضاد المعجمة بن الحارث
بن كلدة والكلدة القطعة من الغيط وعامر بن ابي وقاص اخو سعد والمطلب بن
ازهر بن عبد عوف ومعه امراته رملة بنت ابي عوف بن سبيرة السهمية ولدت
له هناك عبد الله بن المطلب وعبد الله بن مسعود الهذلي واخوه عتبة بن
مسعود والمقداد بن الاسود تبناه الاسود بن عبد يغوث الزهري وهو
حليف له فنسب اليه وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني والحارث بن خالد
بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ومعه امراته ربطة بنت الحارث
التيمية فولدت له هناك موسى وزينب وعايشة وفاطمة وعمرو بن عثمان بن
عمرو التيمي عم طلحة وشماس بن عثمان بن الشريد المخزومي واخوه عبد الله بن سفيان
وهشام بن ابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وعياش بالمثناة
تحت والشين المعجمة اخو ابي جهل لامه بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي ومعتب
بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة فوق مكسورة وبعض الناس يقول معتب
باسكان العين وكسر التاء المثناة فوق بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف
حليف بني مخزوم ويقال له معتب الحمراء شهد بدرا واحدا وما بعدهما ومات سنة
سبع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين والسايب بن عثمان بن مظعون

بالظاء المعجمة وعماه قدامة وعبد الله ابناء مظعون وحاطب وحطاب ابناء
الحارث بن معمر الجمحي ومع حاطب زوجته ام جميل بفتح الجيم وكسر الميم واسمها
فاطمة وقيل جويرية وقيل اسما قاله النووي في تهذيبه بنت المجلل بضم الميم
وفتح الجيم وتشديد اللام المفتوحة وقد ضبطه بعضهم بالحاء المهملة وهو
تصحيف العامري ولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب ومع حطاب
زوجته فكيهة بضم الفاء وفتح الكاف بنت يسار وهي اخت بركة المذكورة قبل
ذلك وسفيان بن معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة بن حبيب الجمحي
ومعه ابناه جابر وجنادة وامهما حسنة توفي سفيان وابناه جابر
وجنادة واخوه جميل بن معمر زمن عمر بن الخطاب واخوهما لامهما شرحبيل بن
حسنة وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي وقيل انه من بني الغوث
بن مر بضم الميم وتشديد الراء المهملة من غير تاء التانيث اخي تميم بن عامر وعثمان
بن ربيعة بن اهبان بن وهب بن حذافة بن جمح وخنيس بضم الخاء المعجمة ثم
نون مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة اخره سين مهملة بن قيس بن عدي
السهمي سهم بن عمرو بن هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة الاولى ثم
مثناة تحت ساكنة ثم صاد مهملة اخرى واخواه عبد الله وقيس ابناء حذافه
ورجل من بني تميم اسمه سعيد وسماه الواقدي وابو معشر معبد بن عمر بضم العين المهملة
من غير واو وقيل بفتح العين اخره واو وقتل سعيد باجنادين وكان اخا بشر بموحدة
وبالشين المعجمة ولا اعلم في الصحابة من اسمه نسر بالنون والسين المهملة بن الحارث
بن قيس بن عدي لامه وهشام بن العاصي اخو عمرو وعمير بن رياب بكسر الراء المهملة
ثم مثناة تحت اخره موحدة بن حذيفة السهمي وحذيفة هو ابن مهشم كذا
نسبه ابن الكلبي وقال الواقدي عمير بن رياب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد
بضم السين المهملة وفتح العين بن سهم وذكره الامير بن ماكولا بفتح السين وكسر
العين المهملتين وقريش تصغره فسميه سعيداً تصغير سعد وقال الزبير بن
بكار عمير بن رياب بن مهشم بن سعيد قتل عمير بعين التمر زمن ابي بكر الصديق وابو
الحارث بن قيس بن عدي السهمي واخوته الحارث ومعمر بفتح الميمين واسكان

بن حذافة صح

بن قيس بن صح

العين

العين المهملة بينهما وسعيد والسايب وبشر بكسر الموحدة وسكون الشين
المعجمة ولهم اخ من امهم من تميم يقال له سعيد بن عمرو بن محمية بضم الميم الاولى واسكان
الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم مثناة تحت وهي همزة وقال ابو علي الغساني في
تقييده بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وحاء مهملة ساكنة والياء مخففة في
اخر الاسم وهي مفعلة من حميت المكان احميه حماية ومحمية بن جزء بفتح الجيم
واسكان الزاي المعجمة بعدها همزة الزبيدي بضم الزاي المعجمة وفتح الموحدة
منسوب الى القبيلة حلف بني سهم ووقع في صحيح مسلم انه رجل من بني اسد ومعمر
بفتح الميمين واسكان العين المهملة وعمر معمر هذا دهراً طويلاً وهو الذي حلق
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وهو بن عبد الله بن نضلة ويقال
عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي وعروة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة
ثم راء مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة او عمرو بن ابي اثاثة بضم الهمزة ثم ثاءان مثلثتان
مفتوحتان وعدي بن نضلة بن عبد العزى وابنه النعمان ومالك بن ربيعة بن قيس العامري
وقال الذهبي مالك بن زمعة اخو سودة ام المومنين وامراته عمرة بنت السعدي بن
وقدان وفي تجريد الذهبي عميرة بنت السعدي واسمه عمرو بن وقدان بالقاف
بن عبد شمس العامرية وسعد بن خولة من اهل اليمن حليف لبني عامر بن لوي
وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى وعبد الله بن سهيل بن عمرو وعماه سليط
بفتح السين المهملة وكسر اللام قشر السمسم وقيل السمسم جعل اسما لهذا الرجل
والسكران ابناء عمرو والعامريون وامرته سودة بنت زمعة وابو عبيدة عامر بن
عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن منبه بن الحارث بن فهر القرشي الفهري
وعمرو وقيل معمر بن ابي سرح بفتح السين وسكون الراء المهملتين اخره راء مهملة
بن ربيعة مات سنة ثلثين بالمدينة وعياض بن زهير ابن ابي شداد وعثمان
بن عبد غنم بن زهير بن ابي شداد وسعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر الفهريون
وعمار بن ياسر قال ابن اسحق والواقدي وغيرهما لم يكن فيهم وفي الاستيعاب
جزم بانه هاجر الى الحبشة وقال بعض اهل السير ان ابا موسى عبد الله بن قيس
بن سليم بن حضار الاشعري كان فيمن هاجر الى الحبشة وليس كذلك ولكنه خرج

مطلب الذي حلق
راس رسول الله

في طايفة من قومهم من ارضه باليمن يريد المدينة فركبوا البحر فرمتهم الريح الى
ارض الحبشة فاقام هناك حتى قدم مع جعفر بن ابي طالب فلما نزل هولاء
بارض الحبشة امنوا بكسر الميم على دينهم واقاموا بخير دار عند خير جار وطلبتهم
قريش من عنده فكان ذلك سبب اسلامه قال عبد الله بن مسعود بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ثمانين رجلا وقيل ثلثة وثمانين
رجلا كان فيهم عمار بن ياسر ولم يتعرض للنسوة وبعثت قريش عمرو بن
العاص وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم هالك على كفره وهنا هو احد
السبعة الذين القوا على ظهره عليه السلام في شانهم النجاشي بفتح النون
وكسرها وقال المحب الطبري بالفتح ولا يقال بالكسر اخره ياء مثناة تحت مشددة
وتخفيفها ملك الحبشة واسمه اصحمة بسكون الصاد المهملة وتقديم الحاء
المهملة المفتوحة على الميم وقيل بالخاء المعجمة بن ابجر وقال مقاتل اسمه مكحول
بن صعب وقيل اسمه سليم بضم السين المهملة وقيل اسمه حازم ومعنى اصحمه
عطية واصحمه اسمه العلم والنجاشي لقب له ولكل من ملك الحبشة اسلم في
السنة السابعة وتوفي في السنة التاسعة وكان عمرو بن العاص رسولا
في المرتين الاولى عند هجرتهم والثانية عقيب وقعة بدر وكان معه في احدهما
عمارة تقدم ذكره انفا وفي الاخرى عبد الله بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم المخزوميان بهدية فقدما على النجاشي فدخلا عليه وسجدا له
وابتدراه فقعد واحد عن يمينه والاخر عن شماله فقالا ان نفرا من بني عمنا
نزلوا ارضك فرغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قالوا بارضك فارسل في طلبهم
فقال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه فدخل فسلم فقالوا ما لك لا تسجد للملك
قال انا لا نسجد الا لله عز وجل قالوا ولم ذاك قال ان الله تعالى ارسل الينا
رسولا وامرنا ان لا نسجد الا لله تعالى وامرنا بالصلوة والزكوة قال عمرو بن
العاص فانهم يخالفونك في ابن مريم وامه قال فما تقولون في ابن مريم وامه
قال نقول كما قال الله عز وجل روح الله وكلمته القاها الى مريم العذراء اي البكر
البتول هي العذرا التي انقطعت عن الرجال ولقبت فاطمة الزهرا بالبتول لانقطاعها

السلام

مطلب فاطمه البتول

عن نساء

عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى التي
لم يمسسها بشر ولم يفرضها بالفا والراء المهملة والضاد المعجمة اي لم يوثر فيها
ولم يحزها قبل المسيح ولما قال فرفع النجاشي عودا من الارض وقال يا معشر الحبشة
والقسيسين والرهبان ما يزيدون على ما يقولون اشهد انه رسول الله وانه
الذي بشر به عيسى في الانجيل والله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته فاكون انا الذي
احمل نعليه واوضيه وقال انزلوا حيث شئتم وامر بهدية الاخرين فردت عليهما
وتعجل ابن مسعود فشهد بدرا فاقام المهاجرون بارض الحبشة عند النجاشي
في احسن جوار فلما سمعوا بمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
رجع منهم ثلثة وثلثون رجلا ومن النسا ثماني نسوة فمات منهم رجلان
بمكة وجلس بمكة سبعة نفر وشهد بدرا منهم اربعة وعشرون رجلا فلما
كان ربيع الاول وقيل المحرم سنة سبع من الهجرة كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى النجاشي كتابا يدعوه الى الاسلام وان يزوجه ام حبيبه
بنت ابي سفيان وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فلما قرى عليه الكتاب
اسلم وقال لو قدرت ان اتيه لاتيته وزوجه ام حبيبه وقيل اختها رملة
ففعل واصدق عنه اربعماية دينار وكان الذي تولى التزويج خالد بن سعيد
بن العاصي بن امية وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث من
بقي عنده من اصحابه ويحملهم ففعل فجاوا حتى قدموا المدينة فيجدون رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خيبر فشخصوا اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوهم في سهمانهم ففعلوا وتوفي
النجاشي سنة تسع بالحبشة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بموته
يومه وخرج بالناس الى المصلى فصلى عليه والناس خلفه صفوف وكبر اربعا
وبسيدنا علي بن ابي طالب عبد مناف المهاجري الشهيد بالكوفة رضي الله عنه
علي كرم الله وجهه فهو بدر الاوليا وصدر الاصفيا وعلم الاتقيا وزين الاولى
ختمت الخلافة بابي الحسنين كما ختمت النبوة سيد الكونين فهو امير المومنين
رابع الخلفاء الراشدين معدن المعارف والعلوم والمواطن الحقايق والفهوم

يعسوب الدين ونور المطيعين وولي المتقين ومبين المشركين اقدم الامة اجابة
وايمانا واقوم الامر المقضية واماناذو القرنين وابو الريحانتين فاز من المصطفى
بالاخلا وفاق بالمصاهرة على سيدة النساء بن ابي طالب عبد مناف وقال ابو القاسم
المغربي الوزير اسمه عمران واستدل بعضهم بقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين وقيل اسمه كنيته وذكر الحافظ كمال الدين بن العديم في اوايل
تاريخ حلب انبجارة المغاربة في مسجد يقال له مسجد غوث فيه عمود اسود
مكتوب عليه كتبه علي بن ابو طالب وولد علي رضي الله عنه في جوف الكعبة وكذا حكيم
بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف بن حزام بالزاي المعجمة بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن
قصي ابو خالد القرشي المكي واسمه فاختة اسلم حكيم يوم الفتح سنة ثمان من الهجرة
في رمضان وعاش ستين سنه في الاسلام وستين سنين سنة في الجاهلية
وقد ذكر ابن مندة في جزء له من عاش من الصحابة ماية وعشرين من الصحابة فذكر حكيم
هذا وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام وحويطب بن عبد العزى القرشي العامري
من مسلمة الفتح وسعيد بن يربوع القرشي من مسلمة الفتح وعتبة بن عوف القرشي
الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل القرشي الزهري والد المسور بن
مخرمة من مسلمة الفتح وعاصم بن عدي بن الجد العجلاني والمنتجع جد ناجية ونافع
ابو سليمان العبدي والحلاج العامري وسعيد بن جنادة العوفي [illegible] والد
عطية وعدي بن حاتم الطاي انتهى وعن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن
جده ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله
عنها اخر يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلثا من الغد فاول من اسلم من
الرجال الاحرار ابو بكر ومن النسا خديجه ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال ومن الصبيان
علي وهو ابن ثمان سنين وقيل عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ابن ست
وقيل خمس وكان مما انعم الله عليه انه كان في حجر بفتح الحاء المهملة وكسرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وكان علي اصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر
اصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين وام هاني وجمانه
واسلموا كلهم الا طالبا وام طالب ريطه من الصحابيات وذكروا ان ابو طالب قال

مطلب من عاش ١٢٠

وعاش حسان ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذا عاش ابوه ثابت وجده المنذر وجد ابيه حرام كل واحد منهم عاش ماية وعشرين سنة ودعا صلى الله عليه وسلم لحسان فقال اللهم ايده بروح القدس فيقال ان جبريل اعان حسان بسبعين بيتا كذا في المواهب

مطلب اول من اسلم

لعلى

مطلب ام علي

لعلي اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه فقال يا ابت امنت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقت بما جاء به وصليت معه واتبعته فقال له انه لم يدعك الا
الى خير فالزمه وامه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف اول هاشمية
ولدت هاشميا الهاشمي اسلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت بها فكفنها صلى
الله عليه وسلم قميصه فالبسها اياه واضطجع في قبرها فسئل عن ذلك فقال
البستها لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها الا خفف عنها ضغضغة
القبر وانها كانت احسن خلق الله الي صنعا بعد ابي طالب واما اسلام ابيه
فساذكره ان شاء الله تعالى في ذكر اعمامه عليه السلام وعن سعيد بن المسيب
قال لم يكن في الصحابة احد يقول سلوني غير علي وروي انه خرج بسيفه الى
السوق فقال من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة
لطالما كشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
عندي ازار ما بعته وقيل انه كان يصلي فاتاه سايل فالقى له خاتمه وهو في الصلوة
فنزل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وعن ابن مسعود قال ان القران انزل على سبعة احرف لكل حرف منها بطن
وظهر وان عليا ممن ادرك علم الظاهر والباطن وكان علي يقول ما نزلت اية من كتاب
الله [illegible] فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي قد وهب لي قلبا عقولا
ولسانا ذكورا ناطقا ومن كلامه محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء
عمي وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملايكة ابن امي وبنت محمد عرسي
وسكني منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فهل احد له سهم
كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي قال القاضي عياض
في الشفا في فتح مكة كان حول البيت ثمان ماية وستون صنما فلما دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد جعل يشير بقضيب في يده اليها ويقول جاء
الحق وزهق الباطل فما اشار لوجه صنم الا وقع لقفاه زاد غيره وكان لهم صنم
فوق ظهر الكعبة فلما كان الليل قال لعلي اصعد على ظهري فاهدم الصنم فقال يا
رسول الله بل اصعد انت فاني اكره ان اعلوك فقال انك لا تستطيع حمل ثقل النبوة

قال القشيري صنم كل انسان نفسه فمن خالف نفسه فهو على الحنيفية

فاصعد انت ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فصعد على فوق كاهله ثم نهض
به ثم مد يده فاقلع الصنم والقاه الى الارض قال بعضهم دريت على من ابراهيم
القوة بكسر الصنم قال الله تعالى قالوا سمعنا فتىً يذكرهم يقال له ابراهيم فلذلك
قيل لعلي فتى الفتيان ثم قيل لعلي كيف كان حالك وكيف وجدت نفسك
حين كنت على منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان من حالي اني
لو شئت ان اتناول الثريا لفعلت فورك في المحمول والمحتمل وفي كتاب مجمع
الاحباب بينما علي يخطب عرض له اعرابي فقال اين جبريل الان فنظر يميناً
وشمالاً ورفع راسه ثم اطرقه ثم قال فتشت الدايرة السفلى والعليا والمشرق
والمغرب فلم ار جبريل في شئ منها فان تك الفراسة حقاً فانت جبريل فقال
صدقت ثم غاب عن اعين الناس وذلك بعد قوله سلوني سلوني عما شئتم
وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه فقال هذا الحديث بعض الصحابة
لاعرابي فقال الاعرابي كذبت لم يقل عليه السلام هذا فتخاصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الاعرابي يا رسول الله امرتنا بالصلوة فصلينا وامرتنا
بالزكاة ففعلنا ثم انت قلت من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قال انت قلته
ام امرك الله به فقال والذي نفسي بيده ان الله امرني بذلك فولى الاعرابي
وهو يقول اللهم ان كان هو الحق فامطر علينا حجارة من السماء فسقطت عليه
حجرة خرجت من اسفله فهلك ونزل سال سايل بعذاب واقع وفي حديث ان
الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي وابو ذر والمقداد وسلمان وعن
انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشوي فقال اللهم ايتني
باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا فقالت عايشة اللهم اجعله ابي وقالت حفصة
اللهم اللهم اجعله ابي وقلت اللهم اجعله سعد بن عبادة فسمعت حركة الباب فخرجت
فاذا علي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فقال ايذن له فدخل فقال صلى الله عليه
وسلم اللهم والِ من والى عليا وعادِ من عادى عليا من اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ولما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بعضهم بعض
قبل الهجرة اخى بين علي ونفسه صلى الله عليه وسلم ولما اخى بين المهاجرين

والانصار

والانصار بدار انس وقال تاخوا في الله اخوين اخوين ثم اخذ بيد علي فقال هذا اخي فلم
يزل في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته وشهد معه المشاهد
كلها غير انه استخلفه في تبوك وله في ساير المشاهد ايات مشهورة وخصوصاً
في خيبر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له في خيبر شقيقة بصداع فاعطى
الراية ابي بكر فقاتل قتالاً شديداً ثم اعطاها ثاني يوم لعمر فقاتل اشد من الاول
غير انها لم تفتح فقال لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال
اين علي قالوا ارمد يشتكي عينيه فدعاه فاتوا به يقودوه فبصق في عينيه
ودعى له فشفي لوقته حتى كان لم يكن له وجع ثم اعطاه الراية فاتى خيبر فخرج
مرحب صاحب الحصن يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب •
شاكي السلاح بطل مجرب • اذا الحروب اقبلت تلتهب • فبرز له علي وهو يقول
انا الذي سمتني امي حيدرة • كليث غابٍ كريه المنظرة • اكيلهم بالسيف كيل
السندرة • فضرب مرحباً ففلق راسه وقتله واخذ سيفه وكان الفتح
وفي تسميته حيدرة ثلثة اقوال الاول ان اسمه في الكتب القديمة اسد
والاسد هو حيدرة الثاني ان امه فاطمة بنت اسد حين ولدته كان ابوه
غايباً فسمته باسم ابيها اسد فلما قدم ابوه سماه عليا الثالث انه كان يلقب
في صغره بحيدرة لان الحيدرة الممتلي لحماً العظيم البطن وكذلك كان علي رضي الله
عنه وكان مرحب راى في المنام كان اسداً افترسه فاراد علي رضي الله عنه ان يذكره
بانه الاسد الذي يقتله فكاشفه بذلك فلما سمعه ارعد بتذكر المنام فقتله
وعن رافع قال ضرب يهودي عليا فطرح ترسه فتناول علي باباً كان عند الحصن
فتترس به ولم يزل في يده حتى فتح عليه قال ابو رافع فلقد رايتني انا وسبعة
نجهد ان نقلبه فلم نستطع ودعا له صلى الله عليه وسلم ان يذهب عنه شدة
الحر والبرد فكان يلبس في الصيف ثياب الشتا وفي الشتا ثياب الصيف ولا
يصيبه حر ولا برد واشتكى مرة من وجع فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه

وعافه وضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد الى ان مات قال الحسن دخلت
على ابي ليلة فوجدته يصلي فلما انصرف قال يا بني هذه ليلة الجمعة وليلة قدر
صبيحة سبعة عشر من شهر رمضان فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاذى والكدر فقال ادع
عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم من هو خير منهم وابدلهم بي من هو شر مني قال
الحسن فبينا هو يحدثني اذ سمع اذان الصبح فخرج فاعترضه ابن ملجم فضربه
بسيف مسموم على دماغه فقال علي لا يغرنكم الرجل فقبضوا على ابن ملجم فقال
علي اطعموه واسقوه فان عشيت فانا ولي فان شئت اعفو واقتص قال
تعالى والجروح قصاص وان مت فاقتلوه كما قتلني ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وكتب وصية مشتملة على مواعظ وحكم وعلوم كثيرة فقال له
جندب يا امير المومنين ان مت نبايع الحسن فقال لا امركم ولا انهاكم
فجعل يهلل حتى قبض وكان اخر كلامه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ثم مات وغسله الحسن مع الحسين وعبد الله
بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن بالكوفة ليلة الاحد في شهر رمضان سنة
اربعين وهو ابن ثلث وستين سنة وكان نقش خاتمه ربي الله مخلصا
وكان كاتبه سعيد بن نجران الهمداني وعبد الله بن ابي رافع وقاضيه
شريح بن الحارث وحاجبه قنبر بن يزيد مولاه وعن ابي جعفر محمد بن علي
ان الحسن والحسين كانا يعتقان عن ابيهما رضي الله عنهم وفي محاضرة
الابرار لمحيي الدين ابن العربي ان عليا رضي الله عنه راى شخصا من قريش يمشي ويخطر
بيده تكبرا فقال يا موثر الدنيا على دينه والتايه الحيران في قصده اصبحت ترجو
الخلد فيها وقد ابرزنا الموت عن حده هيهات ان الموت ذو اسهم من يرمه يوما
لم يشرح الواعظ صدر امرئ لم يعزم الله على رشده وعن احمد بن حنبل عن علي
بن ربيعة قال جاء ابن النباح لعلي فقال يا امير المومنين امتلأ بيت المال من
صفراء وبيضاء فقال الله اكبر فقام متوكيا على ابن النباح حتى قام على بيت المال
فقال هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه ثم نادى في الناس فاعطى

جميع

جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفرا يا بيضا غري غيري ها وها حتى ما بقي فيه
دينار ولا درهم ثم امر بكنسه وصلى فيه ركعتين ومنه عن ابي صالح قال معاوية بن
ابي سفيان لضرار بن حمزة صف لي عليا فقال او تعفيني قال بل تصفه قال اتعفيني
قال لا اعفيك قال اما اذ لا بد انه والله كان بعيد المدى شديد القوى يقول
فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل وظلمته كان والله طويل الفكرة يقلب
كفه ويخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما خشب كان
والله كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويبدينا اذا اتيناه ويأتينا اذا دعوناه ونحن
والله مع تقربه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتديه لعظمه عندنا ان تبسم
فعن مثل اللولو المنظوم يعظم اهل الدين ويحتسب المساكين لا يطمع القوي
في باطله ولا يياس الضعيف من عدله فاشهد بالله لرايته في بعض مواقفه
وقد ارخى الليل سجوفه وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني اسمعه يقول يا دنيا يا دنيا الي تعرضتي
ام الي تشوقتي هيهات هيهات غري غيري قد ثبتك ثلثا لا رجعة لي فيك
فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة
الطريق قال فذرفت دموع معاوية فما ملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم
بالبكا ثم قال معاوية رحمه الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا
ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا يرقى عبرتها ولا يسكن حزنها واما زوجته
فهي فاطمة سيدة نساء المومنين وسيدة نساء اهل الجنة تزوجت وهي بنت
خمسة عشر سنة في السنة الثانية من الهجرة وهي اصغر بناته صلى الله عليه
وسلم وقيل ام كلثوم اصغر وبنى بها بعد مرجعهم من بدر وقيل بعد احد في رجب
وقيل في رمضان وقيل في صفر فولدت له حسنا وحسينا سيدي شباب اهل
الجنة ومحسنا مات صغيرا وام كلثوم وزينب تزوجها عمر بن الخطاب ورقيه
ماتت قبل ان تبلغ وماتت فاطمة بعد ابيها بثلثة اشهر وقيل بثمانية وقيل
بشهرين وقيل بسبعين يوما لثلاث مضين من رمضان وسنها خمس وعشرين

سنة وغسلتها اسما بنت عميس وعلى يصب عليها الماء ولما دخل ابو محمد عبد الله بن
حسن بن حسن على ابا الوليد المنصور هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال له
هشام كم بلغت فاطمة من السن فقال ثلثين سنة قال موسى بن عبد الله بن حسن
بن حسن توفا ابى فى حبس ابى جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنة قبل مقتل اخى
محمد باشهر وقتل محمد فى رمضان سنة ١٤٥

مطلب ذكر اولاده عليه السلام زينب

فصل فى ذكر اولاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولد له صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة القاسم وبه كان يكنى ثم
زينب فتزوجها ابن خالتها ابو العاصى اسمه لقيط وقيل مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم
وقيل مقسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وام ابو العاصى هالة
بنت خويلد اخت خديجه لابوها صحابية وقال ابن منده وابو نعيم امه هند بنت
خويلد فولدت له عليا اردفه النبى صلى الله عليه وسلم وراه يوم الفتح وامامة
تزوجها على بعد خالتها فاطمة زوجها منه الزبير بن العوام وكان ابوها ابو العاصى
اوصى بها الى الزبير فلما قتل على وايمة بمد الهمزة وفتح الميم ثم تاء التانيث الساكنة اى
صارت ايمه والايم التى لا زوج لها ثم تزوجها بعد على المغيرة بن نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب فولدت له يحى وماتت عنده وقيل انها لم تلد لعلى ولا للمغيرة وولدت
زينب سنة ثلثين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت سنة ثمان من
الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها وكان زوجها المغيرة من انصار على
رضى الله عنهما ولد بمكة قبل الهجرة وقيل لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ست سنين وهو الذى تلقى عبد الرحمن بن ملجم المرادى اذ ضرب عليا على
هامته بسيفه فافرجوا له فتلقاه المغيرة هذا بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله
وضرب الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه وحمل بن ملجم وحبس حتى مات على
رضى الله عنه وكان المغيرة هذا قاضيا فى خلافة عثمان رضى الله عنهما وشهد
مع على صفين يكنى ابا يحى بابنه يحى بن المغيرة وقال ابو اسحق بن الامين يكنى ابا

مطلب رقية

حليمة وقال الطبرى يكنى ابا الحارث والله اعلم انتهى ثم رقية فتزوجها عثمان
واسقطت منه سقطا ثم ولدت له عبد الله وكان عثمان يكنى به فى الاسلام
ومات بعد امه وقد بلغ ست سنين وتزوجها قبل عثمان عتيبة بن ابى لهب قبل

النبوة

النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه تبت يدى ابى لهب قال ابوهم
لابنه راسى من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها قبل ان يدخل بها ثم تزوجها
عثمان وهاجرت معه الى الحبشة الهجرتين وتوفيت يوم قدوم زيد بن حارثة بشيرا
بقتلى بدر فى رمضان فى السنة الثانية وكان مولدها سنة ثلث وثلثين من مولد

مطلب ام كلثوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ام كلثوم فتزوجها عثمان بعد موت رقية
وكان تزوجها قبل عثمان عتبة بن ابى لهب نقيرا لا سنفا مره ابوه بفراقها للسبب
الذى ذكرته فى اختها ولم يكن دخل بها وماتت سنة تسع من الهجرة ولم تلد

مطلب فاطمه

لعثمان واما فاطمه فتزوجها على بن ابى طالب وتقدم ذلك وعن المسور بن مخرمة
ان على بن ابى طالب خطب بنت ابى جهل جدمه وقيل اسمها جمله وقيل جويريه
وقيل العوراء صحابيه على فاطمة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
على منبره وقال والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا

مطلب عبدالله

مطلب الطيب

ابدا ثم ولد له فى الاسلام عبد الله فسمى الطيب والطاهر فمات عبد الله بمكة
وقيل الطيب والطاهر وقيل كان له الطاهر والمطهر بفتح الهاء المشددة اسم
مفعول ولدا فى بطن واحد وقيل كان له الطيب والمطيب ولدا ايضا فى بطن واحد

مطلب عبدالله

وقيل انهم كلهم ماتوا قبل النبوة واسقطت عايشة جنينا اسمه عبد الله وبه كانت
تكنى ثم ولدت له مارية بتخفيف الياء البقرة الفتية وبتشديد الياء فى اللغة
القطاة الملسا القبطية بنت شمعون ابراهيم وعق عنه بكبش يوم سابعه
وحلق راسه حلقه ابو هند الحجام البياضى مولاهم اسمه عبد الله وقيل يسار

مطلب زنة شعر الحسن

وهو الذى حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصدق بزنة شعره فضة
على المساكين ولم اعلم كم زنته واما شعر الحسن بن على فروى الترمذى ان زنته
درهم او بعض درهم وامر بشعره فدفن فى الارض وسماه يومئذ فيما قال الزبير
بن بكار والصحيح انه سماه ليلة مولده وكانت قابلتها سلمى مولاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر مولاة صفية بنت عبد المطلب ولا

٣ بان زوجها

شك ان مولاة عمة الشخص مولاته فخرجت الى زوجها ابى رافع اسمه اسلم
وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل صالح فاخبرته انها قد ولدت له

غلاماً فجاء ابو رافع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فوهب له عبداً
وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات في ربيع الاول يوم
الثلثا لعشر خلون منه سنة عشر وقد بلغ ستة عشر شهراً وقيل وثمانية
ايام وقيل ثمانية عشر شهراً وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة اشهر
وستة ايام ومات في بني مازن عند ظيره بكسر الظاء المعجمة ثم همزة ساكنة
اي مرضعته وهي ام بردة خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد قال بعضهم
وهذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً وقيل ان التي ارضعت ابرهيم
خولة ام بشر بنت عمرو بن غنمة من المبايعات وقال ابو عمر وام بردة بنت زيد
بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن النجار هي التي ارضعت ابراهيم دفعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليها ساعة وضعته امه فلم تزل ترضعه حتى مات
عندها وهي زوج البرا بن اوس والمشهور برضاع ابراهيم ام سيف وقد
سماها القاضي عياض خوله بنت المنذر وغسلته وحمل من بيتها على سرير
صغير وصلى عليه وكبر اربعاً اخرج ابو داود في سننه عن عايشة قالت مات ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي لم يصل عليه في جماعة او امر الصحابة فصلوا عليه ولم يحضرهم
فلا يكون مخالفاً وقيل انه لما مات انكسفت الشمس فاشتغل بصلوة الكسوف
عن الصلوة عليه وامر اصحابه ان يصلوا عليه ودفن بالبقيع ورش عليه الماء وقال
الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وقال ان له طيراً يتم رضاعه في الجنة
وفي مسلم ان له لظيرين يكملان رضاعه وقال لو عاش لوضعت الجزية عن كل
قبطي اي لو عاش فراى اخواله لاسلموا فرحاً به وتكرمة له فترفع عنهم الجزية
لانها لا توضع على مسلم وقال لو عاش ابراهيم مارق له خال اي فانهم يسلموا
والمسلم الحر لا يجري عليه الرق والله اعلم واما اولاد علي رضي الله عنه كان له
اربعة عشر ولداً ذكوراً وثمان عشر اناثاً اعقب من اولاده الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس والمحفوظ لي من اولاد الحسن زيد والحسن
وعمرو والحسين الاثرم والقاسم وابو بكر وطلحة وعبد الله وعبد الرحمن

مطلب اولاد الحسن

وغيرهم

وغيرهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين روى البخاري عن الحسن البصري قال والله استقبل
الحسن بن علي معاوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب
لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من
لي بامور الناس من لي بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث الحسن رجلين من قريش من
بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا
الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له
وطلبا اليه فقال لهما الحسن انا بني عبد المطلب فقد اصبنا من هذا المال وان
هذه الامة قد عامت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئاً الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن والله لقد سمعت ابي بكرة يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي جنبه وهو يقبل على الناس مرة ويقبل
اليه اخرى ويقول ان ابني هذا السيد الحديث وقيل ان الحسن لما قتل والده بايعه
اكثر من اربعين الفاً فبقي نحو سبعة اشهر خليفة في العراق وما وراءها من
خرسان ثم سار الى معاوية وسار معاوية اليه فلما ترا الجمعان بناحية
الانبار علم انه لن يغلب احدى الفيتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب الى معاوية
يخبره انه يصير الامر اليه على ان يشترط عليه شروطاً فاجابه معاوية واصطلحا
وكان الحسين اصغر من اخيه بنحو عشرة اشهر ونصف وكان الحسن اشبه
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف الاعلى واخوه الحسين اشبه
به في النصف الاسفل وكان مولد الحسن في نصف رمضان سنة ثلث وعق
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه وحلق راسه وامر ان يتصدق
بزنة شعره فضة وتوفي مسموماً في سنة سبع واربعين وقيل احدى وخمسين
وكانت عايشة اباحت له ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتها فمنعه بنو امية من ذلك فدفن بالبقيع بجانب امه الزهرا وقتل اخوه
الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا بناحية الكوفة

مطلب قتل الحسين

وحز راسه مولى ابن يزيد الاصبحي من حمير واتى به الى عبد الله بن زياد فقال

اوقر ركابي فضةً وذهبا • انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اماً وابا • وخيرهم ان ينسبون نسبا

فقال لما قتلته وانت تعلمه خير الناس اما وابا فضرب عنقه ثم كان مما قدر الله
تعالى ان قتل عبد الله بن زياد في يوم عاشوراء بعد سنتين من قتل الحسين
وحمل راسه الى علي ابن الحسين ولما حمل راس الحسين الى يزيد نزلوا في بعض المنازل
ووضعوا الراس بين ايديهم فراوا يداً من جدار فكتبت على جبين الحسين سطران
بدم وهما هذان اترجو امة قتلت حسيناً • شفاعة جده يوم الحساب •
ولما كانت سنة ثلث ومائة اخذ اهل الكوفة جدري اهلك منهم الفا وخمسمائة
ممن شهد حصار الحسين وفي البخاري عن عقبة بن الحارث قال رايت ابو بكر
حمل الحسين وهو يقول بابي شبيه بالنبي • ليس شبيها بعلي
وعلي يضحك ولما قتل الحسين قتل معه من الال ثلثة وثمانون نفسا واخرج
البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وفي حديث الخلافة بعدي في
امتي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك اخرجه احمد والترمذي وابي يعلي وابن حبان
في صحيحه عن سفينة وفي حديث اخر الايمة بعدي اثني عشرة ستة من الحسن
وستة من الحسين فالاول الحسن بن علي بن ابي طالب والثاني الحسن المثنى بن
الحسن السبط والثالث الامام زيد الابلج بن الحسن بن علي بن ابي طالب
والرابع الامام عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب
والخامس الامام محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض والسادس الامام موسى الجون
بن عبد الله المحض والسابع ابراهيم بن موسى الجون فهولأ ستة ما عد الحسن بن
علي رضي الله عنهم اجمعين واما الستة الاخرى من اولاد الحسين فالاول زين العابدين
علي بن الامام حسين والثاني الامام محمد الباقر بن علي زين العابدين والثالث
الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر والرابع الامام زيد بن علي زين العابدين
والخامس الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق والسادس الامام محمد المهدي بن

مطلب الايمة الاثني عشر

ابي محمد

ابي محمد الحسن الخالص بن علي العسكري بن علي الهادي بن ابي موسى المبرقع بن محمد الجواد
بن علي الرضى بن موسى الكاظم رضي الله عنهم وذكر الشيخ الاكبر في كتابه محاضرات
الاخيار حدثني محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم قال قرات على عمر بن عبد
المجيد بمكة ان عبد الله بن عباس قال في قوله تعالى يوفون بالنذر الاية قال مرض
الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما صبيان فعادهما النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ابو بكر وعمر فقال لعلي يا ابا الحسن لو قد نذرت على ابنيك نذراً ان الله
عافاهما قال اصوم ثلثة ايام ان الله عافاهما شكراً لله فقالت فاطمة رضي الله عنها
وانا ايضاً اصوم ثلثة ايام وقالا الصبيان ونحن نصوم ثلثة ايام فقالت
جاريتهما فضة وانا اصوم ثلثة ايام فالبسهما الله تعالى العافية فاصبحوا
الجميع صياماً وليس عندهم طعام فانطلق علي رضي الله عنه الى جار له من اليهود
يقال له شمعون يعالج الصوف هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك
ابنة محمد بثلاثة اصع من الشعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير
واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم غزلت ثلث الصوف واخذت صاعاً من الشعير
فطحنته وعجنته وخبزت منه خمس اقراص لكل واحد قرصاً وصلى علي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان فجلسوا فاول لقمة كسرها
علي اذا مسكين واقف على الباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا مسكين
من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موايد الجنة فوضع علي
اللقمة من يده وقال اما ترى يا بنت خير الناس اجمعين • اما ترى ذا البايس المسكين •
جاء الى الباب له حنين كل امرئ بكسبه رهين فقالت فاطمه امرك سمع
يا ابن عم وطاعه • ما لي من لوم ولا ضراعه • غذيت باللب وبالبراعه • ارجو الجنة
والشفاعة • وعمدت الى مكان ودعت المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياماً
لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت ثاني يوم الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم
اخذت صاعاً فطحنته وعجنته وخبزت خمس اقراص فلما اتى علي من الصلوة
وضع الخوان وجلس فاول لقمة كسرها على اذ يتيم بالباب يقول السلام عليكم
اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني اطعمكم الله موايد الجنة فوضع

اللقمة وقال يا فاطمة بنت السيد الكريم • قد جاءنا الله بذا اليتيم • من يطلب
اليوم رضاء الرحيم • موعده في جنة النعيم فقالت فاطمة فسوف اعطيه ولا
ابالي • واوثر الله على عيالي • امسا جياعا وهم امثالي • اصغرهم يقتل في القتال
ثم عمدت الى الاقراص الخمس واعطتهم لليتيم وباتوا جياعا على ماء القراح واصبحوا
صياما فعمدت الى باقي الصوف فغزلته وطحنت الباقي وخبزته خمس اقراص
لكل واحد قرصا فصلى على المغرب وجاء لمنزله فجلس لياكل اذا اسير بالباب
يقول السلام عليكم اهل بيت محمد ان الكفار اسرونا ولم يطعمونا فوضع
اللقمة من يده وقال يا فاطمة يا بنت النبي احمد • هذا اسير ليس يهتدي •
من يطعم اليوم يجده في غد • عند لقاء الواحد الاحد • فقالت ابناي والله قد
جاعا يا رب لا تهلكهما جياعا • ثم عمدت الى الاقراص الخمسة واعطتهم للاسير
واصبحوا وليس عندهم شيء فاقبل علي والحسن والحسين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهما يرتعشان كالفرخين من شدة الجوع فلما راهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى ابنتي واتوني بها فانطلقوا اليها وهي
في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها وغارت عيناها من الجوع فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمها اليه وقال واغوثاه يا الله فهبط جبريل
وقال يا محمد خذ ما اعطاك الله في اهل بيتك قال وما اخذ قال ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله سعيكم مشكورا ومنه
روينا عن بعض الادبا ببلادنا ان غانمة بنت عامر بلغها في زمان معاوية
ثلب بني امية بني هاشم وهي بمكة فقالت لاهل مكة ايها الناس ان بني
هاشم سادت وجادت وملكت ونصلت ونصلت واصطفيت ليس فيها
كدر عيب • ولا افل ريب • ولا خسروا طاعين • ولا حازين ولا نادمين ولا من
المغضوب عليهم ولا الضالين • ان بني هاشم اطول الناس باعا وامجد الناس
اصلا واكثر الناس علما وعطا منا عبد مناف الذي يقول الشاعر فيه
كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصها لعبد مناف
وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف

ومنا

ومنا عبد المطلب الذي سقينا به الغيث وفيه يقول ابو طالب شعر
ونحن سنتي المحل قام شفيعنا • بمكة يدعو والمياه تفور
ومنا ابنه ابو طالب عظيم قريش وسيدها وفيه يقول الشاعر شعر
اتيته ملكا فقام لحاجتي
ومنا العباس بن عبد المطلب اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
ماله وفيه يقول الشاعر رديف رسول الله لم تر مثله • ولا مثله حتى القيامة
يولد ومنا حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا وفيه يقول الشاعر
ابا يعلى بك الاركان هدت • وانت الماجد البر الوصول
ومنا جعفر ذو الجناحين احسن الناس جمالا واكملهم كمالا ليس بغدار ولا
جبار بدله الله بيديه جناحا يطير بهما في الجنة وفيه يقول الشاعر هاتوا كجعفرنا
ومثل علينا • الستنا عند الناس اعز الخلايق
ومنا ابو الحسن علي بن ابي طالب اسد بني غالب • وافرس بني هاشم واكرم من
احتفى وانتعل وفيه يقول الشاعر علي الف الفرقان صحفا • ووالى المصطفى
طفلا صبيا ومنا الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبه
الناس برسول الله وسيد شباب اهل الجنة وفيه يقول الشاعر
يا اجل الانام يا ابن الوصي • انت سبط النبي وابن علي
ومنا اخيه الحسين الذي حمله رسول الله • وجبريل عليه السلام على عاتقه
وكفى بذلك فخرا وفيه يقول الشاعر حب الحسين ذخيرة لمحبه • يا رب فاحشرني
غدا في حزبه • يا معشر قريش اني والله اتيت معاوية وقايلة له في بني امية ما يعرق
منه جبينه ويكثر منه عويله فكتب عامل معاوية اليه بذلك فلما بلغه انها
قريب منه امر بدار ضيافة فضفت والقى فيها قريش فلما قربت من المدينة
استقبلها يزيد في حشمه ومماليكه فلما دخلت المدينة اتت دار اخيها عمرو بن
غانم فقال لها يزيد ان اباعبد الرحمن يامرك ان تنتقلي الى دار ضيافته وكانت لا تعرفه
فقالت له من انت كلاك الله قال انا يزيد بن معاوية فقالت له فلا رعاك الله
يا ناقص لست بزايد فتغير لونه واتى اباه فاخبره فقال هي اسن قريش واعظمهم

قال يزيكم تعدلها قال كانت تعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعماية
عام وهى من بقية الكرام فلما كان من الغد اتاها معاوية فسلم عليها فقالت على
امير المومنين السلام وعلى الكافرين الهوان والملام ثم قالت افيكم عمرو بن العاص
قال عمرو ها انا ذا فاسمعته ما يكره واسمعت معاوية كذلك فقال لها معاوية ايها
الكبيرة انا كاف عن بنى هاشم قالت فانى اكتب عليك كتابا فقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا ربه ان يستجيب لى خمس دعوات فلئن لم تنته جعلتها
كلها فيك فخاف معاوية وحلف ان لا يعود لمثل ما بلغها ابدا فهذا اخر ما كان
بين معاوية وبين بنى هاشم من المفاخرة وحج على رضى الله عنه كثيرا قبل ولايته
الخلافة فاما ولايته فانه ولى الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما وكانت
ولايته بعد انقضاء الحج فى سنة خمس وثلثين لان عثمان قتل يوم الجمعة لثمان
عشرة خلت من شهر ذى الحجة من هذه السنة وكانت وقعة الجمل فى سنة
ست وثلثين فحج بالناس عبد الله بن عباس ثم كانت وقعة صفين فى سنة
سبع وثلثين وحج بالناس ايضا ابن عباس واشتغل على كرم الله وجهه بتلك
الامور فحج بالناس سنة ثمان وثلثين قثم بن عباس ثم اصطلح الناس فى سنة
تسع وثلثين على شيبة بن عثمان فاقام لهم الحج ثم قتل على رضى الله عنه سنة
اربعين وسال على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افضل الصلوة
قال ما حضرة فيها القلوب وزرفت فيها العيون وخلصت فيها النيات
وفاضت فيها العبرات ذكر سرية على رضى الله عنه الى بنى سعد بن بكر بفدك
بفتح الفاء والدال المهملة مدينة بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاث مراحل
فى شعبان سنة ست قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم جمعا يرون
ان يمدوا بضم اوله وكسر الميم يهود خيبر فبعث اليهم عليا فى ماية رجل فسار الليل وكمن
النهار حتى انتهى الى الغمج بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبالجيم هو الماء ما لم يكن عذبا وهو ما
بين خيبر وفدك وبين فدك والمدينة ست ليال فوجدوا به رجلا فسالوه عن القوم
فدلهم فاغاروا عليهم واخذوا خمسماية بعير والفى شاة وهربت بنوا سعد ثم بعثه
الى الفلس بضم الفاء وسكون اللام اسم صنم لطى كانوا يعبدونه فى خمسين وماية رجل

مطلب سرية على

مطلب سرية على

من الانصار

من الانصار وقيل مايتان على ماية بعير وخمسين فرسا ومعه راية سودا
ولواء ابيض الى الفلس ليهدمه فشنوا الغارة على محلة الحاتم مع الفجر فهدموا
الفلس وحرقوه وملاوا ايديهم من السبى والنعم والشاء وفى السبى سفانة
بفتح السين المهملة وتشديد الفاء وبعد الالف نون مفتوحة ثم تاء التانيث
اسلمت وصحبت اخت عدى بن حاتم وهرب عدى الى الشام ووجدوا فى خزانة
الفلس ثلثة اسياف رسوب بفتح الراء وضم السين المهملتين ثم واو ساكنة
ثم موحدة معدود فى اسيافه عليه السلام والمخذم بكسر الميم واسكان الخاء
وبالذال المفتوحة المعجمتين ثم ميم معدود ايضا فى اسيافه وسيف يقال له
اليمانى وثلثة ادراع واستعمل عليه السلام على السبى ابا قتادة الحارث بن
ربعى واستعمل على الماشية والرقة بكسر الراء المهملة وفتح القاف المخففة
ثم تاء التانيث الفضة والدراهم المضروبة منها عبد الله بن عتيك انتهى
وبعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن مرتين احداهما فى شهر رمضان سنة
عشر من مهاجره وعقد له لواء وعممه بيده الشريفة وقال امض ولا تلتفت
فاذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فخرج فى ثلثماية فارس وكانت
اول خيل دخلت تلك البلاد وهى بلاد مذحج بفتح الميم ثم ذال معجمة ثم حاء مهملة
مكسورة ثم جيم مثال مسجد وهو ابو قبيلة بن نحار بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا ففرق اصحابه فاتوا بنهب بفتح النون غنايم واطفال ونساء ونعم
وشاء وغير ذلك وجعل على الغنايم بريدة بضم الموحدة بن الحصيب بضم الحاء
وفتح الصاد المهملتين الاسلمى فجمع اليه ما اصابوا ثم لقى جمعهم فدعاهم الى الاسلام
فابوا ورموا بالنبل والحجارة فدفع لواءه الى مسعود بن سنان الاسلمى شهد هذا
احدا وقتل يوم اليمامة ثم حمل عليهم على باصحابه فقتل منهم عشرين رجلا فاسلمت
همدان باسكان الميم كلها فكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قراكتابه خر لله ساجدا ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع اهل اليمن على
الاسلام ومن اولاد سيدنا على رضى الله عنه ابو جعفر محمد الباقر بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب وامه ام عبد الله بنت السيد الحسن وكان مولد محمد الباقر

مطلب سرية على

ابو جعفر الصادق سنة ست وخمسين ومات سنة ثماني عشر وماية
وقال ابو نعيم وابو مصعب الزبيري وسعيد بن عفير توفي سنة اربعة عشر
وماية وسيدنا طلحة الخير الفياض بن عبيد الله المهاجري الشهيد يوم الجمل
رضي الله عنه طلحة بفتح الطاء والحاء المهملتين بينهما لام ساكنة اخره تاء تانيث
بن عبيد الله بضم العين المهملة تصغير عبد بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة القرشي التيمي يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب
مثل نسب ابي بكر الصديق يكنى ابا محمد وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة

مطلب من سبق الى الاسلام

واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام وهم خديجة الكبرى وعلي بن ابي طالب
وابي بكر الصديق والبقية الذين اسلموا على يد ابي بكر وهم عثمان بن عفان والزبير
بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله واحد
الستة اصحاب الشورى في امر الخلافة بعد عمر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض وذكر الزبير بن بكار عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي قرد على ماء بموضع يقال له بيسان فقال
هو نعمان وهو طيب فغير اسمه فاشتراه طلحة ثم تصدق به فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انت يا طلحة الا فياض وطلحة الخير وطلحة الجود لكثرة
جوده بحيث انه باع ارضا له بسبعماية الف ففرقها في ليلته على فقراء المدينة
ولم ينم خوفا من حسابها وكان يرسل الى عايشة في كل سنة عشرة الاف درهم
وتصدق في يوم بماية الف درهم ثم لم يجد ثوبا يذهب فيه الى المسجد يصلي فيه
قال الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج من المدينة الى بدر بعث
طلحة وسعيد بن زيد الى طريق الشام للتجسيس عن خبر عير قريش وخرج لبدر فرجعا
الى المدينة فوافياه منصرفة من بدر فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه
واجره فكان كمن شهدها اجرا وسهما وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل عليه وعلى الزبير وقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواري اي
ناصراي وتزوج طلحة اربعة نسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم اخت كل
منهن ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق اخت عايشة وحمنة بنت جحش اخت

زينب

زينب والفارعة بنت ابي سفيان اخت ام حبيبة ورقية بنت امية اخت ام
سلمة وشهد احدا وابلى فيها بلاء حسنا وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة
ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قرا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية فقيل يا رسول الله من
هولاء فقال هذا منهم واشار الى طلحة وروي ان رحل النبي صلى الله عليه وسلم
سقط في ليلة فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فسدد طلحة فسواه له
فقال يا طلحة هذا جبريل يقريك السلام ويقول انا معك في اهوال يوم القيمة
وعن عايشة قالت قال ابو بكر كنت اول من جاء يوم احد فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابي عبيدة بن الجراح عليكما بصاحبكما يريد طلحة فاتيناه فاذا
به بضع وسبعون ما بين طعنة وضربة واذا اصابعه قد قطعت وشلت
يده التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي بها ضربة سيف عن
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اذا حدث عن يوم احد يبكي
ويقول ذلك يوم كان كله لطلحة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
اوجب طلحة اي وجبت له الجنة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ظاهر بين درعين على جسده الشريف فلما شج اراد ان ينهض وهما عليه
ليصعد على صخرة هناك فثقلا عليه فبرك له طلحة فصعد على ظهره حتى
استوى على الصخرة وهو ممن ثبت يوم احد وبايع على الموت وكان طلحة
يكفي ضعفاء بني تيم ويقضي ديونهم وقيل ان اعرابيا ساله شيا وتقرب اليه بالرحم
فقال له طلحة ان هذه الرحم ما سالني بها احد قبلك ولي ارض قد سالني فيها عثمان
بن عفان بثلثين الف دينار فان شئت الارض تشغلها انت وذريتك وان
شئت الثمن فقال الثمن فدفع اليه ثلثين الف دينار واخى صلى الله عليه وسلم
بينه وبين الزبير بمكة ولما اخى بين المهاجرين والانصار اخى بينه وبين ابي
ايوب خالد بن زيد وقال الزبير كان طلحة ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا الى
القصر اقرب رحب الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم القدمين اذا التفت التفت
جميعا وقال الواقدي كان طلحة ادم كثير الشعر ليس بالجعد ولا بالسبط

حسن الوجه دقيق العرنين وكان طلحة قد خرج هو والزبير على علي رضي الله عنهم
فاجتمع بهما يوم الجمل فروى للزبير ما ياتي ووعظ طلحة فوقف وتاخر ووقف
في بعض الصفوف فراه مروان بن الحكم في الخيل فقال هذا من حزب علي وهذا الذي
اعان على قتل عثمان ولا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم قطع من رجله
عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات ويقال ان السهم اصاب ثغرة نحره
ثم التفت مروان الى ابان بن عثمان فقال قد كفيناك بعض قتلة ابيك وكان
ذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاخر سنة ست وثلثين من الهجرة
وروى انه كان يقول اذا مسكوا جرحه دعوه فانه سهم من سهام الله ارسله
وجاءه علي رضي الله عنهما فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول رحمة الله عليك
ابا محمد يعز علي ان اراك مجدلا فحمل الى البصرة ودفنوه على شاطي النهر فراه بعض
اهله في المنام فقال الا تريحوني من هذا الماء فانه يؤذيني ثلث مرات انقلوني من
قبري فاخبرت ابن عباس وهو نايب على البصرة فنبشوه فاذا هو اخضر كالسلق
فنزفوا عنه الماء ثم اخرجوه واشتروا له دارا من دور ابي بكرة بعشرة الاف درهم
فدفنوه فيها وسنه يوم قتل ستين وقيل اثنين وقيل اربع وستين سنة على
الاصح واخرج الحاكم والترمذي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله فصل في ذكر من
اخبر عنه صلى الله عليه وسلم انه يستشهد اخرج البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان اي عمر وعثمان والثالث اخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشقى الناس ثلثة عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه ما
سفك على الارض دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل وقاتل علي بن ابي طالب
واخرج ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة قال صدقت فمن اشقى
الاخرين قال لا ادري قال الذي يضربك على هذا يعني يافوخه فيخضب هذه يعني
لحيته من دم نفسه واخرج الطبراني في الكبير واحمد والحاكم عن عمار بن ياسر

قال

مطلب ذكر الشهدا الذي اخبرهم عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باشقى الناس رجلين احيمر
الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه اي لحيته
والرابع الحسن والخامس الحسين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع
الحسن والحسين في حجره وصار يقبلهما فنزل جبريل فقال اتحبهما يا رسول الله
قال نعم قال انهما لشهيدين السادس اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار تقتله الفيئة الباغية فكان الامر كذلك
السابع طلحة الخير تقدم ذكره الثامن ام حرام اخت ام سليم تسمى الغميصا واختها
الرميصا خالة انس بن مالك وشقيقها حرام بن جندب بن عامر بن عاصم بن النجار
شهد بير معونة روى البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقالت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
هذا البحر الاخضر فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فوقعت على دابتها حين خرجت من البحر
فماتت سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان بن عفان ودفنت في قبرس
وكان معاوية امير تلك الغزاة نيابة وام حرام احدى خالات النبي عليه الصلوة
والسلام من الرضاعة التاسع ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي شهد احدا
وما بعدها وكان في اذنه صمم فكان اذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
سبقوه بالمجلس اوسعوا له حتى يجلس الى جنبه فيسمع ما يقول وكان جهير
الصوت فاقبل ذات يوم وقد فاته ركعة من الصبح فلما انصرفوا من الصلاة
اخذ الصحابة مجالسهم فلما فرغ ثابت اقبل نحو النبي صلى الله عليه وسلم يتخطى
الناس ويقول تفسحوا حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجانبه رجل
فقال تفسح فقال له الرجل قد اصبت مجلسا فاجلس فغضب فقال له ثابت من
انت قال قال ابن فلان وذكر امه وما كان يعيرها في الجاهلية فاستحى الرجل
خجلا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا

منهم الاية فقال صلى الله عليه وسلم من الذاكر فلانة قال ثابت انا يا رسول الله قال انظر
في وجوه القوم فنظر فقال انك لا تفضلهم الا بالدين والتقوى ولما نزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت في بيته يبكي ويقول انا
من اهل النار فسئل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فذهب اليه وساله
عن احتباسه فقال نزلت هذه الاية وقد علمتم اني لمن ارفعكم صوتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اذهب فقل له انك لست من اهل النار اما ترضى ان تعيش سعيدا
وتموت شهيدا وتدخل الجنة فقال رضيت ببشرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انس فكنا ننظر الى رجل من اهل الجنة يمشي بين اظهرنا فلما
كان حرب مسيلمة حفر لنفسه حفيرة وقاتل حتى قتل شهيدا وكان على ثابت
درع نفيسة ففقدت فراه رجل من الصحابة بعد موته فقال له اني اوصيك
بوصية فاياك ان تقول هذه حلم فتضيعها اعلم ان فلانا نزع درعي وذهب
به فوضعه تحت برمة بمكان كذا واخذ فرسي وهي عند البرمة فخذها واوفي
بهما ديني لفلان فاخبر الرجل خالد بن الوليد امير العسكر بالرويا فذهبا فوجد
هما كما اخبر واخبر خالد ابو بكر الصديق بتلك الرويا فاجاز ابو بكر الوصية
فقال مالك بن انس لا اعلم من اوصى بعد موته ونفذت وصيته الا وصية
ثابت رضي الله عنه الحادي عشر سمرة بن جندب روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجماعة ابو هريرة منهم وسمرة بن جندب وحذيفة اخركم موتا في النار
فكان بعضهم يسال عن بعض حتى كان اخرهم موتا سمرة فهرم وحرق فاصطلى
بالنار فاحترق فيها سنة تسع وخمسين وقال عليه الصلوة والسلام لابي ذر
تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك فمات وحده سنة اثنين وثلثين

وسيدنا الزبير بن العوام المهاجري الشهيد يوم الجمل رضي الله عنه الزبير بضم
الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة التحتية اخره راء مهملة
تصغير زبر بفتح الزاي المعجمة وسكون الباء الموحدة هو القوي الشديد بن
العوام بفتح العين المهملة وتشديد الواو وبعدها الف اخره ميم بن خويلد بن

اسد

مطلب اول من سل سيفا

اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بكسر الكاف القرشي الاسدي يجتمع نسبه مع
النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب اسلم وله اثنتي عشرة سنة وقيل ثمان
سنين وقيل خمس عشر سنة وكان عمه يعلقه في حصير ويدخن عليه ليرجع
الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا وامه صفيه بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزوجته اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو احد
العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى واحد الشجعان
المشهورين لم يلحقه كحمزة وعلي احد في الشجاعة والفروسية وكان رضي الله
عنه طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب وكانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها
يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيماء الزبير وولد الزبير
وعليا وطلحة وسعد بن ابي وقاص في عام واحد وثبت عنه انه قال جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة فقال ارمي فداك ابي
وامي وهو اول من سل سيفا في سبيل الله لما سمع اخذ محمد فخرج يشق الناس بسيفه
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم باعلا مكة فقال له ما لك قال اخبرت انك اخذت
فصلى عليه ودعا له ولسيفه وشهد الزبير المشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفتح اليرموك وكانت له فيها اليد البيضا والهمة العليا اخترق
صفوف الروم مرتين من اولهم الى اخرهم وفتح مصر مع عمرو بن العاص ولما اخى صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة اخى بين الزبير وعبد الله بن مسعود ولما
اخى بين المهاجرين والانصار بالمدينة اخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش
بفتح الواو واسكان القاف اخره شين معجمة وكان الزبير مع الخارجين على علي
يوم الجمل فلما دنت الصفوف خرج علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنادى ادعوا لي الزبير فلما اقبل قال له علي انشدك الله اتذكر يوم مر بك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا فقال يا زبير تحب عليا
فقلت له الا احب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني فقال لك يا زبير والله لتقاتله
وانت ظالم له فقال بلى والله لقد نسيته منذ سمعته ثم ذكرته الان والله
لا اقاتلك ثم ادبر راجعا فقال له ولده عبد الله ما بالك فذكر له القصة

فقال لم تجي للقتال بل لتصلح بين الناس جبنًا جبنًا فقال قد علم الناس اني لست
بجبان ولكن ذكرني حديثًا فحلفت اني لا اقاتله وقيل انه سال عليًا افيكم عمار
بن ياسر فقال نعم فاغمد سيفه ورجع فراه رجل من بني تميم يقال له عمرو بن
جرموز بضم الجيم وسكون الراء المهملة وضم الميم وسكون الواو واخره زاي
معجمة وقيل اسمه عبد الله وقيل عمير وقيل عميرة السعدي فتبعه وضربه
بسهم معوج فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وذلك يوم الخميس لعشر
وقيل لخامس عشرة من جمادى الاولى سنة ست وثلثين وفي ذلك اليوم
كانت وقعة الجمل من ارتفاع الشمس الى وقت العصر ولما اتى قاتل الزبير عليًا
براسه وسيفه استاذن عليه فلم ياذن له وقال للاذن بشر قاتل ابن
صفية بالنار وكان يوم قتل سنه ستًا او سبعًا وستين سنة وكان

مطلب اولاد الزبير

له من الاولاد عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر
وعامر وعمير وحمزة رضي الله عنهم وكان للزبير الف مملوك يودون اليه الخراج
في كل يوم وكان لا يدخل بيته منها شيًا يتصدق به كله في مجلسه ولا يقوم
بدرهم واحد وتزوج الزبير تماضر بنت زياد بن الاصبغ ثم اقام عندها سبع
ليال فطلقها ولم ادري هل هي زوجة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها عبد الرحمن
في مرضه ام هي غيرها والله اعلم واخرج البخاري والنسائي عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريًا وحواري الزبير والحواري الناصر وقيل
الخليل وقيل الصاحب المستخلص وقيل المجاهدون وقيل اصحاب الانبيا وقيل الذين
يصلحون للخلافة هذا كله في حواري الزبير وقيل في اصحاب عيسى عليه السلام انهم
كانوا قصارين لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولاد قصارين وقيل
صيادون وقيل الحواريون الملوك وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى

مطلب الحواريون

عشرة وكلهم من قريش تسعة من العشرة الا سعيد فليس منهم وحمزة وجعفر
وعثمان بن مظعون رضي الله عنهم وسيدنا عبد الرحمن بن عوف المهاجر
رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف بفتح العين المهملة وسكون الواو واخره
فاء بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي

الزهري

الزهري يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة كان يكنى ابا محمد
وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن فايدة اخرج البخاري في الادب والحاكم في المستدرك

مطلب في من غير اسمه عليه السلام

والبيهقي في شعب الايمان وغيرهم عن عبد الله بن الحارث بن ابري عن امه
رابطة بنت مسلم عن ابيها قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنينًا فقال ما اسمك قلت غراب قال انت مسلم وانما غير اسمه لانه
حيوان خبيث الطعم خبيث الفعل ولذلك امر بقتله في الحل والحرم واتاه رجل
فقال ما اسمك قال صوم قال بل انت زرعه لان الصوم هو القطع وغير اسم العاص
لما فيه من العصيان وانما صفة المومن الطاعه وغير اسم عزيز لان العزة لله
ولرسوله وشعار العبد الذلة والاستكانة وقال سبحانه وتعالى عند
ما يسرع ببعض اعدايه ذق انك انت العزيز وغير اسم عتله ومعناه الشدة
والغلظة ومن صفة المومن اللين والسهولة وغير اسم الحكم لان الحكم الذي
لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق لغير الله تعالى وغير اسم الحباب لانه اسم
للشيطان وغير اسم شهاب لانه هو الشعلة من النار والنار عقوبة الله
تعالى وهي مهلكة محرقة وغير اسم ارض عفرة وهي التي لا تنبت شيًا فسماها خضرة
على معنى التفاول لتخضر وروى مالك عن يحيى بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للقحة من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال
الرجل مرة قال اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل اخر فقال له ما اسمك قال
حرب قال اجلس ثم قال من يحلب هذه فقال رجل انا فقال له ما اسمك قال
يعيش قال له احلب ولما خرج الى بدر مر برجلين فسالهما عن اسمهما فقيل له
احدهما مسلم والاخر مخزي فعدل عن طريقهما وليس هذا من الطيرة التي نهى عنها
بل من كراهة الاسم القبيح فقد كان يكتب الى امرائه اذا بعثتم لي رسولًا فارسلوا
حسن الاسم حسن الوجه فقام عمر فقال لا ادري ما اقول فقال له صلى الله عليه وسلم
قل قال نهيتنا عن الطيرة فقال له عليه الصلاة والسلام ما تطيرت ولكن اثرت
الاسم الحسن وذكر ابو حاتم الرازي ان بني ثعلبة كان لهم صنم يعبدونه فبينما هم

ذات يوم اذا قبلا ثعلبان فرفع كل منهما رجله وبال على الصنم وكان للصنم خادم
يقال له غاوي بن ظالم فلما راى ذلك كسر الصنم واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له ما اسمك قال غاوي بن ظالم فقال له انت راشد بن عبد الله وقال عمر بن الخطاب
لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال الحرقة قال اين
مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال ذات لظى فقال له عمر ادرك اهلك فقد
احترقوا قال فكان كما قال انتهى وعبد الرحمن هو احد الخمسة الذين اسلموا على
يد ابي بكر واحد الستة اصحاب الشورى روى الحاكم عن سعدان بن ابي طلحة
قال قال عمر بن الخطاب على المنبر رايت في المنام كان ديكا نقرني ثلث نقرات فقلت
اعجميا يقتلني واني جعلت امري الى هولاء الستة الذي توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض -- فمن استخلف فهو الخليفة واحد الثمانية السابقين
الى الاسلام واحد العشرة المبشرين بالجنة واخى صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عثمان بن عفان ولما اخى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
اخى بينه وبين سعد بن الربيع وامه صفيه ويقال الصفا ويقال الشفا
وهي زهيرية ايضا بنت عمرو بن عوف بن الحارث بن زهرة اسلمت وهاجرت
وهي التي حضرت مولدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورات ذلك الانوار
وزوجته حمنة بنت جحش اخت زينب ام المومنين وكان رضي الله عنه طويلا
رقيق البشرة ابيض مشربا بحمرة ضخم الكفين اقنى اعرج اصيب يوم احد وجرح
عشرين جراحة واكثر فاصابه بعضها في رجله فعرج وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسة وستين حديثا وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتم
به في غزوة تبوك وصلى وراه ركعة من صلاة الصبح وقال انه عبد صالح وهذه
منقبة لم توجد لصحابي غيره ولما اتم صلى الله عليه وسلم ما فاته خلفه قال ما
قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من امته واخرج عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن من تجار الرحمن وفي حديث اخر عبد الرحمن بن
عوف امين في السماء وامين في الارض ورخص له صلى الله عليه وسلم وللزبير بن
العوام لبس الحرير لاجل منع القمل وكان عبد الرحمن ممن يفتي على عهد رسول الله

صلى

مطلب ذكر من اقتدى به صلى الله عليه وسلم

الديلمي

صلى الله عليه وسلم وبعثه الى دومة الجندل في شعبان سنة ست واقعده بين
يديه وعممه بيده الشريفة وسدلها بين كتفيه وقال له سر واغز بسم الله وفي
سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تغل ولا تغدر ولا تقتل وليدا وبعثه الى كلب بدومة
الجندل وقال له ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم فسار حتى قدم دومة الجندل
فمكث ثلثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم الاصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا
وكان رئيسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام من اقام على اعطاء الجزية
وتزوج عبد الرحمن تماضر بضم التاء المثناة الفوقية وتخفيف الميم وبعد الالف
ضاد معجمة مكسورة ثم راء مهملة وامها جويرة بنت وبرة بن رومان من
بني كنانة وهي اول كلبية نكحها قرشي ولم تلد لعبد الرحمن غير ابي سلمة وكان
عبد الرحمن طلقها في مرضه واعطاها جارية سودا ومات عبد الرحمن وهي
في العدة فورثها عثمان وهي صحابية بنت الاصبغ بفتح الهمزة ثم صاد مهملة
ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم غين معجمة بن عمرو بن ثعلبة بن حصن وقدم بها
الى المدينة وهي ام ابي سلمة اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن وهو احد
فقهاء السبعة بالمدينة الذين كانوا اذا اتفقوا على شيء لم يخالفوا وتوفي ابي سلمة
سنة مابة واربع وقيل سنة تسعين واربع عن اثنين وسبعين سنة فايدة
فقهاء المدينة السبعة ابي سلمة قال في النور النبراس عمر بن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف المدني وولده احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر والثاني
سعيد بن المسيب بفتح الياء التحتية وكسرها والثالث ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي والحارث جد ابو بكر هذا شقيق
ابي جهل اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وتوفي سنة ثمان عشرة وكان يقال
لابي بكر راهب قريش لكثرة صلاته وفضله وعلمه والرابع القاسم ابو عبد
الرحمن بن محمد بن ابي بكر الصديق كان افضل اهل زمانه وولد القاسم في حياة
عايشة وام عبد الرحمن اسمها قريبه بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم والخامس عروة بن الزبير بن العوام وجمعهم هذان البيتان فقال
الا كل من لا يقتدي بايمة ۞ فقسمته ضيزى عن الحق خارجة

مطلب سرية

مطلب فقهاء المدينة السبعة

بن حزن بن ابي وهب وحزن هذا اسلم يوم الفتح فاراد النبي صلى الله عليه وسلم تغيير اسمه وتسميته سهلا فامتنع وقال لا اغير اسما سمانيه ابواي قال سعيد فما تنزل الحزونة فينا

فنظمهم عبيدالله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
وتوفي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه سنة احدى وثلثين وقيل اثنين وثلثين
سنة وهو ابن اثنين او خمس وسبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وقيل
الزبير ودفن بالبقيع وقيل بالينبع والله اعلم وبسيدنا سعد بن ابي وقاص
مالك المهاجري رضي الله عنه سعد بفتح السين وسكون العين المهملتين اخره
دال المهملة ايضا ابن ابي وقاص بفتح الواو وشد القاف بعدها الف اخره صاد مهملة
واسم ابي وقاص مالك بن وهيب بضم الواو ويقال اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء
ويقال وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بكسر الكاف القرشي الزهري يجتمع
نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة كان رضي الله عنه يكنى
ابا اسحق اسلم بعد ستة وهو ابن تسع عشرة سنة وهو احد الستة
اصحاب الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واخرهم موتا واحد الثمانية السابقين الى
الاسلام بل هو ثالث الاسلام كما هو في صحيح البخاري وهو من الشجعان المشهورين
والفرسان المعدودين وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما
في سبيل الله تعالى وكان يقال له فارس الاسلام شهد بدرا والحديبية والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمى يوم احد الف سهم وولاه عمر
العراق فكان هو راس من فتح العراق ومداين كسرى وغيرها وامره عمر على الكوفة
سنة احدى وعشرين وهو الذي بناها ثم عزله وولها عثمان ثم لما ولي عثمان
امره عليها ثم عزله بالوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين ومن كراماته الظاهرة
انه قطع بجيوشه البحر على ظهور الخيل لم يبلغ الماء منها الى حزمها والناس في
غاية الطمانية كانهم سايرون في البر وكان الذي يسايره سلمان الفارسي
رضي الله عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناوله النبل يوم احد
ويقول له ارم فداك ابي وامي وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللزبير ايضا
ابويه ولم يقل ذلك لاحد غيرهما وروى الترمذي عن جابر ان سعدا اقبل والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فقال هذا سعد خالي فليرني امرء خاله

وقال

مطلب من خاض البحر

وقال له اجلس يا خالي فان الخال والد ودعا له فقال اللهم سدد رميه واستجب دعوته
فيحتمل ان يكون اخا امنة من الرضاع او لكون ابن العم بمنزلة الاخ والله اعلم فكان
مجاب الدعوة لا يدعو بشيء الا استجيب له وقال له صلى الله عليه وسلم اطب
طعامك تستجاب دعوتك وقيل له ما بال دعوتك مستجابة قال اني لا ارفع لقمة
الى فمي حتى اعرف مجيئها من اين وذكر الدينوري في المجالسة في الجزء الثالث عن
عثمان بن عفان قال كان سعد بن ابي وقاص بين يديه لحم فجاءة حداة اخذتها
فدعا عليها سعد فاعترض عظمة في حلقها فوقعت ميتة واخرج الطبراني في الكبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر يوم الجمعة فمر كلب فما بلغت يده
رجله حتى مات فلما انصرف من صلاته قال من الذي دعى على هذا الكلب انفا
قال سعد انا يا رسول الله قال ما قلت قال قلت اللهم اني اسالك بانك الحميد لا اله
الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اكفنا هذا الكلب
بما شئت فقال عليه الصلوة والسلام يا سعد لقد دعوت الله في يوم وساعة
لو دعوت بهن على من بين السموات والارض استجيب لك فابشر يا سعد وفي
كتاب مسامرة الابرار لمحي الدين ابن العربي عن بكر بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد بن
ابي وقاص في ابل وغنم فاتاه ابنه عمر فلما راه قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما
انتهى اليه قال يا ابت ارضيت ان تكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس يتنازعون
الملك قال فضرب سعد صدر عمر بيده وقال اسكت يا بني فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي وعن ميمون بن مهران ان
سعد لما دعوه الى الخروج معهم ابى عليهم وقال لا الا ان تعطوني سيفا له عينان
بصيرتان ولسانا ينطق بالكافر فاقتله وبالمومن فاكف عنه وضرب لهم مثلا فقال
مثلنا ومثلكم كمثل قوم كانوا على محجة بيضا فبينما هم كذلك هاجت ريح عجاجة
فضلوا الطريق والبس عليهم فقال بعضهم طريق ذات اليمين فاخذوا فيه فتاهوا
وضلوا وقال الاخرون كنا على طريق حيث هاجت فننيخ فاناخوا واصبحوا فذهب الريح
وبين الطريق فهولاء الجماعة قالوا نلزم ما فارقنا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نلقاه ولا ندخل في شيء من الفتن قال ميمون فصار الجماعة والفتنة التي

قف على هذا الدعا



مطلب من اخر موته

تدعى فيها الاسلام ما كان عليه سعد واصحابه الذين اعتزلوا الفتنة حتى
اذهب الله الفرقة وجمع الالفة فدخلوا الجماعة ولزموا الطاعة وانقادوا
فمن فعل ذلك ولزمه نجا ومن لم يلزمه وقع في المهالك وذلك في حصار عثمان
بن عفان و ذكر ابن حجر ان سعداً مرض واشرف على الموت فاخبره صلى الله عليه
وسلم انه يعيش وقال لعل الله يرفعك فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ثم
مرض ثانياً بعد انتقاله عليه الصلوة والسلام فقال يا رب ان لي بنين صغاراً
فاخر عني الموت حتى يبلغوا فاخر عنه الموت عشرين سنة وتوفي بالعقيق على
مسيرة عشرة اميال من المدينة فحمل اليها وصلى عليه في المسجد مروان بن
الحكم وهو يومئذ والي المدينة وصلت عليه امهات المؤمنين في حجرهن ودفن
بالبقيع وذلك سنة خمس وخمسين وعمره تسع وسبعين سنة وهو اخر
المهاجرين موتاً واسم امه حمية بنت سفيان بن امية بنت عم ابي سفيان بن
حرب بن امية واخرج مسلم في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي نزلت في ستة منهم سعد وابن مسعود وعن ابن اسحق كان اشد الصحابة
اربعة عمر وعلي والزبير وسعد واخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب
بن عمير وبعد الهجرة اخى بينه وبين سعد بن معاذ وكان سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه من حراس رسول الله صلى الله وسلم فصل في حراسه صلى الله

مطلب حراسه

عليه وسلم حرسه يوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ ويوم الخندق
الزبير بن العوام وقال ابن سعد حرسه يوم الخندق عباد بن بشر ويوم احد محمد
بن مسلمة وحرسه ليلة بنى بصفية ابو ايوب الانصاري بخيبر او ببعض
طريقها فلما اصبح قال اللهم احفظ ابا ايوب كما بات يحفظني وحرسه بوادي
القرى بلال وسعد بن ابي وقاص وذكوان بن عبد قيس وابن الادرع السلمي ذكره
احمد في مسنده وانس بن ابي مرثد الغنوي في الليلة التي كانت في صبحها وقعة
حنين ذكره الحاكم في المستدرك وابي ريحانة وحرسه حذيفة ذكره الواقدي
من حديث عايشة انه عليه الصلوة والسلام قال الا رجل صالح يحرسني
فجاء سعد وحذيفة وحرسه خشرم بن الجباب وشهد المشاهد بعد بدر

روى انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة وادي
القرى وقرب من المدينة فلما كان قبيل الصبح نزل
وعرس وقال لاصحابه الا رجل حافظ العينه
يحفظ علينا الفجر لعلنا ننام فقال بلال رضي الله
عنه انا يا رسول الله احفظه عليك فنام صلى الله
عليه وسلم واصحابه وقام بلال يصلي ما شاء الله
ثم استند الى بعيره واستقبل الفجر يرمقه
فغلبه عينه فنام فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس
وكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت فقال يا رسول الله اخذ بنفسي
الذي اخذ بنفسك قال صدقت وتبسم صلى الله عليه وسلم

وحرسه

مطلب سرية سعد

وحرسه في ليلة من ليالي الخندق ابو بكر وعمر وحرسه عمه العباس وحرسه عباد
بن بشر فلما نزلت والله يعصمك من الناس ترك صلى الله عليه وسلم الحرس والله
اعلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص الى الخرار وهي بفتح
الخاء المعجمة وتشديد ثانيه بعده راء اخرى مهملة هو واد الحجارة يصب على
الجحفة في ذي القعدة بكسر القاف وفتحها على راس تسعة اشهر وقيل بعد بدر
عقد له لواء ابيض حمله المقداد بن عمرو وبعثه في عشرين من المهاجرين والله اعلم
وبسيدنا سعيد بن زيد المهاجري رضي الله عنهما سعيد بياء تحتية بعد العين
والسين المهملتين بوزن امير بن زيد بن عمرو بن نفيل بضم النون بن عبد العزى بن
عبد الله بن قرط بن رياح بكسر الراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتية بن رزاح
بفتح الراء المهملة بعدها زاي معجمة اخره حاء مهملة بن عدي بن كعب العدوي
القرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن مرة عده البخاري فيمن شهد
بدراً وقال ابن حجر لم يشهدها لانه كان غايباً في الشام وهذا ما عليه الاكثرون وقد
يجمع بانه لم يشهدها حساً وشهدها حكماً اجراً وسهماً لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد احداً وما بعدها من المشاهد وهو
احد العشرة المشهود له بالجنة وكان من السابقين الى الاسلام اسلم قبل عمر وكان
اسلام عمر في بيته لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته فاطمة وهو السبب في اسلامه
ولذلك لم يدخله عمر في الشورى كولده عبد الله لئلا يظن انه جاء في اقاربه وكان
سعيد من فضلاء الصحابة شهد اليرموك وفتح دمشق وقال سعيد بن
جبير كان مقام ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وسعيد وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف مع النبي صلى الله عليه وسلم واحداً كانوا امامه في
القتال وخلفه في الصلوة وام سعيد فاطمة بنت نعجة بن فليحة الخزاعية
واخرج الشيخان قصته مع اروى بنت انيس مشهورة في اجابة دعائه عليها
وذلك انها ادعت عليه عند مروان بن الحكم وهو والي المدينة ان سعيداً اخذ
منها قطعة ارض فقال ما كنت لافعل هذا بعد ان سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبراً من ارض ظلماً طوقه من سبع ارضين فقال

مروان لا اسالك بينة بعد هذا ثم قال سعيد اللهم انها قد زعمت اني ظلمتها فان كانت
كاذبة فاعم بصرها والقها في بيرها واظهر من حقي نورًا بين المسلمين اني لم اظلمها فبيناهم
على ذلك اذ سال العقيق سيلًا لم يسل مثله قط فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه
فقالت اصابتني دعوة سعيدًا ثم سالت سعيدًا ان يدعو لها فقال لا ارد على الله شيئًا
اعطانيه ثم لم تلبث الا يسيرًا حتى عميت فبينما هي تطوف في ارضها تلك اذ سقطت
في بيرها فماتت قال الواقدي مات سعيد بالعقيق فحمل الى المدينة وذلك سنة احدى
وقيل اثنين وقيل خمسًا وخمسين وعاش بضعًا وسبعين سنة وزعم الهيثم انه
مات بالكوفة وصلى عليه المغيرة بن شعبة قال وعاش ثلثًا وسبعين سنة
وكان طوالًا ادم الشعر واما ابوه زيد عم عمر بن الخطاب ذكره البغوي وابن مندة
وابن حجر وغيرهم في الصحابة قال ابن حجر توفي زيد في الجاهلية لكن جاءت احاديث
تدل على انه من اهل الجنة منها قوله صلى الله عليه وسلم غفر الله عز وجل لزيد بن
عمرو ورحمه ومنها سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ياتي يوم القيمة
امةً واحدةً بيني وبين عيسى وذكر ابن اسحق عن اسما بنت ابي بكر انها قالت لقد رايت
زيد ابن عمرو بن نفيل يُسند ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفسي
بيده ما اصبح احد منكم على دين ابراهيم غيري وكان يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها فانا اكفيك مؤنتها وروى الواقدي عن سعيد بن زيد قال توفي
ابي وقريش تبني الكعبة وذلك قبل المبعث بخمس سنين وقال مصعب الزبيري ان
زيد بن عمرو بلغه مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل يريده فقتله اهل ميفعة
بفتح الميم ياء مثناة تحتية ثم فاء مفتوحة ثم عين مهملة مفتوحة ايضًا ثم تا
تانيث موضع بالشام واخرج ابن عساكر عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت لزيد بن عمرو دوحتين وفي كتاب الاستيعاب
والتمهيد ان عبد الله بن ابي بكر الصديق لما طلق زوجته عاتكه بنت سعيد انشد
يقول اعاتك لا انساك ما ذر شارق ۞ وما ناح قمري الحمام المطوق ۞ فلم ارسلى
فلما سمعه ابوه رق له وامره ان يراجعها انتهى ولما اخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين بمكة اخى بين سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله ولما

اخى

مطلب سرية سعد

اخى بين المهاجرين والانصار اخى بينه وبين ابي بن كعب وبعثه صلى الله عليه وسلم
الى العرانيين منسوبون الى عرينه بضم العين وفتح الراء المهملتين ثم مثناة تحت
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تاء التانيث في شوال سنة ست وكان قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة وكانوا سبعة او ثمانية اصابهم قحط
وكادوا يهلكون فانزلهم عنده ثم سالوه ان ينحيهم من المدينة فاخرجهم صلى الله عليه
وسلم الى لقاح له منزل بالعقيق فيه مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
يسار فقتلوه واستاقوا اللقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم
فادركوا بضم الهمزة فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل بفتح السين المهملة والميم واللام
اعينهم اي فقاها بالشوك وقيل بحديدة محماة ثم نهى عليه الصلوة والسلام عن
السمل بالاية التي في سورة المايدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الايتين
وعن انس قال اسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة اي لم توافقهم فقال لهم عليه السلام
لو خرجتم الى ذود بفتح الذال المعجمة ثم واو ساكنة ثم دال مهملة لنا فشربتم من البانها
وابوالها فلما صحوا كفروا بعد اسلامهم وقتلوا رعي الغنم يسار وساقوا ذود رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في
الحرة حتى ماتوا

مطلب سرية سعد

وبعثه ايضًا الى مناة في رمضان سنة ثمان وكانت بالمشلل بضم الميم
وفتح المعجمة وفتح اللام المشددة ثم لام ايضًا من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه
الى قديد للاوس والخزرج وغسان فخرج في عشرين فارسًا حتى انتهى اليها وعليها
سادن اي خادم فقال السادن ما تريد قال هدم مناة صنم معروف قال انت وذاك
فاقبل سعيد يمشي اليها فخرجت اليه امراة عريانة سوداء ثايرة بالثاء المثلثة الراس
اي منتشرة الشعر تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن مناة دونك فضربها
سعيد بن زيد فقتلها وهدم الصنم وانصرف راجعًا لست بقين من رمضان
وبسيدنا ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح المهاجري رضي الله عنه ابو عبيدة
بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة التحتية ثم دال مهملة
مفتوحة ثم تاء تانيث مصغرًا واسمه عامر بن عبد الله وقيل بالعكس بن الجراح
بفتح الجيم والراء المهملة المشددة بعدها الف اخره حاء مهملة بن هلال بن اهيب

ويقال وهيب بن ضبه بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة بن الحارث بن
فهر القرشي الفهري يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر وهو مشهور بكنيته
وبالنسبة الى جده وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة وهو من الطبقة
الاولى من المهاجرين واحد الرجلين الذين عينهما الصديق يوم السقيفة
للخلافة والثاني عمر واحد الخمسة الذين اسلموا في يوم واحد على يد الصديق
وبقيتهم عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة
بن عبد الاسد اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الهجرتين
وشهد بدرًا واحدًا وساير المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو امين
هذه الامة كما ثبت في الصحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وهو اول من تسمى امير
الامرا بالشام وكان يقال له القوي الامين فايدة في ذكر الذين رزقوا السعادة
في اشيا لم يات بعدهم من تلك جماعة ابو بكر الصديق في النسب فانه كان فرد
في زمانه وعلي بن ابي طالب في القضا وابو عبيدة بن الجراح في الامانة وابو ذر
في صدق اللهجة وابي بن كعب في القران وزيد بن ثابت في الفرايض وعبد الله
بن عباس في التفسير ومعاوية في الحلم وعمرو بن العاص في الدها وابو موسى
الاشعري في سلامة الباطن ومحمد بن سيرين في التعبير ونافع في القراءة
وابو حنيفة في الفقه قياسًا ومالك في العلم والشافعي في فقه الحديث واحمد
بن حنبل في السند والبخاري في نقل الصحيح وابو معشر في النجوم والرازي في
الطب والزمخشري في تعاطي العربية والمامون في حب العفو والوليد في شرب
الخمر وابن الجوزي في الوعظ والاشعب في الطمع وابن سينا في الفلسفة انتهى
اخرج الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
سيف الله وسيف رسوله وحمزة اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح
امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وعبد الرحمن من تجار
الرحمن وروى ان اباه دخل يوم بدر وجعل يتصدى له فيعرض عنه فلازمه فلما اكثر
عليه قتله فقيل له لما قتلت اباك فقال سمعته يقول ما لا اقدر على سماعه وامه اميمة

مطلب من رزق السعادة في اشيا

بنت

بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة وقال الخليفة كانت امه من بني الحارث
بن فهر ادركت الاسلام واسلمت ولما قتل اباه يوم بدر نزل فيه قوله تعالى لا تجد قومًا
يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية وكان ابو عبيدة
رجلًا نحيفًا معروق الوجه خفيف اللحية وروى الطبراني عن ابن عمر قال ثلثة
من قريش هم اصبح الناس وجوهًا واحسنهم خُلقا واشدهم حياءً ابو بكر وعثمان
وابو عبيدة واتفقوا على انه مات شهيدًا بالطاعون في طاعون عمواس قرية بين
الرملة وبين البيت المقدس اول ما وقع بها ثم انتشر بالشام وقبره بالشام معروف
قال الامام النووي زرته فرايت عنده عجبًا ورايت عليه من الجلالة ما هو لايق به
وكانت وفاته سنة ثماني عشرة من الهجرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة واخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سالم مولى ابي حذيفة قبل الهجرة ثم اخى بينه وبين
سعيد بن معاذ بعد الهجرة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي القصة
بفتح القاف والصاد المهملة المشددة ويقال بالمعجمة موضع بينه وبين المدينة
اربعة وعشرون ميلًا في شهر ربيع الاخر سنة ست قال اجنبت بلاد بني
ثعلبة وانمار ووقعت سحابة الى تعلمين والمراض على ستة وثلثين ميلًا من
المدينة فسارت بنو محارب وثعلبة وانمار الى تلك السحابة واجمعوا اي عزموا ان
يغيروا على سرح اي مال المدينة وهي ترعى بهيفا بفتح الهاء ثم مثناة تحتية ساكنة
ثم فاء ممدودة موضع على سبعة اميال من المدينة فبعث عليه السلام ابا عبيدة
في اربعين رجلًا حين صلوا المغرب فمشوا ليلتهم حتى وافوا القصة مع عماية
بفتح العين المهملة وتخفيف الميم الصبح فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربًا في الجبال
واصاب رجلًا واحدًا فاسلم وتركه فاخذ نعمًا من نعمهم فاستاقه ورثة بكسر
الراء المهملة وتشديد الثاء المثلثة السقط من متاع البيت من الخلقان من
متاعهم وقدم به المدينة خمسه عليه السلام وقسم ما بقي عليهم ثم بعثه
عليه الصلوة والسلام الحي من جهينة بالقبلية مما يلي ساحل البحر بينها وبين
المدينة خمس ليالٍ وكانت في رجب سنة ثمان في ثلثماية رجل وفيهم عمر بن الخطاب
فاصابهم في الطريق جوع شديد فاكلوا الخبط بفتح الخاء المعجمة والموحدة وبالطاء

سرية ابي عبيدة

سريه ايضا

المهملة ورق الشجر وقيل ورق السمر والخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم
الورق خبط والقى لهم البحر حوتا عظيما فاكلوا منه وابتاع قيس بن سعد جزرا ونحرها
لهم فاكلوا منه وانصرفوا ولم يلقوا كيدا والقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه اخرج احمد وابو داود وابن ماجة والضيا عن سعيد بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد
بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة حرف الالف

رضي الله عنه صح

اللهم واسالك بسيدنا ابي بن كعب سيد الانصار الانصاري الخزرجي ابي بضم
الهمزة وفتح الباء الموحدة اخره ياء مثناة تحتية مشددة تصغير اب بن كعب
بفتح الكاف وسكون العين المهملة اخره باء موحدة بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بفتح النون والجيم المشددة الانصاري النجاري

مطلب من حفظ القران

الخزرجي يكنى ابا المنذر وابا الطفيل وهو احد الستة الذين حفظوا القران على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانصار ابي هذا وزيد بن ثابت
ومعاذ بن جبل وابو الدردا واسمه عويمر وقيل عامر وسعد بن عبيد وابو زيد
واسمه قيس بن السكن على الراجح وكان اقرا الصحابة لكتاب الله تعالى ولذلك

مطلب من قرا عليه النبي صلى الله عليه وسلم

قيل له سيد القرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة
من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة اخرجه
الترمذي والحاكم عن عبد الله بن عمرو وكان عمر يسميه سيد المسلمين ويقول
اقرؤنا ابي وكناه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وقال له ليهنك العلم
ابا المنذر اي ليكن العلم هنيا مريا هذا دعاء له او اخبار بانه عالم وقال له ان
الله تعالى امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال الله سماني لك قال نعم فجعل
ابي يبكي وانما امر صلى الله عليه وسلم بذلك اظهارا لفضيلة ابي واخى صلى الله

مطلب شباب اهل الجنة

عليه وسلم بينه وبين سعيد بن زيد رضي الله عنهما واخرج الديلمي في مسنده
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب اهل الجنة خمسا حسن

وحسين

وحسين وابن عمر وسعد بن معاذ وابي بن كعب قال الواقدي رايت آل ابي واصحابنا
يقولون مات ابي سنة اثنين وعشرين فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين قال
وقد سمعت من يقول مات في خلافة عثمان سنة ثلثين وهو اثبت الاقاويل
وروى البغوي عن الحسن انه مات قبل قتل عثمان بجمعة وقيل مات سنة
عشرين او تسع عشرة والله اعلم وهو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم
واول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان وشهد ابي بدرا وساير

مطلب كتابه عليه السلام

المشاهد وكان من اصحاب العقبة الثانية فايدة ذكر كتابه صلى الله عليه
وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعامر بن فهيرة وخالد وابان ابناء سعيد
بن العاصي ابي احيحة بضم الهمزة وحائين مفتوحتين بينهما ياء مثناة تحتية
واخره تاء تانيث واخاهما ايضا سعيدا وعبد الله بن الارقم الزهري وحنظلة
بن الربيع الاسيدي بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة
تحت المكسورة نسبة الى اسيد بن عمرو بن تميم وابي بن كعب وتقدم انه
هو اول من كتب له من الانصار وثابت بن قيس بن شماس وزيد بن ثابت
وشرحبيل بن حسنة ومعاوية بن ابي سفيان صخر والمغيرة بن شعبة وعبد
الله بن زيد وجهيم بالتصغير بن الصلت والزبير بن العوام وخالد بن الوليد
والعلا بن الحضرمي وعمرو بن العاصي وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة
وعبد الله بن عبد الله بن ابي ومعيقب بن ابي فاطمة وعبد الله بن سعد بن ابي
سرح العامري بن الحارث بن حبيب بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وقيل
بتشديدها واسكان المثناة التحتية بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة
بن حسل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين بن عامر بن لوي بن غالب القرشي

اول من كتب من قريش

كنيته ابو يحيى اسلم قبل الفتح وهاجر وهو اول من كتب له من قريش وذكر البغوي في
تفسيره في قوله تعالى سانزل مثل ما انزل الله الاية نزلت في ابن سرح كان اذا تلى عليه

تلى عليه صح

سميعا بصيرا كتب عليما حكيما واذا غفورا رحيما كتب عزيزا حكيما فلما نزلت ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين املاها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعجب عبد الله من تفصيل خلق الانسان فقال فتبارك الله احسن الخالقين فقال

له عليه السلام اكتبها فهكذا نزلت فشك عبد الله وقال لين كان محمد صادقا لقد
اوحى الي كما اوحى اليه ثم ارتد فنزلت فيه فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا فلما كان
زمن الفتح امر عليه الصلوة والسلام بقتله ففر الى عثمان بن عفان لان كان
اخاه من الرضاعة ارضعت امه عثمان فغيبه عثمان ثم انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مع عثمان بعد ما اطمان الناس فاستامنه له فصمت عليه الصلوة
والسلام طويلا ثم قال نعم فلما انصرف مع عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمن حوله ما صمت الا لتقتلوه ثم اسلم بين يديه فقبله بعد تلوم ثم اسلم وحسن
اسلامه ولم يظهر عليه بعد ذلك ما ينكر وهو احد العقلا والكرما من قريش
ثم ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين ففتح الله على يديه افريقية وكان
فتحا عظيما بلغ سهم الفرس ثلثة الاف مثقال ذهبا وكان دعا الله تعالى ان يختم
عمره بالصلوة فسلم من صلوة الصبح التسليمة الاولى ثم هم بالثانية عن يساره
فتوفى وقيل انه مات ساجدا في اخر سجدة سنة ست وثلثين وقيل سنة سبع
وقيل تسع وقيل خمس والصحيح الاول بعسقلان وقيل بالرملة معتزلا الفتن انتهى
وطلحة ويزيد بن ابي سفيان صخر والارقم بن ابي الارقم الزهري والعلا بن عتبة
وابو ايوب الانصاري وخالد بن زيد وبريدة بضم الموحدة بن الحصيب بضم الحاء
وفتح الصاد المهملة والحصين بن نمير وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد وابو
سفيان بن حرب والده معاوية وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن عمرو والسجل
وابن خطل كان يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل غفور رحيم
كتب رحيم غفور واذا نزل سميع عليم كتب عليم سميع وقال ابن خطل ما كنت
اكتب الا ما اريد ثم كفر ولحق بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل ابن
خطل فهو في الجنة فقتل يوم الفتح وهو متعلق باستار الكعبة وفي البخاري عن
انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبحوا وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا صاحبنا
والقوه فحفروا له ثانيا وثالثا ما استطاعوا فاصبحوا وقد لفظته فعلموا انه ليس

من الناس فالقوه ولم يسم انس انتهى وذكر الشيخ محي الدين بن العربي في كتابه
مسامرة الابرار وحذيفة بن اليمان كان يكتب خوص النخل والله اعلم
وبسيدنا الاخنس السلمي بن خبيب المهاجري رضي الله عنه الاخنس بفتح الهمزة
وسكون الخاء المعجمة وفتح النون اخره سين مهملة السلمي بضم السين المهملة
وفتح اللام نسبة الى سليم احد ابائه وهي قبيلة من قبائل العرب مشهورة
بن خبيب وقيل خباب وكلاهما بخاء معجمة وبائين موحدتين بينهما في الاول
ياء مثناة تحتية وهو كزبير وبينهما في الثاني الف وهو كضحاك والاخنس
هو جد معن بن يزيد واسم ابيه خبيب وقيل خباب ذكره الطبري وابن السكن
وغيرهما وقال ابن سعد في وفد بني سليم والاخنس بن يزيد وروى البغوي
في ترجمة معن من طريق يزيد بن ابي خبيب ان معن بن يزيد بن الاخنس السلمي شهد هو وابوه وجده
بدرا قال ولا نعلم احدا شهد هو وابنه وابن ابنه بدرا مسلمين الا الاخنس وزعم
ابن منده ان اسم جد معن ثور والله اعلم وبسيدنا الارقم بن ابي الارقم
عبد مناف المهاجري رضي الله عنه الارقم بفتح الهمزة في كليهما وسكون الراء
المهملة وفتح القاف اخره ميم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف بفتح الميم
والنون ثم الف اخره فاء بن اسيد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى ابا عبد
الله وامه تماضر بنت حذيم السهمية ويقال امية بنت عبد الحارث
الخزاعية ذكره محمد بن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ونفله صلى
الله عليه وسلم سيفا وكان رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام اسلم
سابع سبعة وقيل بعد عشرة وهو الذي استخفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في داره وهي في اصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين فلم
يزالوا بها حتى كملوا اربعين رجلا وكان اخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما
كملوا به اربعين خرجوا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة
بن زيد بن الخطاب رضي الله عنهما ومات الارقم سنة ثلث وخمسين وهو
ابن بضع وثمانين سنة ودفن بالبقيع وبسيدنا اسعد بن يزيد الانصاري
الخزرجي رضي الله عنه اسعد بفتح الهمزة وسكون السين وفتح العين

والارقم اسم الحية التي فيها بياض
وسواد كانه رقم اي نقش

المهملتين اخره دال مهملة ايضًا ويقال فيه سعد بن يزيد بفتح الياء المثناة التحتية
وكسر الزاي المعجمة بعدها ياء مثناة تحتية ويقال فيه ايضًا زيد بحذف اليا
المثناة التحتية وذكره ابن الجوزي في تلقيحه اسعد بن زيد بن الفاكه بالفاء
المفتوحة بن زيد بن يزيد واسقط بعضهم يزيد هذا بن خلدة بن عامر بن
زريق بن عبد حارثة الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي
فيمن شهد بدرًا ونسبنا انس بن معاذ الانصاري الخزرجي الشهيد ببير
معونة رضي الله عنه انس بفتح الهمزة والنون اخره سين مهملة بن معاذ
بضم الميم وفتح العين المهملة ثم الف اخره ذال معجمة بن انس بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق
والواقدي فيمن شهد بدرًا وذكره ابو الاسود عن عروة لكنه قال انيس بالتصغير
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة قتل يوم بير معونة شهيدًا وقال الواقدي مات
في خلافة عثمان رضي الله عنهما ولا عقب له وقصة بير معونة بفتح الميم وضم
العين المهملة وسكون الواو وفتح النون اخره تاء تانيث وكانت في صفر على راس
اربعة اشهر من احد قال محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم وغيره من اهل العلم ان
ابو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي ملاعب الاسنة قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عم عامر بن الطفيل فعرض عليه الاسلام
فلم يسلم وقيل انه اسلم ثم قال يا محمد لو بعثت رجالًا من اصحابك الى اهل نجد
فدعوتهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اخشى اهل نجد عليهم قال ابو براء انا لهم جار فابعثهم فبعث صلى الله عليه وسلم
المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة المعنق ليموت بضم الميم واسكان العين المهملة ثم
نون ساكنة ثم قاف لقب بذلك لانه اسرع الى الشهادة وهو بدري صحابي نقيب
كبير في اربعين وقيل سبعين رجلًا من اصحابه فساروا حتى نزلوا بير معونة وهي
بين ارض بني عامر وحرة بني سليم بضم السين المهملة وفتح اللام فلما نزلوها
بعثوا حرام بالحاء والراء المهملتين بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عدو الله بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا بفتح العين المهملة

مطلب غزوة بير معونة

من العدوان

من العدوان على الرجل فقتله ثم استغاث عليهم بني عامر فابوا ان يجيبوه فاستغاث
عليهم قبايل من سليم فاجابوه الى ذلك ثم خرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا
بهم في رحالهم فلما راوهم اخذوا سيوفهم فقاتلوهم حتى قتلوا الى اخرهم رضي
الله عنهم الا كعب بن زيد وهو بدري استشهد يوم الخندق فتركوه وبه
رمق والمنذر بن عقبة بن احيحة بن الجلاح والحارث بن الصمة بن عمرو بن
عتيك وعمرو بن امية قال ابن الامين الذي كان مع عمرو بن امية المنذر بن
محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح من بني عمرو بن عوف فقال لعمرو بن امية
ماذا ترى قال نرى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فقال
الانصاري لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو ثم
قاتل القوم حتى قتل رضي الله عنه واخذوا عمرو بن امية اسيرًا فلما اخبرهم انه
من مضر اخذه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه فخرج عمرو حتى قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال صلى الله عليه وسلم هذا
عمل ابي براء عامر بن مالك ثم بعد ذهاب عمرو بن امية حمل ربيعة بن ابي
براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فوقع عن فرسه فلما
قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من الرجل
الذي لما قتله رايته رفع بين السماء والارض فقال له هو عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وروى عبد الرزاق وابن المبارك ان عامر
بن فهيرة التمس في القتلى يوميذ فيرون ان الملايكة رفعته او دفنته وممن
استشهد يوم بير معونة عامر بن فهيرة والحكم بن كيسان مولى بني مخزوم والمنذر
بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح وابو عبيدة عمرو بن محصن والحارث بن
الصمة بن عمرو بن عتيك وابي بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معاوية واخوه انس قال ابن اسحق وابن عقبة اسمه اوس والاول قاله الواقدي
وقال ايضا ان انسًا مات في خلافة عثمان وابو شيخ وحرام بالراء المهملة في
الانصار واخيه سليم بضم السين المهملة وفتح اللام ابنا ملحان بن خالد بن زيد
بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم ملحان مالك وهما

مطلب شهداء بير معونة

لخوام سليم ام انس بن مالك والخوام حرام امراة عبادة بن الصامت و مالك
و سفيان ابناء ثابت من الانصار من بني النبيت بفتح النون وكسر الموحدة ثم
مثناة فوقية و عروة بن اسما بن الصلت من بني عمرو بن عوف من حلفائهم
و قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن
دينار و المنذر بن عمرو بن خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون ثم مثناة تحتية
ساكنة ثم سين مهملة بن لوذان بفتح اللام بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن
الخزرج بن ساعدة وهو اميرهم و معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن
عامر بن زريق واخوه عايذ بالياء المثناة تحت والذال المعجمة وقال الواقدي
جرح معاذ ببدر ومات منه بالمدينة وقيل في عايذ مات باليمامة و مسعود
بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق بتقديم الزاي المعجمة في الانصار
قال ابن القداح مات بخيبر و خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد بن رزاح
بن ظفر قيل قتل بمؤتة و سفيان بن حاطب بن امية بن رافع بن سويد بن
حرام بن الهيثم بن ظفر وسعد بن عمرو بن ثقف بفتح الثاء المثلثة ثم قاف ساكنة
ثم فاء واسمه كعب بن مالك بن مبذول وابنه الطفيل وابن اخيه سهل بن عامر
بن سعد بن عمرو بن ثقف و عبد الله بن قيس بن صرمة بن ابي انس بن صرمة
بن مالك بن عدي بن النجار و نافع بن بديل بن ورقا الخزاعي و الضحاك بن عبد
عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار و عمرو بن معبد
بن الازعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة من بني عمرو بن عوف كذا ذكره ابن
اسحق وذكره ابن القداح عمير بن معبد و خالد بن كعب بن عمرو بن عوف بن
مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار و سهيل بن عامر بن سعد كذا ذكره
ابو عمر النمري بن عبد البر واظنه سهل بن عامر الذي ذكرناه على انه ذكر ذلك
في ترجمتين احداهما سهل والاخر سهيل وارباب المغازي متفقون على ان الكل
قتلوا الا عمرو بن امية الضمري وكعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن
عبد الاشهل بن حارثة بن دينار فانه خرج يوم بئر معونة ومات
بالخندق قال ابن سعد لما احيط بهم قالوا اللهم انا لا نجد من يبلغ رسولك

منا

منا السلام غيرك فاقره منا السلام فاخبره جبريل بذلك فقال وعليهم السلام
وفقد عامر بن فهيرة من بين القتلى فسال عنه عامر بن الطفيل فقال قتله جبار
بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة اخره راء مهملة بن سلمى بضم السين المهملة
واسكان اللام مقصور بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة من
بني كلاب ثم اسلم جبار هذا بعد ذلك وهو جد والد السفاح لامه لان زوجته
لامه سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة
وامها هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى وقيل قتله عامر بن الطفيل وقيل
فيه انه اسلم ايضاً وقيل مات على كفره وقال صلى الله عليه وسلم ان الملايكة
وارت جثة عامر بن فهيرة وانزل عليين و اخرج مسلم عن انس بن مالك
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على احد ما وجد على اصحاب
بير معونة ودعا على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحاً عصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه ثم
نسخ بعد ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه والله اعلم و اما
ابو براء عامر بن مالك عم عامر بن الطفيل ذكره بعضهم في الصحابة قال الذهبي
والصحيح انه لم يسلم قال السهيلي هذا ابو براء عامر ملاعب الاسنة ويقال
ملاعب الرماح للنبي صلى الله عليه وسلم فرساً وارسل يقول قد اصابني وجع
فابعث الي بشيء اتداوى به فارسل اليه صلى الله عليه وسلم بعكة عسل
وامره ان يستشفي به وقيل كان مرضه الدبيلة و بسيدنا انسة المهاجري
الشهيد ببدر رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسة
بفتح الهمزة والنون والسين المهملة اخره تاء تانيث مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل ابو انسة كقصبة قال ابن الاثير في اسد الغابة
انسة هو من مولدي السراة يكنى ابا مسروح بكسر الميم وسكون السين
ثم راء مهملة ثم واو واخره حاء مهملة ورايت في حاشية على الاستيعاب
مشروح بالشين المعجمة وقيل مسرح بالميم والسين والراء والحاء المهملات
وقيل ابو مشرح بالمعجمة وبنته سودة لها صحبة قال ابن هشام كان

مطلب موالى رسول الله

انسة حبشياً وكان ياذن على النبى صلى الله عليه وسلم شهد بدراً مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستشهد بها رضى الله عنه ذكر موالى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى وابنه اسامة بن زيد واخوه لامه
ايمن بن عبيد ابن ام ايمن استشهد ايمن يوم حنين وكان على مطهرة النبى صلى الله
عليه وسلم المطهرة بكسر الميم الالة للطهر واسلم بن عبيد وابو رافع واسمه اسلم
وقيل صالح وقيل ثابت وهو قبطى توفى فى زمن على بن ابى طالب وقال الواقدى قبل مقتل
عثمان وشهد احد والخندق والمشاهد كلها بعدها وزوجه عليه السلام مولاته
سلمى فولدت له عبيد الله بن ابى رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وكان للعباس فوهبه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشره ابو رافع باسلامه فاعتقه
عليه السلام وقيل ابراهيم وقيل هرمز وكان للعباس بن عبد المطلب وقيل كان لسعيد
بن العاص ابى احيحة بضم الهمزة وحاين مهملتين مفتوحتين بينهما مثناة تحت وابو
رافع ايضا والد البهى بن ابى رافع وقيل كان اسمه رافعاً كان لابى احيحة سعيد بن
العاص فمات فورثه بنوه فعتق بعضهم وبعضهم وهب نصيبه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصعب الزبيرى
ومنهم من يقول هما اثنان وابو اثيلة بفتح الهمزة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ثم مثناة
تحت ساكنة مصغراً ذكره ابو محمد الدمياطى ولم يسمه وفى حاشية الاستيعاب
ابو واثلة راشد السلمى وقال ابو احمد الحاكم ابو اثلة اسمه راشد حجازى له صحبة
وقال الذهبى فى تجريده ابو اثيلة راشد السلمى كان اسمه ظالماً فسماه النبى صلى
الله عليه وسلم راشداً وهو بن حفص وقيل عبد ربه وابو كبشة واسمه سليم
بضم السين المهملة وفتح اللام بن مناف شهد بدراً وتوفى فى خلافة عمر وقيل
وقال الذهبى يوم مات ابو بكر الصديق رضى الله عنهما وثوبان يكنى ابا عبد الله
وانسة ابا مُسَرَّح وشقران واسمه صالح ورباح بفتح الراء المهملة وبالموحدة
اسود وكان ياذن على النبى صلى الله عليه وسلم ويسار بتقديم الياء المثناة
تحت على السين المهملة كان يرعى ابل النبى صلى الله عليه وسلم فقتله العرنيون
فى شوال سنة ست ويسار ايضا كان دليل سرية غالب بن عبد الله الى

المفيعة

المفيعة فى رمضان فقتل سنة سبع وفضالة بفتح الفاء وقيل بالضم وابو السمح
بفتح السين واسكان الميم وبالحاء المهملتين قيل اسمه اياد وضل فلا يدرى اين
مات وابو مويهبة بضم الميم ثم واو مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم هاء
مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث ورافع كان لسعيد بن العاص وافلح
ومابور بموحدة بعد الالف مضمومة وفى اخره راء اهداه له المقوقس وكان
خصياً ولا يعرف فى الصحابة خصياً الا هو وسندر الذى خصاه سيده وجدعه
ومدعم بكسر الميم ثم دال مهملة ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم ميم اسود وهبه
له رفاعة بن زيد الجذامى وكركرة بكسر الكافين وفتحهما وهو الاكثر وقال فى شرح مسلم
انه بفتح الكاف الاولى وكسرها واما الثانية فمكسورة فيهما كان على ثقل النبى صلى الله
عليه وسلم وزيد جد بلال بن يسار بالياء المثناة تحت ثم سين مهملة بن زيد وفى
تجريد الذهبى زيد بن بولى وطهمان وكيسان وذكوان ومروان وواقد وابو واقد
وسندر بفتح السين المهملة واسكان النون ثم دال مفتوحة ثم راء مهملتين والظاهر
بل القطع ان هذا هو ابو عبد الله مولى زنباع الجذامى وجده سيده يقبل جارية له فخصاه
وجدعه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاعتقه وهشام وحنين بضم الحاء المهملة
وفتح النون ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم نون اخرى وهبه لعمه العباس فاعتقه
وقيل وهبه لعلى وهو جد ابراهيم بن عبد الله بن حنين قال ابو نعيم والعسكرى
كان غلاماً للنبى صلى الله عليه وسلم وكان يخرج وضوءه لاصحابه فاما يشربوه
واما يمسحوا به وقال مغلطاى معترضا على من قال انه وهبه للعباس لان هذا
الرجل صحابى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يعرف بغير ذلك
وتوفى سنة بضع ومائة وسعيد بن مينا وابو عسيب بفتح العين وكسر السين
المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة اخره باء موحدة واسمه احمر اسند عن
النبى صلى الله عليه وسلم حديثين وقيل فيه ابو عسيم وقيل وقيل ابو عصيب
بالصاد المهملة وقيل اسمه مرة وابو لبابة وابو لقيط بفتح اللام وكسر القاف كان
حبشياً او نوبياً توفى زمن عمر بن الخطاب وسفينة واسمه مهران وقيل احمد
قاله ابو نعيم والفضل وقيل رومان وقيل بحران وقيل عبس وقيل رباح وقيل طهمان

وقيل قيس وقيل شنبه بفتح الشين المعجمة ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم
تاء التانيث وقيل عمير حكاه ابو احمد الحاكم وقيل صالح قاله العراقي وكنيته ابو عبد
الرحمن وقيل ابو البختري وهو من مولدي العرب وقيل من ابناء فارس قال ابن ابي حاتم
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال اخرون كان لام سلمة فاعتقته
فيقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولى ام سلمة روى البخاري في
تاريخه انه بقي الى زمن الحجاج وسفينة هو بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء
المهملة المضمومة وبالخاء المعجمة وابو عبيد قال له عليه السلام ناولني الذراع
وسعد وضميرة بن ابي ضميرة جد الحسين بن عبد الله بن ضميرة قال الذهبي له ولابيه
صحبة كان من حمير قيل اسمه سعد وقيل روح وابو هند ولم يعينه الا العراقي فقال
انه الحجام والحجام مولى بني بياضة اسمه عبد الله وقيل يسار شهد ما بعد بدر وعن
ابي هريرة انه قال عليه السلام يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه وابو بكرة
باسكان الكاف وفتحها واسمه نفيع واخوه نافع وابو كندير سعيد ذكر الذهبي
سعيد بن حيدة ابا كندير روى عنه ابنه انه راى عبد المطلب واما ابن الجوزي
فذكره في الموالي فقال سعيد ابو كندير وذكره في الصحابة فقال سعيد بن حيدة ابو
كندير القشيري وسلمان الفارسي وسالم وسابق وعبيد الله بن اسلم روى
عنه احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وبنيه
بالتصغير من موالي السراة اشتراه عليه الصلوة والسلام فاعتقه وهشام
تقدم مثله ووردان وقع من عدق في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات
وانجشه وكان حاديا وهو الذي قال له رفقا بالقوارير وبادام ذكره النووي عن
ابي موسى المديني محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني ولد في ذي القعدة
سنة احدى وخمسماية ومات في جمادى الاولى سنة خمسماية واحدى وثمانين
وحاتم قال اعتقني النبي صلى الله عليه وسلم فكنت معه اربعين سنة نقله الحافظ
عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد
الشيباني الخزرجي المحدث اللغوي صاحب اسد الغابة ولد بجزيرة بن عمر سنة خمسماية
وخمس وخمسين وتوفي في شعبان سنة ثلثين وستماية وهو اخو العلامة مجد

مطلب ترجمة ابي موسى المديني

مطلب ترجمة بن الاثير

الدين صاحب جامع الاصول والوزير ضياء الدين صاحب المثل الساير وزيد بن
بولى ودوس ورويفع وابو ريحانة شمعون بن يزيد بن خنافة الازدي حليف
الانصار وقيل سمغون بالغين المعجمة وعبيد بن عبد الغفار قال ابراهيم الحربي
هو ابو عبد الله وذكر في الموالي ابو عبيد واسمه سعد وقيل عبيد ثم ذكر ابا
موهبة ثم ابا واقد قال ابن ابي خيثمة هما اثنان عبيد وابو عبيد والله اعلم
وغيلان بالغين المعجمة بن السكن وقفيز بفتح القاف وكسر الفاء ثم مثناة
تحتية ساكنة ثم زاي معجمة غلام النبي صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الغني بن
سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان ابو محمد الازدي المصري ولد ٣٣٢ سنة
وتوفي في سابع صفر سنة تسع واربعماية وكريب ومحمد بن عبد الرحمن ذكره
الحاكم فيمن قدم من خراسان من الصحابة وكان اسمه ناهية وكان تاجرا من
اهل مرو ومجوسيا فسافر الى الحجاز فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا
فرجع ورواه الحاكم ايضا وقال احمد بن محمد بن عمر المروزي ومحمد غير منسوب
ومكحول ذكر انه عليه السلام وهبه اخته من الرضاعة الشيما وجارية
فزوجت احداهما الاخر فلم يزل منهم من نسلهما بقية ونبيل بالنون ثم
موحدة وهرمز وقيل كيسان وقيل هما اثنان وابو البشير بفتح الموحدة
وكسر المعجمة وابو صفيه وكان يسبح بالنوى وزيد بن سعنه ذكره الحاكم
في المستدرك ومن النساء ام ايمن واسمها بركة وسلمى ام رافع ومارية
وريحانة وزبيحة وذكرها ابن الجوزي فقال ابيحة ويحتمل ان يكون اميمة
وسمها العراقي ربيحة بالراء المهملة وخضرة بالخاء والضاد المعجمتين بفتح
الاولى وكسر الثانية ورضوى بفتح الراء المهملة واسكان الضاد المعجمة وميمونة
بنت ابي عسيب وميمونة بنت سعد وميمونة بنت ابي عنبية وام ضميرة
وام عياش واميمة واميه وقيسر القبطية اهداها له المقوقس مع مارية
وهي بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين ثم راء مهملتين وسيرين
قيل انه عليه الصلوة والسلام وهبها لابي جهم بن حذيفة وقيل وهبها
لجهم بن قيس بن عبد بن شرحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدي

ابو خزيمة هاجر الى الحبشة مع امراته ام حرملة بنت عبد بن الاسود الخزاعية ويقال حريملة بنت عبد الاسود وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه عمرو وخزيمة ابناء جهم ويقال الجهيم بالتصغير واما سيرين فوهبها لحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصارى فولدت عبد الرحمن منها وهى اخت مارية ولد عبد الرحمن فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة اربع ومائة سنتين وسبعين سنة وقيل ثمان واربعين سنة واسية ذكرها ابن سعد فى طبقاته وقد اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه اربعين رقبة وفى ثقات ابن حبان طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدميرى فى حيوة الحيوان انه صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلثا وستين بدنه وهى ما اشعر من ناقة او بقرة سميت بذلك لانها تبدن اى تسمن وقال النووى هى البعير ذكرا كان او انثى واعتق ثلثا وستين رقبة والله اعلم وبسيدنا انيس بن قتادة الانصارى الاوسى الشهيد باحد رضى الله عنه انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء المثناة التحتية اخره سين مهملة مصغر انس وسماه غير الواقدى انسا بن قتادة بفتح القاف والتاء المثناة الفوقية بعدها الف ثم دال مهملة مفتوحة فتاء تانيث بن ربيعة بن مطروف اسمه خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصارى الاوسى شهد بدرا مع اخيه خداش وانيس هذا قتله الاخنس بن شريق واستشهد باحد بضم الهمزة والحاء وبالدال المهملتين اخرج البخارى عن سهل بن سعد والترمذى عن انس واحمد والطبرانى فى الكبير والضيا عن سويد بن عامر الانصارى وابو القاسم فى اماليه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه وفى حديث احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن انس قوله عضاهه جمع عضه وقيل كل شجرة عظيمة ذات شوك وهذا الحث على عدم اهمال الاكل حتى لو فرض انه لا يوجد الا ما يوكل كالعضاة يمضغ منه للتبرك ولو بلا ابتلاع ومحبة الحى للجماد اعجابه به وسكون النفس اليه والارتياح لرويته ومحبة الجماد للحى وهو الجبل هنا مجاز عن كونه نافعا سادا بينه وبين ما يوذيه وفى حديث

اخر

اخر احد ركن من اركان الجنة اخرجه الطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد قوله من اركان الجنة اى جانب عظيم من جوانبها او اصله منها وسيعود اليها ويصير ركنا من اركانها وفى حديث اخر احد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير يبغضنا ونبغضه وانه على باب من ابواب النار اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابى عبس بن جبر قال النووى فى تهذيبه انه على نحو ميلين من المدينة الشريفة قال وهذا الحديث على ظاهره اذ لا استحالة فيه قال ولا يلتفت الى تاويل من تاوله انتهى لما ورد ان احدا على ترعة من تراع الجنة وقيل فيه قبر هارون اخى موسى عليهما السلام وفى الارض من الجبال من هو اكبر منه فلم كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر احد فى التشبيه مثل حديث من صلى على جنازة وحضرها فله قيراطان ادناهما مثل احد وفى حديث اذا تصدق العبد بتمرة من كسب طيب فان الله يربيها له حتى تكون التمرة كجبل احد وغير ذلك ودليله الظاهر قيل لان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحبه وقيل لانه يصل فى امتداده واتساعه الى الارض السابعة السفلى وقيل غير ذلك واخرج البخارى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فانما عليك نبى وصديق وشهيدان قال بعض العلماء هذه الرجفة رجفة الطرب لا رجفة الرهب كانه يريد الفرق بين هذه الرجفة التى طرب بها جبل احد طربا فرحا وسرورا بتشرفه بمواطى اقدام سيد العالمين وخاتم النبيين وبالثلثة الذين هم افضل الامة اجمعين وبين رجفة الجبل بقوم موسى عليه السلام لان هذه للتشريف والتبجيل وتلك بتهويل وتخويف بل هذه للقبول والمحبة وتلك للفتون والمحنة والله اعلم وبسيدنا اوس بن ثابت الانصارى الخزرجى الشهيد باحد رضى الله عنه اوس بفتح الهمزة وسكون الواو اخره سين مهملة بن ثابت بفتح الثاء المثلثة بعدها الف وبكسر الباء الموحدة اخره تاء مثناة فوقية بن المنذر بن حرام بفتح الحاء المهملة والراء المهملة فى الانصار وفى قريش بالزاء المعجمة بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجى من بنى مغالة ذكره ابن اسحق محمد فيمن شهد

مطلب
فضل جبل احد

وفى رواية انه جبل من جبال الجنة ولا مانع ان تكون المحبة من الجبل على حقيقتها ووضع الحب فيه كما وضع التسبيح فى الجبال المسبحة مع داود عليه السلام وكما وضعت الخشية فى الحجارة التى قال الله فيها وان منها لما يهبط من خشية الله وقيل هو على حذف مضاف اى يحبنا اهله وهم الانصار رضى الله عنهم او لان اسمه مشتق من الاحدية واخذ من هذا انه افضل الجبال وقيل افضلها عرفة وقيل ابو قبيس وقيل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام وقيل وقيل قاف

العقبة الثانية وبدرا هو واخوه ابو شيخ بن ثابت وابو شيخ اسمه ابى كما سياتى
وهما اخوى حسان بن ثابت الشاعر رضى الله عنهم واستشهد اوس باحد وانكر
الواقدى ذلك وزعم انه بقى الى خلافة عثمان رضى الله عنهما وام اوس سخطى بنت
حارثة بن لوذان بنت عم والده واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عثمان بن عفان رضى الله عنهما فايده ذكر العقبة الثانية قدم مكة اثنى عشر
رجلا منهم خمسة من اهل العقبة الاولى وهم ابو امامة وعوف بن عفرا ورافع
بن مالك وقطبة وعقبة وبقيتهم معاذ بن الحارث بن رفاعة وهو ابن عفرا
اخو عوف المذكور وذكوان بن عبد قيس بن خلدة باسكان اللام بن حمرة بن
مخلد بتشديد اللام بن عامر بن زريق بتقديم الزاى المعجمة على الراء المهملة
الزرقى ذكر انه رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم الى مكة فسكنها فهو مهاجرى
انصارى قتل يوم احد فايده وممن يقال له انصارى مهاجرى ذكوان هذا
والعباس بن عبادة بن نضلة وعقبة بن وهب بن كلدة وزياد بن لبيد
وعبد الله بن انيس وسفيان بن معمر وابناه جنادة وجابر من مهاجرة
الحبشة وهم انصاريون وابو قيس صيفى واخوه وسالم مولى ابى حذيفة
انتهى وعبادة بن الصامت والعباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن
العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ومن
حلفايهم يزيد بن ثعلبة بن خزمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى المعجمة
والطبرى يفتحها بن اصرم بن عمرو بن عمارة بفتح العين المهملة وتشديد
الميم بن مالك من بنى فران بفتح الفاء ومنهم من يقول فاران من بلى بفتح الموحدة
وكسر اللام وتشديد اليا تحت بوزان على والنسبة اليه بلوى ومن بنى الاوس
بن حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة اخى الخزرج ثم من بنى جشم اخى عبد الاشهل
بن جشم ومن الناس من يعده مولى لهم من بلى ابو الهيثم مالك بن التيهان واهل الحجاز
يخففون الياء وغيرهم يشددها وعويم بن ساعدة بن عايش بن قيس بن النعمان
بن زيد بن امية بن زيد بن ليث بن يزيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس اسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا واحدا

مطلب من قيل له انصارى مهاجرى

والخندق

والخندق والمشاهد كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عمر ووقف عمر على قبره
وقال لا يستطيع احد ان يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راية الا وعويم تحت ظلها فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هولاء عند العقبة على بيعة النسا وبيعة النسا فى القران يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيأ الاية وان ياخذ عليهن العهد والميثاق فاذا اقررت بالسنتهن قال قد
بايعتكن وما مست يده يد امراة فى مبايعة ولم يكن امر بالقتال بعد فلما انصرفوا
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلمان
من اسلم منهم القران ويدعون من لم يسلم الى الاسلام فنزل مصعب على سعد بن زرارة
وكان مصعب يدعى المقرى والقارى وهو اول من سمى المقرى وكان يومهم وهو اول
من الجمعة بالمدينة وانه صلى الله عليه وسلم كتب اليه يامره بذلك وقيل اول من
جمع بهم ابو امامة اسعد بن زرارة وروى عن محمد بن ابى امامة بن سهل عن ابيه
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قايد ابيه بعدما ذهب بصره عن ابيه كعب
بن مالك انه كان اذا سمع الندا يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا
سمعت الندا ترحمت لاسعد فقال لانه اول من جمع بنا فى هزم بفتح الهاء وسكون
الزاى المعجمة النبيت بفتح النون وكسر الموحدة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم مثناة
فوق وهو جبل على بريد من المدينة قلت كم انتم يوميذ قال اربعون قلت يحتمل ان
مصعبا اول من جمعهم فى غير هذا المكان والله اعلم وذكر السهيلى ان كعب بن لوى اول
من جمع فى الجاهلية بمكة وخطب وبشر بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحض على اتباعه وهو اول من سمى العروبة الجمعة ومعنى العروبة الرحمة والله اعلم
وبسيدنا اوس بن خولى الانصارى الخزرجى رضى الله عنه اوس تقدم ضبطه بن
خولى بفتح الخاء المعجمة والواو وقد تسكن بعدها لام مكسورة اخره ياء مثناة
تحتية مشددة كياء النسب قال السهيلى فى اللغة الذى يقوم على الخيل ويخدمها
وقال الجوهرى خلت المال اذا احسنت القيام عليه يقال هو خال مال وخولى مال اى
احسن القيام عليه بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن
عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى الحبلى من بنى الحبلى بضم الحاء المهملة واسكان

مطلب اول من سمى القارى واول من جمع الجمعة

الموحدة مقصور لقب به لعظم بطنه وهو لقب سالم بن غنم ويقال اوس بن عبد
الله بن الحارث بن خولى المدينى يكنى ابا ليلى ذكره الزهرى وموسى بن عقبة وابن اسحق
وغيرهم فيمن شهد بدرًا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
شجاع بن وهب وشهد احدًا وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت الانصار على الباب
وقالوا الله الله فانا اخواله فليحضر بعضنا فقيل اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا
على اوس بن خولى فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد

مطلب من دخل قبره الشريف

فايدة ذكر من دخل قبره عليه الصلوة والسلام هو اى اوس بن خولى والعباس وعلى
والفضل بن عباس واخوه قثم وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى
رواية واسامة وعبد الرحمن بن عوف وفى رواية وعقيل بن ابى طالب ونقل عن
المغيرة بن شعبة انه لقى خاتمه فى القبر ثم نزل فكان اخر الناس به عهدًا وقيل ان عليًا
نزل فاعطاه الخاتم وقال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى بل نزل قثم والله اعلم وتوفى اوس
بالمدينة فى خلافة عثمان رضى الله عنهما قبل حصره وبسيدنا اياس بن اوس الانصارى
الاوسى الشهيد باحد رضى الله عنه اياس بكسر الهمزة وقيل بفتحها وفتح الياء المثناة
التحتية بعدها الف اخره سين مهملة بن اوس تقدم ضبطه فيما قبله بن عتيك بفتح
العين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقية ثم ياء مثناة تحتية اخره كاف بوزن امير
ومن الناس من يقول فى عتيك عبيد بضم العين المهملة بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن
زاعور بن جشم لا ينصرف للعدل والعلمية لانه معدول عن جاشم اخى عبد الاشهل
الانصارى الاوسى الاشهلى ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من ساكنى رابخ
بالراء المهملة وبعد الالف موحدة مكسورة ثم خاء معجمة موضع بنجد ووقع فى
النسخ راتج بمثناة فوق بعد الالف ثم جيم وهو كذا فى الاستيعاب وهو اخو الحارث
بن اوس وشهد اياس احدا واستشهد بها وزعم ابن الكلبى انه استشهد بالخندق
والله اعلم وبسيدنا اياس بن البكير المهاجرى رضى الله عنه اياس تقدم ضبطه
فيما قبله بن البكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون الياء المثناة التحتية ثم
راء مهملة ويقال ابن ابى البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن



بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى حليف بنى عدى قال ابن اسحق لا نعلم اربعة اخوة شهدوا بدرًا
غير اياس واخوته خالد وعاقل وعامر بنو البكير وذكر انهم هاجروا جميعًا فنزلوا على رفاعة
بن عبد المنذر وقال يونس شهد اياس بدرًا واحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الى الاسلام اسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم فى دار الارقم وشهد فتح مصر وتوفى سنة اربع وثلثين واستشهد
اخوه عاقل ببدر واخوه خالد يوم الرجيع وعامر باليمامة فهولاء احد عشر رجلًا
فمن المهاجرين اربعة ومن الاوس اثنين ومن الخزرج خمسة حرف الباء الموحدة
اللهم واسالك بسيدنا بجير بن ابى بجير الانصارى الخزرجى رضى الله عنه بجير بن
ابى بجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة التحتية ثم راء مهملة فى
كليهما العبسى بسكون الموحدة حليف لهم من بلى او جهينة ذكره ابن اسحاق وموسى
بن عقبة فيمن شهد بدرًا واحدًا وبسيدنا بحاث بن ثعلبة الانصارى الخزرجى
رضى الله عنه بحاث بفتح الباء الموحدة وتشديد الحاء المهملة ثم الف ثم ثاء
مثلثة قاله بن الكلبى وعند ابن اسحق نحاب بالنون اوله واخره باء موحدة
وقال الذهبى بالنون والجيم اخره باء موحدة بن ثعلبة بفتح الثاء المثلثة
وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة ثم تاء التانيث بن خزمة
بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى المعجمة وقال الطبرى بفتحها بن اصرم بن
عمرو بن عمارة بفتح العين المهملة وتشديد الميم بن مالك البلوى حليف بنى عمرو
بن لوى شهد بدرًا واحدًا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة وبسيدنا البراء بن
معرور الانصارى الخزرجى رضى الله عنه البرا بفتح الباء الموحدة والراء المهملة
يمد ويقصر والبرا اخر ليلة فى الشهر واول ليلة من الشهر بن معرور بفتح الميم
وسكون العين المهملة وضم الراء المهملة وسكون الواو اخره راء مهملة ومعناه
مقصود وكانت العرب تسمى بما تسمعه حال ولادة المولود بن صخر بن خنسا بن
سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن اسد
بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى السلمى ابو بشر بالشين
المعجمة ابن عمه سعد بن معاذ واول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه

مطلب
ذكر العقبة الثالثة

وسلم ليلة العقبة الثالثة قال ابن اسحق ان مصعب بن عمير رجع الى مكة وخرج
من خرج من الانصار من المسلمين الى الموسم مع حجاج قومهم وكانوا خمسماية
من اهل الشرك فقدموا مكة فواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
وهى التى ترمى عندها الجمرة من اوسط ايام التشريق فحدثنى معبد بن كعب بن مالك
ان اخاه عبد الله وكان من اعلم الانصار حدثه ان اباه كعباً حدثه وكان ممن
شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا فى حجاج قومنا
من المشركين ومعنا البرا بن معرور سيدنا وكبيرنا فلما خرجنا من المدينة
قال البرا لنا يا هولاء انى قد رايت رأيا والله ما ادرى توافقونى عليه ام لا
قلنا وما ذاك قال قد رايت ان لا ادع هذه البنية بفتح الموحدة وكسر النون وتشديد
المثناة تحت المفتوحة منى بظهر يعنى الكعبة وان اصلى اليها فقلنا له والله ما
بلغنا ان نبينا يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه فقال انى لمصلى اليها فقلنا
له لكنا لا نفعل فكنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى هو الى الكعبة
فهو اول من استقبل الكعبة حياً وميتاً حتى قدمنا مكة قال لى يا ابن اخى
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اساله عما صنعت فى سفرى
هذا فخرجنا نسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه قبل ذلك
فلقينا رجلاً فسالناه فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فهل تعرفان العباس عمه
قلنا نعم لا يزال يقدم علينا تاجراً قال فاذا دخلتما المسجد هو الرجل الجالس مع
العباس فدخلنا فسلمنا حين جلسنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البرا بن معرور
سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال البرا يا نبى الله انى خرجت فى سفرى هذا وقد
هدانى الله بالاسلام فرايت ان لا اجعل هذه البنية منى بظهر فصليت اليها وخالفنى
اصحابى فى ذلك حتى وقع فى نفسى من ذلك شئ فماذا ترى يا رسول الله قال لقد كنت
على قبلة لو صبرت عليها فرجع البرا الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
الى الشام قيل فلم يامره باعادة الصلوة حيث كان الفرض عليهم استقبال البيت
المقدس قيل لان البرا اسلم لما شاهد النبى صلى الله عليه وسلم فلم يامره باعادة تلك

الصلوة

الصلوة من اجل ذلك وكان البرا عالماً ان هذا النبى المبعوث هو على ملة ابراهيم وقبلته
الكعبة مستصحباً لاصل الحكم ثم خرجنا الى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العقبة فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التى واعدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام بالمهملتين بدرى قتل باحد رضى الله عنه
وهو ابو جابر سيد من ساداتنا فاسلم وشهد العقبة وكان نقيباً فنمنا تلك
الليلة مع قومنا فى رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستخفين حتى اذا اجتمعنا فى الشعب بكسر الشين المعجمة
عند العقبة ونحن ثلثة وسبعون رجلاً وامراتان من نسائنا نسيبة بفتح
النون وكسر السين المهملة بنت كعب بن عمرو من بنى مازن بن النجار شهدت
احداً مع زوجها زيد بن عاصم وجرحت يوم اليمامة اثنتا عشر جرحاً وهى ام
عمارة والثانية اسما بنت عمرو بن عدى بن نابى بالنون وبعد الالف موحدة وقيل
اسما بنت عدى بن عمرو ونسبها الامير فقال بنت عمرو بن عدى بن سنان بن
نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كلب بن سلمة بكسر اللام فى الانصار وهى بنت عمة
معاذ بن جبل وهى ام منبع وام شبات بضم الشين المعجمة ثم موحدة اخره مثلثة
ولدت شباث ليلة العقبة وبايعت وشهدت خيبر فاجتمعنا فى الشعب ننتظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس وهو يوميذ على دين قومه
الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلس كان اول متكلم فقال
يا معشر الخزرج ان محمداً منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل
راينا فهو فى عز من قومه ومنعة فى بلده وانه قد ابى الا الانحياز اليكم واللحوق
بكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم
وما تحملتم من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم
فمن الان فدعوه فانه فى عز ومنعة من قومه وبلده فقلنا قد سمعنا ما قلت
فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت فتلى القران ودعا الى الله
ورغب فى الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساكم
وابناءكم والعرب تكنى عن المراة بالازار وتكنى به ايضاً عن النفس ويجعل الثوب

عبارة عن لابسه فاخذ البراء بيده وقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع
منه ازرنا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن والله اهل الحروب
واهل الحلقة باسكان اللام الدروع ورثناها كابرا عن كابر وقال ابو الهيثم
بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا بكسر الحاء المهملة جمع حبل
وهو العهد والميثاق وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك
ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بل الدم الدم والهدم الهدم بفتح الدال المهملة اي دمي ودمكم وذمتي ذمتكم
وانا منكم وانتم مني احارب من حاربكم واسالم من سالمتم ثم قال اخرجوا الي منكم
اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم بما فيهم فاخرجوا تسعة من الخزرج وثلثة
من الاوس فمن الخزرج ثم من بني النجار اسعد بن زرارة بن عدس بضم العين وفتح
الدال وبالسين المهملات ومن بني مالك الاغر بفتح الهمزة والغين المعجمة وتشديد
الراء المهملة هو لقب مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن امرء القيس الاكبر بن مالك
الاغر وسعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك
الاغر ومن بني زريق بتقديم المعجمة على المهملة رافع بن مالك بن العجلان ومن
بني سلمة بكسر اللام في الانصار ثم من بني حرام بالراء المهملة في الانصار عبد الله
بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ومن بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن
سلمة بكسر اللام البراء بن معرور بالمهملات بن صخر بن خنساء بن سنان بن
عبيد ومن بني طريف بفتح الطاء المعجمة وكسر المهملة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
بن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بضم الدال المهملة وفتح اللام ثم
ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم بن حارثة بالحاء المهملة وبالثاء
المثلثة بن ابي حزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاء المعجمة كذا ضبطه
ابن ماكولا وغيره وقال الخطيب يقال بالحاء المهملة ويقال
بضم الخاء المعجمة بن ثعلبة بن طريف بالطاء المهملة المفتوحة
ومن بني ثعلبة بن الخزرج اخي طريف المنذر بن عمرو بن خنيس

مطلب عدد النقبا وكلهم من الانصار

بالخاء

بالخاء المعجمة وفتح النون اخره سين مهملة بن لوذان بفتح اللام
وبالذال المعجمة بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة وعبادة بن الصامت
ومن الاوس ثم من بني عبد الاشهل بن جشم بضم الجيم وفتح الشين
المعجمة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس اسيد
بضم الهمزة وفتح السين المهملة بن حضير بضم الحاء المهملة وفتح
الضاد المعجمة بن سماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم
اخره كاف بن عتيك بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل
ومن بني السلم بكسر السين المهملة واسكان اللام كذا
ضبطه الامير بن ماكولا في اكماله وفي الاستيعاب انه بالفتح
بن امرء القيس بن مالك بن الاوس سعد بن ابي خيثمة بن الحا
رث بن مالك بن كعب بن النحاط بفتح النون وتشديد الحاء
في اخره طاء مهملة بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم
ومن بني امية بن زيد رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بفتح الزاء المعجمة
ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم راء مهملة بن زيد بن
امية قال ابن هشام واهل العلم يعدون فيهم ابا الهيثم واسمه مالك بن
التيهان والتيهان لقب واسمه مالك ايضا بدل رفاعة وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين
وقيل ان جابر بن عبد الله بن حرام حضر مع ابيه العقبة وهو صغير
وقيل بل العباس بن عبادة بن نضلة وكانت هذه البيعة على حرب الاسود
والاحمر يعني العرب والعجم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
العهد واشترط عليهم لربه وجعل لهم على الوفا بذلك الجنة وكان اول المبايعين
فيها مختلف فيه فقيل ان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا لبابة اسعد بن زرارة وقيل ابو الهيثم بن التيهان وقيل
البراء بن معرور وروى ابو الاشهب عن الحسن قال لما بويع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى وانتهت البيعة صرخ الشيطان من راس

اي ح

العقبة يا اهل الجباجب بفتح الجيم الاولى وكسر الجيم الثانية وبعد كل جيم موحدة يعني منازل منى هل لكم في مذمم والصباه المذمم المذموم والصباه هو الخروج من دين الى دين لغيره معه قد اجمعوا على حربكم اى عزموا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب بفتح الزاى المعجمة وتشديد الموحدة العقبة اسمع اى عدو الله والازب اللئيم ويقال القصير الذميم اسم الشيطان الذى نادى ليلة العقبة وكان سعد بن عبادة ممن عذب في الله فلما قدموا المدينة اظهروا الاسلام وهذه تسمية من شهد العقبة وكانوا ثلثة وسبعين وقال الحاكم خمسة وسبعون رجلا وامرأتين وهم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل احد عشر رجلا اسيد بن حضير وابو الهيثم مالك بن التيهان بتشديد الياء وتخفيفها واسمه مالك ايضا وسلمة بفتح اللام بن سلامة بن وقش بفتح الواو واسكان القاف وفتح و بالشين المعجمة بن زغبة بضم الزاى وسكون الغين المعجمتين ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث بن زعورا بفتح الزاى المعجمة ثم عين مهملة مضمومة وبعد الواو الساكنة راء مهملة ثم همزة ممدودة بن عبد الاشهل وسعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج قال ابن اسحق سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس ظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء بن رافع بن عدى بن زيد بن ديبال بن هيثم بن كاهل بن ذهل بن هنى بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لهم وبهيز بضم الباء الموحدة عند بعضهم وعند آخرين بالنون آخره زاى معجمة وذكر ابن عبد البر بهيز في حرف الباء وذكره في حرف النون نهيز فجعلهما رجلين ومن بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة ورفاعة بن عبد المنذر وعبد الله بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة بن النعمان بن امية بن برك واسم البرك امرء القيس بن ثعلبة بن عمرو ومعد بن عدى الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة بن العجلان بن ضبيعة وعويم بن ساعدة وصع الخزرج ثم من بني النجار ابو ايوب

[مطلب في علی ازب]

[ثم جشم بن حارثة بن الحارث وابو بردة هانئ بهمزة في آخره بن نيار رضي]

[بن م]

خالد

خالد بن زيد ومعاذ بن عفراء واخوه معوذ وعوف وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم بن حزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار واسعد بن زرارة والنعيمان وقيل هو النعمان بن عمرو وقدم بعضهم الكبير بن رفاعة بن الحارث بن سواد بفتح السين المهملة وتخفيف الواو آخره دال مهملة بن غنم ومن بني مبذول بفتح الميم واسكان الموحدة وذال معجمة عامر بن مالك بن النجار وسهيل بن عتيك بن نعمان بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ومن بني حديلة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة حديلة ام معاوية بن عمرو وهي ابنة مالك بن زيد مناة بن حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة بن عبد حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة بن مالك بن غضب بفتح الغين واسكان الضاد المعجمتين والغضب في اللغة هو الشديد الحمرة بن جشم بن الخزرج وذكر ابن ماكولا في اكماله حديلة هو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وقال ابن اسحق بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حديلة وهذا يوافق ما تقدم ومن بني مغالة بفتح الميم وبالغين المعجمة المخففة وهم بنو عدى بن عمرو بن مالك بن النجار اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء و الراء المهملتين في الانصار بن عمرو بن زيد مناة بن عدى وابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بالحاء والراء المهملتين في الانصار ومن بني مازن بن النجار قيس ابن ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن وعمرو بن غزية بفتح الغين وكسر الزاى المعجمتين وتشديد الياء المثناة تحت بن عمرو بن ثعلبة بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن وابن هشام يقول هو غزية بن عمرو بن عطية بن خنسا وغيره يثبتهما معا وذكره ابن ماكولا في اكماله بالكنية فكناه اباحبة بالباء ثم ذكره بالنون فجعلهما رجلان ومن بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وخارجة بن زيد وبشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وهو والد النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام للدارقطني وبكسرها وتخفيف اللام عند غيره بن زيد مناة بن مالك الاعز وخلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وعبد الله بن عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ذكره ابن ابي حاتم في

في كتاب الجرح والتعديل فقال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح بتشديد الدال
المهملة وفي آخره حاء مهملة المديني نزيل بغداد وذكره الذهبي في ميزانه فقال
انصاري مدني ومن بني الابجر بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة ثم جيم مفتوحة
ثم راء مهملة خدرة بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة وهو لقب الابجر بن عوف
بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن الربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الابجر خدرة
وممن ينسب اليه ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري ومن بني اخيه خدارة
بضم الخاء المعجمة ومنهم من يقولها بالجيم والذين يقولونها بالجيم منهم من يضمها ومنهم
من يكسرها بن عوف عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن شعبة بن اسيرة بفتح الهمزة وعند ابن
اسحق يسيرة بالياء المثناة تحت اوله وذكرها الدارقطني وابو بكر الخطيب نسيرة بالنون
المضمومة بن عسيرة بفتح العين المهملة وكسر السين ومنهم من يفتح السين ويضم العين
المهملتين ابو مسعود وكان اصغرهم سنا ومن بني زريق بتقديم الزاي المعجمة على الراء
المهملة بن عبد حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة رافع بن مالك بن العجلان وذكوان
بن عبد قيس وعباد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق والحارث بن قيس بن خالد
بن مخلد بن عامر بن زريق وعند ابن الكلبي خلدة بدل خالد ومن بني بياضة بن
عامر بن زريق زياد بن لبيد وفروة بن عمرو ومن بني سلمة بكسر اللام البراء بن
معرور بالعين المهملة وابنه بشر وسنان بن صيفي والطفيل بن النعمان ومعقل
ويزيد ابناء المنذر بن سرح ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان
بن عبيد وهذا لم يشهد بدرا ويكنى ابا محمد والضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة
بن عبيد ويزيد بن حرام وفي نسبه اختلاف وجبار بن صخر والطفيل بن مالك
ومن بني سلمة بكسر اللام ايضا ثم من بني سواد بتخفيف الواو وآخره دال مهملة ثم
من بني كعب بن سواد كعب بن مالك بن ابي كعب ورأيت في النور النبراس كعب بن
مالك بن ابي مالك ثم قال واسم ابي مالك عمرو بن القين وعند غير ابن اسحق كعب بن
ابي كعب بن عمرو بن القين بن كعب بن سواد رجل فاتته بدر وتبوك وكان من
شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ومن بني غنم بن سواد قطبة بن عامر بن حديدة
واخوه يزيد وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام بن عامر بن حديدة وابو اليسر

البدري



البدري وصيفي بن سواد شهد بدرا في قول ومن بني نابي بالنون وبعد الالف
موحدة مكسورة ثم ياء كقاضي بن عمرو بن سواد ثعلبة بن عنمة واخوه
عمرو احد البكائين وعبس بالموحدة والسين المهملة بن عامر بن عدي بن نابي
وخالد بن عمرو بن عدي بن نابي وعبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بالحاء
والراء المهملتين بن حبيب بفتح الحاء المهملة بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن
بهثة بضم الموحدة ثم هاء ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ثم تاء التأنيث بن ناشرة
بن يربوع بن البرك بفتح الموحدة واسكان الراء المهملة وبالكاف دخل في جهينة
حليف لهم وعند ابي عمر تيم بن نغاثة بن اياس بن يربوع خمسة وعامر بن نابي
ابو عقبة المذكور في العقبة الاولى ذكره ابن الكلبي وعمير بن عامر بن نابي
شهد المشاهد كلها قاله ابن الكلبي ومن بني سلمة بكسر اللام في الانصار
ثم من بني حرام تقدم غير مرة انه بالراء المهملة في الانصار وفي قريش بالمعجمة
عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وكان ابنه معه في المبايعة وثابت بن
الجذع البدري واسم الجذع ثعلبة بن زيد وعمير وقيل عمرو بن الحارث بن
ثعلبة وابن هشام يقول بدل ثعلبة لبدة بكسر اللام واسكان الموحدة و
بالدال المهملة بن الحارث بن حرام وعمرو بن الجموح وابنه معاذ وخديج بفتح
الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة بن سلام وقيل سالم وكذا اسماه ابن ماكولا
وقيل سلامة بن اوس بن عمرو بن كعب بن القراقر بقافين الاولى مضمومة و
رائين مهملتين بن الضحيان بفتح الضاد المعجمة ثم حاء مهملة ساكنة ثم مثناة
تحت آخره نون ابو شباث بضم الشين المعجمة ثم موحدة مخففة آخره ثاء
مثلثة حليف لهم من قضاعة فهؤلاء سبعة ومن بني ادي بضم الهمزة وفتح
الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت معاذ بن جبل بن عمرو بن ادي
بن سعد بن علي وقال ابن الكلبي معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس وقال احمد بن
حنبل معاذ بن جبل بن ادي بن سلمة وقال ابن ابي خيثمة معاذ بن جبل بن
عمرو بن اوس بن عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو
بن ادي بفتح الهمزة بن سعد ومن بني غنم بن عوف اخي سالم الحبلي بضم الحاء المهملة

واسكان الموحدة مقصور وقيل بفتح الموحدة وهو لقب سالم وقيل له ذلك
لعظم بطنه **عبادة** بن الصامت **والعباس** بن عبادة بن نضلة الانصاري
الخزرجي الشهيد باحد ثم رجع الى مكة واقام معه عليه الصلوة والسلام حتى
هاجر فكان انصاريا مهاجريا واخا صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن
مظعون **ويزيد** بن ثعلبة البلوي حليف لهم تقدم ذكره في العقبة الثانية و
ثعلبة هو ابو خزمة تقدم في العقبة الثانية **ومالك** بن الدخشم فهم خمسة
من القواقل ومن بني الحبلى سالم تقدم ضبطه **ورفاعة** بن عمرو البدري وابنه
مالك بن رفاعة ذكره الاموي **وعقبة** بن وهب بن كلدة بفتح اللام بن
الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثة بضم
الموحدة واسكان الهاء وبالثاء المثلثة بن عبد الله بن غطفان بن سعد
بن قيس بن عيلان قال السهيلي في روضه هذا المشهور عند اهل النسب يعني
قيس بن عيلان وبعضهم يقولون ان قيسا هو عيلان لا ابنه وهو الناس
بالنون اخو الياس بالياء وانما سمي قيس عيلان بقوس كان له وقال قوم سمي
بغلام كان له وقال الآخرون برجل كان حضنه وقيل بكلب كان له وقيل ان عيلان
اسم رجل ولد عنده حليف لهم وهو الاثلثة ومن بني ساعدة **سعد** بن
عبادة **والمنذر** بن عمرو والمرأتان من بني النجار **نسيبه** بفتح النون وكسر
السين المهملة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ام عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ومن بني سلمة ام منيع اسما بنت
عمرو بن عدي بن نابي **واوس** بن عباد بن عدي من بني سلمة انتهى والبرا بن
معرور وهو اول من اوصى بثلث ماله اوصى به لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يصرفه حيث شاء فقبل وصيته ثم ردها على ولده وكان اول من
استقبل القبلة حيا وميتا كما تقدم **اخرج** الحاكم في المستدرك عن ابي قتادة
ان البرا بن معرور اول من توجه الى القبلة اذا احتضر فقال عليه الصلوة والسلام
اصاب الفطرة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتى
قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى وكبر اربعا وقيل بل عاش الى ان شهد بدرا والله اعلم

مطلب اول من اوصى بثلث ماله

وسيدنا

وسيدنا بسبسة بن عمرو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه
بسبسة بباءين مفتوحتين موحدتين بينهما سين مهملة ساكنة ثم سين
مهملة مفتوحة آخره تاء تانيث وفي صحيح مسلم بسيس بضم الموحدة وفي
بعض نسخ مسلم بسيسة بياء مثناة تحت ساكنة وكذا في تجريد الذهبي
ويقال بسيس الجهيني بضم الميم بن عمرو بفتح العين المهملة وسكون الميم وضم
الراء المهملة آخره واو خطا لا لفظا بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن
ذبيان بن رشدان بفتح الراء المهملة كسحبان بن عطفان بن قيس بن جهينة
حليف بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري
الخزرجي وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن
ابي الزغبا ليعلما علم عير ابي سفيان شهد بدرا هو واخواه ضمرة وزياد
ابنا عمرو **وسيدنا بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخزرجي رضي
الله عنهما** بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة آخره راء مهملة
بن البرا بن معرور تقدم ضبطهما واسم معرور صخر السلمي بفتح السين المهملة
واللام ويجوز كسرهما وبعضهم قال الحن شهد بشر العقبة مع ابيه البراء و
بدرا واحدا ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع او ست من الاكلة التي
اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة قاله ابن اسحق قوله الاكلة
بضم الهمزة اللقمة كما في المصباح قيل انه لم يبرح من مكانه الذي اكل فيه حتى مات وقيل
بل لزمه وجع ذلك سنة ثم مات وكان رضي الله عنه من الرماة المذكورين
وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا
الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة بن قيس بن صخر بن خنسا بن سنان بن عبيد
بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ابو عبد الله بن عم البرا بن معرور
على بخل فيه فقال صلى الله عليه وسلم واي داء ادوا من البخل اي عيب اقبح منه بل
سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء وكان الجد يرمى بالنفاق ويقال فيه نزلت
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني استتر تحت بطن راحلته يوم الحديبية ولم
يبايع ويقال انه تاب وحسن اسلامه ومات في خلافة عثمان **وفي** سنن ابي داود

وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت اليه زينب بنت الحارث بن سلام
اليهودية اخت مرحب اليهودية امراة سلام بن مشكم شاة مصلية وقد سالت
اى الشاة احب اليه فقيل لها الذراع فسمت الشاة وزادت فى الذراع فلما وضعت
بين يديه صلى الله عليه وسلم الذراع فلاك منها مضغة فلم يسغها ولفظها ومعه
بشر بن البرا فاخذ منها فاساغها ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذا العظم يخبرنى
انه مسموم ثم دعاها فاعترفت فقال لها ما حملك على ما صنعت قالت قلت ان
كان كاذبا نستريح منه وان كان نبيا لم يضره فتجاوز عنها لانه صلى الله
عليه وسلم كان لا ينتقم لنفسه فلما مات بشر دفعها لاوليائه فقتلوها وقيل
اسلمت وقيل ماتت على كفرها والله اعلم وعن عايشة قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه ما زلت اجد الم الطعام الذى اكلت
بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهرى من ذلك السم وبسيدنا بشير
بن سعد الانصارى الخزرجى الشهيد بعين التمر رضى الله عنه
بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية آخره
راء مهملة بن سعد بفتح السين وسكون العين المهملتين آخره دال مهملة ايضا
ابن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم مخففا وضبطه الدارقطنى بفتح الخاء المعجمة وتثقيل
اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصارى البدرى والد
النعمان شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا والمشاهد بعدها ويقال انه اول
من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة من الانصار واستشهد يوم عين التمر
مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنى عشرة فى خلافة ابى بكر
رضى الله عنه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فدك بفتح الفاء والدال
المهملة ثم كاف فى شعبان سنة سبع فى ثلاثين رجلا الى بنى مرة بفدك فخرج
فلقى رعاء الشاء فسال عن الناس فقيل فى بواديهم فاستاق النعم والشاء وانحدر
الى المدينة فخرج الصريخ فاخبرهم فادركه الدهم بفتح الدال المهملة واسكان الهاء
منهم عند الليل وقيل الدهم هو العدد الكثير فباتوا يرامونهم بالنبل حتى فنيت نبل
اصحاب بشير وقاتل بشير حتى ارتث اى حمل من المعركة رثيثا اى جريحا وبه رمق

مطلب اول من بايع ابو بكر

وضرب

وضرب كعبه وقيل قد مات ورجعوا بنعمهم وشائهم وقدم علبة بن زيد بن صيفى
الحارثى الانصارى الاوسى احد البكائين الذى تصدق بعرضه على المسلمين كان اذا
خرج من منزله قال اللهم تصدقت بعرضى على المسلمين وعلبة بضم العين المهملة واسكان
اللام وفتح الموحدة ثم تاء التانيث صحابى مشهور بخبرهم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قدم من بعده بشير بن سعد ثم بعثه صلى الله عليه وسلم فى سنة سبع فى شوال
الى يمن وجبار بفتح الجيم ثم موحدة مخففة ثم الف ثم راء مهملة وهو ماء لبنى خميس قالوا
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا بالجناب بكسر الجيم وقيل بفتحها من ارض
غطفان قد واعدهم عيينة بضم اوله وهذا لقب له لقب به لشتر عينيه واسمه
حذيفة بن حصن الفزارى وكان يتبعه عشرة آلاف ثم اسلم وشهد حنينا والطائف
ليكون معهم ليزحفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم
بشير بن سعد فعقد له لواء وبعث معه ثلثمائة رجل فساروا الليل وكمنوا النهار حتى اتوا
الى يمن وجبار وهو نحو الجناب والجناب معارض سلاح بكسر السين آخره حاء
مهملتين وخيبر ووادى القرى فنزلوا بسلاح ثم دنوا من القوم فاصابوا نعما كثيرا
وتفرق الرعاء بكسر الراء المهملة فحذروا الجمع فتفرقوا ولحقوا بعليا بضم العين المهملة و
اسكان اللام مقصور نقيض السفلى بلادهم وخرج بشير بن سعد فى اصحابه حتى اتى
محالهم بتشديد اللام جمع محلة منزل القوم فيجدها وليس فيها احد فرجع بالنعم واصاب
منهم رجلين فاسرهما وقدم بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما
فارسلهما وبسيدنا بلال بن رباح المهاجرى رضى الله عنه
بلال بكسر الباء الموحدة وفتح اللام بعدها الف آخره لام بن رباح بفتح الراء
المهملة والباء الموحدة ثم الف ثم حاء مهملة الحبشى يكنى ابا عبد الله وقيل ابا
عبد الرحمن وقيل ابو عبد الكريم وقيل ابو عمرو وهو من مولدى السراة وامه
حمامة اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه بمكة واول من اسلم من الموالى اشتراه
ابو بكر رضى الله عنهما من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فاعتقه فلزم
النبى صلى الله عليه وسلم وكان خازنا له ومؤذنا شهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة

بن الحارث قبل الهجرة وبعد الهجرة اخى بينه وبين ابو رويحة بضم الراء المهملة
وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتية ثم حاء مهملة مفتوحة ثم تاء التانيث
واسمه عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي ثم خرج بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهدا
الى ان مات بالشام زمن عمر رضي الله عنهما قاله البخاري وقال ابن بكير مات
في طاعون عمواس وقال عمرو بن علي مات بلال سنة عشرين وقال ابن زبر مات
بلال بداريا وقال ابن مندة في المعرفة مات بحلب ودفن بباب الاربعين قال صاحب
الكاشف الاول هو الصحيح وكان امية بن خلف يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه
على ظهره في بطحاء مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة ان تضع على صدره ثم يقول له لا تزال
على ذلك حتى تموت او تكفر بمحمد فيقول وهو في تلك الحالة احد احد فمر به ابو بكر رضي الله
عنه فاشتراه منه بعبد له اسود جلد فصل في ذكر مؤذنيه صلى الله عليه
وسلم وهم بلال هذا وعمرو بن ام مكتوم الاعمى الذي نزلت فيه اول سورة عبس
وتولى ان جاءه الاعمى وسعد القرظ بالظاء المعجمة كان يتجر فيه فنسب اليه بن عائذ
بالياء المثناة تحت وبالذال المعجمة مولى عمار بن ياسر وابو محذورة اسمه سمرة بن
معير بكسر الميم واسكان العين المهملة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة ثم راء مهملة
وقيل معين بالنون وقيل اوس وقيل جابر بن معين وذكر ابن قتيبة في معارفه ان
اسمه سليمان بن سمرة والله اعلم وزياد بن الحارث الصدائي فانه اذن باذنه عليه
الصلوة والسلام وكان هذا الاذان في صلوة الصبح فيما كان بلال غائبا وعبد
العزيز بن الاصم ذكره الذهبي في تجريده انتهى وهم ستة وما تقدم في هذا الحرف
فهم سبعة واحد من المهاجرين وستة من الخزرج حروف التاء المثناة
الفوقية بسم اللهم واسالك بسيدنا تميم مولى خراش بن الصمة الانصاري
الخزرجي رضي الله عنهما تميم بفتح التاء المثناة الفوقية وكسر الميم وسكون الياء
الياء المثناة التحتية آخره ميم مولى خراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة بعدها
الف آخره شين معجمة بن الصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة آخره تاء تانيث الانصاري
الخزرجي قال ابو عمر اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خباب مولى عتبة بن
غزوان وذكره الزهري وعروة وموسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا مع مولاه

مطلب ذكر مؤذنيه عليه السلام

خراش رضي الله عنهما وبسيدنا تميم مولى بني غنم بن السلم الانصاري الاوسي
رضي الله عنه تميم تقدم ضبطه فيما قبله مولى بني غنم بفتح الغين المعجمة بعدها
نون ساكنة آخره ميم بن السلم بكسر السين المهملة وسكون اللام آخره ميم بن مالك
بن اوس الانصاري الاوسي قال هشام بن عبد الملك كان مولى سعد بن خيثمة و
كان سعد من بني غنم ذكره الذهبي وابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال الطبري تميم
هذا ابن السلم انتهى يعني مولاه وقال ابن ابي شيبة عن عامر انه قال شهد بدرا
ستة من الاعاجم منهم بلال وتميم هذا والله اعلم وبسيدنا
تميم بن يعار الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه
تميم بن يعار بضم الياء المثناة التحتية وفتح العين المهملة ثم الف آخره راء
مهملة بن قيس بن عدي بن امية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج
الانصاري الخزرجي ذكره عروة والزهري وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرا
واحدا هو وابن عمه زيد بن المزين بن قيس قال الدارقطني وابن ماكولا تميم بن
يعار بن نسر بالنون والسين والراء المهملتين والله اعلم فهولاء ثلثة واحد
من الاوس واثنين من الخزرج رضي الله عنهم حروف الثاء المثلثة
اللهم واسالك بسيدنا ثابت بن اقرم الانصاري الاوسي الشهيد
بغزاة اهل الردة رضي الله عنه ثابت بمثلثة بعدها الف ثم باء موحدة
مكسورة آخره تاء مثناة فوقية بن اقرم بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الراء
المهملة آخره ميم بوزن احمد ويقال اقرن بالنون بدل الميم بن ثعلبة بن عدي
بن العجلان البلوي حليف الانصاري ذكره موسى بن عقبة في البدريين و
اتفق اهل المغازي على ان ثابت هذا قتل في عهد ابي بكر الصديق قتله طليحة
بن خويلد الاسدي وقال عمر لطليحة بعد ان اسلم كيف لحبك وقد قتلت
الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال له طليحة اكرمهما الله
بيدي ولم يهني بايديهما وقيل بل قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
وبسيدنا ثابت بن ثعلبة الجذع الانصاري الخزرجي الشهيد بالطائف
رضي الله عنهما ثابت بن ثعلبة بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام

والباء الموحدة آخره تاء تانيث وثعلبة هذا يدعى الجذع بكسر الجيم وسكون
الذال المعجمة فثعلبة مجرور بالفتح لانه بدل من الجذع وهو مجرور وكذا في التور
النبراس وفي الاصابة بجيم وذال معجمة مفتوحتين آخره عين مهملة بن
زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الخزرجي
قال في الاستيعاب شهد ثابت بن ثعلبة العقبة وبدرا والمشاهد
كلها ووقع في رواية الطبراني عن موسى بن عقبة ثابت بن اجدع وهو
تصحيف وقال ابن اسحق شهد ثابت بن ثعلبة بدرا والعقبة هو وابيه
واستشهد بالطايف مع النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة الطايف
كانت في شوال سنة ثمان ذكر اهل النسب ذكر اهل النسب ان الدمون
بن الصدف واسم الصدف مالك بن مالك بن مرتع بن كندة من
حضرموت اصاب دما من قومه فلحق بثقيف واقام فيهم وقال لهم الا ابني
لكم حائطا يطيف ببلدكم فبناه فسمي به الطايف ذكره البكري هكذا قال وانما
هو الدمون بن عبيد بن مالك بن دهقل وهو من الصدف وله ابنان ادركاه
عليه السلام وبايعاه اسم احدهما الهسل والاخر قبيصة وقيل سمي الطايف
ان جبريل عليه السلام قلعه من ارض الشام وطاف به البيت ووضعه في هذا
المكان الذي هو الان موجود فيه وذلك حين دعا ابراهيم عليه السلام رب اني اسكنت
ذريتي عند بيتك المحرم الى قوله وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون انتهى
قال ابن سعد قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد
الطايف وقدم خالد بن الوليد على مقدمته وقد كانت ثقيف رموا بتشديد
الميم المضمومة حصنهم وادخلوا فيه ما يصلحهم لسنة فلما انهزموا من اوطاس
دخلوا حصنهم واغلقوه عليهم وتهيأوا للقتال وسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزل قريبا من حصن الطايف وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل
رميا شديدا كانه رجل بكسر الراء المهملة واسكان الجيم جراد حتى اصيب ناس
من المسلمين بجراحة وقتل منهم اثنى عشر رجلا فارتفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى موضع مسجد الطايف اليوم وكان معه من نسائه ام سلمة وزينب

مطلب ذكر غزوة الطايف

فضرب

فضرب لهما قبتين وكان يصلي بين القبتين حصار الطائف كله فحاصرهم
خمسة عشر يوما ويقال ثمانية عشر يوما وقال ابن اسحق بضعا
وعشرين ليلة وقيل اربعين يوما وقيل شهرا وعن مكحول انه عليه
السلام نصب المنجنيق على اهل الطائف اربعين يوما حتى اذا كان يوم
الشدخة بفتح الشين واسكان الدال وبالخاء المعجمتين ثم تاء التانيث
عند جدار الطايف دخل نفر و النفر ما دون العشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دبابة ثم زحفوا بها الى جدار
الطايف ليحرقوه فارسلت عليهم ثقيف سكك الحديد محماة بالنار
فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالنبل فقتلوا منهم رجالا فامر صلى الله
عليه وسلم بقطع اعناب ثقيف فوقع الناس فيها يقطعون ثم سالوه
ان يدعها بفتح الدال المهملة اي يتركها لله وللرحم فقال صلى الله عليه
وسلم فاني ادعها لله وللرحم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما عبد نزل من الحصن وخرج الينا فهو حر فخرج منهم بضعة عشر
رجلا منهم ابو بكرة باسكان الكاف هو نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي
من فضلاء الصحابة نزل في بكرة فقيل ابو بكرة وقد قيل نفيع بن مسروح
والحارث بن كلدة مولاه من فوق وخرج مع ابو بكرة الازرق وكان عبدا
للحارث بن كلدة المتطبب وهو زوج سمية ام زياد بن امية والمنبعث
وكان اسمه المضطجع فغيره عليه السلام الى المنبعث وكان عبدا لعثمان
بن عامر ويحنس النبال وكان عبدا لبعض ال يسار ووردان جد الفرات
بن زيد بن وردان وكان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة وابراهيم بن
جابر وكان ايضا لخرشة ونافع بن مسروح اخو ابي بكرة ونافع مولى
غيلان بن سلمة الثقفي ونافع بن غيلان ورجع نافع حين اسلم الى مولاه
غيلان واعتقهم صلى الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الى رجل
من المسلمين يمونه فشق ذلك على اهل الطايف مشقة شديدة ولم
يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح الطايف واستشار صلى الله

عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي وكنية نوفل ابو معاوية له صحبة شهد الفتح وشهد مع المشركين بدرا واحدا مات في خلافة يزيد وقد بلغ المائة واكثر وقيل مات زمن معاوية فقال ما ترى فقال ثعلب في جحر بضم الجيم واسكان الحاء المهملة ان اقمت عليه اخذته وان تركته لم يضروك فامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فاذن في الناس بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم يفتح علينا الطايف فقال صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فاصابت المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فسروا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقال الحمد قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده تقدم ان الاحزاب اهل الخندق الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ويقال ان المراد احزاب الكفر فلما ارتحلوا واستقلوا قال قولوا ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون وقيل يا رسول الله ادع على ثقيف فقال اللهم اهد ثقيفا وائت بهم مسلمين واما رمي المنجنيق فهو اول منجنيق رمي به في الاسلام واما في الجاهلية فذكر السهيلي ان جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وهو المعروف بالابرش اول من رمى بالمنجنيق وهو من ملوك الطوايف وكان يعرف بالوضاح ويقال له ايضا منادم الفرقدين وهو اول من اوقد الشمع ذكر من استشهد بالطايف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق سعيد بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس امه صفية عمة ابي جهل اسلم سعيد هذا قبل الفتح وعرفطة بن حباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة حليف لهم من الازد وقيل ابن جبير الازدي وقال الامير الحباب بن جبير حليف بني امية صحابي رضي الله عنهما وعبد الله بن ~~عامر بن ربيعة العدوي~~ ابي بكر الصديق هذا شهد الفتح ورمي بسهم فمات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابي امية المخزومي بن عاتكة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلم قبل الفتح وعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حليف لهم والسايب بن الحارث السهمي واخوه عبد الله ومن بني سعد بن ليث جليحة

مطلب اول منجنيق واول من اوقد الشمع

وقد وقد الشمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر العسكري في الاوايل عن ابن مسعود انه اوقد الشمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند دفنه ذا البجادين قال ابن مسعود رايت جنازة فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر واذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات واذهم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر يدليانه وهو يقول ادنيا الي اخاكما فالياه اليه فلما هياه لشقه قال اللهم قد امسيت راضيا عنه فارض عنه فقال ابن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة اي والبجاد بموحدة ككتاب الكسا المخطط الغليظ لانه لم يكن لعبد الله المذكور الا بجاد واحد فشقه نصفين فاتزر بواحد وارتدى بالاخر وقدم المدينة واسلم وقرا قرانا كثيرا وكان اسمه عبد العزى فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله ولما خرج صلى الله عليه وسلم الى تبوك خرج معه وقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال له صلى الله عليه وسلم ايتني بلحا شجرة اي بقشرها فاتاه بذلك فربطه صلى الله عليه وسلم على عضده وقال اللهم حرم دمه على الكفار فقال يا رسول الله ليس هذا ما اردت قال انك اذا اخذتك الحمة فقتلتك فانت شهيد فاخذته الحمى بعد اه قا

بضم الجيم وفتح اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم حاء مهملة ثم تاء التانيث بن عبد الله بن محارب والحارث بدل محارب وثابت بن ثعلبة الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة وبالعين المهملة الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين المهملة واللام قال ابو عمرو بن الصلاح من كسر اللام كاصله فقد لحن وقال النووي انها لغة والحارث بن سهل بن ابي صعصعة المازني النجاري بالنون والجيم نسبة الى النجار وهم من الانصار واياك ان تصحفه بالبخاري بالموحدة والخاء المعجمة فان الصحابة ليس فيهم بخاري من البلد والله اعلم والمنذر بن عبد الله الساعدي وذكر بعض الحفاظ المنذر بن عبد الله بن قوال الخزرجي الساعدي قيل هو الذي قتل بالطايف وقال ابن عبد البر المنذر بن عباد الانصاري الساعدي قتل يوم الطايف وقال ابن اسحق المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة وقال الواقدي المنذر بن عبد الله بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة استشهد يوم الطايف ومن الاوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة وتقدم في غزوة حنين فيمن استشهد هناك رقيم بن ثعلبة وهذا ابن ثابت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطايف الى الجعرانة وقد ذكرت فيها التخفيف والتشديد في حنين وبها قسم غنايم حنين كما تقدم ولما راى صلى الله عليه وسلم هلال المحرم سنة تسع بعث المصدقين بفتح الصاد وكسر الدال المشددة المهملتين ويصح تشديد الصاد مع تشديد الدال المكسورة وهو اخذ الصدقة من صاحب المال ليصرفها في جهتها يصدقون العرب وحج تلك السنة بالمسلمين عتاب بن اسيد وهي سنة ثمان فبعث عيينة بن حصين الى بني تميم وعيينة لقب واسمه حذيفة لقب به لشتر في عينيه وبعث يزيد بن الحصين او بريد الاسلمي الى اسلم وغفار ويقال بعث كعب بن مالك وبعث عباد بن بشر الاشهلي الى سليم ومزينة وبعث رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة اخو جندب الى جهينة

وبعث عمرو بن العاصي الى بنى فزارة وبعث الضحاك بن سفيان الكلابي
الى بنى كلاب وبعث بسر بضم الموحدة واسكان السين المهملة بن
سفيان الكعبي الى بنى كعب وبعث عبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان
المثناة فوق ثم موحدة منسوب الى لبت بطن من الاسد بفتح الهمزة واسكان
السين المهملة ويقال الازد بالزاى المعجمة ويقال فيه ابن الليثية بفتح الياء ويقال
ابن الاتبية بالهمزة المضمومة واسكان التاء وليس بصحيح الى بنى ذبيان
بضم الذال المعجمة وكسرها ثم موحدة ساكنة ثم مثناة تحت بن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان وامره عليه السلام مصدقيه ان ياخذوا
العفو منهم ويتقوا كرايم اموالهم اى النفايس التى يتعلق بها نفس صاحبها
ويختص بها حيث هى جامعة للكمال وبعث المهاجر بن ابى امية بن المغيرة
المخزومي اخو ام سلمة الى صنعا الى الحارث بن عبد كلال وهو الذى فتح حصن
نجير بحضرموت زمن ابى بكر رضى الله عنهما فخرج عليه العنسى بالنون الاسود بن
كعب يقال له ذو الخمار بالخاء المعجمة قيده الزمخشرى وغيره وقيل بالحاء المهملة واسمه
عبهلة وكان يدعى ان سحيقا وشقيقا ياتيانه بالوحى قتله فيروز الديلمى و
قيل بن ملسوح دخلوا عليه من سرب صنعته لهم امراة كان قد غلب عليها فوجدوه
سكران لا يعقل وفيروز كنيته ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الضحاك
ومن اهل الحديث من يقول فيروز الديلمى ومنهم من يقول ابن الديلمى وهو واحد
ويقال له الحميرى وقد قتل الاسود العنسى فى اخر حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه فى مرضه الذى توفى فيه فقال عليه الصلاة
والسلام قتله الرجل الصالح فيروز الديلمى وفى رواية قتله رجل مبارك من
اهل بيت مباركين هذا قول الاكثرين وقال الواقدى انما قتله فى خلافة ابى
بكر سنة احدى عشرة وقيل قتل فى حياته عليه الصلاة والسلام وحمل اليه راسه
الخبيث وانكر الحاكم هذا وبعث زياد بن لبيد الى حضرموت بفتح الحاء المهملة
واسكان الضاد المعجمة وفتح الميم اسم لبلدة فى اليمن وبعث عدى بن حاتم على طى
وبنى اسد وبعث مالك بن نويرة بضم النون تصغير نار واسمه جمرة بالجيم التميمى

اليربوع

اليربوعى اخو متمم واستعمله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقتله
خالد بن الوليد زمن ابى بكر رضى الله عنهم على صدقات بنى حنظلة وفرق صدقات
بنى سعد على رجلين الزبرقان بكسر الزاى المعجمة ثم موحدة ساكنة ثم راء مهملة
مكسورة على ناحية والزبرقان الخفيف العارضين واسمه الحصين وقال
ابن السكيت وحكاه الجوهرى انما قيل له ذلك لتصفيره عمامة زبرقت
الثوب اذا صفرته وكان يلبس عمامة مزبرة بالزعفران قال السهيلى وكان
له ثلاثة اسما الزبرقان والقمر والحصين وثلث كنى ابو العباس وابو سدرة
وابو عياش وهو ابن بدر بن امرئ القيس بن خلف التميمى السعدى وكان
يقال له قمر نجد لجماله وكان يدخل مكة متعمما لحسنه وولاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بنى عوف فاداها الى ابى بكر الصديق
فى الردة وقيس بن عاصم على ناحية وبعث العلاء بن الحضرمى والحضرمى اسمه
عبد الله بن عباد على البحرين تثنية بحر بلاد معروفة باليمن وبعث عليا
على نجران وكانت منزلا للنصارى وهى بين مكة واليمن على سبع مراحل
من مكة ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه بجزيتهم قال ابن اسحق وقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فى بقية ذى القعدة او فى اول ذى
الحجة وقال ابن هشام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
لست ليال بقين من ذى القعدة والله اعلم وبسيدنا ثابت
بن خالد الانصارى الخزرجى الشهيد ببير معونة رضى الله عنه ثابت بن
خالد بفتح الخاء المعجمة بعدها الف ثم لام مكسورة ثم دال مهملة بن النعمان وهو
عمرو ففى ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنسا بن عسيرة بفتح العين
وكسر السين المهملتين وقال ابن هشام بضم العين وفتح السين المهملتين
وقيل بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة بن عبد بن عوف بن غنم بن
مالك بن النجار الانصارى الخزرجى ذكره ابن اسحق وموسى بن
عقبة وابن الكلبى فيمن شهد بدرا واستشهد يوم بير معونة وقيل
استشهد باليمامة رضى الله عنه وبسيدنا ثابت بن

هكذا نسبه ابو عمر ابن عبد البر
وزاد الذهبى شخصا بين خالد
والنعمان م

عمرو الانصاري الخزرجي الشهيد باحد رضي الله عنه ثابت تقدم
ضبطه بن عمرو بفتح العين المهملة وسكون الميم آخره راء مهملة ثم
واو في الخط لا في اللفظ لئلا يلتبس بعمر بضم العين المهملة بن زيد بن
عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن عدي بن مالك بن النجار وعند ابي
الاسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة فقال سواد بن عصمة
او عصمة بن مالك الانصاري الخزرجي حليف لهم وكان اصله من اشجع
ثم حالف الانصار وانتسب فيهم شهد بدرًا واستشهد باحد

مطلب غزوة احد

بضم الهمزة والحاء وبالدال المهملتين جبل تحت المدينة المنورة على نحو
ميلين وكانت في شوال سنة ثلث يوم السبت لاحدى عشرة ليلة
خلت منه على راس اثنين وثلثين شهرًا من الهجرة وسبب وقعة احد
على ما نقلها اهل السير قالوا لما هلكت صناديد قريش ببدر وسلمت
اموالهم التي كانت مع ابي سفيان ورجع ابو سفيان بن حرب بعيره
مشى اليه عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن
امية وهؤلاء قد اسلموا رضي الله عنهم في رجال من قريش ممن اصيب
اباؤهم واخوانهم وابناؤهم يوم بدر فكلموا ابا سفيان ومن كانت
له في تلك العير تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدًا قد وتركم بفتح
الواو والتاء المثناة الفوقية والوتر الذي قتل له قتيل فلم يدرك
دمه وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال على حربه لعلنا ندرك ثارًا بمن
اصاب منا ففعلوا قال ابو سفيان فانا اول من اجاب الى ذلك وبنوا
عبد مناف فباعوها فصارت ذهبا وكانت الف بعير والمال خمسين
الف دينار فانزل الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم الاية
فخرجوا لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عزة عمرو بن
عبد الله الجمحي قد من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
وكان فقيرًا وكان في الاسارى فقال يا رسول الله اني فقير وذو عيال
فامنن علي فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له صفوان

بن امية

بن امية يا ابا عزة انك رجل شاعر فاعنا بلسانك فاخرج معنا فخرج
فظفر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة بحمراء الاسد على ثمانية
اميال من المدينة فقال يا محمد اقلني فقال لا والله لا تمسح عارضيك بمكة
تقول خدعت محمدًا مرتين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ثم امر عاصم بن ثابت
فضرب عنقه ودعا جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
ابو محمد وهذا اسلم عام خيبر غلاما له حبشيا يقال له وحشي بن حرب فقال
له اخرج مع الناس فان انت قتلت حمزة عم محمد بعمي طعيمة بن عدي فانت
عتيق فقتله ثم اسلم وحشي وخرجوا بنسائهم يضربون بالدفوف فلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزولهم من احد قال صلى الله عليه وسلم
اني قد رايت والله خيرًا رايت بقرًا تذبح ورايت في ذباب سيفي ثلمًا ورايت
اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة واما البقر فناس من
اصحابي يقتلون واما الثلم فهو رجل من اهل بيتي يقتل وكانت الرؤيا ليلة
الجمعة فقال صلى الله عليه وسلم فان رايتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث
نزلوا فان اقاموا بشر مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها وكان راي
عبد الله بن ابي بن سلول الذي مات على نفاقه وكفره مع راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرى ان لا يخرج اليهم فقال رجال من المسلمين ممن
فاته بدر اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون انا جبنا فلم يزالوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخل فلبس لامته اي درعه وذلك يوم الجمعة حين فرغ
من الصلوة وقد مات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له مالك بن
عمرو احد بني النجار فصلى عليه ثم خرج اليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فلما خرج عليهم قالوا
يا رسول الله استكرهناك ولم يكن لنا ذلك فان شئت فاقعد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي للنبي اذا لبس لامته ان يضعها
حتى يقاتل فخرج في الف من اصحابه واستعمل ابن ام مكتوم على الصلوة بالناس
فقال عبد الله بن ابي اطاع من اشار عليه بالخروج وخالفني فرجع بثلث الناس

مطلب جبير بن مطعم اسلام

مطلب وحشي قاتل حمزة اسلام

وقال ما ندري على من نقتل انفسنا فرجع بمن تبعه من قومه من اهل النفاق
واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام بالراء المهملة في الانصار ويقول يا قوم
اذكركم الله ان تخذلوا قومكم ونبيكم عندما حضر من عدوهم فلما استعصوا
عليه وابوا الا الانصراف قال ابعدكم الله اعداء الله فيغني الله عنكم نبيه
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال صلى الله
عليه وسلم انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه من رجل يخرج
بنا على القوم من كثب بفتح الكاف والثاء المثلثة اي من قرب من طريق
لا يمر بنا عليهم فقال ابو خيثمة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة بن عامر
بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن الاوس اخو بني حارثة بن الحارث انا يا رسول الله فنفذ به في حرة وهي
ارض يركبها حجارة سود بني حارثة وبين اموالهم حتى سالك في مال
المربع بكسر الميم وفتح الموحدة بن قيظي بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت
كان رجلا منافقا ضرير البصر فلما سمع خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه من المسلمين ~~ومن معه من المسلمين~~ قام يحثي في وجوههم التراب
ويقول ان كنت رسول الله فاني لا احل بضم الهمزة لك ان تدخل حايطي
وقد اخذ حفنة بفتح الحاء وضمها من تراب في يده ثم قال والله لو اعلم اني
لا اصيب بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك فابتدره القوم ليقتلوه
فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعمى اعمى القلب اعمى البصر وقد بدر
اليه سعد بن زيد قبل نهيه صلى الله عليه وسلم فضربه بالقوس في راسه
فشجه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب بكسر الشين المعجمة
من احد في مكان مرتفع وجعل ظهره وعسكره الى احد وقال لا يقاتلن احد
حتى آمر بالقتال وقد سرحت قريش الظهر اي الابل والكراع بضم الكاف
وتخفيف الراء المهملة الخيل في زروع كانت بالصمغة بفتح الصاد واسكان الميم
وبالعين المهملتين ويروى بالعين والغين اسم موضع من قناة واد بالمدينة

المسلمين

المسلمين وتعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبع مائة
رجل وامر على الرماة بتشديد الميم عبد الله بن جبير وهو معلم بكسر
اللام اي جعل لنفسه علامة الشجعان وهذا عقبي بدري وقتل يومئذ
بثياب بيض والرماة خمسون رجلا وقال ادفع الخيل بالنبل لا ياتونا من
خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك وظاهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين اي لبس درع فوق درع ولم
يلبس عليه الصلوة والسلام درعين الا في احد درعه ذات الفضول ودرعه
فضة وفي غزوة حنين ذات الفضول والسعدية وكان سيفه ذو الفقار
وهو الذي راى فيه الرؤيا وكان لمنبه بن الحجاج السهمي ودفع اللواء الى مصعب
بن عمير وقال بن عقبة وكان حامل لواء المهاجرين علي بن ابي طالب فقال
طلحة ابو عثمان اخو شيبة بن عثمان من بني عبد الدار لعاصم هل لك
يا عاصم في المبادرة قال نعم فبدره ذلك الرجل فضربه بالسيف على راس
طلحة حتى وقع السيف في لحيته فقتله فكان قتل صاحب لواء المشركين
تصديقا لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مردف كبشا فلما صرع
صاحب اللواء انتشر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصاروا كتايب
اي جيوشا متفرقة فجاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم وحملت
خيل المشركين على المسلمين ثلث مرات كل ذلك تنضح بالنبل فترجع مغلولة
وقال ابن عايذ ان طلحة المذكور بن عثمان اخو شيبة ويقال ان ابا سعد
بن ابي طلحة خرج بين الصفين فنادى انا قاصم من يبارز مرارا فلم يخرج
اليه احد فقال يا اصحاب محمد زعمتم ان قتلاكم الى الجنة وان قتلانا الى
النار كذبتم واللات لو تعلمون ذلك حقا لخرج الي بعضكم فخرج اليه علي بن
ابي طالب فقتله واجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سمرة بن
جندب بن هلال بن حريج بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة
ثم جيم بن مرة بن حزن الفزاري يكنى ابو سعيد وابو عبد الرحمن وابو عبد الله
وابو سليمان نزل البصرة وبها توفي سنة ست وخمسين سقط في قدر مملوة

ماء حار كان يعالج بها فمات وذلك تصديق قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم له ولابي هريرة ولابي محذورة المؤذن اخركم موتاً بالنار ورافع بن
خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم بن
رافع بن عدي بن تزيد بمثناة فوق مفتوحة وكسر الزاي المعجمة بن جشم
الاوسي الحارثي بالحاء المهملة والثاء المثلثة كنيته ابو عبد الله وابو خديج
وابو رافع استصغر يوم بدر وشهد احداً واصابه يومئذ سهم في
ترقوته مات سنة اربع وسبعين وحضر ابن عمر جنازته وعاش
ستاً وثمانين سنة وهما ابنا خمسة عشر سنة ورد اسامة بن زيد فقيل
له ان رافعاً رام فاجازه فلما اجاز رافعاً فقيل له يا رسول الله فان سمرة
يصرع رافعاً فاجازه وعبد الله بن عمر وزيد بن ثابت واسيد بن ظهير
وعرابة بن اوس والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري واسمه سعد بن
مالك بن سنان وزيد بن ارقم وسعد بن عقيب وسعد بن حبتة و
جابر بن عبد الله وليس بالذي يروي الحديث وزيد بن حارثة اخو مجمع
بن حارثة وعمرو بن حزم والنعمان بن بشير قال الشافعي وفعل ذلك
مع سبعة عشر صحابياً وهم ابناء خمس عشرة سنة ثم اجازهم يوم الخندق
قوله واسيد بضم الهمزة وابوه بضم اوله وهو اسيد بن ظهير بن رافع بن
عدي الاوسي قوله وسعد بن عقيب بضم العين المهملة وفتح القاف ثم مثناة
تحت ساكنة ثم موحدة وزان زبير بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن
حارثة الانصاري استصغر في احد وشهد الخندق قوله وسعد بن حبتة
بفتح الحاء المهملة واسكان الموحدة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم تاء التانيث
بنت مالك صحابية هي ام سعد بن بجير بن معاوية بن سلمى من بجيلة بن
معاوية وقال محمد بن سعد بن بجير بضم الموحدة وفتح الجيم بن معاوية
بن قحافة بن نفيل ومن ولده ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن
حبيب بن خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم
سين مهملة وسعد هذا قاتل يوم الخندق فمسح صلى الله عليه وسلم

راسه

مطلب من مات بالأذان

نسب ابا يوسف

راسه وقال اسعد الله جدك وقال الدارقطني هو سعد بن عوف بن
بجير بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة بن معاوية رجع ورد زيد بن
جارية بالجيم وبعد الراء المهملة ياء مثناة تحت وكان ابوه منافق يلقب
حمار الدار قال ابن اسحق وكان مع العدو مائتا فرس وهم ثلاثة الاف رجل
ولم يكن مع المسلمين يوم احد من الخيل الا فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفرس ابي بردة ويسمى سلاوح فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد
وعلى ميسرتها عكرمة بن ابي جهل وكان فيهم سبعمائة دارع والنساء
خمسة عشر امرأة ونزلوا في ذي الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان
المثناة تحت وبالفاء على ستة اميال من المدينة فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عينين العين الجاسوس الذي يتجسس الاخبار له انسا ومونسا
قبل يوم احد ومونسا ابني فضالة الظفريين ليلة الخميس لخمس ليال مضت
من شوال فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم وانهم قد حلوا
ابلهم وخيلهم في الزرع الذي بالعريض بضم العين وفتح الراء المهملتين حتى
تركوه ليس فيه خضرا ثم بعث الحباب بن المنذر بن الجموح اليهم ايضا فدخل
فيهم وحزرهم وجاءه بعلمهم فخرج صلى الله عليه وسلم وقد لبس لامته و
اظهر الدرع وحزم وسطها بمنطقة من ادم فيها ثلث حلق من فضة
والطرف من فضة من حمائل سيف واعتم وتقلد السيف والقى الترس
في ظهره وعقد ثلثة الوية لواء للاوس بيد اسيد بن حضير ولواء للمهاجرين
بيد علي بن ابي طالب وقيل بيد مصعب بن عمير ولواء للخزرج بيد الحباب
بن المنذر وقيل بيد سعد بن عبادة وفي المسلمين مائة دراع وخرج
السعدان امامه يعدوان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دارعين
واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وعلى الحرس تلك الليلة محمد بن مسلمة في خمسين
وادلج اي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر ودليله ابو
خيثمة الحارثي فحانت الصلاة يعني الصبح فصلى وانخزل حينئذ عبد
الله بن ابي من ذلك المكان بثلثمائة ومعه فرسه وفرس لابي بردة بن

نياد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرب قريشا من يأخذ
هذا السيف بحقه فقام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو
دجانة سماك بن خرشة فقال وما حقه قال ان تضرب به في وجه العدو
حتى ينحني فقال انا اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاه اياه وكان ابو
دجانة رجلا شجاعا يختال اي يتكبر عند الحرب اذا كانت وحين راه
عليه الصلاة والسلام يتبختر فقال له انها المشية يبغضها الله تعالى
الا في هذا الموطن وكان اول من انشب الحرب اي اعلقه ابو عامر عبد بن
عمرو بن صيفي بن مالك بن النعمان احد بني ضبيعة وكان يدعى في الجاهلية
بالراهب فسماه صلى الله عليه وسلم بالفاسق ومات كافرا سنة تسع

مطلب اول من انشب الحرب وسماه عليه السلام فاسقا

فلما التقى الناس قامت هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف القرشية اسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان بليلة
وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها ابي سفيان توفيت
في اول خلافة عمر في اليوم الذي مات فيه ابو قحافة عثمان والد الصديق

مطلب اسلام ام معاوية

رضي الله عنهم وهي ام معاوية رجع في النسوة اللاتي معها واخذن الدفوف
يضربن بها خلف الرجال ويحرضنهم فاقتتل الناس حتى حميت الحرب وقاتل
ابو دجانة حتى امعن في الناس قال ابن هشام وحدثني غير واحد ان الزبير
بن العوام رضي الله عنه قال وجدت في نفسي اي غضبت وحزنت حين
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمنعنيه واعطاه ابا دجانة
فقلت والله لانظرن ما يصنع فاتبعته فاخذ عصابة له حمراء فعصب
بها راسه فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت وهكذا
كان يقول اذا عصب بها فخرج وهو يقول رضي الله عنه انا الذي عاهدني
خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب
بسيف الله والرسول قوله الكيول بفتح الكاف ثم مثناة تحت مشددة
مضمومة مؤخر الصفوف فجعل لا يلقى مشركا الا قتله وكان في المشركين
رجل لا يدع لنا جريحا الا ذفف عليه بالذال المعجمة والمهملة ثم فاء مشددة

ثم فاء اخرى مفتوحتان اي اسرع قتله فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه
فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك ابا
دجانة فاتقاه بدرقته فوقع سيف المشرك في درقة ابي دجانة وضربه ابو
دجانة فقتله وقاتل حمزة بن عبد المطلب حتى قتل ارطاة بن شرحبيل بن هاشم
بن عبد مناف بن عبد الدار ثم مر به سباع بن عبد العزى الغبشاني فقال له
هلم الي فلما التقى ضربه حمزة فقتله فقال وحشي غلام جبير بن مطعم اني لانظر
الى حمزة يهد الناس بسيفه فهززت حربتي حتى دفعتها اليه فوقعت
في ثنته بضم الثاء المثلثة ثم نون مشددة ثم هاء الضمير ما بين السرة و
العانة وكانت هند بنت عتبة تحرض وحشيا على قتل حمزة لانه قتل اباها
يوم بدر قال وحشي ولم يكن لي شغل غير قتل حمزة فلما مات اخذت حربتي
وتنحيت وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

مطلب قتل مصعب

قتل قتله ابن قمئة بفتح القاف وكسر الميم بعدها همزة واسمه عبد الله بن
هشام الليثي مات على كفره وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع الى قريش فقال قتلت محمدا فلما قتل مصعب اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراية عليا وحضرت الملائكة ولم تقاتل واخرج مسلم عن سعد بن
ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد يعني جبرائيل وميكائيل ودنا القوم بعضهم من بعض فصاح
طلحة بن ابي طلحة عثمان وكان عليا قد قتل اباه عثمان من يبارز فبرز له
علي فقتله وهو كبش الكتيبة اي سيد الجيش وهو صاحب اللواء الذي تقدمت
الاشارة اليه في الرؤيا ثم حمل اللواء عثمان بن ابي طلحة فقتله حمزة ثم
حمله ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص فاصاب حنجرته
بفتح الحاء المهملة واسكان النون الحلقوم فقتله ثم حمله كلاب بن طلحة
فقتله الزبير بن العوام ثم حمله الجلاس بن طلحة فقتله طلحة بن [illegible]
ثم حمله ارطاة بن شرحبيل فقتله علي ثم حمله شريح بالشين المعجمة [illegible] مهملة

مسافع بن طلحة فرماه عاصم بن ثابت فقتله ثم حمله الحارث بن طلحة فرماه عاصم ايضا فقتله ثم حمله

بن قارظ بالقاف وبعد الالف راء مهملة مكسورة ثم ظاء معجمة
فلسنا ندرى من قتله ثم حمله صواب به غلام لهم فقتله قرمان بضم
القاف واسكان الراء المهملة آخره نون كان من المنافقين بن الحارث
من بنى عبس حليف لبنى ظفر وهو الذى قتل نفسه فقال عليه الصلوة
والسلام ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وقال فيه ايضا ان الرجل
يعمل عمل اهل الجنة الحديث وفى كتاب الاحاد عن خالد بن معيث الصحابى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت قرمان متعطفا فى خميلة فى النار
ثم التقى حنظلة بن ابى عامر الغسيل بالضم لانه صفة لحنظلة ابوه
هلك على كفره بالشام وابو سفيان فلما استعلاه حنظلة رآه شداد
بن اوس بن شعوب بضم الشين المعجمة وضم العين المهملة آخره موحدة
ويقال شداد بن الاسود بن شعوب الليثى فقتله فقال صلى الله
عليه وسلم ان صاحبكم حنظلة لتغسله الملائكة فسئلت زوجته
جميلة بنت ابى بن سلول اخت عبد الله المنافق وكان قد بنى بها تلك
الليلة وكانت عروسا عنده ثم تزوجها ثابت بن قيس وهى القائلة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا انا ولا ثابت بن قيس رج
فقالت خرج وهو جنب حين سمع صوت الحرب فقال صلى الله عليه
وسلم لذلك غسلته الملائكة ثم انزل الله تعالى نصره على المسلمين
فحسوهم بفتح الحاء وتشديد المهملتين المضمومة اى قتلوهم بالسيوف وكانت
الهزيمة وعن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده قال والله لقد
رأيتنى انظر الى الخدم بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة وهو الخلخال لهند بنت
عتبة وصواحبها مشمرات هوارب وانكشف المشركين منهزمين
ووقعوا المسلمون ينتهبون العسكر ويأخذون ما فيه من الغنايم و
ثبت اميرهم عبد الله بن جبير فى نفر يسير دون العشرة مكانه وقال لا اجاوز
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنى بكسر الغين المعجمة فقالوا قد انهزم
المشركون فانطلقوا ينتهبون وخلوا الجبل فنظر خالد بن الوليد الى خلاء الجبل

وقلة

وقلة اهله فكر بالخيل وتبعه عكرمة بن ابى جهل فحملوا على
من بقى من النفر الرماة فقتلوهم وقتل اميرهم عبد الله بن
جبير وانتقضت صفوف المسلمين ونادى ابليس ان محمدا
قد قتل فلما سمع المسلمون الصوت قالوا نقاتل على ما كان
عليه نبينا صلى الله عليه وسلم حتى نلقى الله شهدا منهم
انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر شهد له بها سعد بن
معاذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزول يرمى عن قوسه حتى صارت
شظايا بفتح الشين والظاء المعجمتين القصعة من العصا ويرمى
بالحجر وثبت معه عصابة اى جماعة من اصحابه اربعة عشر
رجلا سبعة من المهاجرين فيهم ابو بكر الصديق وسبعة
من الانصار ورمى سعد بن معاذ يومئذ الف سهم رواه
مسلم وعن ابى طلحة زيد بن سهل عم انس بن مالك قال كان
يوم احد يوم بلاء وتمحيص اكرم الله فيه من اكرم من المسلمين
بالشهادة حتى خلص العدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقذف بالحجارة حتى وقع لشقه واصيبت رباعيته وشج
وجهه الشريف وكلمت شفته وكان الذى اصابه عتبة
بن ابى وقاص اخو سعد احد العشرة وعتبة قتله حاطب
بن ابى بلتعة فى احد واخذ فرسه وسيفه وجاء بذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له رضى الله عنك مرتين قال
السهيلى ثم لم يولد من نسله ولد يبلغ الحلم الا وهو ابخر
او اهتم يعرف ذلك فى عقبه الاهتم كسر الثنايا من اصلها
وعن انس بن مالك قال كسرت رباعية النبى صلى الله عليه وسلم
يوم احد وشج فى وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل
يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم

مطلب قتل عتبة بن ابى وقاص

الى ربهم فانزل الله تعالى فى ذلك ليس لك من الامر شىء او
يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ابن هشام وذكر
لى زبيح بضم الزاى المعجمة وفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم حاء مهملة بن عبد الرحمن بن ابى سعيد سعد الخدرى مات
زبيح سنة اثنى عشرة ومائة ان عتبة بن ابى وقاص رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكسر رباعيته اليمنى السفلى
وجرح شفته السفلى وان عبد الله بن شهاب الاصغر الزهرى
ثم اسلم ومات بمكة وهو جد الامام الزهرى لامه واما عبد الله
بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب جد الزهرى
فهو من مهاجرة الحبشة ثم رجع فمات بمكة فهذا بن شهاب
الاكبر جد الزهرى لابيه والاصغر هو الذى شجه فى وجهه وابن
قمية عبد الله وقيل اسمه عمرو الذى هلك على كفره جرح وجنته
وقد دخلت حلقتان من المغفر فى جبهته ووقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى حفرة من الحفر التى عمل ابو عامر والد حنظلة الغسيل
وهو ابو عامر الفاسق الذى تقدم ذكره ليقع فيها المسلمون وهم
لا يعلمون فاخذ على بن ابى طالب بيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورفعه طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما ومص مالك
بن سنان ابو ابى سعيد الخدرى الدم من وجهه ثم ازدرده فقال
صلى الله عليه وسلم من مس دمى دمه لم تصبه النار فائده شرب
دمه عليه الصلاة والسلام ابو سعيد هذا وعلى بن ابى طالب
وعبد الله بن الزبير رواه البزار والحاكم والبيهقى وغيرهم وابى
طيبة الحجام رواه ابو نعيم فى المعرفة وابو هند سالم بن الحجاج
الانصارى الصحابى حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرد
دمه فقال له صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الدم كله حرام كذا
فى الاستيعاب وذكر فى النور النبراس على سيرة ابن سيد الناس

مطلب ذكر من شرب دمه وبوله

ان

مطلب من حلق راسه الشريف وحجمه

ان ابو هند هذا من بنى بياضة هو الذى حلق راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الجعرانة وقيل خراش بن امية
والله اعلم وسفينة ذكره الذهبى فى ميزانه واما من شرب
بوله ام ايمن بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن ايمن قالت قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الليل الى فخارة فبال فيها فقمت
وانا عطشى فشربت ما فى الفخارة فضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال اذا لا يلج بطنك النار رواه الحاكم فى المستدرك وشربته
ايضا مرة ثانية قاله السهيلى وقد شربته ام ايمن حين وجدته
فى اناء من عيدان تحت سريره فقال لها اما انه لا ينجع بطنك
بعده ابدا وشربته بركة الحبشية التى قدمت مع ام حبيبة
قاله الذهبى فى تجريده وام يوسف تنبيه اعلم ان شعره طاهر
وكذلك بوله ودمه وسائر فضلاته على احد القولين للشافعية
وقد صححه القاضى حسين وكان يستشفى ببوله ودمه وانه
صلى الله عليه وسلم لم يامر احدا ممن شرب دمه او بوله بغسل
فمه والله اعلم رجع وعن ابى بكر الصديق ان ابا عبيدة بن
الجراح نزع احدى الحلقتين من وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسقطت ثنيته ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته الاخرى
فكان ساقط الثنيتين وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان الذى
رمى رسول الله باحد فجرحه فى وجهه قال لما دماه فاصابه خذها
وانا ابن قمية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقماك
الله عز وجل بفتح الهمزة اى صغرك وذللك فانصرف ابن قمية
الى غنمه فوافاها على ذروة بضم الذال المعجمة وكسرها اعلى الجبل
فاخذ فيها يعتر منها فنطحه نطحة ارداه من شاهق الجبل
فتقطع وحين غشيه القوم قال عليه الصلوة والسلام من
رجل يشرى لنا بنفسه فقام زياد بن السكن ابو رافع وقيل

عمارة بن يزيد بن السكن في نفر خمسة من الانصار فقاتلوا دون
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً رجلاً يقتلون دونه
حتى كان اخرهم زياد او عمارة فقاتل حتى اثبتته الجراحة ثم
فأت فيئة من المسلمين فاجهضوهم عنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات وخده
على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلت ام عمارة بتخفيف
العين وتخفيف الميم واسمها نسيبة بفتح النون وكسر السين
المهملة بنت كعب المازنية يوم احد وعن ام سعد ابنة سعد
ابن الربيع كانت يتيمة في حجر ابي بكر الصديق زوجة زيد بن
ثابت كانت تقول دخلت على ام عمارة فقلت يا خالة اخبريني
خبرك فقالت خرجت اول النهار وانا انظر ما يصنع الناس
ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون
انحزت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اباشر القتال
واذب عنه بالسيف وارمي عن القوس حتى خلصت الجراحة الي
فرأيت جرحاً على عاتقها فقلت من اصابك بهذا قالت ابن قمئة اقمأه
الله لما ولى الناس اقبل يقول دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا
فاعترضت له انا ومصعب بن عمير فضربني هذه الضربة ولكن
ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان وترس
دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو دجانة بنفسه يقع
النبل في ظهره وهو منحن عليه حتى كثر فيه النبل ورمى سعد بن
ابي وقاص دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد رأيته
يناولني السهم ويقول ارم فداك ابي وامي حتى انه ليناولني
السهم ماله من نصل فيقول ارم به روى الترمذي عن علي
بن ابي طالب قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فداك

ابى

ابي وامي الا لسعد وقد روى الزبير بن العوام ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع ايضاً له ابويه واصيبت يومئذ عين
قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته فردها صلى الله عليه
وسلم وسيأتي تفصيلاً في حرف القاف ورمى يومئذ ابو رهم
الغفاري كلثوم بن الحصين بسهم فوقع في نحره فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرء وبايع كلثوم تحت الشجرة
واستخلفه صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضا وعام الفتح
وكان يلقب بالمنحور قال ابن اسحق وكان اول من عرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو بن
القين الخزرجي السلمي عقبي احد الثلاثة الذين تيب عليهم في
تخلفهم عن تبوك قال وعرفت عينيه تزهران اي تضيئان من تحت
المغفر بكسر الميم ما يلبسه الدراع من الزرد فناديت باعلى صوتي
يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار الي ان انصت فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهضوا به ونهض معهم نحو الشعب معه ابو بكر وعمر وعلي
وطلحة والزبير والحارث بن الصمة ورهط من المسلمين بايعوه
على الموت فلما اسند اي صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادركه ابي بن خلف الهالك على كفره وهو يقول اين محمد لا نجوت
ان نجا فاعترض له رجال من المسلمين فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخلوا طريقه واستقبله مصعب بن عمير يقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فقتل مصعب بن
عمير وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة بفتح التاء المثناة
فوق والقاف واحد العظمين اللذين بين ثغرة النحر والعاتق
ابي بن خلف من فرجة من سابغة الدرع والبيضة فطعنه بحربته

مطلب من جمع له عليه السلام ابويه

فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وقد تكسر من اضلاعه وفي ذلك نزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وكان ابي بن خلف يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فيقول يا محمد ان عندي العود بفتح العين واسكان الواو وبالدال المهملتين اي الرجوع وفرسا اقتلك عليها فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقتلك ان شاء الله تعالى فلما رجع ابي بن خلف الى قريش قال قتلني محمد فقالوا والله ما بك من باس فهلك بسرف بفتح السين وكسر الراء المهملتين على ستة اميال من مكة وعن عاصم بن عمر بن قتادة قال كان فينا رجل لا ندري ممن هو يقال له قزمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر يقول انه لمن اهل النار فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية من المشركين وكان ذا باس فاثبتته الجراحة فاحتمل الى دار بني ظفر فجعل رجال من المسلمين يقولون والله لقد ابليت اليوم يا قزمان فابشر قال بماذا ابشر فوالله ان قاتلت الا على احساب قومي ولولا ذلك لما قاتلت اي قاتلنا لاجل شرفنا ومفاخرنا ولم يقل للاسلام والايمان واعلاء كلمة الله ورسوله وقهر اعدائهما فلما اشتدت عليه جراحته اخذ سهما من كنانته بكسر الكاف الجعبة بفتح الجيم فقتل به نفسه وفي رواية جعل ذباب سيفه في صدره ثم تحامل عليه فقتله وكان ممن قتل يومئذ مخيريق رضي الله عنه وكان الحارث بن سويد بن الصامت منافقا فلم ينصرف مع عبد الله بن ابي في حين انصرافه مع جماعته عن غزوة احد ونهض مع المسلمين فلما التقى المسلمون والمشركون عدا على المجذر بن زياد وعلى قيس بن زيد احد بني ضبيعة فقتلهما وفر الى مكة وكان المجذر قد قتل

في الجاهلية سويد بن الصامت والد الحارث المذكور ثم ان الحارث رجع الى المدينة فنزل جبريل فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحارث بن سويد قدم فانهض اليه واقتص منه بمن قتله من المسلمين غدرا يوم احد فنهض صلى الله عليه وسلم الى قباء فخرج اليه الانصار اهل قبا في جماعتهم ومن جملتهم الحارث بن سويد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة وقيل عثمان بن عفان بضرب عنقه فقال الحارث لم يا رسول الله فقال بقتلك المجذر بن زياد وقيس بن زيد فما راجعه الحارث بكلمة وكان الحارث بن سويد قد قتل ايضا معاذ بن عفرا غيلة في بعض حروب وماه بسهم فقتله قيل يوم بعاث وعن ابي هريرة وابي سعيد وغيرهما ان ابا هريرة كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة و لم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس فسالوه من هو اصيرم بني عبد الاشهل واسمه عمرو بن قيس بن وقش بفتح الواو واسكان القاف كان عمرو هذا يابى الاسلام على قومه فلما كان يوم احد اسلم واخذ سيفه فقاتل حتى قتل بعد ما اثبتته الجراحة وعمرو هذا عم عباد بن بشر اخرجه مسلم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمن اهل الجنة وعن ابي اسحق محمد بن يسار ان عمرو بن الجموح كان رجلا اعرج شديد العرج وكان له بنون اربعة خلاد ومعوذ وابو ايمن ومعاذ مثل الاسد يشهدون المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم احد ارادوا حبسه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك واني لارجو ان اطا بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك وقال لبنيه ما عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة فخرج معه فقتل يوم احد وكان قد اخذ

مطلب من دخل الجنة ولم يصل

سلاحه وولى فلما ولى اقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة
ولا تردني الى اهلي خايبا فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان منكم من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن
الجموح ولقد رايته يطاء في الجنة بعرجته وحمل هو وابنه خلاد
حين انكشف المسلمون فقتلا جميعا قال ابن اسحق ووقفت هند
بنت عتبة ام معاوية زوج ابي سفيان والنسوة اللاتي معها
يمثلن بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجدعن
بفتح الياء المثناة تحت واسكان الجيم الاذان والانف وقطع اليد
والشفة حتى اتخذت هند من اذان الرجال وانفهم خدما بفتح الخاء
المعجمة والدال المهملة اي خلاخيل وقلائد وشقت كبد حمزة فلاكتها
فلم تستطع ان تسيغها فلفظتها ثم علت على صخرة فصرخت باعلا
صوتها شعرا فاجاهند بنت اثاثة بضم الهمزة وثاء مثلثة وبعد
الالف ثاء اخرى مفتوحة ثم تاء التانيث اخت مسطح بن اثاثة
اسلمت بمكة بابيات ايضا ثم ان ابا سفيان لما اراد الانصراف
اشرف على الجبل ثم صرخ باعلا صوته انعمت فعال اسم لفعل الجنس
يخاطب نفسه ان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا يوم بيوم بدر
اعل هبل اي زد علوا واظهر دينك وهبل اسم صنم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا عمر فاجبه فقال الله اعلا واجل لا سوا
قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وان لنا العزى ولا عزى لكم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم
انصرف ابو سفيان واصحابه الى مكة وفرغ الناس لقتلاهم فقال
صلى الله عليه وسلم من رجل ينظر ما فعل سعد بن الربيع افي الاحيا
هو ام في الاموات فقام زيد ابو خارجة فقال انا انظر لك يا رسول
الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايت سعد بن الربيع
فاقره مني السلام وقل له يقول لك رسول الله كيف تجدك فنظر

بتها و

وجده

وجده جريحا في القتلى وبه رمق قال فقلت له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرني ان انظر افي الاحيا انت ام في الاموات
فقال انا في الاموات فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام
وقل له ان سعد بن الربيع يقول جزاك الله عنا خيرا ما جزى نبيا
عن امته وابلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم
انه لا عذر لكم عند الله ان يخلص بضم اوله وفتح ثالثه الى نبيكم
ومنكم عين تطرف اي حياة قال ثم لم ابرح حتى مات فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبره كذا في المستدرك
للحاكم قال السهيلي ان المبعوث ابي بن كعب وقيل هو محمد بن مسلمة
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس حمزة فوجده ببطن
الوادي قد شقت بطنه عن كبده ومثل به بضم الميم وكسر الثاء
المثلثة فجدع انفه واذناه فقال رحمة الله عليك فانك كنت
ما علمتك فعولا للخيرات وصولا للرحم ولولا احزان من بعدي عليك
لسرني ان ادعك تحشر من افواه شتى ام والله مع ذلك لامثلن
بسبعين منهم مكانك كذا في الغيلانيات وفي الاستيعاب
لئن ظفرت بقريش لامثلن بثلثين منهم فنزل جبريل والنبي واقف
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
الى اخر السورة فصبر صلى الله عليه وسلم فكفر عن يمينه وامسك
عما اراد وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحمزة فسجي ببرده ثم صلى عليه فكبر سبع تكبيرات ثم اتى بالقتلى
يوضعون الى جنب حمزة فصلى عليهم وعليه معهم وصلى عليه ثنتين
وسبعين صلاة وفي رواية عن ابن عباس اتى بهم يوم احد فجعل
صلى الله عليه وسلم يصلي على عشرة عشرة وقال عقبة لم يغسلهم
ولم يصل على احد منهم ولم يكفنهم في غير ثيابهم التي قتلوا بها قال
ابو عمر واختلف في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهداء

احد ولم يختلف في انه امر ان يدفنوا بثيابهم ولم يغسلوا ومُثِّل بضم الميم
وكسر الثاء المثلثة يومئذ بعبد الله بن جحش غير انه لم يُبقر عن كبده
وسياتي ان شاء الله تعالى في ترجمته ووَلِيَ بفتح الواو وكسر اللام وفتح
الياء فعل ماض رسول الله صلى الله عليه وسلم تركة عبد الله بن جحش
واشترى لابنه محمد بن عبد الله بن جحش مالاً بخيبر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اشرف على القتلى انا شهيد على هؤلاء
وما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيمة يدمى جرحه
اللون لون دم والريح ريح مسك وعن عبد الله بن ثعلبة بن
صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقتلى احد زملوهم بجراحهم
انه ليس مكلوم يكلم في الله تعالى الا وهو ياتي يوم القيمة لونه لون دم
وريحه ريح مسك رواه النسائي واخرج احمد عن علي قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احداً بابويه الا
سعد بن مالك فاني سمعته يقول له يوم احد ارم سعد فداك
ابي وامي وفي شرف المصطفى ان سعداً رمى يوم احد الف سهم ما منها
سهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ارم فداك
ابي وامي ففداه ذلك اليوم الغمرة قال ابن سعد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادفنوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد
لما كان بينهما من الصفاء بالمد في اخره قال فحفر عنهما وعليهما نمرتان
وعبد الله قد اصابه جرح في وجهه ويده على جرحه فاميطت يده
عن وجهه فانبعث الدم فردت يده الى مكانها فسكن الدم وعن جابر
قال صرخ بنا الى قتلانا يوم واحد حين اجرى معاوية العين فاخرجناهم
بعد اربعين سنة لينة اجسادهم تنثني اطرافهم وقال محمد بن المنكدر
سمعت جابراً قال قتل ابي يوم احد فجئت اليه وقد مُثِّل بضم الميم
وكسر المثلثة به وهو مغطى الوجه فكشفت عن وجهه وجعلت

ابكي

ابكي وجعل الناس ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني
وجعلت فاطمة بنت عمرو عمتي تبكيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
اما علمت ان الله احيا اباك فقال له تمنّه فقال اردّ الى الدنيا فاقتل
فقال قد قضيت انهم لا يرجعون وكان لطلحة بن عبد الله يومئذ
المقام المحمود في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابلى
يومئذ بلاءً حسناً يوم احد ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه ولقي عند النبل بيده حتى شلت بفتح الشين المعجمة واللام اصبعه
بتثليث الهمزة وتثليث الباء وضرب الضربة في راسه وحمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي احدث شيئاً يوجب
به الجنة وروى الحاكم في المستدرك عن موسى بن طلحة ان طلحة
رجع بسبع وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية وقطعت سبابته
وشلت الاصبع التي تليها وعن يعقوب بن ابراهيم بن محمد
بن طلحة قال اصيبت اصبع طلحة البنصر من اليسرى من مفصلها
الوسط فشلت وروى البخاري عن انس قال غاب عمي انس
بن النضر عن قتال اهل بدر فقال غبت عن اول قتال قاتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم المشركون اما والله لئن اشهدني الله
قتالاً ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء لاصحابه وابرأ اليك
مما جاء به هؤلاء المشركون ثم تقدم فلقيه سعد بن معاذ فقال
اين يا سعد واهاً لريح الجنة والله اني لاجد ريحها دون احد
قال سعد فما استطعت اصنع ما صنع اي ما استطعت ان اصف
ما صنع وما ابلى مضى حتى استشهد قال انس ما عرفته الا بنانه
بتخفيف الموحدة وتخفيف النون وبعد الالف نون اخرى رؤس

الاصابع لانه مثل به وجدنا فيه بضعة بكسر الموحدة ويقال
بفتحها وثمانين اثراً ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية
بالسهم فكنا نتحدث ان فيه وفي اصحابه نزلت من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه وفي رواية عن انس قال لقد وجدنا
بانس بن النضر يومئذ سبعين ضربة فما عرفته الا اخته الربيع بضم
الراء المهملة وفتح الموحدة وتشديد المثناة تحت بنت النضر ببنانه
وقد اصيب ابنها حارثة يوم بدر وروى ابو نعيم احمد بن
عبد الله بن اسحق الاصبهاني عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال لاخيه زيد بن الخطاب
يوم احد خذ درعي يا اخي هذه فقال له اني اريد من الشهادة
مثل ما تريد فتركاها جميعاً ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهله ناول سيفه ذو الفقار الذي راى فيه المنام ابنته فاطمة
فقال اغسلي عن هذا دمه يا بنية فوالله لقد صدقني اليوم ولم يقتل
صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة قط احداً الا ابي بن خلف لا قبل
ولا بعد وناولها علي بن ابي طالب سيفه وقال وهذا فاغسلي
عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم فقال صلى الله عليه وسلم
لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل بن حنيف وابو
دجانة سماك بن خرشة وان تكن احسنت القتال فقد احسن
عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح والحارث بن الصمة وقال صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وانهزم قوم من
المسلمين منهم عثمان بن عفان وسعد بن عثمان بن خلدة ابو
عثمان الزرقي بدري واخوه عقبة بن عثمان وخارجة بن عامر
قال الذهبي في تجريده ابن عمر والانصاري ثم عفي عنهم ونزل فيهم
ان الذين تولوا يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا الاية وتولوا حتى انتهوا الى بيرجوم بفتح الجيم واسكان الراء

مطلب من قتله رسول الله

المهملة

المهملة وقال ابو النمر الكناني جد شريك بن عبد الله بن ابي
نمر المحدث شهد احد مع المشركين وقال رميت يومئذ بخمسين
مرماة فاصبت منها باسهم واني لانظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان اصحابه لمحدقون به وان النبل ليمر عن يمينه وعن
شماله ثم هداه الله للاسلام يوم الفتح وكان فيما انزل الله من
القران يوم احد ستون اية من سورة ال عمران فيها صفة ما كان
في يومهم بقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وَاِذْ غَدَوْتَ
من اهلك تُبَوِّءُ المؤمنين مَقَاعِدَ للقتال والله سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وهذا ذكر من استشهد يوم احد وقد رتبتهم على حروف
الهجائية تسهيلاً للطالبين

حروف الالف ٧

انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بفتح الحاء والراء المهملتين
وقد تقدم ان كل من في الانصار حرام بالراء المهملة وفي قريش
بالمعجمة بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الخزرجي الانصاري
انيس بن قتادة من بني عبيد بن زيد اخي ضبيعة الانصاري
الاوسي قتله الاخنس بن شريق واوس بن الارقم بن زيد بن
قيس بن نعمان بن مالك بن الاغر الانصاري الخزرجي واوس
بن ثابت الانصاري الخزرجي وانكر الواقدي ذلك وزعم انه بقي
الى خلافة عثمان وانيق بضم الهمزة وفتح النون من بلي حلفا بني
زيد الانصاري الاوسي واياس بن اوس بن عتيك الانصاري
الاوسي واياس بن عدي من بني عمرو بن مالك الانصاري
الخزرجي

حروف الثاء المثلثة ٧

ثابت بن الدحداح ويقال الدحداحة وكنية ثابت هذا
ابو الدحداح بن نعيم بن غنم بن اياس استشهد باحد وقيل
بل برئ جرحه وانتقض بعد الحديبية الانصاري الاوسي
وثابت بن عمرو الانصاري الخزرجي من بني النجار ثم من بني

سواد بن غنم بن مالك بن النجار وقال ابن سعد سواد بن مالك
بن النجار والمعروف ان ولد غنم ثلثة عوف وثعلبة وسواد
استشهد ثابت وابيه عمرو واخيه قيس بن عمرو باحد
وثابت بن وقش بفتح الواو واسكان القاف وفتحها ثم شين
معجمة استشهد ثابت هذا وابنه سلمة وعمرو ابنا ثابت
وعمهما رفاعة وهم اوس وثعلبة بن حاطب الاوسى البدرى
وثعلبة بن سعد الخزرجي البدرى وثقب بفتح القاف
وسكونها وقال الذهبي ثقف بالفاء قال وبالباء اصح ويقال فيه
ثقيب كزبير بن البدى وقال يقال البدن بن عامر بن عوف
بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجي وثقف بن عمرو الاسلمي
المهاجرى حليف بني عبد شمس قال السهيلي استشهد باحد
وقال موسى بن عقبة قتل يوم خيبر قتله اسير اليهودى

حروف الجيم ١ جادية بن حميل الخزرجي

حروف الحاء المهملة ١٥ الحارث
بن انس الاوسى والحارث بن اوس الاوسى والحارث
بن ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرء القيس بن مالك
الخزرجي والحارث بن ثابت الخزرجي والحارث بن
سليم الاوسى والحارث بن عدى الاوسى والحارث بن
عقبة بن قابوس قال الذهبي وقدم عمه وهب فيما قيل و
استشهد يومئذ وجزم ابو عمرو بانه قدم المدينة مع عمه و
قتلا باحد وهو مهاجرى والحارث بن عمرو الخزرجي وحمزة
بن عبد المطلب وخباب بفتح الخاء المعجمة ثم موحدة مشددة
وعند ابن سعد بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة وقال ابن
اسحق جباب بالجيم وذكره الذهبي في الحاء المهملة وفي الخاء
المعجمة بن قيظى بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بكسر القاف

واسكان

واسكان اللام وبالعين المهملة بن حريش بالشين المعجمة
قاله الامير بن ماكولا وقال الزبير بن بكار كل ما في نسب
الانصار حريش بالمعجمة الا حريس بن جحجبى فانه بالسين المهملة
بن عبد الاشهل وكان ابن الكلبي يقول حريش بن جشم اخي عبد
الاشهل ليس ولده والمشهور الاول استشهد حباب باحد
قتله ضرار بن الخطاب وامه الصعبة بنت التيهان اخت ابي
الهيثم بن التيهان وهو اخو صيفي بن قيظى الاوسى وعمهما عباد بن
سهل بن مخرمة الاشهلي وعمه معبد بن مخرمة وسياتي ذكر
هؤلاء وحارثة بن مالك بن غضب بفتح الغين واسكان الضاد
المعجمتين ثم موحدة بن جشم بن الخزرج الخزرجي من بني
حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة بن عبد وحارثة بن
عمرو الانصارى الخزرجي من بني سعيد وحبيب بن زيد بن
تيم بن امية بن خفاف بن بياضة قال ابو عمر قيل انه قتل
بصفين وذكره ابن سعد حبيب بن يزيد بن تيم بن امية بن بياضة
بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك الاوسى وحسيل بالتصغير
ويقال بالتكبير بن جابر الاوسى ابو حذيفة بن اليمان وحنظلة
بن ابي عامر بن صيفي بن نعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة
قتله ابو سفيان صخر بن حرب وكان حنظلة بن ابي سفيان قتل
يوم بدر فكان ابوه ابو سفيان يقول حنظلة بحنظلة كذا قاله
ابو عمر وحكى قولا اخر انه قتله شداد بن الاسود بن شعوب
الليثي وقال مصعب الزبيرى بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة
الغسيل فصرعه حنظلة فاتاه بن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه
حتى قتل حنظلة

حروف الخاء المعجمة ٦
خارجة بن زيد من بني الحارث بن الخزرج وخداش بن
قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد اخا

انيس بن قتادة الاوسى وخنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد وقال ابو عمر سعيد بضم السين المهملة قال في النور سعد وسعيد ابنا سهم فعدى من ولد سعد بن سهم القرشي المهاجرى شهد احدًا ونالته بها جراحات فمات منها بالمدينة و المعروف انه شهد بدرًا ونالته بها جراحات فمات منها بالمدينة على راس خمس عشرة شهرًا بعد رجوعه من بدر وبانت منه حفصة بنت عمر بن الخطاب فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سياتى ان شاء الله تعالى وخلاد استشهد مع ابيه عمرو بن الجموح الخزرجى وخيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم وهو ابو سعد بن خيثمة الاوسى وخباب بن قيظى تقدم اسمه فى الحاء المهملة

حروف الذال المعجمة ١

ذكوان بن عبد القيس الخزرجى البدرى

حروف الراء المهملة ٧

رافع مولى غزية بن عمرو الخزرجى ورافع بن مالك الخزرجى ورافع بن يزيد الاوسى ورفاعة بن عبد المنذر من بنى عمرو بن عوف ثم من بنى امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الاوسى ورفاعة بن عمرو بن زيد وقيل رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان وقيل رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة الخزرجى السالمى عقبى بدرى كنيته ابو الوليد قتل باحدٍ وهو من بنى الحبلى بضم الحاء المهملة مقصور قيل له ذلك لعظم بطنه واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ورفاعة بن وقش الاوسى ورافع بن يزيد الاوسى

حروف الزاى المعجمة ٢

يزيد بن وديعة البدرى الاوسى وزياد بن السكن الاوسى

وتقدم

وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم من يشرى لنا نفسه فقام زياد فى خمسةٍ من الانصار فقاتلوا حتى قتلوا وكان زياد اخرهم وبعضهم يقول هو عامر بن يزيد وقيل عمارة بن يزيد

حروف السين المهملة ١٥

سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بكسر الهاء واسكان الياء المثناة تحت ثم شين معجمة مفتوحة ثم تاء التانيث بن الحارث بن امية بن معاوية ويقال سويق بن حاطب قاله بن عقبة وجعلهما بن عبد البر والذهبى ترجمتين الاوسى وسعد بن خولى مولى حاطب المهاجرى من بنى اسد بن عبد العزى بدرى قتل باحدٍ وسعد بن الربيع بن عمرو الخزرجى وسعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ابجر وسعيد بن سويد بن عبيد بن ابجر وسلمة بن ثابت واخيه عمرو بن ثابت بن وقش وابوهما وعمهما رفاعة وسليم بن الحارث الاوسى البدرى وسليم بن الحارث الخزرجى البدرى وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام بن عمرو الخزرجى وسهل بن رومى بن وقش وسهل بن عدى الاوسى البدرى وسهل بن قيس الاوسى وسهيل بن قيس الخزرجى وسويق بن حاطب الاوسى قتل يوم احدٍ ضرار بن الخطاب وسويد بن حاطب

قتله و

حروف الشين المعجمة ١

شماس بن عثمان المهاجرى

حرف الصاد المهملة ١

صيفى بن قيظى واخيه خباب وتقدم ما فيه

حرف الضاد المعجمة

ضمرة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدى بن عامر بن رفاعة بن كليب بن مودعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة وقيل فيه ضمرة بن بشر

حرف العين المهملة ٣٦

عامر بن امية الخزرجي البدري وعامر بن ثابت وعامر
بن مالك بن النجار الخزرجي وعامر بن مخلد بفتح اللام المشددة
الخزرجي وعامر بن يزيد بن السكن وبعضهم يقول عمارة بن
يزيد استشهد باحد هو وابيه يزيد الاوسي وعباد بن سهل
استشهد باحد مع عمه معبد بن مخرمة الاوسي قاله ابن سعد
وعبد الله بن جبير الاوسي وعبد الله بن جحش المهاجري
وعبد الله بن الربيع بن قيس الخزرجي وعبد الله بن رافع
الظفري وعبد الله بن سلمة بكسر اللام بن مالك بن الحارث
بن عدي بن الجد بن العجلان الاوسي وعبد الله بن زيد بن ثعلبة
الخزرجي البدري وعبد الله بن عمرو الخزرجي البدري والد جابر
وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني الخزرجي وعبد الله بن قيس
الخزرجي البدري وقال الواقدي انه تاخر الى خلافة عثمان
وعبد الله بن قيس بن خالد الخزرجي البدري وعبد الله واخيه
عبد الرحمن ابني الهبيب كزبير بن سحيم الليثي الكناني من بني
سعد بن ليث وذكر ابو عمر في الاستيعاب عبد الله استشهد
يوم خيبر واخيه عبد الرحمن المهاجري ذكره الذهبي انه استشهد
يوم الخندق والله اعلم وعبد الله بن نضلة الخزرجي البدري و
عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف
بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي وعبدة بن الحسحاس ويقال فيه
عبادة الخزرجي البدري وعبيد بن التيهان بتشديد الياء
التحتية وتخفيفها ساكنة الاوسي البدري قال ابو عمر قيل انه
قتل بصفين وهو اخو ابو الهيثم الاوسي وعبيد بن مسعود
بن البدي الخزرجي البدري وعبيد بن المعلى بن لوذان بن
حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة
بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بفتح الغين
من بني حبيب

واسكان

واسكان الضاد المعجمتين ثم موحدة بن جشم بن الخزرج الخزرجي
وعتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد
بن الابجر وقال ابن سعد معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر الخزرجي
وعقربة ابا بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة بن عقربة الجهني
المهاجري وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم بن زياد بن
السكن الاوسي استشهد باحد على الصحيح وقيل انه استشهد
يوم بدر وابوه زياد استشهد يوم احد متكئا على قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وبعضهم هو عمارة بن زياد وعمرو بن ثابت
الاوسي بن وقش بفتح الواو واسكان القاف وفتحها ايضا وبالشين
المعجمة استشهد باحد هو واخيه سلمة ابناء ثابت وابوهما ثابت
وعمتهما رفاعة وعمرو بن الجموح وابنه خلاد وابو ايمن كذا قاله ابو
عمر وقيل ابو ايمن مولى عمرو بن الجموح لا ابنه وهذا هو المشهور
وعمرو بن قيس من الخزرج ثم من بني النجار ثم من بني سواد بن
غنم بن مالك بن النجار وابن سعد يقول سواد بن مالك بن غنم بن
مالك بن النجار والمعروف ان ولد غنم ثلثة عوف وثعلبة وسواد
كذا قاله الكلبي استشهد عمرو باحد هو وابنه قيس وعمرو بن
مطرف بن علقمة ومنهم من يقول فيه مطرف بن عمرو الخزرجي
وعمرو بن قيس بن خارجة الخزرجي البدري وعمرو بن معاذ
الاوسي وابن اخيه الحارث بن اوس وعمير بن عدي الخطمي الاوسي
ذكره ابو عمر وغيره يقول انه لم يشهد احدا وكان ضرير البصر
وعنترة بفتح العين والراء المهملتين بينهما نون ساكنة وتاء مثناة
فوق مفتوحة آخره تاء التانيث السلمي الذكواني حليف الانصار
بدري مولى سليم بن عمرو استشهد باحد هو ومولاه وقيل عنيترة
بضم العين المهملة وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء
مهملة ثم تاء التانيث مولى مسلم والعباس بن عبادة بن

نضلة الخزرجي من القواقلة وهم بنوا غنم وبنوا سالم ابني عوف
بن عمرو بن عوف بن الخزرج

حرف القاف ٤

قرة بن عقبة بن القرة الاوسي وقيس بن الحارث بن عدي بن
جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو
النبيت بفتح النون وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة
فوق وقال ابن عمارة محمد قيس بن الحارث قتل يوم اليمامة وقال
ابن عمارة والواقدي قيس بن محرث بضم الميم وبالحاء وتشديد
الراء المهملتين وبالثاء المثلثة كمحمد الاوسي وقيس بن
عمرو استشهد باحد مع ابيه عمرو واخيه ثابت بن عمرو
الخزرجي البدري وقيس بن مخلد بفتح اللام المشددة من بني
مازن بن النجار

حرف الكاف ١

كيسان مولى بني مازن الخزرجي

حرف الميم ٧

مالك بن اياس الخزرجي ومالك بن خلف بن عوف بن دارم بن
عنز بن وايلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن
اسلم بن اقصى بن حارثة المهاجري استشهد باحد مع اخيه
نعمان ابني خلف وكانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلا
ودفنا في قبر واحد ومالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد
بن الابجر الخزرجي ومالك بن نميلة بضم النون وفتح الميم تصغير نملة
التي هي الذرة وهي امه وقيل نميلة بمثناة فوق والباقي مثله وقيل فيه
نملة مكبرا وهو مالك بن ثابت المزني الاوسي بدري والمجذر بن
زياد بكسر الذال المعجمة والتخفيف الخزرجي البدري ومصعب بن عمير
المهاجري البدري ومعبد بن مخرمة الاوسي

حرف النون ٧

النعمان بن خلف اخو مالك بن خلف المهاجري والنعمان بن عبد عمرو
الخزرجي البدري والنعمان بن عمرو الخزرجي البدري والنعمان بن مالك
الخزرجي البدري وقال الذهبي في تجريده النعمان بن قوقل وقيل

النعمان

النعمان بن ثعلبة وقوقل لقب ثعلبة ثم قال النعمان بن مالك
بن ثعلبة بن دعد وثعلبة هو الذي يدعى قوقلا الاوسي بدري قتله
صفوان بن امية يوم احد وفي صحيح البخاري بان ابان بن سعيد
بن العاصي قتل ابن قوقل والمعروف الاول والنعمان الاعرج بن
مالك الخزرجي البدري ونوفل بن عبد الله الخزرجي ونعمان
بن عمرو المهاجري البدري

حرف الواو ١

وهب
بن قابوس المزني قتل مع اخيه الحارث بن عقبة بن قابوس المهاجري

حرف الياء ٣

يزيد بن حاطب بن امية
بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الاوسي ويزيد بن
السكن بن رافع الاوسي البدري ويسار بياء مثناة تحت ثم سين
ثم راء مهملتين بينهما الف مولى ابي الهيثم بن التيهان

الكنى ٨

ابو ايمن مولى عمرو بن الجموح وقيل ابنه الخزرجي وابو بشير بفتح
الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة بن ابي زيد الانصاري الخزرجي
وابو حبة بالباء الموحدة بن عمرو بن ثابت بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
الاوسي وابو حنة بالنون بن ثابت الاوسي وابو حرام عمرو بن
قيس الاوسي وابو خارجة عمرو بن قيس الخزرجي البدري وابو
زيد الانصاري وتقدم ابنه ابو بشير الخزرجي وابو سفيان
بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة الاوسي وقيل قتل بخيبر
وابو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مبذول كذا
عند ابن اسحق وابن سعد يقول ثقف بن مالك بن مبذول وكان
الواقدي يقول فيه ابو اسيرة بضم الهمزة وفتح السين والراء
المهملتين بينهما ياء مثناة تحت ساكنة آخره تاء التانيث
الخزرجي فهؤلاء مائة وسبع وستون رجلا وقد تقدم ان قتلى
احد سبعون ومن الناس من يجعل السبعين من الانصار
خاصة ويذكر في تفسير قوله تعالى أولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم

مثليها انه تسلية للمؤمنين عن من اصيب منهم يوم احدٍ بانهم
اصابوا من المشركين يوم بدرٍ سبعين قتيلاً وسبعين اسيراً
فان صح ذلك نقلاً وعقلاً فالزيادة ناشية من الخلاف في التفصيل
وليست زيادة في الجملة وقتل من المشركين يوم احدٍ ثلثة وعشرون
رجلاً منهم حملة اللواء من بني عبد الدار بن قصي عشرة وقد سبق
ذكرهم ومنهم ابو يزيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
قتله قزمان والقاسط بن شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة بن
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعبد الله بن حميد بن زهير
بن الحارث بن اسد بن عبد العزى هذا قتله علي بن ابي طالب وابو الحكم
بن الاخنس بن شريق الثقفي من بني زهرة بن كلاب حليف لهم
من خزاعة وهشام بن ابي امية بن المغيرة من بني مخزوم هذا قتله
قزمان وخالد بن الاعلم حليف لهم ايضاً قتله قزمان والوليد بن
العاص بن هشام بن المغيرة وهذا ايضاً قتله قزمان وابو امية
بن ابي حذيفة بن المغيرة هذا قتله علي رضي الله عنه وعمرو بن عبد
الله بن عمير بن وهب بن حذافة بن جمح وهو ابو عزة تقدم في
اول هذه الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظفر به
بعد الوقعة بحمراء الاسد فامر عاصم بن ثابت فقتله وابي بن خلف
بن وهب بن حذافة قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عبيدة بن جابر من بني عامر بن لوي هذا قتله قزمان وقيل قتله
عبد الله بن مسعود وشيبة بن مالك وهذا قتله قزمان
وشريح بن قارظ تمت الغزوة

وبسيدنا ثابت بن هزال الانصاري الخزرجي الشهيد باليمامة رضي الله عنه

ثابت بن هزال بفتح الهاء والزاي المعجمة المشددة ثم الف
آخره لام بن عمرو بن قريوس بكسر القاف واسكان الراء
المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة قاله السهيلي

وقال

وقال ابن هشام بالسين المهملة وقيده ابو الوليد بفتح القاف
وضم اليا التحتية بن غنم بن امية بن لوذان بن سالم بن عوف الانصاري
الخزرجي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً واستشهد باليمامة
سنة اثنى عشرة في خلافة الصديق

وبسيدنا ثعلبة بن حاطب الانصاري الاوسي الشهيد باحد رضي الله عنه

ثعلبة بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء
الموحدة آخره تاء تانيث بن حاطب بفتح الحاء وكسر الطاء
المهملتين بينهما الف آخره باء موحدة بن عمرو بن عبيد بن امية
بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري
الاوسي ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن اسحق في البدريين وكذا
ذكره ابن الكلبي وزاد انه قتل باحدٍ فايدة قال ابن حجر
في فتاواه الحديثية ليس هذا هو الذي نزل فيه ومنهم من عاهد
الله لئن اتانا من فضله الاية لقوله تعالى فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم
والبدري لا يكون منافقاً لقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد شهد بدراً والحديبية وقد حكى صلى الله عليه
وسلم عن ربه انه قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانما المنافق
هو ثعلبة بن ابي حاطب الذي مات في خلافة عثمان رضي الله عنه
وهذا قتل باحدٍ اخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحدٍ جعل الله
ارواحهم في اجواف طيرٍ خضرٍ ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها و
تاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم
ومشربهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله
بنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً
بل احياء الايات واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال قال رسول

مطلب فضل شهداء احد

الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة
في قبة خضراء ياتيهم رزقهم فيها بكرةً وعشيًا واخرجه احمد
في مسنده بلفظ على بارق نهر بباب الجنة فيه قبة خضراء يخرج عليهم
رزقهم من الجنة بكرةً وعشيًا والبارق بالموحدة وبعد الالف راء
مهملة مكسورة ثم قاف قال في الحديث نهر والله اعلم

وبسيدنا ثعلبة بن عمرو الانصاري الخزرجي الشهيد بجسر ابي عبيدة رضي الله عنه

ثعلبة بن عمرو بفتح العين المهملة آخره واو وخطاء الا افطأ
بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مبذول بن مالك
بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره ابو عمر وموسى بن عقبة في البدريين
وشهد احدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيدة سنة اربع عشرة مع ابي عبيدة
الثقفي في خلافة عمر رضي الله عنهما وقال الواقدي وابن عبد البر انه
توفي بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنهما والله اعلم

وبسيدنا ثعلبة بن عنمة الانصاري الخزرجي الشهيد بالخندق رضي الله عنه

ثعلبة بن عنمة بفتح العين المهملة ثم نون وميم وتاء تانيث
بوزن قصبة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن
سلمة الانصاري السلمي الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وغيره
فيمن شهد بدرًا والعقبة الثالثة مع السبعين وكان ممن يكسر
اصنام بني سلمة وهم معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن
عنمة والعنمة في اللغة شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري
وقال ابو عبيدة هو اطراف الخروب الشامي وهو اخو عمرو بن عنمة وذكر
ابن الكلبي انه ممن سال عن الهلال كيف يبدو صغيرًا ثم يكبر فنزل
قوله تعالى ويسئلونك عن الاهلة الاية قال عروة بن الزبير قتل ثعلبة
بن عنمة يوم خيبر وقال ابن اسحق استشهد يوم الخندق قتله هبيرة
بن ابي وهب المخزومي وقال ابن اسحق وكانت غزوة الخندق في شوال

مطلب عن سؤال الاهلة

مطلب غزوة الخندق

سنة

سنة خمس وقال ابن عقبة في شوال سنة اربع وقال ابن سعد في
ذي القعدة سنة خمس والاول اصح وسببها ان نفرًا من يهود منهم
سلام بتشديد اللام بن مشكم بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وفتح
الكاف وسلام بتخفيف اللام بن ابي الحقيق وحيي بضم الحاء المهملة وكسرها
وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق النضريون وهوذة بن قيس وابو عمار
الوايلي بالمثناة تحت وهم الذين حزبوا الاحزاب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرجوا حتى قدموا على قريش مكة يدعونهم الى حرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سنكون معكم عليه حتى
نستاصله فقالت لهم قريش يا معشر يهود انكم اهل الكتاب الاول
والعلم بما اصبحنا نختلف فيه افديننا خير ام دينه قالوا بل دينكم
خير من دينه وانتم اولى بالحق منه فانزل الله فيهم الم تر الى الذين اوتوا
نصيبًا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله وكفى بجهنم
سعيرًا وفي تفسير العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
الشافعي وحواشي ابي ذر الجبت حيي بن اخطب والطاغوت كعب بن
الاشرف وهما السحر والشيطان او الساحر والكاهن رجع
فلما قالوا ذلك نشطوا بكسر الشين المعجمة لما دعوهم اليه من حرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا لذلك واعتدوا له
ثم خرج اولئك النفر من يهود حتى جاؤا غطفان من قيس عيلان
بالعين المهملة وهو اخو الياس بن مضر فدعوهم الى حرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه وان
قريشًا قد تابعوهم على ذلك واجتمعوا فيه فخرجت قريش و
قايدها ابو سفيان صخر بن حرب ابو معاوية وخرجت غطفان
وقايدها عيينة بن حصن في بني فزارة والحارث بن عوف المري
بضم وتشديد الراء المكسورة في بني مرة ومسعود بن رخيلة بالجيم
وبالخاء المعجمة والراء المهملة المضمومة بن عايذ بالذال المعجمة

مطلب تفسير الجبت والطاغوت

فيمن تابعه من اشجع فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب على المدينة الخندق وكمل في ستة ايام فعمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترغيبا للمسلمين في الاجر وعمل معه المسلمون
فيه فدأب ودأبوا وابطا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
المسلمين في عملهم ذلك رجال من المنافقين وجعلوا يورّون بالضعف
عن العمل ويتسللون الى اهليهم بغير علم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا اذان وجعل الرجل من المسلمين اذا نابته النائبة من
الحاجة التي لا بد له منها يذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ويستاذنه في اللحوق بها فاذا قضى حاجته رجع الى ما كان عليه من
عمله رغبة في الخير واحتسابا به وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعثني خالي عثمان بن مظعون لاتيه بلحاف قلت ان عثمان
توفي قبل هذا واخوه قدامة بن مظعون مذكور فيمن شهد الخندق
فاعلم هذا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
وهو بالخندق فاذن لي وقال لي من لقيت منهم فقل لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا قال وكان ذلك
في برد شديد فلقيت الناس فقلت لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامركم ان ترجعوا قال والله ما عطف علي منهم اثنان
او واحد قال ابن اسحق فانزل الله تعالى في ذلك انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه الى قوله تعالى غفور رحيم ثم قال للمنافقين
الذين كانوا يتسللون من العمل ويذهبون من غير اذن لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الى قوله عذاب اليم الا ان لله
ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه من صدق او كذب
الى قوله والله بكل شيء عليم واستدل بهذه الاية على انه
لا يجوز لاحد ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم باسمه كان يقول

يا محمد يا احمد ولكن يقول يا نبي الله يا رسول وتجهزت قريش
وجمعوا احابيشهم ومن تبعهم من العرب فكانوا اربعة
الاف وعقدوا اللواء في دار الندوة وحمله عثمان بن طلحة هذا
قتل ابوه وعمه يوم احد كافرين وهاجر عثمان هذا مع خالد
بن الوليد وعمرو بن العاصي ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
اليه هذا والى ابن عمه شيبة بن عثمان مفتاح الكعبة وتوفي
عثمان هذا رضي الله عنه سنة اثنين واربعين رجع و
قادوا معهم ثلثماية فرس وكان معهم الف وخمسماية بعير
وخرجوا يقودهم ابو سفيان بن حرب ابو معاوية ووافقتهم
بنو سليم بضم السين المهملة وفتح اللام بمر الظهران وكانوا
سبعماية يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن امية
هذا لا اعلم له اسلاما وهو ابو ابي الاعور السلمي الذي كان مع
معاوية بصفين وخرجت معهم بنو اسد يقودهم طلحة بن خويلد
الاسدي رضي الله عنه وخرجت فزارة فاوعبت اي جمعت وهم
الف يقودهم عيينة واسمه حذيفة بن حصن هذا ارتد ثم
اسلم ولم يزل مظهرا للاسلام وخرجت اشجع وهم اربعماية يقودهم
مسعود بن رخيلة تقدم ذكره وخرجت بنو مرة وهم اربعماية
يقودهم الحارث بن عوف وقد تقدم ذكره انه اسلم رجع بني مرة
فلم يشهد الخندق منهم احد وقيل انهم شهدوا الخندق فكان
جميع القوم الذين وافوا ممن ذكر من القبايل عشرة الاف وهم
الاحزاب وكانوا ثلثة عساكر عناج الامر بكسر العين المهملة و
نون مخففة واخره جيم اي ملاكه بكسر الميم وفتحها ما يقوم بالامر
اي كان صاحبهم ومدبر امرهم الى ابي سفيان فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ندب الناس واخبرهم خبر عدوهم وشاورهم
في امرهم فاشار عليه سلمان بالخندق فاعجب ذلك المسلمين وعسكرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سفح سلع بفتح السين واسكان
اللام وبالعين المهملتين جبل سوق المدينة وكان المسلمون يومئذ ثلثة
آلاف واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم ثم خندق على المدينة
فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده لينشط الناس
وكمل فى ستة ايام وكان فى حفر الخندق ايات اى علامات من
اعلام النبوة منها ان جابراً كان يحدث انه اشتد عليهم فى بعض
الخندق كدية بضم الكاف واسكان الدال المهملة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم تاء التانيث الارض الصلبة فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول بكسر الميم واسكان العين
المهملة وفتح الواو وباللام الذى يحفر به الارض وضرب فعاد كثيباً
اهيلاً بفتح الهمزة ثم هاء ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم لام اى رملاً سائلاً ودعا بماء فتفل عليه وهو البصاق القليل
والنفث مثله الا انه ريح بلا بصاق ثم دعا بما شاء الله ثم نضح
اى رش ذلك الماء على تلك الكدية فيقول من حضرها فوالذى بعثه
بالحق لانهالت اى جرى وانصب حتى عادت كالكثيب ما ترد فاساً
ولا مسحاة بكسر الميم وبالسين والحاء المهملتين وهى المجرفة من
حديد ومنها خبر الحفنة من التمر الذى جاءت به ابنة بشير بفتح
الموحدة وكسر الشين المعجمة بن سعد لابيها وخالها ليتغديا به فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتيه فصبته فى كفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملاهما ثم امر بثوب فبسط له
ثم قال لانسان عنده اصرخ فى اهل الخندق ان هلم الى الغداء
فاجتمع اهل الخندق عليه فجعلوا ياكلون منه وجعل يزيد حتى صدر
اهل الخندق عنه وانه يسقط من اطراف الثوب اخرجه البيهقى
فى دلايل النبوة ومنها حديث شويهة جابر وهى الشاة من الغنم
وتصغيرها شويهة وكانت غير سمينة جدا بكسر الجيم وتشديد الدال

مطلب التفل

مطلب معجزة

مطلب معجزة

المهملة

المهملة اى ليست بكاملة السمن قال صنعتها وانما اريد ان ينصرف
معى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده فلما قلت له امر صارخاً
فصرخ ان انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت جابر
بن عبد الله قال قلت انا لله وانا اليه راجعون قال فاقبل الناس
معه فجلس فاخرجناها اليه فبرك ثم سمى الله عز وجل ثم اكل
وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء آخرون حتى صدر اهل
الخندق عنها رواه البخارى وفيه وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجيننا ليخبز كما
هو ومنها حديث سلمان الفارسى انه قال ضربت فى ناحية من
الخندق فغلظت على ورسول الله صلى الله عليه وسلم قريب منى فلما
رانى اضرب وراى شدة المكان على نزل فاخذ المعول من يدى
فضرب به بعدما قال بسم الله الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام
والله انى لابصر قصورها الحمر من مكانى ضربة لمعت تحت المعول برقة
ثم قال بسم الله وضرب به اخرى وقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح فارس والله انى لابصر قصور المداين الان فلمعت تحته برقة
اخرى ثم ضرب به الثالثة وقال بسم الله الله اكبر اعطيت
مفاتيح اليمن والله انى لابصر باب صنعا فلمعت فيه اخرى قال
قلت بابى وامى انت يا رسول الله ما هذا الذى رايت يلمع تحت
المعول وانت تضرب قال اوقد رايت ذلك يا سلمان قال قلت
نعم قال اما الاول فان الله فتح على بها الشام والمغرب واما الثانية
فان الله فتح على المشرق واما الثالثة فان الله فتح على اليمن
روى ابن اسحق عن ابى هريرة انه كان يقول حين فتحت هذه
الامصار فى زمن عمر وزمن عثمان افتتحوا ما بدا اى ظهر فو
الذى نفس ابى هريرة بيده ما افتتحتم من مدينة ولا تفتحوها الى
يوم القيمة الا وقد اعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم مفاتيحها

مطلب معجزة

قبل ذلك ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع بفتح الميم الثانية الاسيال وغطفان
ومن تبعهم بذنب نقمى بفتح النون والقاف والميم مقصور الى جانب
احد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى جعلوا
ظهورهم الى سلع فى ثلثة الاف من المسلمين فضرب هنالك عسكره
والخندق بينه وبين القوم وامر النساء والذرارى يجوفى الياء التشديد
والتخفيف ان يجعلوا فى الاطام بمد الهمزة للحصون وكان لواء المهاجرين
بيد زيد بن حارثة ولواء الانصار بيد سعد بن عبادة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث سلمة بفتح اللام بن اسلم بن حريس
بالسين المهملة فى مايتى رجل وزيد بن حارثة فى ثلثماية رجل يحرسون
المدينة ويظهرون التكبير وذلك انه كان يخاف على الذرارى من
بنى قريظة وكان عباد بن بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة
على حرسه صلى الله عليه وسلم مع غيره من الانصار يحرسونه كل
ليلة وقيل ان الزبير بن العوام حرسه يوم الخندق وكان المشركون
يتناوبون بينهم فيغدو ابو سفيان بن حرب فى اصحابه يوما و
يغدو خالد بن الوليد يوما هذا اسلم فى صفر سنة ثمان من الهجرة
ويغدو عمرو بن العاص يوما وهذا اسلم مع خالد وكان قبل
ذلك اسلم على يد النجاشى وفيه عجيبة وهو ان صحابيا اسلم على
يد تابعى ويغدو هبيرة بن ابى وهب يوما هذا مات على شركه ويغدو
عكرمة بن ابى جهل يوما هذا اسلم ويغدو ضرار بن الخطاب
يوما وهذا اسلم فلا يزالون يجيلون خيلهم ويتفرقون مرة ويجتمعون
اخرى ويناوشون وهو تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدمون رماتهم
فيرمون حتى خرج عدو الله حيى بضم الحاء المهملة وكسرها وفتح
الياء الاولى بن اخطب بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وفتح الطاء

مطلب اسلام خالد

مطلب اسلام صحابى على يد تابعى

مطلب اسلام عكرمة بن ابى جهل واسلام ضرار بن الخطاب

المهملة

المهملة النضرى والد صفية ام المؤمنين حتى اتى كعب بن
اسد القرظى اليهودى صاحب عقد بنى قريظة وعهدهم
وكان قد وادع اى صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه وعاقده على ذلك فلما سمع كعب بحيى اغلق
دونه باب حصنه فاستاذن عليه فابى ان يفتح له فناداه
حيى ويحك يا كعب افتح لى قال ويحك يا حيى انك امرؤ مشؤم
وانى قد عاهدت محمدا فلست بناقض ما بينى وبينه ولم
ار منه الا وفاء وصدقا قال ويحك افتح لى اكلمك قال
ما انا بفاعل قال والله ان اغلقت دونى الا تخوفا على
جشيشتك بفتح الجيم وفتح الشين المعجمة وهى ان تطحن برا او غيره
ثم تلقى فى القدر وتلقى عليه لحم او تمر ويقال لها دشيشة
بالدال المهملة ان اكل معك منها فاحفظ الرجل بالحاء المهملة
والفاء والظاء المعجمة اى اغضبه ففتح له فقال ويحك يا كعب
جيتك بعز الدهر وبحر طام بالطاء المهملة اى مرتفع جيتك
بقريش حتى انزلتهم بمجمع الاسيال من دومة حتى بير عثمان بن
عفان الذى اشتراه وغطفان حتى انزلتهم بذنب نقمى الى جانب
احد قد عاهدونى وعاقدونى ان لا يبرحوا حتى نستاصل
محمدا ومن معه فقال له كعب جيتنى والله بذل الدهر وبجهام
بفتح الجيم وتخفيف الهاء وفى اخره ميم السحاب الذى لا ماء فيه
قد هراق ماؤه فهو يرعد ويبرق وليس فيه شئ ويحك يا حيى
دعنى وما انا عليه فانى لم ار فى محمد الا صدقا ووفاء فلم
يزل حيى بكعب يفتله فى الذروة والغارب هذا مثل واصل
فى البعير استصعب عليك فتاخذ القراد من ذروته وغاربه
سنامه فيجد البعير لذة فيانس عند ذلك حتى سمح بفتح الميم
له على ان اعطاه عهدا من الله وميثاقا لئن رجعت قريش

وغطفان ولم يصيبوا محمد ان ادخل معك فى حصنك حتى
يصيبنى ما اصابك فنقض كعب بن اسد عهده وبرى مما كان
بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر والى المسلمين بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وعبد الله
بن رواحة وخوات بن جبير فقال انطلقوا حتى تنظروا الحق
ما بلغنا عن هؤلاء القوم فان كان حقا فالحنوا الى لحنا واللحن
العدول بالكلام عن الوجه المعروف الى وجه لا يعرفه الا
صاحبه كما ان اللحن هو الخطا عدول عن الصواب المعروف
ولا تفتوا فى اعضاد الناس فت بفتح الفاء وتشديد التاء
فوق يفت بضم الفاء وتشديد التاء يقال فت فى عضده
اضعفه واوهنه وان كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم
فاجهروا بذلك للناس فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على
اخبث ما بلغهم عنهم نالوا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا من بفتح الميم وسكون النون رسول الله لا عهد
بيننا وبين محمد ولا عقد فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموه
وكان رجلا فيه حدة فقال له سعد بن عبادة دع عنك مشاتمتهم
فما بيننا وبينهم اربى اى ازيد واعظم من المشاتمة ثم اقبل
السعدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه
ثم قالوا عضل بفتح العين المهملة والضاد المعجمة والقارة
بتخفيف الراء المهملة اى كغدر عضل والقارة باصحاب الرجيع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ابشروا
بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة يا معشر المسلمين وعظم عند ذلك
البلا واشتد الخوف واتاهم عدوهم من فوقهم ومن اسفل منهم
حتى ظن المومنون كل الظن ونجم بالفتح فى الاحرف الثلثة اى طلع

وظهر

وظهر النفاق من بعض المنافقين حتى قال رجال ممن معه يا اهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا وقال اوس بن قيظى بن عمرو وكان
اوس هذا شهد احدا هو وابناه كنانة وعبد الله يا رسول الله ان
بيوتنا عورة من العدو وذلك عن ملاء اى اجتماع من رجال من قومه
فاذن لنا ان نخرج فنرجع الى ديارنا فانها خارج من المدينة فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام عليه المشركون بضعا وعشرين
ليلة لم يكن بينهم حرب الا الرمى بالنبل والحصا واقبل نوفل بن عبد الله
بن المغيرة المخزومى على فرس له ليوثبه الخندق فوقع فى الخندق فقتله
الله تعالى وكبر ذلك على المشركين فارسلوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا نعطيكم الدية على ان تدفعوه الينا فندفنه فرد اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خبيث خبيث الدية فلعنه
الله ولعن ديته ولا ارب بفتح الهمزة والراء المهملة والموحدة
لنا فى ديته وقيل اعطوا فى جثته عشرة الاف قال ابن اسحق وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر الفزارى تقدم ذكره والى الحارث بن عوف المرى وهذا اسلم
رضى الله عنه وهما اذ ذاك قايدا غطفان فاعطاهما ثلث ثمار
المدينة على ان يرجعا بمن معهما عنه وعن اصحابه فجرى بينه وبينهما
الصلح حتى كتبوا الكتب ولم يقع الشهادة ولا عزيمة الصلح الا المراوضة
فى ذلك فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل بعث
الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة يذكر ذلك لهما واستشارهما
فيه فقالا يا رسول الله امرا نحبه فنصنعه ام شيئا امرك الله به
لا بد لنا من العمل به ام شيئا تصنعه لنا قال بل شىء اصنعه لكم
والله ما اصنع ذلك الا انى رايت العرب قد رمتكم عن قوس
واحد وكالبوكم اى ضايقوكم من كل جانب فاردت ان اكسر
عنكم من شوكتهم الى امر ما فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله

قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان
لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا يطمعون ان ياكلوا منا ثمرة الا
قرىً او بيعًا افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك
وبه نعطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم
الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقال صلى الله عليه وسلم
فانت وذاك فتناول سعد الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ثم
قال ليجهدوا علينا فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
وعدوهم محاصروهم ولم يكن بينهم قتال الا ان فوارس من قريش
منهم عمرو بن عبد ود وكان مشهورا بالشجاعة وعكرمة بن ابي
جهل هذا اسلم وهبيرة بن ابي وهب هالك على كفره وضرار
بن الخطاب هذا اسلم تلبسوا للقتال ثم خرجوا على خيلهم حتى
مروا بمنازل بني كنانة فقالوا تهيأوا يا بني كنانة للحرب
فستعلمون من الفرسان اليوم ثم اقبلوا تعنق اي تسير بهم
خيلهم حتى وقفوا على باب الخندق فلما رأوه قالوا والله ان هذه
لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ثم تيمموا اي قصدوا مكانا
ضيقا من الخندق فضربوا خيلهم فاقتحمت اي دخلت منه فجالت
بهم في السبخة بفتح الموحدة بين الخندق وسلع وخرج علي بن ابي
طالب في نفر من المسلمين حتى اخذوا عليهم الثغرة بضم المثلثة
ثم غين معجمة ساكنة وهو الثلم الذي في الخندق التي اقتحموا منها
خيلهم واقبلت الفرسان تسير نحوهم وكان عمرو بن عبد ود
قد قاتل يوم بدر حتى اثبتته الجراحة فلم يشهد يوم احد فلما
كان يوم الخندق خرج معلما باسكان العين المهملة وكسر اللام اي
جعل لنفسه علامة ليرى بها مكانه فلما وقف هو وخيله قال من
يبارز فبرز له علي كرم الله وجهه وكان عمرو ابن تسعين سنة
ولما قال علي انا ابارزه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه

وعممه

وعممه وقال اللهم اعنه عليه فلما خرج علي قال لعمرو يا عمرو انك كنت قد
عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين بفتح الخاء المعجمة
اي الخصلة الا اخذتها منه قال له اجل قال له علي فاني ادعوك الى الله والى
رسول الله والى الاسلام قال لا حاجة لي بذلك قال له فاني ادعوك الى النزال
بكسر النون اي يتنازل الفريقان للحرب قال له لم يا ابن اخي فوالله ما احب
ان اقتلك قال علي لكني والله احب ان اقتلك فحمي عمرو عند ذلك فاقتحم
عن فرسه فعقره وضرب وجهه ثم اقبل على علي فتناولا وتجاولا فقتله
علي وخرجت خيلهم منهزمة حتى اقتحمت من الخندق هاربة
وقال علي كرم الله وجهه • نصر الحجارة من سفاهة رايه •
ونصرت دين محمد بضراب • فصدرت حين تركته متجدلا
كالجذع بين دكادك وروابي • لا تحسبن الله خاذل نبيه
ودينه يا معشر الاحزاب • قوله نصرة الحجارة التي كانوا
يعبدونها قوله متجدلا بكسر الجيم والدال المهملة اي مرمية بالارض
قوله دكادك واحدها دكداك وهو من الرمل ما يلبد من الارض
ولم يرتفع ولما سقط عمرو ثار العجاج وكان شعار بكسر الشين المعجمة
وتخفيف العين المهملة اي علامة المسلمين يوم الخندق ويوم بني قريظة
حم لا ينصرون وعن ابي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الانصاري
اخو بني حارثة ان عايشة ام المؤمنين كانت في حصن بني حارثة يوم الخندق
وكان من احصن حصون المدينة وكانت ام سعد بن معاذ معها في الحصن
وذلك قبل ان يضرب الحجاب علينا فمر سعد وعليه درع له مقلصة
بفتح الصاد المهملة واللام المشددة المفتوحة اي قصيرة قد ارتفعت
وقد خرجت منها ذراعه كلها وفي يده حربته يرقد بفتح المثناة تحت
واسكان الراء المهملة وفتح القاف وتشديد الدال المهملة اي يسرع بها
وهو يقول لبث قليلا يشهد الهيجا • قوله الهيجا الحرب حمل لا باس
بالموت اذا حان الاجل فقالت له امه الحق يا بني فقد والله اخرت

مطلب شعار المسلمين

قالت عايشة فقلت لها يا ام سعد والله لوددت ان درع
سعد كانت اسبغ مما هي قالت وخفت عليه حيث اصاب السهم
منه فرمى سعد بن معاذ بسهم فقطع منه الاكحل رماه حبان بن
العرقة احد بني عامر بن لوى فلما اصابه قال خذها مني وانا ابن
العرقة فقال له سعد عرق الله وجهك في النار ويقال بل الذي
رماه خفاجة بن عاصم بن جبارة وقيل بل الذي رماه ابو
اسامة الجشمي حليف بني مخزوم ثم قال سعد اللهم ان كنت
ابقيت من حرب قريش شيا فابقني لها فانه لا قوم احب
الي ان اجاهد من قوم اذوا رسولك واخرجوه وكذبوه
اللهم ان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها
لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة وذكر
ابن عايذ ان المشركين جهزوا نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتيبة عظيمة فقاتلوهم يوما الى الليل فلما حضرت
العصر دنت الكتايب فلم يقدر النبي صلى الله عليه وسلم
ولا احد من اصحابه الذين كانوا معه ان يصلوا العصر
على ما ارادوا فانكفات مع الليل فزعموا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال شغلونا عن صلوة العصر ملاء الله بطونهم
وقبورهم نارا وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت
الشمس وذكر ابن سعد انهم شغلوا عن صلوة الظهر والعصر والمغرب
والعشا واقام اسيد بن الحضير على الخندق في مائتين من المسلمين
وكر خالد بن الوليد في خيل من المشركين يطلبون غرة المسلمين بكسر
الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة المفتوحة الغفلة فناوشوهم
اي اخذ بعضهم بعضا ساعة ومع المشركين وحشي فزرق الطفيل
بن النعمان من بني سلمة بمزراقه بكسر الميم واسكان الزاي المعجمة رمح

قصير فقتله وانكشفوا وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قبته فامر بلالا فاذن واقام الظهر فصلى ثم اقام بعد
لكل صلاة اقامة اقامة وصلى هو واصحابه ما فاتهم من الصلوات
وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى ملا الله اجوافهم وقبورهم
نارا ولم يكن لهم بعد ذلك قتال جميعا حتى انصرفوا الا انهم
لا يدعون بفتح الدال المهملة اي لا يتركون الطلايع بالليل يطمعون
في الغارة بتخفيف الراء المهملة فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فيما وصفه الله عز وجل من الخوف والشدة بتظاهر
عدوهم واتيانهم اليهم من فوقهم ومن اسفل منهم ثم ان نعيم
بن مسعود بن عامر ابو سلمة الاشجعي اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي
فمرني بما شيت فقال له انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ما استطعت
فان الحرب خدعة بفتح الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة وهذه لغة
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ضم الخاء واسكان الدال وضم الخاء وفتح
الدال وفتحهما وخامسها كسر الخاء واسكان الدال فخرج نعيم بن
مسعود حتى اتى بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية فقال يا بني
قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت
لست عندنا بمتهم فقال لهم ان قريشا وغطفان ليسوا كانتم
البلد بلدكم وبه اموالكم ونساؤكم وابناؤكم لا تقدرون على
ان تتحولوا منه الى غيره وان قريشا وغطفان قد جاوا لحرب محمد
واصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم واموالهم ونساوهم
بغيره فليسوا كانتم فان راوا نهزة اصابوها وان كان غير ذلك
لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم ولا طاقة
لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تاخذوا منهم رهنا
من اشرافهم يكونون بايديكم ثقة لكم على ان يقاتلوا معكم محمدا حتى

تناجزوه قالوا لقد اشرت بالرأى ثم خرج حتى اتى قريشا فقال
لابى سفيان بن حرب ومن معه من قريش قد عرفتم ودى لكم و
فراقى محمدا وانه قد بلغنى امر وقد رايت ان ابلغكموه نصحا لكم
فاكتموه عنى قالوا نفعل قال تعلموا ان معشر يهود قد ندموا على ما
صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما
قد فعلنا فهل يرضيك ان ناخذ لك من القبيلتين من قريش و
غطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكهم فتضرب اعناقهم ثم نكون
معك على من بقى منهم حتى تستاصلهم فارسل اليهم نعم فان بعثت
اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم رجلا واحدا
ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر غطفان انكم اهل عشيرتى
واحب الناس الى ولا اراكم تتهمونى قالوا صدقت ما انت عندنا
بمتهم قال فاكتموا على قالوا نعم ثم قال لهم مثل ما قال لقريش و
حذرهم فلما كان ليلة السبت من شوال سنة خمس وكان من صنع
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ارسل ابو سفيان بن حرب
ورؤس غطفان الى بنى قريظة عكرمة بن ابى جهل فى نفر من قريش
وغطفان فقالوا لهم انا لسنا بدار مقام وقد هلك الخف والحافر
فاغدوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه فارسلوا
اليه ان اليوم يوم السبت وقد علمتم ما نال منا من تعدى فى السبت
ومع ذلك فلا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا فلما رجع الرسول بذلك
قالوا صدقنا والله نعيم بن مسعود فردوا اليهم الرسل وقالوا
والله لا نعطيكم رهنا ابدا فاخرجوا معنا ان شئتم والا فلا عهد
بيننا وبينكم فقال بنوا قريظة صدق والله نعيم بن مسعود وخذل
الله بينهم واختلفت كلمتهم وبعث الله ريحا عاصفا فى ليال
شديدة البرد فجعلت الريح تقلب ابنيتهم وتكفا قدورهم فلما
اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امرهم بعث حذيفة

بن اليمان ليأتيه بخبرهم فاتاهم واستتر فى غمارهم بضم الغين
المعجمة وبفتح وتخفيف الميم اى فى زحمتهم وكثرتهم وسمع ابا سفيان
يقول يا معشر قريش ليتعرف كل امرء منكم جليسه قال حذيفة فاخذت
بيد جليسى وقلت من انت قال انا معاوية بن ابى سفيان وقبضت
على يد آخر عن يسارى فقلت من انت فقال انا فلان وفعل ذلك
خشية ان لا يفطن له فيدرهم بالمسألة ثم قال ابو سفيان يا معشر
قريش والله انكم ما اصبحتم بدار مقام ولقد هلك الكراع بضم الكاف
وتخفيف الراء المهملة اسم لجميع الخيل والخف اى الابل واختلفتنا بنوا
قريظة ولقينا من هذا الريح ما ترون فارتحلوا فانى مرتحل ووثب
على جمله فما حل عقال يده الا وهو قائم قال حذيفة ولولا عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اذ بعثنى ان لا احدث شيئا لقتلته
بسهم ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رحيلهم فوجدته
قائما يصلى فاخبرته فحمد الله تعالى وسمعت غطفان بما فعلت قريش
فانشمروا اى تهيئوا راجعين الى بلادهم وروى البخارى عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبى حواريا وان حوارى
الزبير وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رجل
يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع يشترط له رسول الله
الرجعة اسال الله ان يكون رفيقى فى الجنة فما قام رجل من القوم من
شدة الخوف وشدة البرد فلما لم يقم احد فقال يا حذيفة اذهب
فادخل فى القوم ثم يحفظك الله من امامك ومن خلفك وعن يمينك
وعن شمالك حتى ترجع الينا قال حذيفة فلم يكن لى بد من القيام حين
دعانى فلما دعانى قمت مستبشرا بدعايه صلى الله عليه وسلم وما شق
على شئ فكان فى وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا
لتسع ليال بقين من ذى القعدة ثم ان نعيم بن مسعود بن عامر

ابو سلمة الاشجعي الغطفاني سكن المدينة هو واولاده وتوفى زمن
عثمان وقيل قتل في الجمل قبل قدوم علي رضي الله عنهما **ذكر شهداء
الخندق سعد** بن معاذ **وانس** بن اوس بن عتيك **وعبد الله** بن سهل
بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث الخزرجي بن عمرو بن
مالك بن الاوس وعن موسى بن عقبة هذا بدري وقيل انه قتل
بخيبر وهو اخو عبد الرحمن **والطفيل** بن النعمان من بني جشم بن الخزرج
ثم من بني سلمة بكسر اللام **وثعلبة** بن عنمة بفتح العين المهملة
والنون قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقال عروة قتل يوم خيبر
وثعلبة هذا خال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما **وابو سنان** بن صيفي
بن صخر بن خنسا السلمي عقبي بدري ذكره الذهبي **وقيس** بن زيد
بن عامر بن سواد بن ظفر شهد احدًا وحضر الخندق ومات هناك و
دفن وهو اوسي من بني ظفر **وعبد الله** بن ابي خالد بن قيس بن مالك
بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الخزرجي قتل
يوم الخندق شهيدًا ذكرهما ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي والله اعلم
وسيدنا ثقف بن عمرو المهاجري الشهيد بخيبر رضي الله تعالى عنه
ثقف بفتح الثاء المثلثة وسكون القاف وكسرها آخره فاء وقال
الواقدي ثقاف اي ككتاب بن عمرو بفتح العين المهملة بن سميط بن غنم
بن دودان بن اسد بن خزيمة ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة انه شهد
بدرًا هو واخواه مدلاج ومالك وقالا انه استشهد يوم خيبر قال
الواقدي قتله اسير بن رزام اليهودي كما سيأتي ان شاء الله
تعالى قال ابن اسحق وكانت غزوة خيبر بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم
من الحديبية اقام ذا الحجة بالفتح والكسر وبعض المحرم وخرج في بقية
منه غازيًا الى خيبر ولم يبق من السنة السادسة من الهجرة الا شهر
وايام واستخلف على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي وقيل استخلف
سباع بن عرفطة ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه

مطلب غزوة خيبر

من الحديبية

من الحديبية فمكث عشرين يومًا او قريبًا منها ثم خرج غازيًا الى خيبر
وكان الله وعده اياها وهو بالحديبية وخيبر بلد معروف على نحو
اربع مراحل من المدينة الى جهة الشام ذات نخيل ومزارع واراضيه
خيبر يقال لها خيائر بفتح الخاء المعجمة سميت خيبر باسم رجل من العماليف
نزلها وهو خيبر بن قاينة بن مهابيل قال ابن اسحق روى عن ابي الهيثم
ابن نصر بن دهر بن الاصرم بن مالك الاسلمي ان اباه حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعامر بن
الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنانا
انزل يا ابن الاكوع فخذ لنا من هناتك جمع هنة اي من اخبارك و
امورك واشعارك فنزل يرتجز اي يقول شعرًا والله لولا الله ما
اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • انا اذا قوم بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا • فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا • فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحمك ربك وغفر لك ربك فقال عمر بن الخطاب
وجبت والله يا رسول الله لو امتعتنا به بفتح الهمزة اي وجب
لك الشهادة واجد ذلك عمر لانه عليه الصلوة والسلام ما
استغفر لاحد يخصه بذلك الا استشهد كذا في مسلم فقتل
يوم خيبر شهيدًا وكان قتله ان سيفه رجع عليه وهو يقاتل
فكلمه بالتخفيف اي جرحه كلما شديدا اي جرحا شديدًا وكان
قد اصاب عين ركبته فمات منه فكان المسلمون قد شكوا
بتشديد الكاف فيه وقالوا انما قتله السلاحه حتى سال ابن اخيه
سلمة بن عمرو بن الاكوع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
ولخبره بقول الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لشهيد وصلى عليه وصلى عليه المسلمون **وعن** ابي معتب
بالمثناة فوق المشددة المكسورة وقال الدارقطني عبد الرحمن بن

مغيث بالغين المعجمة والثاء المثلثة وقيل عبد الله بن معيب بعين
مهملة آخره باء موحدة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اشرف على خيبر قال لاصحابه وانا فيهم قفوا ثم قال اللهم
رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن ورب الرياح وما اذرين فانا نسئلك من خير هذه
القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشر ما فيها اقدموا بسم الله قال وكان يقولها لكل قرية دخلها وفي
البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوماً
لم يغر بضم اوله وكسر ثانيه عليهم حتى يصبح فان سمع اذاناً امسك
وان لم يسمع اذاناً اغار فنزلنا خيبر ليلاً فبات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا اصبح لم يسمع اذاناً فركب وركبنا معه وركبتُ
خلف ابي طلحة وان قدمي لتمسّ قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستقبلنا بفتح اللام عمال خيبر غادين قد خرجوا بمساحيهم جمع
مسحاة وهي المجرفة من الحديد ومكاتلهم بفتح الميم وكسر المثناة فوق
جمع مكتل بكسر الميم وهو الزنبيل فلما راوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والخميس معه وقد كان الجيش يسمى خميساً
في الجاهلية فادبروا هاربين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من
المدينة الى خيبر سلك على عصر بفتح العين والصاد المهملتين هو
جبل بين المدينة ووادي الفرع ويقال عصير فبني له فيها مسجد ثم
على الصهباء بفتح الصاد المهملة واسكان الهاء هي من خيبر على روحة
وهي المرحلة ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه الى خيبر
حتى نزل بوادٍ يقال له الرجيع بفتح الراء المهملة وكسر الجيم ثم مثناة
تحت فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا بضم

اوله

مطلب دعاء عند دخول القرية

اوله وكسر الميم اهل خيبر وكانوا لهم مظاهرين اي معاونين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغني ان غطفان لما سمعت
بمنزل بفتح الزاي المعجمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر جمعوا
ثم خرجوا ليظاهروا يهود احتى اذا ساروا منقلة بفتح الميم
واسكان النون وفتح القاف واللام هي المرحلة من مراحل السفر
سمعوا اخلفهم في اموالهم واهليهم حساً ظنوا ان القوم قد خالفوا
اليهم فرجعوا على اعقابهم فاقاموا في اهليهم واموالهم وخلوا
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين خيبر وتدنا بفتح المثناة
فوق والدال المهملة ثم نون مشددة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي دنا منها شيئاً بعد شيء الاموال ياخذها مالاً مالاً و
يفتحها حصناً حصناً فكان اول حصن افتتحه حصن ناعم بالنون
وبعد الالف عين مهملة ثم ميم وعنده قتل محمود بن مسلمة
برحي القيت عليه منه وعن ابن عمر قال جاء رجل من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اليهود قتلوا اخي
الظاهر انه محمد بن مسلمة اخو محمود فقال لادفعن الراية الى
رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه فيمكنه
الله من قاتل اخيك فبعث الى علي رضي الله عنه فعقد له اللواء
فقال يا رسول الله اني ارمد كما ترى فتفل في عينيه قال علي فما رمدت
بعد يومئذٍ فمضى بذلك الوجه فما تتام آخرنا حتى فتح الله على
اولياء الله فاخذ علي قاتل الانصاري كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
فدفعه الى اخيه محمد بن مسلمة فقتله وروى ابي القاسم سليمان
بن احمد بن مطير الطبراني في معجمه الصغير عن جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً
فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم ار كاليوم قط قتل
محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو و

مطلب تفل رسول الله في عيني علي

مطلب اسم الطبراني

اسالوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون بفتح اللام به منهم
فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم
بيدك وانما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسًا فاذا غشوكم
بضم الشين المعجمة فانهضوا وكبروا ثم قال لابعثن غدًا رجلًا
يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر فلما كان من الغد بعث
عليًا وهو ارمد شديد الرمد فقال سر فقال يا رسول الله ما ابصر
موضع قدمي فتفل في عينيه وعقد له اللواء ودفع اليه الراية فقال
علي على ما اقاتلهم يا رسول الله على ان يشهدوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله تعالى رجع الى الاول ثم القموص بفتح
القاف وضم الميم المخففة آخره صاد مهملة حصن بني ابي
الحقيق وقال الصغاني هو جبل بخيبر عليه حصن بني ابي الحقيق بضم
الحاء المهملة وفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف اخرى
وهو من اليهود واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
سبايا منهم صفية بنت حيي بضم الحاء المهملة وكسرها ابن اخطب
وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وبنتي عم لها فاصطفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه وجعلها عند ام
سليم حتى اعتدت واسلمت ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واختلف الفقهاء في هذه المسالة فمنهم من جعل ذلك
خصوصًا له عليه السلام كما خص بالموهوبة وبالتسع ومنهم من جعل
ذلك سنة لمن شاء من امته وكان دحية بن خليفة الكلبي قد
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية فلما اصطفاها لنفسه
اعطاه ابنتي عمها وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها له
ثم ابتاعها منه بتسعة اروس واختلف هل صفية كان اسمها
ذلك قبل وقوعها عنده عليه السلام او كان اسمها زينب فسميت بعد السبي

مطلب ذكر صفية ام المؤمنين

والاصطفا

والاصطفا صفية قولان الاول اكثر وفشيت سبايا من
خيبر في المسلمين واكل المسلمون لحوم الحمر ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس عن اتيان الحبالى من النسا واكل الحمار
الاهلي واكل كل ذي ناب من السباع وبيع المغانم حتى تقسم وان
لا يصيب احد امراة من السبي حتى يستبريها ولا يركب دابة
من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ولا يلبس ثوبًا
من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه وان يبيع او يبتاع
تبرًا هو الذهب والفضة قبل ان يصير دراهم ودنانير
لذهب بالذهب العين اي النقد وسمي الحاضر عينًا لموضع المعاينة
وتبر الفضة بالورق العين وقال ابتاعوا تبر الذهب بالورق
العين وتبر الفضة بالذهب العين وفيه نهى عن اكل الثوم و
عن متعة النسا وقيل انه عليه السلام لم يحرمها تحريمًا عامًا البته
بل حرمها عند الاستغنا عنها واباحها عند الحاجة اليها وهذه
كانت طريقة ابن عباس حتى كان يفتي بها ويقول هي كالميتة والدم
ولحم الخنزير مباح عند الضرورة وخشيت العنت ورخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل وقسم للفارس
سهمًا وللفرس سهمين وفسره نافع فقال اذا كان مع الفارس
فرس فله ثلثة اسهم وان لم يكن فله سهم ثم جعل صلى
الله عليه وسلم يتدني الحصون والاموال اي اخذها حصنًا حصنًا
ومالًا مالًا والاموال جميعًا واتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني سهم من اسلم فقالوا يا رسول الله لقد جهدنا
اي حصل لنا جهد وهو المشقة وما بايدينا من شي فلم يجدوا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا يعطيهم اياه فقال
اللهم انك قد عرفت حالهم وان ليست بهم قوة وان
ليس بيدي ما اعطيهم اياه فافتح عليهم اعظم حصونها

مطلب النهي عن اكل كل ذي ناب

مطلب النهي عن اكل الثوم وعن المتعة

عنهم شيء غنا بفتح الغين المعجمة وتخفيف النون ممدود اي كفاية
واكثرها طعاما وودكا اي دسم المعجمة ففقد الناس ففتح الله
عليهم حصن الصعب بفتح الصاد واسكان العين المهملتين بن
معاذ وما بخيبر حصن كان اكثر طعاما وودكا منه فلما
افتتح صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتتح وحاز من
الاموال ما حاز انتهوا الى حصنيهم تثنية حصن الوطيح بفتح
الواو وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة تحت آخره حاء مهملة
كشريف وهو يسمى بالوطيح بن مازن رجل من ثمود ماخوذ
من الوطح وهو ما تعلق بالاطراف ومخالب الطير من الطين
وحصن السلالم بضم السين المهملة وقيل بفتحها وكسر اللام قبل
الميم وقال ابن الاثير يقال فيه السلاليم وكان اخر حصون اهل
خيبر افتتاحا فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة وكان شعار بكسر الشين المعجمة وتخفيف
العين المهملة اي العلامة التي يتعارفون بها في القتال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر امت والمراد
به التفاول بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض المستعاذ
فانهم جعلوا هذه الكلمة بينهم علامة يتعارفون بها لاجل
ظلمة الليل او لاجل اشتباههم بالسلاح وعن جابر بن عبد الله
قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز و
هو يقول قد علمت خيبر اني مرحب ۰ شاكي السلاح
بطل مجرب ۰ اذا الحروب اقبلت تلهب ۰ قوله
مرحب بفتح الميم واسكان الراء المهملة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم موحدة يهودي قتل كافرا واختلف في قاتله فقيل علي بن
ابي طالب وهذا في مسلم وقيل محمد بن سلمة وقيل الزبير وقال
الواقدي ان محمد بن مسلمة ضرب ساقي مرحب فقطعهما

فقال

فقال مرحب اجهز علي يا محمد فقال محمد ذق الموت كما ذاقه اخي
محمود وجاوزه ومر به علي بن ابي طالب فضرب عنقه واخذ
سلبه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلبه
فقال محمد يا رسول الله ما قطعت رجليه وتركته الا ليذوق الموت
وكنت قادرا ان اجهز عليه فقال علي صدق ضربت عنقه بعد
ان قطع رجليه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد
سيفه ورمحه ومغفره وبيضته وكان عند ال محمد بن مسلمة
سيفه فيه كتاب لا يدرى ما فيه حتى قراه يهودي فاذا فيه
هذا سيف مرحب من يصب يعطب وقيل ان مرحب لما قال
قد علمت خيبر اني مرحب اجابه كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو
بن المعين الخزرجي السلمي عقبي فاتته بدر وهو احد الثلثة
الذين تيب عليهم في تخلفهم عن تبوك وهو شاعر مشهور فقال
قد علمت خيبر اني كعب ۰ مفرج الغما جري صلب
قوله الغما هو الكرب وجري بالهمز في آخره هو الشجاع المقدم
وقوله صلب اي شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لهذا قال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا والله الموتور
الثائر اي الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه قتل اخي بالامس
قال قم اليه اللهم اعنه عليه قال وضربه محمد بن مسلمة حتى
قتله وقد تقدم ان قاتل اخي محمد كنانة بن الربيع ثم خرج
بعد مرحب اخوه ياسر بالمثناة تحت ثم الف ثم سين مهملة
مكسورة ثم راء مهملة ايضا وهو يقول من يبارز فزعم هشام
بن عروة ان الزبير بن العوام خرج الى ياسر فقالت له امه صفية
بنت عبد المطلب يقتل ابني يا رسول الله قال بل ابنك يقتله
ان شاء الله فخرج الزبير فالتقيا فقتله الزبير هذه رواية محمد
بن اسحق في قتل مرحب وفي صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع ان علي بن

ابى طالب قتله وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر برايته
الى بعض حصون خيبر فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث
للغد عمر بن الخطاب فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد بضم الجيم
وكسر الهاء اى حصل له مشقة فقال عليه السلام لاعطين الراية
غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يده ليس بفرار فدعا
عليا وهو ارمد فتفل اى بصق فى عينيه ثم قال خذ هذه الراية
فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج بها يهرول حتى ركزها فى رضم
بفتح الراء المهملة واسكان الضاد المعجمة ويجوز تحريكها والرضام
صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة رضمة من
حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودى من راس الحصن فقال من
انت قال على بن ابى طالب فقال اليهودى علوتم وما انزل الله على
موسى فما رجع حتى فتح الله عليه وعن عبد الله بن حسن
بن حسن بن على بن ابى طالب عن ابى رافع مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خرجنا مع على حين بعثه صلى الله عليه
وسلم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فضربه رجل من
يهود فطرح ترسه من يده فتناول على بابا كان عند الحصن فترس
به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم
القاه من يده حين فرغ فلقد رايتنى بضم التاء المثناة فوق اى
رأيت نفسى ونفرا سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك
الباب فما نقلبه وفى تاريخ الخطيب عن جابر ان علياً حمل باب خيبر
يوم افتتحها وانهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلاً
وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فى حصنهم الوطيح
والسلالم حتى ايقنوا بالهلكة سالوه ان يسيرهم وان يحقن لهم
دماهم ففعل وكان صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال كلها الشق
بفتح الشين المعجمة وكسرها وبالقاف المشددة ونطاة بفتح النون والطاء

المهملة

المهملة اسم حصن كما تقدم والكتيبة بضم الكاف وفتح المثناة فوق
ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مصغرة اسم لبعض قرى
خيبر وجميع حصونهم الا ما كان من ذينك الحصنين يعنى الوطيح
والسلالم فلما نزل اهل خيبر على ذلك سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعاملهم فى الاموال على النصف وقالوا نحن اعلم بها
منكم واعمر لها فصالحهم عليه السلام على النصف على انا اذا شئنا
ان نخرجكم اخرجناكم وقد اختلف الناس فى فتحها كيف كان فعن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فاصبناها عنوة فجمع السبى وعن محمد بن مسلم بن عبيد الله
بن عبد الله بن شهاب الزهرى قال بلغنى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة اى قهراً بعد القتال ونزل من
نزل من اهلها على الجلا بفتح الجيم ممدود وهو الخروج من البلد بعد
القتال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم جميع ارضها
على الغانمين لها الموجفين بضم الميم وكسر الجيم والايجاف سرعة
السير عليها بالخيل والركاب وهم اهل الحديبية بالتشديد
والتخفيف ولم يختلف العلماء ان ارض خيبر مقسومة وانما
اختلفوا هل تقسم الارض اذا غنمت البلاد او توقف فقال الكوفيون
الامام مخير بين قسمتها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارض خيبر وبين ايقافها كما فعل عمر بسواد العراق وسمى سواد السوادة
بالزرع والاشجار لان الخضرة ترى من البعد سوادا وقيل ان
المسلمين الذين قدموا العراق للفتح لما اقبلوا على السواد قالوا
ما هذا السواد فسمى به وقال الشافعى تقسم الارض كلها
كما قسم صلى الله عليه وسلم خيبر لان الارض غنيمة كسائر اموال
الكفار وذهب مالك الى ايقافها اتباعا لعمر لان الارض مخصوصة
من سائر الغنيمة بما فعل عمر فى جماعة من الصحابة من ايقافها

مطلب اسم ابن شهاب الزهرى

مطلب سواد العراق

مطلب ترجمة الامام المالك

لمن ياتى بعده من المسلمين وروى الامام ابو عبد الله مالك
بن انس بن ابى عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحى ولد سنة ثلث و
تسعين على الاصح وتوفى سنة تسع وسبعين ومايه بالمدينة المنورة
وعاش ستا وثمانين سنة عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
يقول لولا ان يترك اخر الناس لا شئ لهم ما افتتح المسلمون قرية
الا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
سهمانا وهذا يدل على ان ارض خيبر قسمت كلها سهمانا كما قال
ابن اسحق واما قوله كلهم ممن شهد الحديبية ثم شهد خيبر
فالمعروف ان غنايم خيبر كانت لاهل الحديبية ممن حضر الوقعة بخيبر
وممن لم يحضرها وهو جابر بن عبد الله الانصارى وذلك لان الله
تعالى اعطاهم ذلك فى سفر الحديبية قوله تعالى واثابهم فتحا قريبا
قال عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى الاوسى الكوفى خيبر واخرى
لم تقدروا عليها قال فارس والروم وان اهل السفينتين لم
يشهدوا الحديبية ولا خيبر وكانوا ممن قسم له من غنايم
خيبر وكذلك الدوسيون وكذلك الاشعريون قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يشركوهم فى الغنيمة ففعلوا وروى مالك
عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ان خيبر كان بعضها عنوة
وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قلت لمالك و
ما الكتيبة قال ارض خيبر وهى اربعون الف عذق بفتح العين المهملة
واسكان الذال هى النخلة وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر فغلب على النخل والارض
والجام بفتح الهمزة قبل الهاء الى قصرهم فصالحوه على ان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الصفرا والبيضا اى الذهب والفضة والحلقة بكاف
اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ولهم ما حملت ركابهم

على

على ان لا يكتموا شيئا ولا يغيبوا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد
فغيبوا مسكا لحيى بن اخطب فيه حليهم بضم الحاء المهملة وكسر اللام
وفتح المثناة تحت المشددة ما تتحلى به المراة قال المنذرى انها
قومت بعشرة الاف دينار وكانت لا تزف امراة الا استعاد والها
ذلك الحلى واخرج ابو داود عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لسعيه بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم
مثناة تحت مفتوحة ثم تاء تانيث اين مسك حيى بن اخطب
قال اذهبته الحروب والنفقات فوجد والمسك فقتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن ابى الحقيق كنانة بن الربيع زوج صفية
ام المومنين لنقضه العهد او لقتله محمود بن مسلمة او لاشتراكه
فيه وسبا نساهم وذراريهم واراد ان يجليهم بضم اوله اى يخرجهم
فقالوا يا محمد دعنا نعمل فى هذه الارض ولنا الشطر ما بدا لك ولكم
الشطر فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية بن عمرو الى الزبير
بن العوام فمسه بعذاب يوخذ منه تعزير المتهم وهى مسالة يحتاج
اليها جدا وجاء رجل من يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رايت حييا يطوف فى خربة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة
ههنا فذهبوا الى الخربة ففتشوها فوجد والمسك فقتل صلى الله
عليه وسلم ابنى ابى الحقيق واحدهما زوج صفية وسباء
نساءهم وقسم اموالهم لنكث العهد ففى هذا الخبر انها فتحت صلحا وان
الصلح انتقض فصارت عنوة ثم خمسها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقسمها ذكر القسمة كان المتولى للقسمة بخيبر جبار بن
صخر البدرى ويقال جابر بن صخر والاول اصح وزيد بن ثابت من
بنى النجار وكانا حاسبين قاسمين وامر عليه السلام بالغنايم فجمعت
واستعمل عليها فروة بن عمرو البياضى ثم امر بذلك فجزى خمسة
اجزا وكتب فى سهم منها لله وساير السهمان اغفال وكان اول

مطلب فى تعزير المتهم

ماخرج سهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخير في الاخماس فامر
ببيع الاربعة الاخماس فيمن يزيد فباعها فروة وقسم ذلك بين
اصحابه وكان الذي ولي احصاء الناس زيد بن ثابت فاحصاهم
الفا واربعماية والخيل مأتي فرس وكانت السهمان على ثمانية
عشر سهماً لكل ماية سهم وللخيل اربعماية سهم وكان الخمس
الذي صار لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي منه على ما اراه
الله من السلاح والكسوة واعطى منه اهل بيته ورجالاً من
بني عبد المطلب ونساء واليتيم والسائل واطعم من الكتيبة نساء
وبني عبد المطلب وغيرهم ثم ذكر الدوسيين والاشعريين و
اصحاب السفينة واخذهم من غنايم خيبر ولم يبين كيف
اخذوا واذا كانت القسمة على الف وثمانماية سهم واهل
الحديبية الفا واربعماية والخيل مايتي فرس باربعماية سهم فما
الذي اخذه هؤلاء المذكورين وقال ابن اسحق كانت المقاسم
على اموال خيبر على الشق بفتح الشين المعجمة وكسرها موضع بخيبر
ونطاة بفتح النون وتخفيف الطاء المهملة حصن من حصون خيبر
والكتيبة فكانت الشق ونطاة في سهم المسلمين وكانت الكتيبة
خمس الله وكانت نطاة والشق ثمانية عشر سهماً نطاة من
ذلك خمسة اسهم والشق ثلثة عشر سهما وقسمت الشق والنطاة
على الف وثمانماية سهم وكانت عدة الذين قسمت عليهم خيبر
الفاً وثمانماية رجالهم وخيلهم الرجال اربع عشرة ماية والخيل
مايتان لكل فرس سهمان وهذا اشبه مما تقدم فان هذه
المواضع الثلثة مفتوحة بالسيف عنوة من غير صلح واما الوطيح
والسلالم فقد يكون ذلك هو الذي اصطفاه عليه السلام لما
ينوب المسلمين ويترجح حينئذ قول من قال ان بعض خيبر كانت
صلحاً ويكون اخذ الاشعريين ومن ذكر معهم من ذلك ويكون

مشاورة

مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية في اعطائهم
ليست استنزالاً لهم عن شيء من حقهم وانما هي المشورة العامة
وشاورهم في الامر وعن ابن عباس قال قسمت خيبر على الف و
خمسماية سهم وثمانين سهماً وكانوا الفاً وخمسماية وثمانين
رجلاً الذين شهدوا الحديبية منهم الف وخمسماية واربعون
والذين كانوا مع جعفر بارض الحبشة اربعون رجلاً ليس في هذا
الخبر ذكر الخيل وفيه ان اصحاب السفينتين ومن اخذ معهم من
الدوسيين والاشعريين فقد يحتمل وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع وقتل من اليهود ثلثة وتسعون رجلاً واستشهد
من المسلمين خمسة عشر رجلاً وسياتي ذكرهم ومنهم الاسود
الراعي الحبشي اسمه اسلم وقيل يسار بفتح المثناة تحت وكان
من خبره انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر
لبعض حصون خيبر ومعه غنم كان فيها اجيراً لرجل من يهود اسمه
عامر فقال يا رسول الله اني رجل اسود اللون قبيح الوجه منتن
الريح لا مال لي اعرض علي الاسلام فعرضه عليه فاسلم فلما
اسلم قال يا رسول الله اني كنت اجيراً لصاحب هذه الغنم وهي امانة
عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في وجهها فانها سترجع الى
ربها اي مالكها فقام الاسود فاخذ حفنة من الحصا فرمى
بها في وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبنك
وخرجت مجتمعة كأن سايقاً يسوقها حتى دخلت الحصن
ثم قال الاسود يا رسول الله ان قاتلت هؤلاء حتى اقتل
ادخل الجنة قال نعم فتقدم فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر
فقتله فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع خلفه
وسجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فقال لقد احسن وجهك وطيب
ريحك واكثر مالك ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت
عنه فقال لقد رايت معه الان زوجتيه من الحور العين ينفضان
التراب عن وجهه ويقولان ترب الله وجه من ترب وجهك
وقتل من قتلك ويدخلان فيما بين جلده وجبته وعن يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ذكر من استشهد
بخيبر ونبتهم على حروف الهجاسة تسهيلاً للطالبين

مطلب شهداء خيبر

حرف الالف اوس بن
عايذ بالمثناة تحت ثم ذال معجمة وقيل بالموحدة والدال
المهملة واوس بن قتادة واوس بن الفايد بالفاء
الانصاري وقيل اوس بن القاتل وقال ابو عمر بن الفاكه وانيف
تصغير انف الطبري وقيل انه من بني عمرو بن عوف بن حبيب

ذكره

وانيف بن واثلة بالمثلثة استشهد بخيبر قاله ابن اسحق
وقال غيره وايلة بالمثناة تحت والاسود الراعي تقدم اسمه
حرف الباء الموحدة بشر بن
البرا من الانصار ثم من بني سلمة بكسر اللام حرف
الثاء المثلثة ثابت بن واثلة وعند ابن اسحق اثلة
بغير واو وابن عبد البر جعلهما اثنين وفي الاستيعاب قتل يوم
حنين وثقف بن عمرو قاله موسى بن عقبة وقيل انه قتل
باحد والله اعلم حرف الحاء المهملة الحارث
بن حاطب حرف الراء المهملة ربيعة بن اكثم
قتله الحارث اليهودي بالنطاة بفتح النون حصن من حصون خيبر

القرشي

القرشي من بني امية بن عبد شمس من حلفايهم ورفاعة بن
مسروح القرشي من بني امية حرف الطاء المهملة
الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنسا شهد العقبة وبدراً
واحداً وجرح بها ثلثة عشر جرحاً وعاش حتى شهد الخندق
وقتل بالخندق شهيداً قتله وحشي بن حرب ذكره موسى بن
عقبة في البدريين ثم ذكر في البدريين الطفيل بن النعمان بن
خنسا بن سنان الخزرجي السلمي رجلين والله اعلم وطلحة
لم يذكر احد نسبه حرف العين المهملة عامر
بن الاكوع عم سلمة بن الاكوع والاكوع هو سنان بن عبد الله
بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن افصى
وعبد الله بن الهبيب وقيل بن اهيب بن سحيم بن غيرة السعدي
الليثي من بني بن ليث حليف لبني عبد شمس وقيل حليف بني اسد
شهد احداً مع اخيه عبد الرحمن وعروة بن برة بن سراقة
وعند ابي عمر عروة بن مرة الاوسي وعمارة بن عقبة بن
حارثة الغفاري من بني غفار بن مليك رمي بسهم حرف
الفاء فضيل بن النعمان قال محمد بن سعد كذا وجدناه في
غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده ولا احسبه الا
وهماً وانما اراد الطفيل بن النعمان بن خنسا بن سنان والله اعلم
حرف الميم مسعود بن ربيعة وقال ابو عمر
مسعود بن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العزى يكنى ابا عمير
القاري من القارة وهي القبيلة ومسعود بن سعد الاوسي
ومسعود بن عبد سعد بن عامر الاوسي الحارثي بدري ومحمود
بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من بني
حارثة ادلى عليه مرحب رحاً فاصابت راسه فهشمت البيضة
راسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه فاتي به رسول الله صلى

الله عليه وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فكث ثلثة ايام ومات رضي الله عنه

حرف النون

النعمان بن ثابت يكنى ابو ضياح البدري والله اعلم **فايدة** روى البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بخيبر اربعين يومًا يصلي ركعتين والله اعلم

حرف الجيم

اللهم واسالك بسيدنا جابر بن عبد الله بن رياب الانصاري الخزرجي رضي الله عنه

جابر بفتح الجيم بعدها الف فباء موحدة مكسورة آخره راء مهملة بن عبد الله بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة بن رياب بكسر الراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتية مخففة بعدها الف آخره باء موحدة بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام الانصاري السلمي وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام كذا قاله بعض الحفاظ وقال بعضهم انه اسلم مع النفر الستة الذين شهدوا العقبة الاولى وقيل اول من اسلم اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس فلما كان في العام المقبل في رجب اسلم منهم ستة وقيل ثمانية قال ابن سيد الناس في سيرته بدو بضم الموحدة والدال المهملة ثم واو مشددة غير مهموز ويجوز فيه فتح الموحدة واسكان الدال والهمزة اسلام الانصار جمع ناصر وذكر العقبة الاولى وهي التي تضاف اليها الجمرة اذ ليس عقبة اظهر منها وهي عن يسار الطريق لقاصد منى من مكة وهناك مسجد مشهور عند اهل مكة انه مسجد البيعة والانصار هم بنو الاوس والخزرج **قال** السهيلي الاوس الذيب والعطية ايضًا والخزرج الريح الباردة هي ريح الجنوب **وقال** في الصحاح الاوس العطية والذيب وبه سمي الرجل واوس ابو قبيلة وهو اوس بن قيلة وهم ابني حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة بن ثعلبة العنقا بفتح العين

مطلب اول من اسلم من الانصار

مطلب بدو اسلام الانصار وذكر العقبة الاولى

مطلب معنى الاوس والخزرج

المهملة

المهملة وسكون النون ثم قاف ثم همزة ممدودة وهو لقبه بن عمرو مزيقيا بضم الميم وفتح الزاي المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف مكسورة ثم مثناة تحت ثم همزة ممدودة وهو لقب عمرو وكان من الملوك اليمن زعموا انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما احد غيره بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بكسر الغين المعجمة ثم طاء مهملة ساكنة ثم راء مهملة مكسورة وفي آخره فاء هو في اللغة السيد وفرخ البازي ايضًا بن امرء القيس البطريق بكسر الباء الموحدة ثم طاء مهملة ساكنة وفي آخره قاف والبطريق القايد من قواد الروم وفي اللغة السمين من الطير والمختال في مشيه بن ثعلبة البهلول بضم الموحدة واسكان الهاء والبهلول من الرجال الضحاك بن مازن بن الازد دراء بكسر الدال ثم راء مهملتين ممدودة بن الغوث قال السهيلي في روضه اسم الازد بن الغوث دروا والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو ثم ثاء مثلثة بن نبت بفتح النون وسكون الموحدة ثم مثناة فوق بن مالك بن زيد بن كهلان بفتح الكاف واسكان الهاء آخره نون بن سبا عامر قال في الصحاح سبا اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وفي القاموس هو لقبه واسمه عبد شمس بن يشجب بفتح المثناة تحت ثم شين معجمة ساكنة ثم جيم مضمومة ثم موحدة بن يعرب بفتح المثناة تحت ثم عين ثم راء مهملتين مضموم الراء ثم موحدة وزان الذي قبله قيل انه اول من تكلم بالعربية وجزم به في الصحاح بن يقطن بفتح المثناة تحت ثم قاف ساكنة ثم طاء مهملة مضمومة ثم نون قحطان بفتح القاف واسكان الحاء وفتح الطاء المهملتين آخره نون والنسبة اليه قحطاني **واعلم** ان قحطان لقبه يقطن

وقيل اسمه يقطان وسمى بقحطان لانه كان اول من قحط اموال
الناس من ملوك العرب قال ابن ماكولا اسمه مهزم بكسر الراء
المهملة وقال بن اويس اسم قحطان ازمهزم واختلف فى
قحطان فقيل هو بن عامر بن شالخ وقيل هو بن عبد الله اخو هود
وقيل هود نفسه فعلى هذا القول من ارم بن سام ومن جعل
العرب كلها من اسمعيل قالوا فيه هو ابن تيمن بن قيذر بن اسمعيل
ويقال هو ابن الهميسع بن يمن وقال ابن هشام يمن هو يعرب
بن قحطان الى اخر كلامه انتهى ملخصا قال ابن اسحق فلما اراد الله
اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز موعده له خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الموسم الحاج وكان ذلك الشهر رجبا الذى لقى
فيه النفر من الانصار فعرض نفسه على قبايل العرب كما كان يصنع
فى كل موسم فبينما هو عند العقبة لقى رهطا من الخزرج اراد الله بهم
خيرا فقال لهم من انتم قالوا نفر من الخزرج قال امن موالى يهود
قالوا نعم واليهود حلفا الانصار قال افلا تجلسون اكلمكم قالوا بلى
فجلسوا معه فدعاهم الى الله تعالى وعرض عليهم الاسلام وكان مما
صنع الله به فى الاسلام ان يهود كانوا معهم فى بلادهم وكانوا اهل
علم وكتاب وكانوا هم اهل شرك اصحاب اوثان وكانوا قد غزوهم
ببلادهم فكانوا اذا كان بينهم شى قالوا لهم ان نبيا مبعوث الان
قد اظل بفتح الظاء المعجمة وتشديد اللام اى قرب زمانه نتبعه نقتلكم
معه قتلة عاد وارم اى نستاصلكم فلما كلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولئك النفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض تعلموا بفتح
المشددة اى اعلموا والله انه للنبى الذى توعدكم به يهود فلا يسبقنكم
اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه بان صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم
من الاسلام قالوا له انا تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر
ما بينهم فان يجمعهم الله عليك فلا رجل اعز منك ثم انصرفوا راجعين

الى بلادهم

الى بلادهم قد امنوا بمد الهمزة وفتح الميم وصدقوا وهم فيما ذكر
انهم ستة نفر من الخزرج ثم من بنى النجار وفى قول انهم ثمانية
وهم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر اسعد بن
زرارة بن عدس بضم العين وفتح الدال وبالسين المهملات
بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار واسعد هذا اول
من بايعه وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وكان نقيب بنى
النجار وهو اول من صلى الجمعة على قول وقيل مصعب بن عمير ومات
قبل بدر سنة احدى من الهجرة فى شوال ودفن بالبقيع وهو
اول من دفن فيه وكان موته بمرض يقال له الذبحة فكواه النبى
صلى الله عليه وسلم وعوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث
بن سواد بفتح السين وتخفيف الواو وآخره دال مهملتين بن غنم
بن مالك بن النجار وابن اسعد يقول سواد بن مالك وهو ابن عفرا
ومن بنى زريق بتقديم الزاى المعجمة على الراء المهملة وكذا كل من فى
نسب الانصار رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق
البدرى ومن بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام قطبة
بن عامر بن حديدة بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين بن عمرو بن سواد
ومن بنى سلمة بكسر اللام سمى بالسلمة وآخره السلم بكسرها ايضا
وهى الحجارة قال الجوهرى وبنو سلمة بطن من الانصار وليس
فى العرب سلمة غيرهم بن سعد بن على بن اسد بن ساردة بفتح
السين وكسر الراء المهملتين بينهما الف ثم دال مفتوحة مهملة
ايضا آخره تاء تانيث بن تزيد بمثناة فوق قال السهيلى ولا يعرف
فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة انتهى بن جشم
ثم من بنى حرام وكذا كل من فى الانصار بالراء المهملة وكل من
فى قريش بالزاى المعجمة بن كعب بن سلمة بكسر اللام عقبة بن
عامر بن نابى كقاضى السلمى بدرى شهد العقبة واحدا والخندق

العقبة

مطلب اول من صلى الجمعة
واول من دفن بالبقيع

وسائر المشاهد ومن بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر
اللام جابر بن عبد الله بن رياب ذكره ابن الكلبي وموسى بن عقبة
فيمن شهد بدرًا واحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان جابرًا اولهم اسلامًا كما تقدم وزاد بعضهم
عبادة بن الصامت شهد بدرًا ووجهه عمر الى الشام قاضيًا ومعلمًا
واقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين فمات بها ودفن ببيت المقدس
وقبره بها معروف الى الان وقيل انه توفي بالرملة قال ابن عبد البر الاول
اشهر واكثر وقال ابن سعد سمعت من يقول انه بقي حتى توفي في خلافة
معاوية بالشام وروى موسى بن سهل النيسابوري الموصلي قال
سكن من الصحابة بيت المقدس ثمانية عبادة بن الصامت
وشداد بن اوس وابن ام حرام ابو ابي واسمه شمعون وابو
ريحانة وابو محمد النجاري وسلامة بن قيصر الحضرمي وفيروز
الديلمي وذو الاصابع وما توا بها اعقب عبادة وشداد وسلامة
وفيروز ولم يعقب غيرهم رضي الله عنهم والله اعلم

مطلب من سكن بيت المقدس من الصحابة

وبسيدنا جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاري الخزرجي رضي الله عنهما
جابر بن عبد الله تقدم ضبطهما بن عمرو بفتح العين المهملة بن حرام
بفتح الحاء والراء المهملتين وكذا كل من في الانصار بن ثعلبة بن حرام
بن كعب بن غنم بن سلمة بكسر اللام الانصاري السلمي بفتح السين المهملة
واللام يكنى ابا عبد الله ويقال ابا عبد الرحمن ويقال ابا محمد الخزرجي
شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغيرًا ذكره البخاري فيمن شهد
بدرًا قال ابو عمر لا يصح شهوده بدرًا وذكر اختلاف الناس في ذلك
يعني ابن عبد البر قال السهيلي في السنن لابي داود ان جابرًا قال
كنت اميح اصحابي يوم بدر اي كان صغيرًا فلم يسهم له وزعم بعضهم
ان هذه الرواية تصحيف وان الصحيح كنت منيح اصحابي يوم بدر و
المنيح السهم يريد انهم كانوا يكثرون به في حوايجهم لصغر سنه والله

اعلم

اعلم وقيل كان ينقل الماء يوم بدر لاصحابه ثم شهد بعدها مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة وكف بصره اخر عمره وتوفي سنة
اربع وسبعين بالمدينة وهو ابن اربع وتسعين سنة وصلى عليه
ابان بن عثمان وهو اميرها وهو اخر من مات من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اي ممن شهد العقبة والا فالاصح ان
اخرهم موتًا بالمدينة سهل بن سعد الساعدي وابوه صحابي شهد
العقبة وهو احد النقباء الاثني عشر واستشهد باحد وامه
انيسة بنت غنمة بن عدي بن سنان اسلمت وبايعت روى
له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف وخمسمائة حديث
واربعون حديثًا اتفقا منهما على ثمانية وخمسين وانفرد البخاري
بستة وعشرين ومسلم بماية وستة وروى عنه ابو بكر
وعمر وابي عبيدة ومعاذ بن جبل وغيرهم فايدة اعلم
ان من اسمه جابر بن عبد الله في الصحابة مما وقفت عليه اربعة
صاحب الترجمة والذي قبله وجابر بن عبد الله العبدي وجابر
بن عبد الله الراسبي نزل البصرة والله اعلم

مطلب اخر الصحابة موتا بالمدينة

وبسيدنا جبار بن صخر الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه
جبار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها الف اخره راء
مهملة بن صخر بفتح الصاد المهملة وسكون الخاء المعجمة آخره
راء مهملة بن امية بن خنسا ويقال فيه خناس بضم الخاء
المعجمة وتخفيف النون بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن
كعب بن سلمة بكسر اللام الانصاري الخزرجي ثم السلمي
بفتح السين المهملة واللام من بني سلمة بكسر اللام يكنى ابا عبد الله
ذكره موسى بن عقبة في اهل العقبة وذكره ابو الاسود عن
عروة في اهل بدر وشهد بدرًا وهو ابن اثنين وثلثين سنة
ثم شهد احدًا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة

العقبة ولخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد
بن الاسود ومات سنة ثلثين فى خلافة عثمان وهو ابن سبعين
وستين سنة وقيل توفى سنة خمس وثلثين وقيل فى اسمه
جابر والاول اصح وجبار هذا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يصلى فاحرم ووقف عن يساره فاداره الى يمينه وقصته
فى مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل كما جرى لابن عباس وكما
جرى لجابر بن عبد الله رضى الله عنهم

مطلب ذكر من حوّله عليه السلام فى صلاته

وبسيدنا جبر بن عتيك الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنهما

جبر بفتح الجيم واسكان الباء الموحدة ثم راء مهملة بوزن عمرو
وقيل جابر والاول هو الصحيح بن عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء
المثناة فوق بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة ثم كاف بن قيس بن الحارث
بن هيشه بفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت ثم شين معجمة بن امية
بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الاوس الانصارى الاوسى هكذا نسبه ابن الكلبى وقال انه شهد
بدرًا هو وعمه الحارث بن قيس وشهد جبر المشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة الى حين وفاته توفى فى سنة
احدى وستين وعمره تسعين سنة وقال ابن سعد هم ثلثة
اخوة جابر وجبر وعبد الله وكان جبر اكبرهم رضى الله عنهم
والله اعلم

وبسيدنا جبير بن اياس الانصارى الخزرجى رضى الله تعالى عنه

جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة آخره
راء مهملة بن اياس بكسر الهمزة وفتح الياء المثناة التحتية ثم الف
آخره سين مهملة بن خلدة باسكان اللام بن مخلد بن عامر بن
زريق الانصارى الخزرجى ذكره ابو الاسود عن عروة وموسى بن
عقبة وابن اسحق وابو معشر وغيرهم فيمن شهد بدرًا واحدًا وقال

عبدالله

عبد الله بن محمد بن عمارة هو جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة
آخره راء مهملة بن اياس والله اعلم

حروف الحاء المهملة

وبسيدنا الحارث بن انس الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه الشهيد باحد

الحارث بفتح الحاء المهملة بعدها الف فى اللفظ لا الخط
فرقًا بين العلم والصفة وفرقًا بينه وبين حارث الصفة
بعدها راء مهملة مكسورة آخره ثاء مثلثة بوزن ضارب
بن انس بفتح الهمزة والنون آخره سين مهملة بن رافع بفتح الراء
المهملة بعدها الف ثم فاء مكسورة آخره عين مهملة
ضد خافض الانصارى الاوسى ذكره ابن اسحق فيمن شهد
بدرًا واستشهد باحد وقال ابن شاهين فى ترجمة شريك
بن ابى الحيسر واسم ابى الحيسر انس بن رافع بن مالك بن امرء
القيس بن عبد الاشهل شهد بدرًا مع اخيه الحارث بن انس

وبسيدنا الحارث بن اوس بن عتيك الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو آخره سين مهملة
بن عتيك ومن الناس من يقول فى عتيك عبيد بضم العين
المهملة تصغير عبد وهو اخو اياس بن اوس ذكره موسى بن
عقبة وغيره فيمن شهد بدرًا هو واخوه اياس رضى الله عنهما

وبسيدنا الحارث بن اوس بن معاذ الانصارى الاوسى الشهيد باحد رضى الله عنه

الحارث بن اوس تقدم ضبطهما بن معاذ بضم الميم وفتح العين
المهملة ثم الف آخره ذال معجمة بن النعمان الانصارى الاوسى
وهو ابن اخى سعد بن معاذ سيد الاوس قال ابو عمر شهد
بدرًا واستشهد باحد وهو ابن ثمانى وعشرين سنة وقيل بقى
الى الخندق والله اعلم

وبسيدنا الحارث بن حاطب الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن حاطب بفتح الحاء المهملة ثم الف ثم طاء مهملة
مكسورة آخره باء موحدة بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد
ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرًا هو واخوه
ثعلبة بن حاطب الذى تقدم فى الثاء المثلثة وقالوا انه خرج
اى الحارث وابا لبابة بن عبد المنذر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجعهما من الروحاء وامّر ابا لبابة على المدينة فضرب
لهما بسهمين واجرهما فكانا كمن شهدها وذكر الطبرانى
ان الحارث هذا شهد صفين مع على بن ابى طالب رضى الله عنهما

وبسيدنا الحارث بن ابى خزمة الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن ابى خزمة بفتح الخاء وسكون الزاى المعجمتين وقيل بفتح
الزاى المعجمة ثم ميم مفتوحة آخره تاء تأنيث وفى بعض النسخ خزيمة
وفى الاستيعاب خزمة بالخاء المعجمة او بالمهملة بن امية بن
البرك بضم الموحدة وفتح الراء المهملة شهد بدرًا هو واخوه النعمان
ابناء ابى خزمة الانصارى الاوسى

وبسيدنا الحارث بن خزمة الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن خزمة وقيل خزية بن عدى بن ابى بضم الهمزة وفتح
الموحدة وتشديد الياء المثناة التحتية بن غنم بن سالم بن عوف
بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لهم يكنى ابو بشر له حديث
توفى سنة اربعين بالمدينة وهو ابن سبع وستين سنة وروى
ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير
قال اتى الحارث بن خزمة بهاتين الايتين من اخر براءة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب وهو الذى جاء بناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت فى غزوة تبوك

وبسيدنا الحارث بن خزمة الانصارى الخزرجى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن خزمة باسكان الزاى المعجمة وفتحها ويقال خزية بن عدى

ابن ابى

بن ابى اُبَىّ بن غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون بن سالم
بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى يكنى
ابا بشير وقيل ابا بشر ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرًا **وقال** الطبرانى شهد بدرًا واحدًا والخندق ومابعدها
من المشاهد وهو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ضلت فى غزوة تبوك وقال المنافقون ان محمدًا
لايعلم خبر ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انى لااعلم الاما علمنى الله وقد اعلمنى مكانها
وانها فى الوادى فى شعب كذا فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذى
جاء بها الحارث بن خزمة توفى بالمدينة سنة اربعين فى خلافة
على بن ابى طالب وهو ابن سبع وستين سنة **وروى**
ابن ابى داود عن يحيى بن عباد ان هذا هو الذى اتى بالايتين
الى عمر كما تقدم فى الذى قبله **قال** الطبرى كان من القواقلة
وحالف بنى عبد الاشهل واخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين اياس بن البكير فعلى هذا هو اوسى بالمحالفة
لا بالنسب والله اعلم

وبسيدنا الحارث بن الصمة الانصارى الخزرجى الشهيد ببير معونة رضى الله عنه

الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة
آخره تاء تأنيث اى الشجاع المصمم فى اموره بن عمرو بن عتيك
بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى والد ابى
جهيم ويكنى ابا سعيد بابن له واخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين صهيب بن سنان ذكره موسى بن عقبة
وابن اسحق وغيرهما فى البدريين وقالوا انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحاء فرده صلى الله
عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره وثبت معه عليه الصلوة

والسلام يوم احد وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلب ولم يعط السلب
يومئذ لاحد غيره وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الموت وقال سالني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وهو في الشعب فقال هل رايت عبد الرحمن بن عوف
فقلت نعم رايته الجنب الجبل وعليه عسكر من المشركين فهويت
اليه لامنعه فرايتك فعدلت اليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة تمنعه قال الحارث فرجعت الى عبد الرحمن
بن عوف فاذا بين يديه سبعة صرعى فقلت ظفرت يمينك
اكل هؤلاء قتلت فقال اما هذا الارطاة بن شرحبيل وهذان
فانا قتلتهم واما هؤلاء فقتلهم من لم اره فقلت صدق الله
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد غزوة بير
معونة وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تعكف على
منازلهم فاتوا فاذا اصحابه صرعى اى مقتولون فقال لعمرو ما ترى
قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحارث
ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر بن محمد بن عقبة
بن احيحة بن الجلاح ولحق القوم فقاتلهم حتى قتل قال عبد الله بن
ابى بكر بن حزم ما قتلوه حتى اسرعوا اليه الرماح فطعنوه بها حتى
مات واسر عمرو بن امية ثم اطلق وفيه يقول الشاعر

يارب ان الحارث بن الصمة ۞ اهل وفا صادق وذمه
اقبل من مهامة مهمه ۞ في ليلة ظلماء مدلهمه
يسوق بالنبي هادى الامه ۞ يلتمس الجنة فيما لمه

كذا نقله ابن هشام وقيل ان الذى كان معه المنذر بن عمرو
بن خنيس بن لوذان وقد تقدم ذلك والله اعلم

وبسيدنا الحارث بن عرفجة الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث

الحارث بن عرفجة بفتح العين وسكون الراء المهملتين ثم فاء
مفتوحة ثم جيم مفتوحة ايضا آخره تاء تانيث واحدة العرفج
وهو شجر سهلى وبها سمى هذا الرجل بن الحارث بن مالك بن
كعب الانصارى الاوسى قال في النور النبراس يكنى ابو عرفجة وذكره
موسى بن عقبة والواقدى في البدريين وذكره غيرهما لكن ابن
اسحق لم يذكره فيهم والله اعلم

وبسيدنا الحارث بن قيس الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه

الحارث بن قيس بفتح القاف وسكون الياء المثناة التحتية عم
جبر بن عتيك ذكره الواقدى وابن سيد الناس في البدريين
واما الجمهور فذكروا ان جبر بن عتيك هو ابن الحارث
بن قيس بن هيشة وقال الواقدى غلط من قال هذا بل هو عم
جبر بن عتيك والله اعلم

وبسيدنا الحارث بن قيس الانصارى الخزرجى الشهيد باليمامة رضى الله عنه

الحارث بن قيس تقدم ضبطهما بن خلدة باسكان اللام بن مخلد بضم
الميم وتشديد اللام المفتوحة بن عامر بن زريق بالزاى المعجمة
المضمومة والراء المهملة المفتوحة وبالياء المثناة تحت آخره قاف
كزبير يكنى اباخالد الانصارى الخزرجى الزرقى ذكره ابن
اسحق فيمن شهد بدرا والعقبة وغير ذلك من المشاهد وذكر
الواقدى عن حمزة بن سعيد ان اباخالد الزرقى جرح باليمامة
جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر بن الخطاب فمات فهو
يعد من شهداء اليمامة رضى الله عنهم

وبسيدنا الحارث بن النعمان الانصارى الاوسى رضى الله عنه

الحارث بن النعمان بضم النون وسكون العين المهملة وبميم
مفتوحة بعدها الف في اللفظ لا في الخط آخره نون بن امية بضم
الهمزة وفتح الميم والياء المثناة تحت المشددة آخره تاء تانيث

بن البرك قال ابن هشام والبرك هنا بفتح الموحدة واسكان
الراء المهملة انتهى ورايته مقيداً بخط بعض الفضلاء بضم
الموحدة وفتح الراء المهملة والبرك هو امرء القيس بن ثعلبة بن
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ذكره موسى
بن عقبة فيمن شهد بدراً وهو عم عبد الله وخوات ابناء جبير
بن النعمان وذكره الطبري فيمن شهد بدراً وصفين مع علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما والله اعلم

وبسيدنا حارثة بن سراقة الانصاري الخزرجي الشهيد ببدر رضي الله عنه

حارثة بفتح الحاء المهملة بعدها الف فراء مهملة مكسورة ثم ثاء
مثلثة مفتوحة آخره تاء تانيث بن سراقة بضم السين وفتح الراء
المهملتين ثم الف ثم قاف مفتوحة ثم تاء تانيث بن الحارث بن
عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي
امه الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك شهد بدراً واستشهد بها
وهو اول قتيل قُتل من الانصار بعد مهجع مولى عمر بن الخطاب
قتله حبان بكسر الحاء المهملة وشد الباء الموحدة بعدها الف
آخره نون بن العرقة بفتح العين المهملة والقاف بينهما راء مهملة
ساكنة آخره تاء تانيث رماه بسهم وهو يشرب من الحوض فاصاب
حنجرته بفتح الحاء المهملة والجيم الحلقوم فقتل وكان خرج نظاراً
وهو غلام ولم يعقب فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد علمت مكان حارثة مني فان يكن من اهل
الجنة فاصبر والا فسيرى الله ما اصنع اي بكيت ما عشت
في دار الدنيا فقال لها يا ام حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنات
كثيرة وانه اختار الفردوس الاعلى فقالت ساصبر عليه رضي الله
عنه **فصل** في ذكر من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من المسلمين **حارثة** بن سراقة **وعمير** بن ابي وقاص

مطلب شهداء بدر

قتله

قتله عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علي بن ابي طالب
يوم الخندق **وعبيدة** بن الحارث قتله عتبة بن ربيعة
قطع رجله فمات بالصفراء فقتله حمزة رضي الله عنه **وعمير**
بن الحمام قتله خالد بن الاعلم **وعاقل** بن البكير قتله مالك
بن زهير الجشمي **وعوف ومعوذ** ابنا عفراء فعوف قتله
ابو مسافع **وسعد** بن خيثمة قتله طعيمة بن عدي وقيل
عمرو بن عدي **وذو الشمالين** اسمه عمير وقيل عمرو وقيل
عبد عمرو وقيل الحارث **ومهجع** مولى عمر بن الخطاب **ويزيد** بن
الحارث قتله طعيمة بن عدي فقتله حمزة **ومبشر** بن عبد
المنذر وقيل ان هذا قتل باحد **ورافع** بن المعلا قتله عكرمة
بن ابي جهل ثم اسلم عكرمة وسياتي الخلاف في اخيه **هلال**
بن المعلى **وصفوان** بن بيضا فهؤلاء اربعة عشر ستة
من المهاجرين وثمانية من الانصار ستة من الخزرج واثنان
من الاوس **وقد** نظمهم بعض الفضلاء فقال

ببدر من الانصار نالوا شهادة ... ثمانية سعد بن خيثمة رافع
عمير حلم حارثة بن سراقة ... معوذهم عوف مبشر سابع
يزيد فصفوان عبيدة عاقل ... عمير فعمرو ذو الشمالين مهجع

وبسيدنا حارثة بن النعمان الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

حارثة بن النعمان تقدم ضبطهما قريباً بن نفيع مصغراً وفي الكتاب
نقع بفتح ... عوض نفع بن يزيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن سعد
فيمن شهد بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذا ذكره ابن اسحق الا انه سمى جده
رافعاً وقال ابن سعد يكنى ابا عبد الله وكان من فضلاء الصحابة
اخرج احمد والطبراني عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن

حارثة بن النعمان انه قال مررت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه فلما رجعت
قال رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك
السلام والمقاعد موضع عند باب المسجد وقيل مساطب حوله
وقيل دكاكين عند دار عثمان وروى ابن شاهين عن القاسم
ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي رجلاً ولم
يسلم فقال جبريل اما انه لو سلم لرددنا عليه فقال صلى الله عليه
وسلم يا جبريل وهل تعرفه قال نعم هذا من الثمانين الذين صبروا
يوم حُنين رزقهم ورزق اولادهم على الله في الجنة وروى
النسائي عن عايشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن
النعمان فقال صلى الله عليه وسلم كذلكم البرُّ كذلكم البرُّ
وكان براً بامه واسم امه جعدة بنت عبيد بن ثعلبة وكان
حارثة هذا قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه الى باب
حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر فكان اذا جاء المسكين يسال
اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان
اهله يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء وقد ساله صلى الله
عليه وسلم كيف اصبحت يا حارثة فقال يا نبي الله اصبحتُ
مؤمناً حقاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حقٍ
حقيقة فما حقيقة ايمانك يا حارثة قال يا رسول الله عزبت نفسي
عن الدنيا فاستوى عندي ذهبها ومدرها وكاني انظر الى عرش
ربي بارزاً والى اهل الجنة في الجنة ينعمون واهل النار في النار
يعذبون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حارثة عرفت
فالزم سماه عارفاً قال ابن سعد كان حارثة احد من ثبت

يوم حنين

يوم حنين وبقي رضي الله عنه حتى ادرك خلافة معاوية ومات
فيها وكانت غزوة حنين في شوال سنة ثمان من الهجرة
لست خلون من شوال وحنين بن قانية بن مهلاييل هو الذي
نسب اليه الموضع وهي غزوة حنين واوطاس سميت باوطاس
باسم الموضع الذي كانت فيه الوقعة اخيراً ويقال لها
هوازن قال ابن اسحق لما سمعت هوازن وهي قبيلة من قيس
وهوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان برسول
الله صلى الله عليه وسلم وما فتح الله عليه من مكة جمع ابو علي
مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وايله بن دهمان
بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري بالنون والصاد
المهملة رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم وصحب فاجتمع
اليه مع هوازن ثقيف واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن
كلها واجتمعت نصر وجشم وسعد بن بكر وناس من بني هلال
وهم قليل ولم يشهدها من قيس عيلان بفتح العين المهملة
الا هولاء وفي جشم دريد بن الصمة وتقدم ان الصمة الشجاع والجمع
صمم بن الحارث بن معاوية بن جزاعة بضم الجيم بن غزية بن جشم
بن معاوية بن بكر بن هوازن يكنى ابا قرة بالقاف والراء المهملة
وكان شيخاً شجاعاً قتل على شركه يوم اوطاس وسنه
يومئذ ستين ومائة سنة قتله ربيعة بن رفيع الذي يقال
له ابن الدغنة وفي الاحلاف قارب بالقاف وبعد الالف راء
مهملة مكسورة ثم موحدة بن الاسود بن مسعود بن معتب
بالميم وفتح العين المهملة وكسر المثناة فوق المشددة ثم
موحدة وقارب هذا صحابي ابن اخي عروة بن مسعود وفي
بني مالك ذو الخمار سبيع بن الحارث بن مالك واخوه احمد
بن الحارث وجماع امر الناس الى مالك بن عوف الذي تقدم ذكره

مطلب غزوة حنين

وكان مالك اذ ذاك ابن ثلثون سنة فلما اجمع السير الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حط مع الناس اموالهم ونسائهم
فلما نزل باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد بن الصمة فلما
قال باى واد انتم قالوا باوطاس قال نعم محل بفتح الحاء المهملة
وتشديد اللام وفى نسخة مجال الخيل لا حزن بفتح الحاء المهملة
واسكان الزاى المعجمة وبالنون ما غلظ من الارض ضرس بكسر
الضاد المعجمة واسكان الراء وبالسين المهملتين الذى فيه حجارة
محدودة مالى اسمع رغا بضم الراء المهملة وبالغين المعجمة ممدود
صوت البعير ونهاق بضم النون وتخفيف الهاء اى صوت للحمير
ويعار بضم المثناة تحت وبالعين المهملة المخففة صوت الشاء
قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس اموالهم ونساهم وابناهم
قال اين مالك قيل هذا مالك ودعى له فقال يا مالك انك قد اصبحت
رئيس قومك وان هذا يوم كاين له ما بعده من الايام مالى
اسمع رغا البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء قال
سقت مع الناس ابناهم ونساهم واموالهم قال ولم بفتح
الميم قال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وماله ليقاتل عنه
قال فانقض به بفتح الهمزة واسكان النون وفتح القاف اى صوت
بلسانه وزجره كما يزجر الدابة ثم قال راعى ضان يجهله بذلك
والله وهل يرد المنهزم شىء انها ان كانت لك لم ينفعك الا رجل
بسيفه ورمحه وان كانت عليك فضحت فى اهلك ومالك
ثم قال ما فعلت كعب وكلاب قال لم يشهدها منهم احد قال
غاب الحد بفتح الحاء المهملة الحظ والجد بكسر الجيم ضد الهزل
لو كان يوم علاء بفتح العين المهملة وبالمد هى الرفعة لم تغب عنهم
كعب وكلاب ولوددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب
فمن شهدها منكم قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر قال ذانك

الجذعان تثنية جذع يريد انهما ضعيفان فى الحرب بمنزلة الجذع
فى نسبته من عامر لا ينفعان ولا يضران يا مالك انك لم تصنع
بتقديم البيضة بيضة هوازن الى نحو الخيل شيئا ارفعهم الى ممتنع
بكسر النون بلادهم وعليا بضم العين المهملة قومهم ثم الق الصبا
بفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة اى الذين يشتهون الحرب
على متون الخيل فان كانت لك لحق بك من وراك وان كانت
عليك الفاك بالفاء ذلك وحدك وقد احرزت اهلك ومالك
قال والله لا اطيعك انك قد كبرت بكسر الموحدة اى
خرفت والله لتطيعننى يا معشر هوازن او لاتكئن على هذا
السيف حتى يخرج من ظهرى وكره ان يكون لدريد فيها ذكر
او راى قالوا اطعناك فقال دريد بن الصمة هذا يوم لم اشهده
ثم قال مالك للناس اذا رايتموه فاكسروا جفون سيوفكم ثم
شدوا شدة رجل واحد وبعث عيونا له اى جاسوسا من رجاله
وقد تفرقت اوصالهم قال ويحكم ما شانكم قالوا راينا رجالا
بيضا على خيول بلق والله ما تماسكنا ان اصابنا ما ترى فوالله
ما رده ذلك عن وجهه ان مضى على ما يريد ولما سمع بهم نبى
الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم عبد الله بن ابى حدرد واسمه
سلامة بن عمير وعبد الله وابيه صحابى ايضا الاسلمى وامره ان
يدخل فى الناس فيقيم فيهم حتى يعلم علمهم ثم ياتيه بخبرهم
فانطلق عبد الله فدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد جمعوا له من
حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من ذلك وامر
هوازن ما هم عليه ثم اقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره الخبر فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى هوازن ذكر له ان عند صفوان بن امية ادراعا وسلاحا
فارسل اليه وهو يومئذ مشرك فقال له يا ابا امية اعرنا سلاحك

هذا نلقى فيه عدونا غداً فقال صفوان غصباً يا محمد قال بل
عارية وهي مضمونة حتى نؤديها اليك فاعطاه مائة درع بما
يكفيها من السلاح واستعار ايضاً من ابن عمه نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم عند الخروج الى حنين ثلثة آلاف رمح
وكان نوفل ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال له عليه السلام كاني انظر الى رماحك هذه
تقصف ظهر المشركين ثم خرج صلى الله عليه وسلم
ومعه الفان من اهل مكة مع عشرة آلاف من اصحابه الذين
خرجوا معه ففتح الله بهم مكة فكانوا اثني عشر الفاً و
استعمل عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة
فوق آخره موحدة ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة
على مكة اميراً ثم مضى يريد لقاء هوازن واخرج احمد
في مسنده عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله
قال استقبلنا وادي حنين انحدرنا في وادٍ من اودية تهامة
اجوف حطوط بفتح الحاء والطاء المهملتين ثم واو ساكنة
بعد الطاء المضمومة اي حدور انما نتحدر فيه انحداراً قال
وفي عماية بفتح العين المهملة وتخفيف الميم اي ظلمة الصبح
بقية الليل وكان القوم قد سبقونا الى الوادي فكمنوا
لنا في شعابه جمع شعب ما انفرج بين جبلين واحنائه و
مضايقه قد اجمعوا وتهيئوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن
منحطون الا الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش ثم شدوا
علينا شدة رجل واحد وانشمر بالشين المعجمة اي اسرعوا
الناس راجعين لا يلوي احد على احد وانحاز رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال ايها الناس هلم الي
انا رسول الله انا محمد بن عبد الله قال فلا شيء حملت الابل

بعضها

وفرار من كان معه عليه الصلاة والسلام الا انه بقى معه نفر من المهاجرين واهل بيته

بعضها على بعض فانطلق الناس الا انه بقي معه نفر من المهاجرين
ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي بن ابي طالب والعباس
وابو سفيان بن الحارث وابنه جعفر والفضل بن العباس
وربيعة بن الحارث هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخو ابي سفيان وكنيته ابو اروى وهو الذي قال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم اول دم اضعه دم ربيعة
بن الحارث نعم العبد ربيعة لو قصر من شعره وشمر ثوبه
وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان في التجارة وتوفي سنة
ثلث عشرة وقيل في زمن عمر وهذا اصح والله اعلم
واسامة بن زيد وايمن بن ام ايمن وقتل يومئذٍ وعتبة
ومعتب ابناء ابي لهب والزبير وابنه عبد الله وام الحارث
الانصارية والحارث بن النعمان وقثم بن العباس وعقيل
بن ابي طالب وابو دجانة وابن مسعود ونوفل بن
الحارث بن عبد المطلب قال ورجل من هوازن
على جمل له احمر بيده راية سوداء في راس رمح طويل
امام هوازن وهوازن خلفه اذا ادرك طعن برمحه
واذا فاته الناس رفع رمحه لمن وراءه فاتبعوه فبينما
هو كذلك اذ اهوى اليه علي بن ابي طالب ورجل من
الانصار يريدانه قال فياتي علي من خلفه فضرب عرقوبي
الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل فضربه
ضربة اطن قدمه بنصف ساقه فانجعف اي فانقلع عن
رحله قال واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة
الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انهزم المسلمين
ورأى من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

جفاة جمع جاف وهو غليظ الطبع والمراد هنا من كان
غليظًا على الاسلام ممن لم يتمكن الايمان في قلبه اهل مكة
تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الضغن بكسر الضاد و
اسكان الغين المعجمتين فقال ابو سفيان بن حرب
لا تنتهي هزيمتهم دون البحر وان الازلام لمعه في كنانته
والازلام هي الاقداح التي كانت في الجاهلية واحدها زلم
وزلم عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل
منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرًا او زواجا او امرًا
مبهمًا ادخل يده فاخرج منها زلمًا فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه فلم يفعله وصرخ كلدة
بفتح الكاف واللام بن عبد الله بن الحنبل اخو عبد الرحمن بن
الحنبل وهما من اليمن وكان كلدة اسود وهو اخو صفوان
بن امية لامه اسلم كلدة باسلام صفوان الا بطل السحر اليوم
فقال له صفوان اخوه اسكت فض الله فاك اي اسقط
اسنانك فوالله لئن يربني بضم الراء رجل من قريش احب الي من
ان يربني رجل من هوازن وعن منصور بن عبد الرحمن عن
امه صفية بنت شيبة وغيرها قالوا كان شيبة بن عثمان
رجلًا صالحًا له فضل وكان يحدث عن اسلامه وما اراد
الله به من الخير ويقول ما رايت اعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى
عليه اباؤنا من الضلالات ثم يقول لما كان عام الفتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة اي قهرًا قلت
اسير مع قريش الى هوازن حنين فعسى ان اختلطوا ان اصيب
من محمد غرة اي غفلة فاثار منه فاكون انا الذي قمت بثار
قريش كلها واقول لو لم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدًا
ما تبعته ابدًا وكنت مرصدًا بكسر الصاد المهملة لما خرجت

له لايزداد الامر في نفسي الا قوة فلما اختلط الناس اقتحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته التي كان راكبها
ويقال لها الدلدل ويقال فضة وفي مسلم اهداها له فروة بن
نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبعد الالف ثاء مثلثة مفتوحة
ثم تاء تانيث ويقال فروة بن عامر وقيل بن عمرو وقيل نفاثة
وقيل ابن نعامة الجذامي والله اعلم وفي مسلم ايضا بغلته
الشهباء يعني دلدل اهداها له المقوقس ويجوز ان يكون ركبهما
يومئذ وانها كبرت وزالت اضراسها وبقيت الى زمن
معاوية وماتت بينبع وقيل اهداها له فروة بن عمرو الجذامي
وذكر بعضهم ان فروة اهدى له عليه الصلوة والسلام
بغلة يقال لها فضة فوهبها لابي بكر رجع واصلت السيف
بضم اللام اي اسلله من غمده فدنوت اريد ما اريد منه ورفعت
سيفي حتى كدت اسوره بفتح السين المهملة وكسر الواو
المشددة اي اعلوه به فرفع لي شواظ من نار كالبرق كاد يمحشني
بالحاء المهملة والشين المعجمة احراق النار الجلد فوضعت يدي
على بصري خوفًا عليه والتفت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداني يا شيب بضم الباء وفتحها هذا منادى مرخم
ادن فدنوت فمسح صدري ثم قال اللهم اعذه من الشيطان
قال فوالله لهو كان ساعة اذن احب الي من سمعي
وبصري ونفسي واذهب الله ما كان في ثم قال ادن
فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي الله يعلم اني احب
ان اقيه بنفسي كل شيء ولو لقيته تلك الساعة ابي لو كان
حيًا لاوقعت به السيف فجعلت الزمه فيمن لزمه حتى تراجع
المسلمون وكروا كرة واحدة كرجل واحد وقربت
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى عليها فخرج

فى اثرهم بكسر الهمزة وحكى بعضهم تثليثها واسكان الثاء المثلثة
ويجوز فتحها حتى تفرقوا فى كل وجهٍ ورجع الى معسكره فدخل
خباءه بيت من بيوت العرب فدخلت عليه ما دخل عليه
غيرى حبًّا لرؤية وجهه وسرورًا به فقال يا شيبة الذى
اراد الله بك خير مما اردت بنفسك ثم حدثنى بكل ما اضمرت
فى نفسى مما لم اكن اذكره لاحدٍ قط قال فقلت فانى
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قلت استغفر لى
فقال غفر الله لك وقد ذكر هذا الخبر ابو بكر احمد بن
ابى خيثمة فى تاريخه قال شيبة اليوم اخذ بثارى فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خلفه حتى هممت به حال بينى
وبينه خندق من ماءٍ وسورٍ من حديدٍ ثم التفت الىّ وتبسم
وعرف الذى اردت فمسح صدرى وذهب عنى الشك و
نقل ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب الزهرى عن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة
بن العباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال انى لمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحكمة بفتح الحاء المهملة
والكاف والميم وبتاء التانيث حديدة فى اللجام تكون على انف
الفرس وحنكه يمنعه من مخالفة راكبه بغلته البيضاء وقد
شجرتها اى ضربتها بالحكمة حتى فتحت فاها بها قال وكنت
امرأ جسيمًا شديد الصوت روى عن الضحاك قال كان
العباس ينادى على سلع ينادى غلمانه فى اول الليل وهم
فى الغابة يسمعون قال وبين سلع والغابة ثمانية اميال
وذكر ابن خلكان فى ترجمة على بن عبد الله بن العباس
انه سمع صوته من ثمانية اميالٍ صاح يومًا باعلى صوته واصباحاه
فما سمعته حامل الا وضعت رجع قال ورسول الله صلى الله

مطلب صوت العباس

عليه

عليه وسلم يقول حين رأى ما رأى من الناس الى اين ايها
الناس فلم ارى الناس يلوون على شيءٍ فقال يا عباس اصرخ
يا معشر الانصار يا معشر اصحاب السمرة يشير بذلك
الى اصحاب بيعة الحديبية لانهم بايعوا تحت الشجرة وكانت
سمرة يا اصحاب سورة البقرة وانما خصت بالذكر
لتضمنها كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئة كثيرة باذن
الله ولتضمنها واوفوا بعهدى اوف بعهدكم او ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله فاجابوا
لبيك لبيك قال فيذهب الرجل ليثنى بعيره فلا يقدر على
ذلك فيأخذ درعه فيقذفها فى عنقه ويأخذ سيفه و
ترسه ويقتحم عن بعيره ويخلى سبيله ويؤم الصوت اى
يقصده حتى ينتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا اجتمع اليه من الناس مائة استقبلوا الناس فاقتتلوا
فكانت الدعوى اول ما كانت يا للانصار بفتح اللام لان لام
من استغيث ثم خلصت اخيرًا يا للخزرج وكانوا صبرًا بضم
المهملة وتشديد الموحدة المفتوحة عند الحرب فاشرف
صلى الله عليه وسلم فى ركابيه الى مجتلد بفتح اللام
اى موضع جلاد القوم وهم يجتلدون اى يضربون فقال
الان حمى الوطيس قال ابن هشام الوطيس حجارة
توقد العرب تحتها النار ويشوون فيها اللحم وقيل التنور وهى
من الكلم التى لم يسبق اليها قاله حين استعرت الحرب ثم قال
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب وفى صحيح مسلم ثم
اخذ حصيات فرمى بها فى وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمدٍ ثم قال فما هو الا ان رماهم فما زلت ارى حدهم
كليلًا وامرهم مدبرًا ومن رواية اخرى ان النبى صلى الله

مطلب الوطيس والبغلة الدلدل

عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة بضم القاف الشيء
المقبوض ويجوز فتحها من تراب الارض ثم استقبل بها وجوههم
فقال شاهت الوجوه اى قبحت فما خلق الله منهم انسانا الا
الاملاء بفتح الهمزة عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
وفى رواية ان البغلة خضخضت به الى الارض حين اخذ الحفنة
وقامت به وفسروا خضخضت اى ضربت بنفسها الى الارض و
الصقت بطنها بالتراب وعن جبير بن مطعم قال لقد رايت
قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الاسود بكسر
الموحدة ثم جيم مخففة آخره دال مهملة هو النمل وفى الصحاح
انه كساء مخطط اقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم
فنظرت فاذا نمل اسود مبثوث قد ملأ الوادى لم اشك انها
الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم قال السهيلى وفر من كان
معه يوم حنين وقد اعقبه الرجوع اليه بسرعة وقاتلهم معه
حتى كان الفتح ففى ذلك نزلت ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا الى قوله غفور رحيم وفيمن تولى يوم احد
ولقد عفا الله عنهم فان قيل كيف فروا عنه حتى لم يبق
معه الا القليل والفرار من الزحف من الكبائر وقد انزل
الله فيه من الوعيد ما انزل قلنا لم تجتمع العلماء على انه من الكبائر
الا يوم بدر وظاهر القران يدل على هذا فانه قال تعالى ومن يولهم
يومئذ دبره يومئذ اشارة الى يوم بدر ثم نزل التخفيف فى
الفارين يوم احد وهو قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم وفى
تفسير ابن سلام كان الفرار من الزحف يوم بدر من
الكباير وكذلك تكون فى ملحمة الروم الكبرى
وعند الدجال وايضا فان المنهزمين عنه صلى الله عليه وسلم
رجعوا لحينهم وقاتلوا معه حتى فتح الله عليهم ولان هوازن

مطلب ما نزل من القران يوم احد ويوم حنين والفرار ليس من الكبائر

كانوا

كانوا اضعاف الذين كانوا معه عليه الصلوة والسلام ولما
انهزمت هوازن استحر القتل اى اشتد وكثر من ثقيف
فى بنى مالك فقتل منهم سبعون رجلا ولما انهزم المشركون
اتوا الطائف ومعهم مالك بن عوف راس هوازن تقدم
انه اسلم وعسكر بعضهم باوطاس وتوجه بعضهم نحو نخلة
موضع قريب من مكة وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى اثار من توجه قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اوطاس
ابا عامر اسمه عبد بن سليم بن حضار بفتح الحاء المهملة و
تشديد الضاد المعجمة آخره راء مهملة بن حرب بن عامر
بن بكير بن عامر بن عد بن وايل بن ناجية بن جماهر بن
الاشعر بن نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن
قحطان استشهد رضى الله عنه يوم اوطاس كما سياتى
وهو عم ابى موسى الاشعرى فادرك من الناس بعض من انهزم
فناوشوه اى تكافى الفريقين فى القتال فرمى بسهم فقتل
فاخذ الراية ابو موسى الاشعرى وهو ابن عمه فقاتلهم ففتح
الله عليه وهزمهم الله فيزعمون ان سلمة بن دريد وقال
ابن سعد قتل ابو عامر منهم تسعة مبارزة ثم برز العاشر
معلما بعمامة صفراء فضرب ابا عامر فقتله وعن ابن شهاب
ان ابا عامر رماه اخوان العلا واوفى ابناء الحارث من بنى جشم
بن معاوية فاصاب احدهما قلبه والاخر ركبتاه فقتلاه
وولى الناس ابو موسى فحمل عليهما فقتلهما وقاتل حتى فتح الله
عليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابى عامر واجعله
من اعلى امتى فى الجنة ودعى لابى موسى الاشعرى ايضا وقتل
من المسلمين ايضا ايمن بن عبيد وهو ابن ام ايمن وسراقة
بن الحارث بن عدى العجلانى وسراقة بن حباب الانصارى

مطلب عم ابى موسى الاشعرى

مطلب شهداء حنين

ودقيم بالراء المهملة والقاف بن ثعلبة بن زيد بن لوذان
ويزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد جمح به
فرس يقال له الجناح فقتل ويزيد هذا القرشي الاسدي
من مهاجرة الحبشة قتل يوم خيبر وقال ابن سعد من مسلمة
الفتح وقتل ابوه وعمه عقيل واخوه الحارث بعد مشركين
وفي الاستيعاب ان الفرس يقال له الجناح بالنون لا بالميم
والجناح فرس لابن شريك واخوى لبني سليم والخوى لمحمد
بن سلمة الانصاري واخر لعقبة بن ابي معيط هذا ما رأيت
في القاموس بالنون ولم ار فرسا بالميم والله اعلم واستحر
القتل اي كثر وفشا واشتد في بني نصر بن معاوية ثم في
بني رياب بكسر الراء المهملة ثم مثناة تحت فقال عبد الله
بن قيس الذي يقال له ابن العوراء وهو احد بني وهب بن
رياب يا رسول الله كثر القتل فيهم فقال اللهم اجبر
مصيبتهم و وقف مالك بن عوف تقدم انه اسلم وصحب
على ثنية من الثنايا حتى مضى ضعفاء اصحابه وتتام لحوقهم
ثم هرب فتحصن في قصر بليه ويقال دخل حصن ثقيف وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبي والغنايم ان تجمع
فجمع ذلك كله وحدروه الى الجعرانة بالتشديد والتخفيف
الصواب وهو ما بين الطايف ومكة وهي الى مكة اقرب وسمي
هذا الموضع باسم امراة كانت تلعب بالجعرانة وهي ريطة
بنت سعيد بن زيد وقيل كانت من قريش وهي المشار اليها
في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها الاية كانت تغزل
من اول النهار الى آخره ثم تنقضه فضربت بها العرب
في الحمق ونقض ما احكم من العقود وابرم من العهود ح
فوقف بها الى ان انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب ذكر التي نقضت غزلها

من الطايف

من الطايف وهم في حظاير لهم والحظيرة تعمل للابل
من شجر لتقيها البرد والريح يستظلون بها من الشمس وكان
السبي ستة الاف راس من الابل وعشرين الفا والغنم
اكثر من اربعين الف شاة واربعة آلاف اوقية فضة
والاوقية اربعون درهما فاستانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسبي ان يقدم عليه وفدهم وبدا بالاموال
فقسمها واعطى المؤلفة قلوبهم اول الناس فاعطى ابا
سفيان بن حرب اربعين اوقية وماية من الابل قال
ابني اي اعطي ابني يزيد ومعاوية قال اعطوه اربعين وقية
وماية من الابل قال ابني معاوية قال اعطوه اربعين
وقية وماية من الابل واعطى حكيم بفتح الحاء المهملة وكسر
الكاف بن حزام بالحاء المهملة والزاي المعجمة وكذا
كل ما في قريش وكل ما في الانصار بالراء المهملة
ماية من الابل ثم ساله ماية اخرى فاعطاه واعطى النضير
بن الحارث بن كلدة بن علقمة استشهد باليرموك ماية
من الابل وهو اخو النضر بن الحارث الذي قتله علي بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد وقع لابن مندة وابو نعيم
وكذا عن ابن اسحق ان النضير بن الحارث بن كلدة بن
علقمة من المؤلفة اعطي ماية من الابل وشهد حنينا وهذا وهم
فاحش في نسبه اذ قدما كلدة على علقمة وفي جعله صحابيا
وانما ذا الذي قتله علي بامر رسول الله عليه الصلوة والسلام بعد
منصرفه ببدر اجمع على ذلك اهل المغازي واعطى اسيد
بفتح الهمزة وكسر السين المهملة بن جارية بالجيم والمثناة
تحت بن اسيد بن عبد الله بن عوف بن ثقيف وهو قسي
بن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي ماية من الابل واعطى

العلا بن جارية بالجيم والمثناة تحت من حلفاء بني زهرة الثقفي خمسين بعيرا واعطى الحارث بن هشام ماية من الابل واعطى حكيم بن عدى ماية من الابل واعطى عثمان بن وهب خمسين من الابل واعطى سهيل بن عمرو ماية من الابل واعطى حويطب بن عبد العزى ماية من الابل واعطى هشام بن عمرو العامري خمسين من الابل واعطى صفوان بن امية ماية من الابل وفي صحيح مسلم انه اعطى صفوان ماية من النعم ثم ماية ثم ماية واعطى الاقرع بن حابس التميمي ماية من الابل واعطى عيينة بن حصن ماية من الابل واعطى مالك بن عوف ماية من الابل واعطى العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن يحيى بن الحارث بن نهيته بن سليم بن منصور السلمي كنيته ابو الهيثم وقيل ابو الفضل اسلم قبل الفتح وقيل قبله بسنتين واقبل في تسعماية من قومه فشهد الفتح وذكر في قصيدته تجيئنا بالف من سليم اربعين من الابل فقال في ذلك شعرا فاعطاه ماية من الابل ويقال خمسين واعطى مخرمة بن نوفل خمسين بعيرا واعطى سعيد بن يربوع خمسين من الابل واعطى ذلك كله من الخمس ثم امر زيد بن ثابت باحصاء الناس والغنايم ثم قسمها على الناس فكانت سهمانهم لكل رجل اربعا من الابل واربعين شاة فان كان فارسا اخذ ثنتي عشرة بعيرا او عشرين وماية شاة وان كان معه اكثر من فرس واحد لم يسهم له وعن ابي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك بن سنان قال لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى من تلك العطايا في قريش ولم يكن في الانصار منها شي وجد هذا الحي من الانصار في انفسهم حتى كثرت منهم القالة

مطلب ابي سعيد الخدري

بفتح اللام

بفتح اللام الكلام الردي حتى قال قائلهم لقي والله رسول الله قومه فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ان هذا الحي من الانصار قد وجدوا عليك وجد غضب في انفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي اصبت قسمت في قومك واعطيت عطايا عظاما في قبايل العرب ولم يكن في هذا الحي من الانصار منها شي قال فاين انت يا سعد فقال يا رسول الله ما انا الا من قومي قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة وتقدم ذلك قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم فلما اجتمعوا اتى سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الانصار فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال يا معشر الانصار ما قالة اي الكلام الردي بلغتني عنكم وجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال المفتوحة وجدتموها علي في انفسكم الم آتكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة بتخفيف اللام اي فقرا فاغناكم الله واعدا فالف بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله امن وافضل ثم قال الا تجيبونني يا معشر الانصار قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن والفضل قال اما والله لو شيتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا بفتح الذال المعجمة فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعايلا فاغنيناك اوجدتم يا معشر الانصار في انفسكم في لعاعة بضم اللام وعينين معجمتين الثانية مفتوحة اي غضبتم لاجل شي يسير من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرا

من الانصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت شعب الانصار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار
قال فبكى القوم حتى اخضلوا بالخاء والضاد المعجمتين اى بلوا لحاهم
وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف صلى الله عليه
وسلم وتفرقوا وقدمت الشيما بنت الحارث بن عبد العزى
بن رفاعة بن غلان بن ناصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر جد النبى صلى
الله عليه وسلم وكانت تربيه صلى الله عليه وسلم و
سياتى ضبط اسمها وانه يقال بغير ياء وقيل اسمها حذافة
بالحاء المهملة والذال المعجمة وسياتى انه صلى الله عليه وسلم
سماها حذافة وقال الشيما لقب ويقال جذامة بالجيم اخت
حليمة قيل هى الشيما وقال السهيلى خذامة بكسر الخاء المنقوطة
وقال غيره بالحاء المهملة المضمومة وبالفاء مكان الميم وفى اسمها
ثلثة اقوال حذامة وحذافة وجذامة والشيما فيه قولان
بنت حليمة او اختها وهى صحابية والحارث زوج حليمة وابوه
صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اسلم بمكة والشيما اخته
صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فقالت يا رسول الله انى
اختك قال وما علامة ذلك بكسر الكاف لانه خطاب
لمؤنث قالت عضة عضضتنيها فى ظهرى وانا متوركتك قال
فعرف صلى الله عليه وسلم العلامة فبسط لها رداءه واجلسها
عليه وخيرها وقال ان احببت فعندى محببة بفتح الحاء المهملة
والباء الموحدة مكرمة وان احببت امتعك وترجعى الى قومك
فعلت قالت بل تمتعنى وتردنى الى قومى ففعل فزعمت بنو سعد
انه اعطاها غلاما له يقال له مكحول وقد تقدم فى ذكر مواليه
عليه الصلوة والسلام وجارية فزوجت احدهما الاخر

مطلب نسب الشيما وابوها

فلم يزل

فلم يزل فيهم من نسلهما بقية وقال ابو عمر فاعطاها
ثلثة اعبد وجارية ونعما وشاء وسماها حذافة وقال
الشيما لقب وقدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم اربعة عشر رجلا ورأسهم زهير بن صرد
الجشمى السعدى ويقال له ابو مبرد وكان رئيس قومه و
شاعرهم وفيهم ابو برقان بموحدة ثم راء مهملة ساكنة
ثم قاف آخره نون من بنى سعد بن بكر عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الرضاعة فسالوه ان يمن عليهم بالسبى
فقال ابناؤكم ونساؤكم احب اليكم ام اموالكم قالوا ما كنا
نعدل بالاحساب شيئا فقال اما ما لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم
وسأل لكم الناس فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا
فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس
اما انا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن اما انا وبنو
فزارة فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم
بضم السين المهملة وفتح اللام فلا فقالت بنو سليم
ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال العباس بن مرداس وهنتمونى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء القوم جاؤا مسلمين
وقد كنت استانيت بسبيهم وقد خيرتهم فلم يعدلوا
بالابناء والنساء شيئا فمن كانت عنده منهن شىء
فطابت نفسه ان يرده فسبيل بضم اللام والفتح ذلك ومن
ابى فليرد عليهم وليكن ذلك فرضا علينا بضم اوله ست
فرائض جمع فريضة وهى البعير المأخوذ فى الزكاة سمى فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى
البعير فريضة من اول ما يفىء الله علينا قالوا رضينا وسلمنا

فردوا عليهم نساؤهم وابناءهم ولم يتخلف منهم احد غير
عيينة بن حصن فانه ابى ان يرد عجوزا صارت في يديه منهم
ثم ردها بعد ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كسى السبي قبطية بضم القاف ثم موحدة ساكنة ثم طاء
مهملة مكسورة ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر
فلما الزمت هذه الثياب هذا الاسم فرقوا بين النسبتين قالوا
في الانسان قبطي بكسر القاف وفي الثوبي بالضم وروى عن
ابي عمرو زياد بن طارق قال سمعت ابا جرول بفتح الجيم واسكان
الراء المهملة وفتح الواو والجرول الحجارة واسمه زهير بن صرد
ويقال فيه ابو صرد الجشمي من بني سعد بن بكر يقول لما اسرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب
يفرق السبي والنساء اتيته فانشات اقول هذا الشعر

يا خير طفل ومولود ومنتخب ❁ في العالمين اذا ما حصل البشر
امنن علينا رسول الله في كرم ❁ فانك المرء نرجوه وننتظر

الى اخر الابيات فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وتقدم
قول قريش والانصار ومما قيل من الشعر في يوم حنين قول
العباس بن مراس السلمي وقد تركت الاشعار اختصارا قوله
واعطى المؤلفة قلوبهم وها انا اذكرهم على حروف المعجم

حرف الالف ٤ ابن ابي شريق وهو الاخنس
واحيحة بن امية بن خلف واسيد بن حارثة والاقرع بن
حابس حرف الجيم ٢ جبير بن مطعم والجد بن قيس
حرف الحاء ٨ الحارث بن الحارث بن كلدة
والحارث بن هشام وحاطب بن عبد العزى وحرملة بن
خالد وحرملة بن هودة وحكيم بن حزام وحكيم بن ابي طليق

[في الهامش: اخو ابو جهل]

[في الهامش: منظمة اسماء المؤلفة وعددهم حرف الباء بديل بن ورقا]

وحويطب

[في الهامش: حرف الخاء ٥]

وحويطب بن عبد العزى وخالد بن اسيد وخالد بن قيس
وخالد بن هشام وخلف بن هشام وخالد بن هوذة حرف
الزاي المعجمة ٢ زهير بن ابي امية وزيد بن الخيل
حرف السين المهملة ٥ السايب بن ابي السايب
وسعيد بن يربوع وسفيان بن عبد الاسد وسهيل بن
عمرو واخوه سهيل بن عمرو حرف الشين المعجمة ١
شيبة بن عثمان حرف الصاد المهملة ٣
صخر بن حرب ابو سفيان وصفوان بن امية حرف
الطاء المهملة طليق بن سفيان والد حكيم المتقدم
حرف العين المهملة ١٤ العباس بن مرداس وعبد
الرحمن بن يربوع وعثمان بن وهب وعدي بن قيس
وعكرمة بن عامر العبدري وعكرمة بن ابي جهل وعلقمة بن
علاثة وعمرو بن بعكك ابو السنابل وعمرو بن مرداس وعمرو بن
الهيثم وعمير بن ودقة وعمير بن وهب وابا العلا بن حارثة
وعيينة بن حصن حرف القاف ٣ قيس
بن عدي السهمي وقال ابو عمر عدي بن قيس السهمي وذكره
ابن هشام على قول الاول يعني قيس بن عدي وقيس بن مخرمة
حرف الكاف ١ كعب ابو الاخنس
حرف اللام ١ لبيد بن ربيعة العامري حرف
الميم ٥ مالك بن عوف النصري راس هوازن ومخرمة
بن نوفل ومعاوية بن ابي سفيان ومطيع بن الاسود ومعتب بن
مغيرة بن الحارث بن عبد المطلب وهذا قد اختلف فيه فقال
ابن عبد البر انه اخو ابي سفيان بن الحارث قال الذهبي فوهم
بل هو ابو سفيان حرف النون ٢
النضير بن الحارث ونوفل بن معاوية حرف الهاء ٣

[في الهامش: وعتاب بن اسيد وعبد الله بن ابي سرح اخو عثمان بن عفان من الرضاعة وعتبة بن ابي لهب]

[في الهامش: وكعب بن زهير صاحب بانت سعاد]

[في الهامش: ومعتب بن ابا لهب اخو عتبة ومعتب هذا قلعت عينه في غزوة حنين]

[في الهامش: هبار بن الاسود]

[في الهامش: حرف الفاء فضالة بن عمير بن الملوح]

هشام بن عمرو وهشام بن الوليد ووهب بن ابي امية حرف الياء يزيد بن ابي سفيان الكنى ابو حذيفة بن حذيفة وابو السنابل واسمه عمرو فهؤلاء بضع وخمسون رجلاً فاعلك لاتجدهم مجموعين في مؤلف هكذا والله اعلم واما النسا هند بنت عتبة امراة ابي سفيان ام معاوية

وبسيدنا حاطب بن ابي بلتعة عمرو المهاجري رضي الله تعالى عنه

حاطب بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة ايضاً بينهما الف آخره باء موحدة بن ابي بلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية ثم عين مفتوحتان آخره تاء تانيث واسم ابي بلتعة عمرو بفتح العين المهملة بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل ويقال فيه حاطب بن ابي بلتعة عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي بسكون الخاء المعجمة من ولد لخم بن عدي حليف بني اسد بن عبد العزى مولى الزبير بن العوام وقيل كان مولى عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد فكاتبه فادى مكاتبته وقيل كان حليف الزبير وهو من اهل اليمن يكنى ابو عبد الله وقيل ابو محمد و يقال انه من مذحج وكان حسن الجسم خفيف اللحية اتفقوا على شهوده بدراً والحديبية وشهد الله له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الآية و سبب نزولها ان حاطباً كتب لاهل مكة كتاباً قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها عام الفتح يخبر ببعض مايريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو اليهم وصفته اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير اليكم كالسيل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لاظفره الله بكم وانجز

موعده

وابو سفيان واسمه صخر وهو ابو معاوية وابو قحافة عثمان بن عامر وهو والد ابو بكر رضي الله عنهما

وسارة مولاة لبعض بني المطلب وهي التي اعطاها حاطب بن ابي بلتعة الكتاب وعاشت الى زمن الصديق رضي الله عنه وام هاني بنت ابي طالب اخت علي كرم الله وجهه وزوجها هبيرة بن ابي وهب مات على كفره

موعده فيكم فان الله وليه وناصره وبعث كتابه مع امراة فنزل جبريل عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة علي بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ بخائين معجمتين بينهما الف موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة فان فيها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب الذي معك فقالت مامعي من كتاب فقلنا اخرجي الكتاب او لنجردن الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى من من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تفسير ابن اسلام ان لفظ الكتاب اما بعد يامعشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز وعده فانظروا لانفسكم والسلام فقال له عليه الصلوة والسلام ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امراً ملصقاً في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها عليهم فاحببت اذ فاتني ذلك من نسبهم ان اتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني ولا رضى بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدراً ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال

مطلب كتابه عليه السلام الى المقوقس

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزلت الاية واسم الظعينة
سارة بسين مهملة بعدها الف فراء مهملة مشددة
مفتوحة فتاء تانيث مولاة لقريش وارسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المقوقس والمقوقس معناه المطول للبناء و
ايضا المقوقس طائر معروف مطوق سواده في البياض كالحمام
وهو لقب جريج بن مينا القبطي ملك مصر وكان من قبل
هرقل بكسر الهاء وفتح الراء المهملة واسكان القاف اخره
لام ويقال بكسر الراء والقاف بكتاب فيه مكتوب بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى المقوقس عظيم
القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فانما عليك اثم القبط ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وختم الكتاب فخرج به
حاطب حتى دخل عليه الاسكندرية فانتهى به الى حاجبه فلم
يلبثه ان وصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال حاطب للمقوقس لما لقيه انه كان قبلك رجل
يزعم انه رب الاعلى يعني فرعون فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك قال
هات بكسر التاء فعل امر اى اعطني قال ان لنا دينا لن ندعه
الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه ان
هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه
قريش واعداهم له يهود واقربهم منه النصارى ولعمري ما بشارة
موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلى عليه وسلم وما دعاؤنا

ايّاك

ايّاك الى القران الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل وكل نبي
ادرك قوما فهم من امته فالحق عليهم ان يطيعوه فانت
ممن ادركه هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح و
لكنا نامرك به فقال المقوقس انى قد نظرت في امر هذا النبي
فوجدته لا يامر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه ولم اجده
بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب ووجدت معه
الة النبوة باخراج الخبء بالهمزة وفتح الخاء المعجمة وهمزة
في اخره وهو كل شيء غائب مستور والاخبار بالنجوى
وسانظر واخذ الكتاب وجعله في حق من عاج العاج
هو عظم الفيل وختم عليه ودفعه الى جارية ثم دعا كاتبا
له يكتب بالعربية فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم
القبط سلام عليك اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت
ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي
وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك
وبعثت لك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة
واهديت اليك بغلة لتركبها والسلام عليك ولم يزد على
هذا ولم يسلم والجاريتان مارية وسيرين والبغلة دلدل
وكانت شهباء وقال ابن ماكولا في الاكمال وغيره ان
الجوار كانوا ثلاثا وكانوا اخوات وانما ذكر الثنتين
لحسنهما وجمالهما والثالثة قيصر بالصاد المهملة كذا
في سيرة مغلطاي وفي الاكمال قيسر بفتح القاف ثم مثناة
تحت ساكنة ثم سين ثم راء مهملتين اخت مارية
القبطية ام ابراهيم وذكر الواقدي ان المقوقس وصف
لحاطب شيئا من صفة النبي صلى الله عليه وسلم وقال القبط

لايطاوعونی فی اتباعه ولا احب ان تعلم بمجاورتی اياك
وانا اضن بملكی ان افارقه وسيظهر علی البلاد وينزل بساحتنا
هذه واصحابه من بعده حتی يظهر علی من ههنا فارجع الی
صاحبك فقد امرت لك بهدايا وجاريتين وبغلة من مراكبی
والف مثقال من ذهب وعشرين ثوبا من قباطی مصر وحمار
اشهب يقال له يعفور ماخوذ من العفر وهو لون التراب
فبق يعفور من منصرف النبی صلی الله عليه وسلم من حجة الوداع
وحمارا اسمه عفير بضم العين المهملة وضبطه القاضی عياض
بالمعجمة واتفقوا علی تغليطه وفرسا يقال له لزاز وغلاما خصيا
يقال له مابور ذكره ابن مندة وابو نعيم فی الصحابة وغلطا
فی ذلك فانه لم يسلم ومات نصرانيا وهو ابن عم مارية وكان
ياوی اليها فقال المنافقون علج يدخل علی علجة فبلغ ذلك النبی
صلی الله عليه وسلم فبعث عليا ليقتله فقال يا رسول الله
اقتله ام اری رای فيه فقال بل تری رايك فيه فلما رای
الخصی عليا ورای السيف كشف فاذا هو مجبوب ممسوح فرجع
علی النبی صلی الله عليه وسلم فاخبره فقال صلی الله عليه وسلم
ان الشاهد يری ما لا يری الغايب والذی رواه الدارقطنی
فی هذه القصة عن عبد الله بن عمرو بن العاصی ان النبی صلی
الله عليه وسلم دخل علی مارية وهی حامل بابراهيم فوجد عندها
سيبا كان قدم معها من مصر واسلم وحسن اسلامه فوقع
فی نفسه من ذلك شی كما يقع فی انفس الناس فرجع متغير
اللون فلقی عمر فاخبره بما وقع فی نفسه من قريب ام ابراهيم
وكان سيبا رضی من مكانه بام ولد رسول الله صلی الله
عليه وسلم ان يجب نفسه فقطع ما بين رجليه حتی لم يبق لنفسه
قليلا ولا كثيرا فلما اخبر صلی الله عليه وسلم عمر اخذ عمر سيفه

واقبل

مطلب قصة مارية
القبطية وابن عمها

واقبل يسعی حتی دخل علی مارية فوجد قريبها ذلك عندها فاهوی
اليه بالسيف فلما رای ذلك منه كشف عن نفسه فلما رای
ذلك عمر رجع الی النبی صلی الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبی
صلی الله عليه وسلم ان جبريل اتانی واخبرنی ان الله عز وجل
قد براها وقريبها مما وقع فی نفسی وبشرنی ان فی بطنها غلاما منی
وانه اشبه الخلق بی وامرنی ان اسميه ابراهيم وكنانی بابی ابراهيم
ولولا انی اكره ان احول كنيتی التی عرفت بها لتكنيت بابی ابراهيم
كما كنانی به جبريل عليه السلام ثم مات الخصی فی زمن
عمر فكان عمر يجمع الناس لشهود جنازته وصلی عليه ودفن
بالبقيع واهدی ايضا عسلا من عسل بنها بفتح الموحدة ثم
نون ساكنة ثم هاء مقصور فاعجب النبی صلی الله عليه وسلم العسل
ودعا فی عسلها بالبركة وذكر ايضا فی سلاحه ربعة اسكندرانية
من هدية المقوقس والربعة بفتح الراء والعين المهملتين بينهما
موحدة ساكنة هی الجونة للعطار وربما همزت الجونة والاسكندرانية
منسوبة الی الاسكندرية بلدة معروفة وجارية اخری وتقدم
انهم ثلثة وان الثالثة اسمها قيصرا وقيسر قلت فيحتمل ان
الواحدة بالصاد والرابعة بالسين المهملتين وقدحا من
زجاج والزجاج مثلث الزای المعجمة وفی نسخة قدحا من قوارير
وفی زوايد معجم الطبرانی الاوسط والاصغر انه اهدی مكحلة
عيدان شامية ومراة ومشطا فاتخذ مارية لنفسه فهی ام
ابراهيم ووهب سيرين لحسان بن ثابت فهی ام ابنه عبد الرحمن
ووهب الاخری لابی جهم بن حذيفة العدوی وارسل رسول
الله صلی الله عليه وسلم حاطب الی المقوقس صاحب الاسكندرية
سنة ست ووصلت الهدايا للنبی صلی الله عليه وسلم سنة سبع
وقيل سنة ثمان ويقال ان هرقل عزل المقوقس لما سمع ميله الی الاسلام

قال حاطب رضي الله عنه لما بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المقوقس وجئته بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلني في منزل واقمت عنده ليالي ثم بعث الي
وقد جمع بطارقته فقال اني ساكلمك بكلام احب ان تفهمه
مني فقلت هلم فقال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبي قال قلت
بلى هو رسول الله قال فلم لم يدع على قومه لما اخرجوه من بلده
قال فقلت له اتشهد ان عيسى ابن مريم رسول الله قال بلى
قلت فما باله حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله
تعالى اليه قال احسنت انت حكيم جئت من عند حكيم ثم قال
ارجع الى صاحبك فقد امرت لك بماية دينار وخمسة اثواب
فارحل من عندي ولا تسمع منك القبط حرفا واحدا فرحلت
من عنده وقد كان مكرما لي في الضيافة وقلة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الا خمسة ايام وان وفود العجم ببابه منذ شهرين
واكثر قال حاطب فذكرت قوله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه وهلك المقوقس
في ولاية عمرو بن العاصي ودفن في كنيسة ابي يحنس على نصرانيته
والله اعلم رجع الظعينة لما قدمت المدينة من مكة وكانت
مولاة لبعض بني المطلب وحين قدمت المدينة قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم امسلمة جئت قالت لا قال امهاجرة قالت
لا قال فما جاء بك قالت كنتم الاهل والعشيرة وقد ذهبت
موالي واحتجت حاجة شديدة ورمت الحرم تعطوني وتكسوني
قال لها واين انت من شباب مكة وكانت مغنية فقالت
ما طلب مني شيء بعد وقعة بدر فحثت بني عبد المطلب فاعطوها
فلما ارادت الرجوع الى مكة اعطاها حاطب المكتوب كما تقدم
وكان حاطبا عاقلا لبيبا حازما لا يخدع باع بعض اصحابه

مطلب عدد زوجات المؤمن في الجنة

ببعة كان قد غبن فيها لغيبة حاطب فقال صفقة لم يحضرها
حاطب فضرب ذلك مثلا في كل صفقة ربح بايعها وروى
ابن السكن عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن حاطب
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن
في الجنة ثلثين وسبعين زوجة سبعين من نساء الجنة و
ثلثين من نساء الدنيا وتوفي حاطب بالمدينة سنة ثلثين وصلى
عليه عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان عمره خمسا وستين
سنة وسياتي في حرف السين سعد بن خولي وحديث لن
يدخل النار من شهد بدرا

وسيدنا حاطب بن عمرو القرشي المهاجري رضي الله تعالى عنه

حاطب بن عمرو بفتح العين المهملة بن عبد شمس بن
عبد ود القرشي ثم العامري اخو سهيل كان حاطب
من السابقين الاولين اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم ويقال انه اول مهاجر الى الحبشة ومعه
زوجته ام جميل فاطمة بنت المجلل وقيل انه اخر من خرج
من الحبشة مع جعفر بن ابي طالب قال البلادري وهو غلط
وقد قالوا انه هو الذي زوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة
بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل بن عامر بن لوي بعد خديجة واصدق النبي صلى الله
عليه وسلم سودة اربعماية وامها الشموس بنت قيس بن عمرو بن
زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بنت
اخي سلمى بنت عمرو بن زيد ام عبد المطلب وكانت قبله
عند السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود اخي سهل وسهيل
وسليط وحاطب ولكلهم صحبة وهاجر بها السكران الى
ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع بها الى مكة فمات عنها

وقيل مات بالحبشة فلما حلت تزوجها صلى الله عليه وسلم
في السنة العاشرة من النبوة وقيل في الثامنة وماتت بعده
بالمدينة في اخر خلافة عمر بن الخطاب هذا هو المشهور وقال
الواقدي توفيت سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية و
كانت قد كبرت عنده فاراد طلاقها فوهبت يومها لعايشة
فامسكها وقيل بل طلقها وراجعها والصحيح الاول قاله الدمياطي
وقال ابو عمر سنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فهمّ
بطلاقها فقالت لا تطلقني وانت في حل من شاني فانما اريد ان
احشر في ازواجك واني قد وهبت يومي لعايشة واني لا اريد
ما تريده النساء فامسكها صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها
وهذا يدل على ان حاطب رجع من الحبشة قبل الهجرة الى المدينة
واتفقوا على انه ممن شهد بدرا وروى عبد الملك بن محمد
النيسابوري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت شيئا من نساء ولا زوجت شيئا من بناتي
الا بوحي جاني به جبريل عن ربي عز وجل فصل
في ذكر ازواجه وسراريه سلام الله تعالى عليه وعليهن
فاول من تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة الكبرى وهو ابن
خمس وعشرين سنة وهي يومئذ بنت اربعين سنة وقيل
خمسا واربعين وقيل ثلثين وقيل ثمان وعشرين وروى
عن الزهري قال تزوجت خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلين الاول منهما عتيق بن عايذ والثاني ابو هالة قيل
اسمه هند وقيل نباش بن زرارة وسياتي ذكرهما في الخاتمة ان
شا الله تعالى وعن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن
جده ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين
وصلت خديجة رضي الله عنها اخر يوم الاثنين وصلى علي بن

ذكر ازواجه وسراريه عليه السلام

مطلب خديجة

ابو طالب

ابي طالب يوم الثالث من الغد وكان علي اصغر من اخيه جعفر
بعشر سنين وكان جعفر اصغر من اخيه عقيل بعشر سنين
وكان عقيل اصغر من اخيه طالب بعشر سنين والله اعلم
ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة بنت ابي بكر الصديق
ام عبد الله اكتنت بابن اختها عبد الله بن الزبير باذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لها بذلك وروى ابن الاعرابي انها
اسقطت منه عليه السلام سقطا سماه عبد الله فكانت تكنى
به واصح منه حديث ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها تكني بابن اختك عبد الله بن الزبير ويروى بابنك
عبد الله بن الزبير لانها كانت استوهبته من ابويه وكان
في حجرها يدعوها اما وفي عايشة لغتان عايشة وعيشة وامها
ام رومان بضم الراء المهملة وفتحها بنت عامر بن عويمر وقيل
بنت عويمر بن عامر من بني دهمان بن الحارث واسمها دعد وسماها
الذهبي في تجريده زينب وفي الحديث من سره ان ينظر الى امراة
من الحور العين فلينظر الى ام رومان اخرجه ابن سعد عن القاسم
بن محمد مرسلا وكانت عايشة تسمى لجبير بن مطعم فسلها
ابو بكر منهم وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وروى الاسود
عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت سبع سنين وفي مسلم ست سنين وبنى بي وانا بنت
تسع وقبض عني وانا بنت ثمان عشرة وعن ابي معاوية
تزوجها عليه السلام بمكة في شوال سنة عشر من النبوة فلما هاجر
الى المدينة بعث زيد بن حارثة وابا رافع مولاه الى مكة ياتيان
بعياله سودة وام كلثوم وفاطمة وام ايمن وابنها اسامة وخرج
معهم عبد الله بن ابي بكر بعيال ال ابي بكر ام رومان وعايشة واسما
فقدموا المدينة فانزلهم في بيت لحارثة بن النعمان ورسول الله

مطلب سودة

مطلب عايشة

صلى الله عليه وسلم يومئذ يبني مسجده فلما فرغ من بنايه بنى بيتاً
لعايشة وبيتاً لسودة واعرس بعايشة في شوال على راس ثمانية
اشهر من مهاجره وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر وكان
مقامه في بيت ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري الى ان تحول الى مساكنه
سبعة اشهر وقبض وهي بنت ثمان عشرة ومكثت عنده تسع سنين
وخمسة اشهر ولم يتزوج بكراً غيرها وكانت فضايلها جمة
ومناقبها كثيرة قال عليه الصلوة والسلام عايشة زوجتي
في الجنة اخرجه ابن سعد عن مسلم البطين مرسلاً وفي حديث فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن انس ونزلت
براءتها في القران وقبض صلى الله عليه وسلم وراسه الشريف
في حجرها ودفن في بيتها وقال عطا بن ابي رباح كانت عايشة
افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رايا في العامة وقال
هشام بن عروة عن ابيه ما رأيت احداً اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر
الطاء المهملة العلاج ولا بشعر من عايشة وقال شيخ الحجاز
ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
لو جمع علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء
لكان علم عايشة افضل وكان لحسان بن ثابت يمدحها بابيات
اقتصرنا عن ذكرها خوف الاطالة وتوفيت رضي الله عنها سنة ست
وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفنت
ليلاً ونزل في قبرها القاسم بن محمد وابن عمه عبد الله بن عبد الرحمن
وعبد الله بن ابي عتيق وعبد الله وعروة ابن الزبير وقد قاربت
سبعا وستين سنة ومولوده سنة اربع من النبوة ثم حفصة
بنت عمر بن الخطاب وطلقها عليه السلام تطليقة ثم راجعها
وقال صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل راجع حفصة فانها
صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة رواه الحاكم عن انس

وعن قيس

وعن قيس بن زيد ولما طلقها وبلغ ذلك عمر فحثا على راسه التراب
وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها فنزل جبريل من الغد وقال
ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر وعن عمار بن
ياسر انه طلقها ثم راجعها رحمة لعمر ثم اراد ان يطلقها
ثانية فقال له جبريل لا تطلقها فانها صوامة قوامة وفيها
نزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
وفيها نزلت واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثاً الايات
كما في معالم التنزيل توفيت في شعبان سنة خمس واربعين
بالمدينة وصلى عليها مروان بن الحكم امير المدينة وحمل سريرها
في بعض الطريق ثم حمله ابو هريرة الى قبرها ونزل قبرها عبد الله
وعاصم ابناء عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر
وقد بلغت ثلثاً وستين سنة وقيل ماتت سنة سبع وعشرين
وقيل سنة سبع واربعين قال ابن قتيبة في المعارف توفيت في خلافة
عثمان وقيل سنة خمسين وقيل سنة ثمان وعشرين وقال ابن
ابي خيثمة توفيت في اول ما بويع لمعاوية وبويع معاوية في جمادى
الاول سنة احدى واربعين واوصت الى عبد الله اخيها بما اوصى
اليها عمر وبصدقة تصدقت بها بمال وقفته بالغابة ثم زينب
بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن
هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة
ويقال قيس بن عيلان والاول اصح وتقدم ذلك كانت تدعى
ام المساكين لرافتها بهم كانت عند الطفيل بن الحارث
فطلقها فتزوجها اخوه فقتل يوم بدر شهيداً كما سياتي
فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان على راس
احد وثلثين شهراً من الهجرة ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت

في اخر شهر ربيع الاخر على راس تسعة وثلثين شهراً من الهجرة وصلى
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد بلغت
ثلثين سنة او نحوها ولم يمت من ازواجه في حياته الا هي وخديجة
وفي ريحانة خلاف قال ابو عمر كانت زينب بنت خزيمة
قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبد الله بن جحش فقتل عنها
يوم احد فتزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلث ولم تلبث
عنده الا يسيراً شهرين او ثلثة وحكي عن علي بن عبد العزيز الجرجاني
انها كانت اخت ميمونة لامها قال ولم ار ذلك لغيره ولما
خطبها عليه السلام جعلت امرها اليه فتزوجها واشهد واصدقها
اثنتي عشر اوقية ونش وتقدم ان الاوقية اربعون درهما ونش
بفتح النون وتشديد الشين المعجمة هو نصف اوقية عشرون
درهماً واوادت ان تعتق جارية لها سوداء فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تغتدين بها بني اخيك او اختك
من رعاية الغنم ثم ام سلمة واسمها هند وهو الصحيح وقال
ابن الاثير وقيل اسمها رملة وقال ليس بشيء بنت ابي امية
اسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم وكانت قبله عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
وهما اول من هاجر الى الحبشة وفي اول من هاجر الى الحبشة اربعة اقوال
ولدت له برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وعمرو ودرة
شهد ابو سلمة بدراً واحداً ورمي بها بسهم في عضده فمكث
شهراً يداويه ثم برء الجرح وبعثه صلى الله عليه وسلم في هلال
المحرم على راس خمسة وثلثين شهراً من مهاجره وبعث معه مائة
وخمسين رجلاً من المهاجرين والانصار الى قطن بفتح القاف والطاء
المهملة وبالنون وهو جبل بناحية فيد بفتح القاف واسكان المثناة تحت
ثم دال مهملة فغاب تسعاً وعشرين ليلة ثم رجع الى المدينة فانتقض

مطلب ام سلمة

بناحية

بجرحه

بجرحه فمات منه لثمان خلون من جمادى الاخرة سنة اربع
فاعتدت ام سلمة وحلت بعشر بقين من شوال سنة اربع
فتزوجها صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال المذكور
وقال ابو عمر تزوجها في شوال سنة اثنتين وليس بشيء لانه قال
في وفاة ابي سلمة انها في جمادى الاخرة سنة ثلث وهو لم يتزوجها
الا بعد انقضاء عدتها من ابي سلمة بالوفاة وقال لها ان شئت
سبعت لك وسبعت لنساي وان شئت ثلثت ودرت
فقالت بل ثلاث وخطبها عليه السلام فقالت اني مسنة وذات
ايتام وشديدة الغيرة فقال لها انا اسن منك وعيالك
عيال الله ورسوله فادعوا الله لك فيذهب عنك الغيرة فدعا
لها فكان كذلك توفيت في خلافة يزيد بن معاوية سنة
ستين على الصحيح وقيل سنة تسع وخمسين في ذي القعدة وصلى
عليها ابو هريرة وصححه الواقدي وكان لها مولى يقال له نبهان
المخزومي وقيل بل صلى عليها سعيد بن زيد احد العشرة حكاه
صاحب الكمال وابن الاثير وهو مشكل لان سعيد بن زيد توفي سنة
احدى وخمسين على الصحيح وفي رواية سنة احدى وستين
حين جاء نعي الحسين بن علي قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح و
اصدقها عليه السلام مجشلة وهي الرحى واشيا لا يعرف قيمتها
منها جفنة وفراش قال انس اصدقها متاعاً قيمته عشرة دراهم
قال البزار يروى اربعون درهماً وامها عاتكة بنت عامر بن
ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس ثم زينب بنت
جحش بن رياب بكسر الراء المهملة ثم مثناة تحت مخففة
آخره موحدة مخففة بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بفتح الكاف
وكسر الموحدة بن غنم بن دودان بدالين مهملتين
الاولى مضمومة والواو ساكنة بن اسد بن خزيمة وكان

مطلب زينب

يسار البصرى من عليه السلام على جويرية وتزوجها وقيل
جاء ابوها فافداها ثم انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك وكان اسمها برة فحوله عليه السلام وسماها جويرية
وكانت قبله عند مسافع بن صفوان المصطلق وهذا لا اعلم
له اسلاما قالت عايشة كانت جويرية عليها ملاحة وحلاوة
لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه وعندما تزوجها عليه السلام
قال الناس صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا
ما بايديهم من سبايا بنى المصطلق قالت عايشة فلا نعلم امراة
اكثر بركة على قومها منها توفيت بالمدينة فى شهر ربيع
الاول سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم وهو
امير المدينة وقد بلغت سبعين سنة لانه تزوجها وهى بنت
عشرين سنة وقيل توفيت سنة خمسين وهى بنت خمس وستين
سنة ولابيها الحارث صحبة وكان قد قدم فى فداء ابنته
جويرية باباعر فاستحسن منها بعيرين فغيبهما بالعقيق
فى شعب بكسر الشين المعجمة فتح بين جبلين ولم يعترف
بهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره النبى صلى الله
عليه وسلم عنهما فقال والله لم يطلع على ذلك احد اشهد انك
رسول الله واسلم ذكره ابن اسحق والواقدى وذكر مغلطاى
فى سيرته الصغرى فى غزوة خيبر فى صفية انها رات ان القمر
قد سقط فى حجرها فاخبرت ابوها فلطمها على وجهها وقال
تريدى محمد قال الحاكم وكذا جرى لجويرية والله اعلم ثم ريحانة
بنت يزيد بن عمرو بن خنافة بضم الخاء المعجمة وتخفيف النون و
بعد الالف فاء مفتوحة ثم تاء تانيث بن شمعون بالشين
المعجمة وقيل بالمهملة بن زيد من بنى النضير وبعضهم يقول
من بنى قريظة قال الذهبى شمعون بالمعجمة اصح عندى قال ابن

ماكولا

ماكولا شمعون بن يزيد بن خنافة ابو ريحانة الازدى
حليف الانصار سكن بيت المقدس صحابى وقال ابو عمر
شمعون بن زيد بن خنافة القرظى من بنى قريظة وهو
ابو ريحانة الانصارى حليف لهم ويقال هو مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنيته كان من فضلاء
الزاهدين نزل الشام وهو والد ريحانة كانت متزوجة
رجلا من بنى قريظة يقال له الحكم وكانت جميلة وسيمة
بفتح الواو وكسر السين المهملة اى حسنة الوجه وقعت
فى سبى بنى قريظة وكانت صفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخيرها بين الاسلام ودينها فاختارت الاسلام
فاعتقها وتزوجها واصدقها اثنتى عشرة وقية ونشا
بفتح النون وتشديد الشين المعجمة واعرس بها فى المحرم سنة
ست فى بيت سلمى بفتح السين المهملة واسكان اللام الصحابية
بنت قيس بن عمرو بن عبد المنذر النجارية اخت سليط بن
قيس بايعت تحت الشجرة وصلت القبلتين بعد ان حاضت
حيضة وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها
تطليقة فاكثرت البكاء فدخل عليها وهى على تلك الحال
فراجعها ولم تزل عنده حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع سنة
عشر وقيل كانت موطوءة له بملك اليمين والاول اثبت عند
الواقدى واما ابو عمر فقال ريحانة سرية النبى صلى الله عليه
وسلم ثم ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان صخر بن حرب ابن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموية بفتح الهمزة وتضم لغتان
معروفتان امها صفية بنت ابى العاص ابن امية عمة عثمان بن
عفان هلكت على دين قومها وام حبيبة بنتها هاجرت مع زوجها
عبيد الله بن جحش الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فولدت له

جيبة وبها كانت تكنى وتنصر عبيد الله هنالك وثبتت هي
على الاسلام وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
امية الضمري الى النجاشي فزوجه اياها والذي عقد عليها خالد
بن سعيد بن العاص واصدقها النجاشي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعماية دينار على خلاف يحكى في الصداق والعاقد
من كان وبعثها مع شرحبيل بن حسنة وجهزها من عنده كل
ذلك في سنة تسع وقيل في اسمها هند وزوجها من النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان بن عفان وكان الصداق مايتي دينار وقيل
اربعة آلاف درهم وقيل عقد عليها النجاشي وكان قد اسلم
وقيل انما تزوجها عليه السلام بالمدينة مرجعها من الحبشة والاول
اثبت وكان ابو سفيان في حرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له ان محمدا قد نكح ابنتك فقال هو الفحل لا يقدع
انفه وقد وقع في صحيح مسلم قول ابي سفيان يوم الفتح للنبي صلى
الله عليه وسلم اسالك ثلثا فذكر منهن ان ازوجك
اجمل العرب يعني ابنته ام جبيبة فاجابه عليه السلام لما سال
وهذا مخالف لما اتفق عليه ارباب السير والعلم بالخبر وقد اجاب
عنه الحافظ المنذري جوابا ان ابا سفيان ظن انما حصل له من
الاسلام تجددت له عليها ولاية فاراد تجديد العقد يوم ذاك
لا غير وتوفيت ام حبيبة سنة اربع واربعين وقال ابن ابي
خيثمة توفيت قبل معاوية بسنة وتوفي معاوية في رجب سنة
ستين وهذا غريب ضعيف وقال ابن مندة توفيت بالمدينة
سنة اثنين واربعين والله اعلم ثم صفية بنت حيي بضم
الحاء المهملة وكسرها وتقدم ذكرها في غزوة خيبر بن اخطب
بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم باء
موحدة بن سعيه بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم

١١ مطلب صفية

منناة تحت مفتوحة ثم تاء التانيث بن ثعلبة بن عبيد بن كعب
بن الخزرج بن ابي حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة بن
النضير بن النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة بن ينحوم بفتح
المثناة تحت ثم نون ساكنة ثم حاء مهملة مضمومة وفي الاستيعاب
بحوم بفتح الموحدة ثم حاء مهملة مضمومة ثم واو ساكنة
ثم ميم من بني اسرائيل من سبط هرون بن عمران عليه السلام كان
ابوها سيد بني النضير فقتل مع بني قريظة كما تقدم
وامها برة بنت سموال بالسين المهملة ثم ميم ساكنة و
في الاستيعاب بفتح السين المهملة وفتح الميم ثم واو ساكنة
ثم همزة مفتوحة ثم لام اخت رفاعة الصحابي الذي طلق امراته
وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي المعجمة وكسر
الموحدة والزبير ايضا هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى
عليه السلام ورفاعة بن سموال الذي طلق امراته اسمها
تميمة وقيل غير ذلك القرظي وكانت صفية عند سلام
بتشديد اللام اليهودي بن مشكم بكسر الميم وسكون الشين
المعجم وفتح الكاف ثم ميم ثم خلف بفتح الخاء المعجمة وتخفيف اللام
ثم فا عليها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق الشاعر النضري
بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير قتله النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لانه عاهده ان لا يكتم شيا
فكتم كنز حيي بن اخطب وتقدم هذا في غزوة خيبر ولم تلد لاحد
منهما شيا فاصطفاها عليه السلام لنفسه فاعتقها وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وبعض العلماء يعد ذلك من خصايصه
عليه السلام وروى مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى صفية بنت حيي بسبعة ارؤس وخالفه عبد العزيز
بن صهيب وغيره عن انس فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما جمع سبي خيبر جاء دحية بكسر الدال المهملة وفتحها
وانه بلغه اليمن الشريف الكلبي فقال اعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فقال له عليه السلام خذ
جارية من السبي غيرها وقال ابن شهاب الزهري كانت مما
افاء الله عليه فحجبها واولم عليها بتمر وسويق وقسم لها ويروى
انه عليه السلام دخل على صفية وهي تبكي فقال لها ما يبكيك
قالت بلغني ان عايشة وحفصة ينالان مني ويقولان نحن خير
من صفية نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
قال افلا قلت لهن كيف تكن خيرا مني وابي هرون وعمي موسى
وزوجي محمد عليهم الصلوة والسلام وكانت صفية جميلة
لم تبلغ عشر سنين حين اخذها وكانت عاقلة فاضلة
قال ابو عمر بن عبد البر ان جارية لها اتت عمر بن الخطاب فقالت
له ان صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر فسالها
فقالت اما السبت فاني لا احبه منذ ابدلني الله به يوم الجمعة
واما اليهود فان لي فيهم رحما فانا اصلها ثم قالت للجارية
ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت اذهبي فانت حرة
وكانت صفية قد رأت قبل ذلك ان قمرا وقع في حجرها بفتح
الحاء المهملة وكسرها فذكرت ذلك لابيها وقال ابن هشام
لزوجها كنانة فضرب وجهها ضربت اثرت فيه وقال انك لتمدين
عنقك الى ان تكوني عند ملك العرب فلم يزل الاثر بها في وجهها حتى
اتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فاخبرته
الخبر وماتت صفية سنة خمسين في رمضان وقيل سنة اثنتين
وخمسين وقيل سنة ثلث وثلثين وهذا غريب ضعيف ودفنت
بالبقيع وورثت ماية الف درهم بقيمة ارض وعرض بفتح العين المهملة

واسكان

واسكان الراء المهملة ايضا وبالضاد المعجمة المتاع وكل شي
فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فهما عين والعروض الامتعة
التي لا يدخلها كيل ولا وزن واوصت لابن اختها بالثلث وكان
يهوديا وذكر الرافعي انها اوصت لاخيها وكان يهوديا
بثلاثين الفا والله اعلم ثم ميمونة بنت الحارث بن الحزن بفتح
الحاء المهملة واسكان الزاي المعجمة والنون بن بجير بضم الموحدة
وفتح الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء مهملة بن الهرم بضم الهاء
وفتح الراء المهملة وبالميم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن
عامر بن صعصعة وكان اسمها برة فسماها ميمونة زوجه
اياها العباس عمه كذا في سيرة ابن اسحق وابن هشام يقول
انها كانت جعلت امرها الى اختها ام الفضل وكانت
ام الفضل تحت العباس فجعلت ام الفضل امرها الى العباس
فزوجها صلى الله عليه وسلم واصدقها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعماية درهم انتهى وكانت خالة ابن
عباس وهي اخت لبابة الكبرى ام بني العباس ام الفضل وهي
اول امراة اسلمت بعد خديجة وقيل اول امراة اسلمت بعد خديجة
فاطمة بنت الخطاب اخت عمر ولبابة الصغرى ام خالد بن الوليد
قال ابن سعد اسلمت وبايعت وعصما بالمد هذه لا اعلم لها
اسلاما وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المعجمة ثم
تاء التانيث بنت الحارث اخت ميمونة ذكرها الذهبي وام
حفيد هزيلة لاب وام وهذه التي اهدت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الاقط والاضب واخواتهن لامهن اسما بنت
عميس زوج حمزة بن عبد المطلب ثم تزوج بها شداد بن الهادي
فولدت له عبد الله وعبد الرحمن انتهى وسلمى وسلامة بالتخفيف
بنات عميس وزاد بعضهم زينب بنت خزيمة ام المومنين التي تقدم

ميمونة
١٢

وفاتها على النبي صلى الله عليه وسلم وامهن هند بنت عوف
بن زهير بن الحارث بن حماطة الحميرية وهند هذه لا اعلم لها اسلاماً
وكانت ميمونة في الجاهلية عند مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي
ففارقها وخلف عليها ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى فتوفي عنها وقيل كانت
عند فروة وقيل عند سخبرة بن ابي رهم فتزوجها عليه السلام
في شوال سنة سبع وفيها اعتمر عمرة القضية في ذي القعدة وقد
اختلفت الروايات هل تزوجها عليه السلام وهو محرم او حلالاً
فلما قدم مكة اقام بها عليه السلام ثلثاً فجاءه سهيل بن عمرو
في نفر من اصحابه من اهل مكة فقال يا محمد اخرج عنا اليوم اخر شرطك
وفي رواية جاء سهيل وحويطب بن عبد العزى فقالا لعلى
مر صاحبك ليخرج عنا فقال دعوني ابتني بامراتي واصنع لكم
طعاماً فقال لا حاجة لنا بك ولا بطعامك اخرج عنا فقال له
سعد بن ابي وقاص يا عاض بظر امه ارضك وارض امك
دونه لا يخرج رسول الله الا ان يشاء فقال له صلى الله عليه
وسلم دعهم فانهم زارونا لا نؤذيهم فخرج فبنى بها اي دخل
عليها بسرف بفتح السين وكسر الراء المهملتين ثم فاء على ستة
او سبعة او تسعة او عشرة او اثني عشر ميل من مكة حيث تزوج
بها وهنالك ماتت في حياة عايشة سنة احدى وخمسين
وقد بلغت ثمانين سنة وقيل توفيت سنة اثنين وخمسين
وقيل سنة ثلث وستين ولم يذكر هل عقد عليها عليه السلام
بنفسه او وكل في ذلك وقد حكى بعضهم انه وكل عمرو بن امية
الضمري في ذلك وهي اخر من تزوج عليه السلام وقال ابن شهاب
هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وفي المواهب
التي وهبت نفسها ثلثة اقوال خولة بنت حكيم او ام شريك

او ميمونة

او ميمونة انتهى وقال السهيلي لما جاءها الخاطب وكانت
على بعير رمت بنفسها من على البعير وقالت البعير وما عليه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء نساؤه المدخول بهن
اثنتي عشرة امراة منهن ريحانة وقد ذكرنا الخلاف فيها
ومات عليه السلام عن تسع منهن فالقرشيات منهن خديجة
وعايشة وحفصة وسودة وام حبيبة وام سلمة ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء فالمرجيات منهن خمسة ام حبيبة
وجويرة وسودة وصفية وميمونة والتي كان يساوي بينهن
في القسم اربع عايشة وحفصة وزينب وام سلمة قال الحافظ
ابو محمد الدمياطي واما من لم يدخل بها ومن وهبت نفسها له
ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون امراة على خلاف في بعضهن
والله اعلم ولنذكر من تيسر لنا ذكره على سبيل الاختصار فمنهن
اسما بنت الصلت السلمية بضم السين المهملة وفتح اللام قال
الذهبي تزوجها فماتت قبل ان يدخل بها قال الزمخشري سنا
بنت اسما بن الصلت تزوجها فماتت قبل ان يدخل بها وقيل اسنا
وقال ابن الجوزي سبا بالموحدة وقيل سنا بالنون وذكرها
الذهبي في الواو وسنا والله اعلم واسما بنت النعمان بن الجون بن
شراحيل من كنده وقال ابو الفرج بن الجوزي اسما بنت النعمان
بن ابي الجون بن الحارث الكندية هي الجونية قال قتادة لما دخل
عليها دعاها فقالت تعال انت فطلقها وقال غيره هي التي استعاذت
منه وفي صحيح البخاري عن ابي اسيد قال تزوج اميمة بنت شراحيل
فلما دخل عليها بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر
ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين والحقها باهلها وقيل اسما
بنت النعمان بن الاسود بن حارثة بن شراحيل من كنده و
اسما بنت كعب الجونية وجمرة بالجيم بنت الحارث الغطفاني

خطبها لابيها فقال ان بها برصًا ولم يكن فرجع فوجدها برصت
وحبيبة بنت سهل الانصارية التى اختلعت من ثابت
بن قيس كان عليه السلام اراد ان يتزوجها ثم تركها فتزوجها
ثابت وفى اسد الغابة لابن الاثير التى اختلعت من ثابت جميلة بنت
ابى بن سلول قال وجايز ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت
والله اعلم وخولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث
بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبية ذكرها ابو الحسن
على بن عبد العزيز الجرجانى انه عليه خطبها فماتت فى الطريق وخولة
او خويلة بنت حكيم بن امية السلمية كانت امراة صالحة
فاضلة تكنى ام شريك قيل هى التى وهبت نفسها للنبى صلى الله
عليه وسلم وام شريك الازدية اسمها غزية او غزيلة بنت جابر
بن حكيم وقيل هى التى وهبت نفسها وقد تكونا اثنتين وام شريك
بنت جابر الغفارية وسبا بنت الصلت وقيل بنت اسما بن
الصلت وقيل اسما اخ لها وقيل سنا بفتح السين المهملة و
تشديد النون والمد وقيل بلا تشديد ولامد بنت الصلت تزوجها
ثم طلقها وقيل ماتت قبل ان تصل اليه وقيل لما علمت انه تزوجها
ماتت من الفرح وسودة القرشية كانت مصبية خطبها
عليه السلام فاعتذرت بصبيانها وكانوا خمسة او ستة
فقال لها خيرا وشراف بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء المهملة
آخره فاء مكسورة وقيل مضمومة بنت خليفة اخت دحية الكلبى
تزوجها فماتت قبل دخوله بها وصفية بنت بشامة بفتح الموحدة
ثم معجمة مشددة اخت الاعور بن بشامة العنبرى قيل
اسمه ثابت له وفادة بن نصيلة اصابها سبا فخيرها عليه السلام
فقال ان شئت انا وان شئت زوجك قالت زوجى فارسلها
اليه فلعنتها بنو تميم والعالية بالعين المهملة بنت ظبيان بكسر

نشيين صح



الظاء المعجمة ويقال بفتحها ثم موحدة ثم مثناة تحت بن عمرو بن عوف
بن عبد بن ابى بكر بن كلاب الكلابية تزوجها وكانت عنده ما شاء
الله ثم طلقها قاله ابو عمرو وقال الزهرى تزوجها والاصح لم يدخل بها
وعمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية تزوجها فبلغه ان بها برصًا
فطلقها ولم يدخل بها وقيل هى التى تعوذت منه فقال لها لقد
عذتِ بمعاذٍ فالحقى باهلك فطلقها وامر اسامة فمتعها بثلاثة اثواب
وعمرة بنت معاوية الكندية وام شريك اسمها غزية بضم
الغين وفتح الزاى المعجمتين ثم مثناة تحت ثم تاء التانيث بنت
دودان بواوين مهملتين الاولى مضمومة بن عوف بن عمرو بن
عامر بن رفاعة بن حجر ويقال حجير بن عبد بن معيص بن عامر
بن لوى وقال ابو عمر ام شريك بنت عوف بن جابر بن
ضباب بن حجير بن عبد الله بن معيص بن عامر بن لوى وقال
ابن عبد البر عامر بن رواحة بدل رفاعة ويقال هى التى وهبت
نفسها وفاختة هى ام هانى بنت ابى طالب بن عبد المطلب
خطبها عليه السلام لابيها عمه ابى طالب وخطبها هبيرة بن ابى
وهب فزوجها ابو طالب من هبيرة المخزومى الهالك على كفره
وفى مسلم عن ابى هريرة انه عليه السلام خطب ام هانى فقالت
يا رسول الله قد كبرت ولى عيال وفاطمة بنت الضحاك بن
بن سفيان الكلابى تزوجها وخيرها حين نزلت اية التخيير
فاختارت الدنيا ففارقها فكانت بعد ذلك تلقط البعير وتقول
انا الشقية هى المستعيذة منه وقيل غير ذلك وفاطمة بنت
شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة وقتيلة بنت قيس بن
معدى كرب اخت الاشعث تزوجها عليه السلام قبل موته
بيسير ولم تكن قدمت عليه ولا راها قبل واوصى ان تخير فان
شاءت ضرب عليها الحجاب وحرمت على المؤمنين وان شاءت طلقت

وانكحت من شاءت فاختارت النكاح فتزوجها بعده عكرمة
بن ابي جهل وقيل زوجه اياها الاشعث بن قيس ثم انصرف الى
حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف الى بلاده فارتد وارتدت معه ثم تزوجها عكرمة فوجد
من ذلك ابو بكر وجدا شديدا فقال له عمر والله ماهي من ازواجه
ماخيرها ولا حجبها ولقد براها الله منه بالارتدا **وليلى** بنت
الخطيم بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم ميم بن عدي اخت قيس الانصارية الظفرية عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعت فقالت اقلني
فقال قد فعلت **ومليكه** بنت داود **ومليكه** بنت كعب الليثي
قيل هي التي استعاذت منه وقال بعضهم دخل بها وماتت
عنده وقيل لم يدخل بها **وهند** بنت يزيد بن البرصا من بني بكر
بن كلاب الكلابية **وضباعة** بنت عامر بن قرط بن سلمة من
بني عامر بن صعصعة ثم من بني سلمة بن قشير خطبها عليه السلام
فقيل له قد كبرت فتركها فقيل انها ماتت كمدا وحزنا على ذلك
قال الحافظ علاء الدين مغلطاي وزوجاته التي عقد عليهن
او خطبهن او عرض عليه ولم يدخل بهن هؤلاء **اسما** بنت الصلت
الاسلمية **واسما** بنت النعمان وقيل بنت الاسود الكندية **وامامة**
ويقال عمارة بنت حمزة **وامنة** بنت الضحاك بن سفيان **واميمة**
بنت شراحيل **وجمرة** بنت الحارث **وحبيبة** بنت سهل **وحمدت**
بنت الحارث **وخولة** بنت حكيم ويقال خويلة السلمية **وخولة**
بنت هذيل التغلبية **وسلمى** بنت نجدة الليثية **وسنا** بنت
سفيان **وصفية** بنت بشامة **وضباعة** بنت عامر **والعالية**
بنت ظبيان **وعمرة** بنت يزيد الكلابية **وعمرة** بنت معاوية
الكندية **وغزية** بنت حكيم العامرية **وفاختة** بنت ابي طالب

وفاطمة بنت شريح **وفاطمة** بنت الضحاك الكلابية **وقتيلة** بنت
قيس بن معدي كرب **وقتيلة** بنت الحارث الشاعرة **وليلى**
بنت الحطيم **وليلى** بنت حكيم **ومليكة** بنت داود **ومليكه** بنت
كعب قال الواقدي دخل بها وتوفيت عنده في شهر رمضان
سنة ثمان **وهند** بنت سويد **وام حبيب** ابنة عم العباس
ونعامه العنبرية **وام** شريك الانصارية **وام** شريك الغفارية
واما سراريه فكن اربعا **مارية** قال الجوهري المارية بتشديد الياء
البخية القطاة الملسا وقال السهيلي بالتخفيف البقرة الفتية بنت
شمعون بالشين المعجمة والعين المهملة القبطية وهم اهل
مصر ولم يكونوا من بني اسرائيل ام ولده ابراهيم وكانت من
حفن بفتح الحاء المهملة واسكان الفاء وبالنون من كورة
بضم الكاف واسكان الواو انصنا بنونين الاولى ساكنة
بينهما صاد مهملة قال السهيلي هي قرية من صعيد مصر ويقال
انها كانت مدينة السحرة وتقدم ذكرها **وريحانة** بنت
زيد النضرية بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير
وجميلة اصابها في السبي **وجارية** وهبتها له زينب بنت جحش
وقال قتادة كان للنبي صلى الله عليه وسلم وليدتان بفتح
الواو وكسر اللام الصبية والامة والمراد هنا الامتان مارية
وريحانة وبعضهم يقول ربيحه بضم الراء المهملة ثم موحدة
مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة بنت
تاء تانيث القرظية والله اعلم

وبسيدنا الحباب بن المنذر الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

الحباب بضم الحاء المهملة وبموحدتين خفيفتين بينهما الف
بن المنذر بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة
آخره راء مهملة يكنى ابا عمر بضم العين المهملة وقيل عمرو بن الجموح

بن زيد بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري
الخزرجي ثم السلمي قال ابن سعد وغيره شهد بدرًا وهو ابن ثلث
وثلثين سنة وكان يقال له ذو الراي اشار على النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينزل كما سياتي ان شاء الله تعالى في غزوة بدر و
شهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات في خلافة عمر رضي الله عنهما وقد زاد على الخمسين

وسيدنا حبيب بن الاسود الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة
التحتية اخره باء موحدة بن الاسود ضد الابيض قال ابو عمر حبيب
مولى الانصار شهد بدرًا وقال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى
الانصار وقال غيره حبيب بن الاسود بن سعد وقال اخرون
حبيب بن اسلم مولى بني جشم بن الخزرج وقال طايفة حبيب
بن الاسود مولى بني حرام من الانصار كلهم ذكروه بما وصفنا
فيمن شهد بدرًا ولا ادري اي واحد هذا القول كلام في اثنين
قلت ولا منافاة بين من قال مولى بني حرام ومن قال مولى بني جشم
لان بني حرام من بني جشم والكل من الانصار والله اعلم

وسيدنا حرام بن ملحان الانصاري الخزرجي الشهيد ببير معونة رضي الله عنه

حرام تقدم مرارًا انه في الانصار بفتح الحاء والراء المخففة المهملتين
ثم الف ثم ميم وفي قريش بكسر الحاء المهملة وفتح الزاي المعجمة
بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة بعدها الف
اخره نون واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب
وحرام هذا خال انس بن مالك لانه اخو ام سليم وام حرام ابنتي
ملحان ام انس شهد حرام بدرًا مع اخيه سليم بضم السين المهملة
وفتح اللام ابناء ملحان وامهما مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وشهد حرام ايضًا احدًا

وقتل

وقتل يوم بير معونة طعنه عامر بن الطفيل في راسه فتلقى دمه
بكفه ثم نضحه على راسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة

وسيدنا حريث بن زيد الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة
تحت اخره ثاء مثلثة بن زيد بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة
تحت اخره دال مهملة بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث
الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابو الاسود عن
عروة فيمن شهد بدرًا واحدًا وقال ابن شاهين شهد بدرًا هو واخوه
عبد الله بن زيد صاحب الاذان

وسيدنا الحصين بن الحارث المهاجري رضي الله تعالى عنه

الحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون الياء المثناة
التحتية اخره نون مصدرًا واعلم ان حصينا في الاسماء بالضم الا
حضين بن المنذر واباساسان فانه باعجام الضاد وفي الكنى بالفتح
الا ان بالالف واللام بن الحارث بن المطلب فاياك ان تجعل
فيها عبدًا فاني رايت بعض الطلبة يزيدون فيه عبدًا وكذا في نسب
الامام ناصر الحديث ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن
عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
بن المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي ولد رضي الله عنه سنة
خمسين ومائة بغزة فلما فطم حمل الى مكة واقبل على العلوم فتفقه
بمسلم بن خالد الزنجي وغيره وكان من حذاق قريش بالرمي و
جود القران على اسمعيل بن قسطنطين مقري مكة وكان يختم في
رمضان ستين ختمة وحفظ الموطا وعرضه على مالك واذن له
مسلم بن خالد في الفتوى وهو ابن عشرين سنة اودونها و
مناقبه لا تعد وهي شهيرة وتوفي في اول شعبان سنة اربع ومائتين
بمصر وكان قد انتقل اليها في سنة مائة وتسع وتسعين والله اعلم

قف على نسب الامام الشافعي

وشهد الحصين واخواه عبيدة والطفيل ابناء الحارث بدرًا وقتل
عبيد ببدر كما سياتى ومات الحصين والطفيل جميعًا فى سنة ثلث
وثلثين وقيل قبل ذلك وروى عبد الغنى بن سعد الثقفى فى تفسيره
عن ابن عباس انه قال نزلت فى الحصين قوله تعالى ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة الاية ويقال نزلت فيه ايضا فمن
كان يرجوا لقاء ربه الاية واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عبد الله بن جبير والله اعلم

وبسيدنا حمزة بن الحمير الانصارى الخزرجى رضى الله تعالى عنه
حمزة بفتح الحاء المهملة والزاى المعجمة بينهما ميم ساكنة آخره تاء
تانيث بن الحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وشد الياء المثناة تحت
آخره راء مهملة هكذا قاله الواقدى وقال سمعت من يقول خارجة
وقيل حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة وقيل جارية بالجيم فهذه
اربعة اقوال واختلف ايضًا فى ابيه روى ابراهيم بن سعد عن اسحق
خارجة بن حمير كالقبيلة يعنى بكسر الحاء المهملة واسكان الميم
وفتح المثناة تحت ثم راء مهملة وعن ابن يونس خارجة بن خمير
بضم الخاء المعجمة وفتح الميم واسكان المثناة تحت مصغرًا بلا تثقيل
بن اشجع حليفًا وقال ابن الكلبى جارية بجيم بن حبلة بحاء مهملة وقال
موسى بن عقبة خارجة بن الخمير تصغير خمار بن اشجع حليفان لبنى
سلمة فتحصلنا على اربعة اقوال فى ابيه حمير بضم الحاء المهملة وحمير
بكسر الحاء المهملة كالقبيلة وخمير بضم الخاء المعجمة تصغير خمار وحبلة
بحاء مهملة وقال ابن حجر فى الاصابة حمزة بن الحمير حليف بنى عبيدة
بن عدى الانصارى الخزرجى شهد بدرًا هو واخيه عبد الله بن الحمير

وبسيدنا حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء بن عبد المطلب شيبة الحمد الشهيد باحد رضى الله تعالى عنه
حمزة بن عبد المطلب بضم الميم وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وكسر اللام

آخره

آخره باء موحدة واسمه شيبة الحمد لان امه لما وضعته رات
فى راسه شيبًا فسمته شيبة الحمد وسمى عبد المطلب لان عمه
المطلب اردفه خلفه حين اتى به صغيرًا من المدينة فكان يقال
له من هذا فيقول عبدى لرثاثة ثوبه وقال قتيبة اسم عبد المطلب
عامر والاول اصح وحمزة هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة بضم الثاء المثلثة ثم واو
مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم تاء
التانيث وهى اول من ارضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفيت سنة سبع من الهجرة بلبن ابن لها يقال له مسروح بفتح
الميم وسكون السين وضم الراء ثم حاء مهملات اياما قبل ان تقدم
حليمة وكانت ارضعت قبله حمزة وبعده ابا سلمة بن عبد الاسد
وعبد الله بن جحش وقبلها ارضعته امه امنة سبعة ايام او
تسعة ايام وثويبة هى مولاة ابى لهب اعتقها ابو لهب حين قالت
له ان امنة قد ولدت غلامًا لاخيك عبد الله فقال لها اذهبى
فانت حرة قال السهيلى فى الروض وقد روى ابو لهب بعد موته
فى النوم والراى له اخوه العباس بعد سنة من وفاته بعد وقعة بدر
فقال له ما حالك قال فى النار الا انه يخفف عنى بعض العذاب
بسبب ماء اسقاه من المائد ليلة الاثنين وذلك انى امص من
بين اصبعى هاتين ماء السبابة والابهام لان الاشارة كانت
بهما واشار براس اصبعه شعر
اذا كان هذا كافرًا جاء ذمه • وتبت يداه فى الجحيم مخلدًا
اتى انه يوم الاثنين دائمًا • يخفف عنه للسرور باحمدا
فما الظن بالعبد الذى كان • عمره باحمد مسرورًا ومات موحدًا
وقيل اعتقها ابو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وكان صلى الله عليه وسلم يبعث اليها بكسوة

مطلب برضاعة

وقيل ... ظهرها

من المدينة وصلة حتى ماتت والثانية خولة بنت المنذر
بن زيد بن لبيد بن خراش والثالثة ام ايمن بركة الحبشية
والرابعة ام فروة ذكرها المستغفري والخامسة ام
بردة خولة بنت المنذر والسادسة امراة من بني سعد غير
حليمة والسابعة ام امنة تقدم انها ارضعته سبعة ايام قبل
ثويبة وقيل ام ايمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص
بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان هاجرت الهجرتين كانت لام
النبي صلى الله عليه وسلم وابنها ايمن بن عبيد بضم العين المهملة
الحبشي ثم تزوجها زيد بن حارثة فاولدها اسامة بن زيد
توفيت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بخمسة وقيل بستة
اشهر كذا في صحيح مسلم وقيل توفيت زمن عثمان رضي الله عنها
وثلث نسوة من بني سليم كل واحد منهن تسمى عاتكة وهذا
احد القولين في قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا ابن
العواتك رواه عبد الباقي بن قانع في معجمه والحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي عن سيابة بسين مهملة ثم موحدة
اخر الحروف وقيل انهن جدات له صلى الله عليه وسلم احداهن
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف
بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام
هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة
بن هلال وهي ام وهب ابو امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى
من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وكانت بني سليم
يفتخرن بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها اللفت معه
يوم الفتح اي شهدت منهم ومنها ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قدم لواهم يومئذ على الالوية وكان لواهم احمر
ومنها ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر

[هامش: اعتقها عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم صح]

[هامش: مطلب ذكر العواتك]

والشام

والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث
له من الكوفة عتبة بن مرقد السلمي وبعث من اهل مصر معن
بن يزيد السلمي وبعث من اهل الشام ابا الاعور السلمي والله
اعلم والحادية عشر حليمة السعدية ام كبشة بنت
ابي ذويب عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر الشين المعجمة
ثم جيم ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تاء التانيث بن جابر بن
رزام بكسر الراء المهملة ثم زاي معجمة ثم الف اخره ميم بن
ناصرة بن فصية بالفاء تصغير فصاة وهي النواة من التمر قاله
السهيلي وذكره ابن سيد الناس في سيرته قبيصة بن
نصر وفي الاستيعاب رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر وفي
نسخة قصية بالقاف يعني قصة وقال ابو حنيفة الفصا
بالفاء حب الزبيب وقال ابو ذر قصية بالقاف والفاء جميعا
والصواب بالفاء تصغير فصية النواة بن نصر بن سعد بن
بكر بن هوازن واقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم بالجعرانة يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداه
واخته من الرضاعة الشيما ويقال الشيما بنت الحارث السعدية
واسمها خذامة بكسر الخاء وبالذال المعجمتين وقال بعضهم
بالجيم والدال المهملة وقيل بالحاء المهملة والذال المعجمة و
بعد الالف فاء وبعضهم يقول بالجيم والذال المعجمة ويقال
بضم الحاء المهملة وبالفاء مكان الميم وقيل ان الشيما بالمثناة
تحت اخت حليمة والشيما بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة
بن هوازن الحارث ابو النبي صلى الله عليه وسلم وزوج حليمة
اسلم بمكة والشيما اسلمت ايضا وتدعي ام النبي صلى الله عليه وسلم
واعطاها في غزوة حنين غلاما يقال له مكحول وجارية وتقدم ذلك
في غزوة حنين قال في نسيم الرياض على شرح الشفا للقاضي

[هامش: مطلب ذكر ابنه واخته من الرضاعة]

عياض ومعنا عاتكه منضمخة بالطيب والطاهرة وقال في سراج
المريدين انه لم ترضعه مرضعة الا اسلمت وامنة ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريبة من ام حمزة رضي الله عنه لان ام حمزة
هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة بنت عم امنة بنت وهب
بن عبد مناف ولد حمزة رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسنتين وقيل باربع واسلم رضي الله عنه سنة ست
من النبوة قاله ابن الجوزي وقال غيره اسلم في الثانية والقولان
في الاستيعاب وقدم القول الثاني وسبب اسلامه ان ابا جهل
عمرو بن هشام مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا
فاذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه والتضعيف
لامره فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاة لعبد الله
بن جدعان هذا هلك على كفره وهو قريب عايشة ام المومنين
في مسكن لها تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد الى نادي اي محدث
قريش فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب ان اقبل متوشحاً
سيفه راجعاً من قنص له والقنص والقناص الصايد وكان
اذا رجع من قنصه لم يصل الى اهله حتى يطوف بالكعبة وكان
اعز فتى في قريش واشده شكيمة بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف
ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم مفتوحة ثم تاء التانيث اي عزيز
النفس واصله من شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس
فلما مر بالمولاة وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت
يا ابا عمارة هذه كنية حمزة بابن له من امراة من بني النجار ويكنى
ابا يعلى بابن له ايضاً ولم يعقب حمزة واعقب يعلى خمس بنين
ثم انقرض عقبهم لو رايت ما لقي ابن اخيك محمد آنفاً بمد الهمزة
وكسرها من ابي الحكم بن هشام وجده ههنا جالساً
فاذاه وسبه ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب

لما اراد

قال م

لما اراد الله به من كرامته فرجع ودخل المسجد اذ نظر اليه
جالساً في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على راسه رفع القوس
فضربه به فشجه شجة منكرة اي اثر في راسه ثم قال اتشتمه فانا
على دينه اقول ما يقول فرد ذلك ان استطعت فقامت
رجال بني مخزوم الى حمزة لينصروا ابا جهل فقال لهم دعوا ابا
عمارة فاني قد سببت ابن اخيه سباً قبيحاً وتم حمزة على اسلامه
وعلى ما تابع عليه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عز وامتنع وان حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا
ينالون منه ولازم نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يلقب باسد الله واسد رسوله وكان شجاعاً عظيماً وهو
اول من اتخذ له النبي صلى الله عليه وسلم لواء حين بعثه
الى سيف البحر بكسر السين المهملة واسكان المثناة تحت
ثم فاء من ناحية العيص بكسر العين والصاد المهملتين بينهما
مثناة تحت ساكنة في ثلثين راكباً من المهاجرين فلقي ابا جهل
في ذلك الساحل في ثلثماية راكب فحجز بينهم مجدي بفتح الميم
واسكان الجيم ثم دال مهملة مكسورة ثم ياء كياء النسبة
لا اعلم له اسلاماً ابن عمرو الجهني وكان موادعاً اي مصالحاً
للفريقين فانصرف بعض القوم عن بعض ولم يكن بينهم قتال
وهو اول لواء عقده صلى الله عليه وسلم لحمزة في شهر رمضان
على راس سبعة اشهر وكان لواء ابيض وكان الذي حمله ابو
مرثد بفتح الميم كناز بن الحصين ولم يبعث معهم احداً من الانصار
مبعثاً حتى غزا بهم بدراً وذلك انهم شرطوا له انهم يمنعوه
في دارهم وخرج حمزة يعترض لعير قريش قد جاءت من الشام
تريد مكة وفيها ابو جهل في ثلثماية رجل وقيل اول لواء عقده

مطلب اول لواء عقده رسول الله

لعبد الله بن جحش والاول اصح لان سرية عبد الله كانت
سنة اثنين من رجب وقيل اول لواء عقده لعبيدة بن الحارث
والله اعلم واخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة
واليه اوصى حمزة يوم احد وشهد بدرا وابلى في ذلك وقتل شيبة
بن ربيعة وشارك في قتل عتبة بن ربيعة او بالعكس وقتل طعيمة
بن عدى واستشهد في النصف من شوال سنة ثلث من الهجرة
وعمره دون الستين قتله وحشى رضى الله عنهما عبد لعقبة السلمي
قال رايته يهد الابطال فاختفيت فلما تمكنت منه رميته بحربتي
فاصابته وتوليت هاربا فتبعني ثم سقط وبعد ذلك اسلم وحشي
وقبله صلى الله عليه وسلم وقال له غيب وجهك عني فقال وحشي
ارسول وحقود قال لا بل ذكور وصح عن سعيد بن المسيب قال
كنت اعجب لقاتل حمزة كيف ينجو حتى مات غريقا في الخمر وقال
ابن هشام بلغني انه لم يزل يحد في الخمر حتى خلع من الديوان وكان
عمر رضى الله عنه يقول لقد علمت ان الله لم يكن ليدع قاتل حمزة و
لما راى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى ولما راى ما مثل
به شهق وقال اصاب بمثلك ابدا ما وقفت موقفا اغيظ لي من
هذا وروى ابن شاذان عن ابن مسعود انه قال ما راينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على
حمزة وضعه في القبلة ثم وقف على جنازته وبكى حتى كاد يغشى عليه
يقول يا حمزة يا عم رسول الله يا اسد الله واسد رسوله يا حمزة
يا فاعل الخيرات يا كاشف الكربات يا حمزة يا داب عن وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذا نوح ولا تعداد شمائل بل
اخبار بفضائله وشمائله رضى الله عنه وفي الغيلانيات عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين
استشهد وقد مثل به فجعل ينظر اليه منظرا ما كان اوجع قلبه منه

فقال

فقال رحمك الله اى عم لقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات
ويقال انه قتل باحد قبل ان يقتل اكثر من ثلثين نفسا وكشف
مرة على شهداء احد يوم حفر معاوية العين فوجدوا رطابا و
اصاب المر رجل حمزة فطار منها الدم وقبره باحد مشهور يزار
لاجابة الدعوات وقضاء الحاجات وتقدمت قصته مع ابن البنا
رحمه الله تعالى واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف
الله وسيف رسوله وحمزة اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة
بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من
اصفياء الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن وصحح
الحاكم حديث والذى نفسى بيده انه لمكتوب عند الله تعالى
في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد
رسوله واخرج الديلمي في مسنده عن عابس بن ربيعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخير اخوتي على وخير اعمامي
حمزة وحديث رحمة الله عليك لولا جزع الناس لتركته
حتى يحشر في بطون الطير والسباع وحديث رحمة الله عليك
قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وحديث لقد رايت الملائكة
تغسل حمزة اخرجه ابن سعد عن الحسن مرسلا وحديث سيد
الشهداء عند الله يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب اخرجه الطبراني
في الكبير والحاكم عن جابر وحديث دخلت الجنة البارحة فنظرت
فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متكئ على سرير اخرجه
الطبراني في الكبير وابن عدى في الكامل والحاكم عن ابن عباس وحديث
سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر
فامره ونهاه فقتله اخرجه الحاكم والضيا المقدسي عن جابر
وحديث حمزة بن عبد المطلب اخي من الرضاعة اخرجه ابن سعد

عن ابن عباس وام سلمة وحديث رايت الملائكة تغسل حمزة بن
عبد المطلب وحنظلة بن الراهب رضي الله عنهما وتقدم في غزوة احد
ما فيه الكفاية والله اعلم

حرف الخاء المعجمة ١٨

اللهم واسالك بسيدنا خارجة بن زيد الانصاري الخزرجي الشهيد باحد رضي الله عنهما

خارجة بفتح الخاء المعجمة بعدها الف ثم راء مهملة مكسورة ثم
جيم مفتوحة آخره تاء تانيث بن زيد بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء
المثناة التحتية آخره دال مهملة بن ابي زهير بن مالك بن امرء
القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن الخزرج الانصاري الخزرجي قال
ابن حجر في الاصابة كذا سماه ابو نعيم وانقلب عليه والصواب
زيد بن خارجة انتهى وخارجة امه ام سعد بنت سعد بن الربيع
كانت يتيمة في حجر ابي بكر الصديق وهي امراة زيد بن ثابت قتل ابوها
يوم احد شهيدا قال ابو عمر في الاستيعاب شهد العقبة الثالثة
وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد
وكان ابن عمه وقال ابن حجر شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وذكر
البخاري وغيره انه هو الذي تكلم بعد الموت ولعل هذا الخلاف
نشا من الاختلاف في كون اسمه خارجة بن زيد او زيد بن خارجة
وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وصهرا لابي بكر الصديق
رضي الله عنهما كانت ابنته حبيبة تحت ابي بكر وولدت عنه ام
كلثوم ومات عنها وهي حامل وبقال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو والد زيد بن خارجة
الذي تكلم بعد الموت على الصحيح زمن عثمان وكان خارجة هذا قد
اخذته الرماح يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان بن امية
فعرفه فاجهز عليه ومثل بفتح الميم والثاء المثلثة المخففة به وقال
هذا ممن اغرى بابي علي يوم بدر يعني اباه امية بن خلف وقد ذكر

بعضهم

بعضهم خارجة فيمن قتل اميه ولما قتل صفوان بن امية من قتل
يوم احد قال الان شفيت نفسي حين قتلت الاماثل من اصحاب
محمد قتلت ابن قوقل وهو النعمان بن مالك واوس بن ارقم وخارجة
وقد اسلم صفوان بعد حنين وكان احد الاشراف وتوفي سنة
اثنين واربعين رضي الله عنه

وبسيدنا خالد بن البكير المهاجري الشهيد يوم الرجيع رضي الله تعالى عنه

خالد بفتح الخاء المعجمة بعدها الف ثم لام مكسورة آخره دال مهملة
بن البكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون الياء المثناة التحتية
آخره راء مهملة بوزن زبير اخو اياس المتقدم في حرف الالف وسياتي
انشاء الله تعالى في حرف العين المهملة اخواه عاقل وعامر ابناء البكير
بن عبد ياليل بن ناشب بن عيرة بن سعد بن بكر بن ليث بن عبد
مناة الليثي حليف بني عدي بن كعب شهد هو من السابقين شهد
هو واخوته بدرا وقتل يوم الرجيع في شهر صفر سنة اربع من
الهجرة وكان يوم قتل ابن اربع وثلثين سنة وكانت سيرته يوم الرجيع
مع عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي قاتلوا
هذيلا ورهطا من عضل والقاره حتى قتلوا ومعهم حبيب بن
عدي وخالد هذا هو الذي اراده
حسان بن ثابت الشاعر رضي الله عنه بقوله

الا ليتني فيها شهدت ابن طارق ۰ وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا
فدافعت عن حبي حبيب وعاصم ۰ وكان شفاء لو تداركت خالدا

وبسيدنا خالد بن قيس الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

خالد بن قيس بفتح القاف وسكون الياء المثناة التحتية آخره
سين مهملة بن مالك بن العجلان بن مالك بن عامر بن بياضة
الانصاري الخزرجي البياضي ذكره ابن اسحق فيمن شهد العقبة
وبدرا واحدا وقال ابن حبان كان خالد هذا ممن صدق

القتال ببدر

وبسيدنا خباب بن الارت المهاجري رضي الله تعالى عنه

خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها الف آخره باء موحدة بن الارت بفتح الهمزة والراء المهملة وبالتاء المثناة فوق المشددة وايّاك ان تنشتها بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم من تميم لحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكة فاشترته ام انمار الخزاعية من خزاعة واعتقته وكانت من حلفاء بني زهرة ثم حالف بني زهرة يكنى ابا عبد الله وقيل ابا يحيى وقيل ابا محمد وكان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه وعذب عذابا شديدا لاجل ذلك فسأله عمر رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين ونظر الى ظهري فنظر فقال لها رايت كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري وقد اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل اخى بينه وبين جابر بن عتيك ونزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلثين ح وعمره ثلث وستين سنة وصلى عليه علي بن ابي طالب **وروى** الطبراني عن زيد بن وهب قال لما رجع علي رضي الله عنه من صفين مر بقبر خباب فقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع اجره **وكان** رضي الله عنه يعذب بالنار ليرجع عن الاسلام فلم يرجع **وكان** رضي الله عنه يبكي ويقول ان اخواننا مضوا ولم ياخذوا من اجورهم شيئا ولم تنقصهم الدنيا وانا بقينا بعدهم واعطينا من المال ولم يجد له موضعا الا التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به **وروى** خباب هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان وثلثون حديثا له في الصحيحين خمسة احاديث

انفرد

انفرد مسلم منها بحديث والبخاري بحديثين وشهد خباب بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب عدد مغازيه عليه السلام وسراياه وبعوثه

فصل في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان غزاته بنفسه ستا وعشرين وفي سيرة العراقي غزواته سبع وعشرين وعدد سراياه وبعوثه ستون ولما اذن الله تعالى لنبيه في القتال كانت اول اية نزلت في ذلك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية الى قوله تعالى ان الله لقوي عزيز وفي الاكليل اول اية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسع غزوات **وقال** الواقدي في احدى عشرة

تنبيه لا يفهم من قوله قاتل في كذا وكذا انه قاتل بنفسه كما فهمه من لا اطلاع له على احواله عليه الصلاة والسلام ولا يعلم انه قاتل بنفسه في غزاة الا في احد فقط ولا يعلم انه ضرب احدا بيده الا ابي بن خلف في احد ضربه بحربة في يده فاعلمه كذا قال الحافظ ابن تيمية في الرد على ابن المطهر الرافضي **فاول** مغازيه غزوة ودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وفي اخره نون وهي قرية جامعة من عمل الفرع وبينها وبين الابواء نحو من ثمانية اميال قريب من الجحفة وكانت في صفر على راس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة **ثم** غزوة الابواء بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة ممدود قرية من عمل الفرع بين المدينة وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا سميت بذلك لما فيها من الوبا كذا قاله بعضهم وليس كذلك ولو كان كما قال لقال من الاوبا ويكون مقلوبا منه وبه توفيت السيدة امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ح والصحيح انما سميت بذلك لتبوء السيول بها وكانت على راس اثني عشر شهرا من الهجرة وحمل اللواء حمزة بن

عبد المطلب ثم غزوة بواط بضم الموحدة وتخفيف الواو وبالطاء المهملة وقيل بفتح الموحدة والاول اعرف وكانت في شهر ربيع الاول وبواط من ناحية رضوى بفتح الراء المهملة واسكان الضاد المعجمة جبل بالمدينة واستعمل على المدينة السائب بن مظعون اخو عثمان بن مظعون وحمل اللواء وكان ابيض سعد بن معاذ ثم غزوة العشيرة بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة ويقال العشير بغير تاء التانيث وذات العشيرة والعشير وقال السهيلي ويقال العسيرة والعسير بالسين المهملة وهو موضع من بطن ينبع وهو واحد العشر مصغرة وكانت في جمادى الاخرة على راس ستة عشر وحمل اللواء حمزة بن المطلب وكان ابيض واستعمل على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد وفيها كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًا ابا تراب حين وجده نايمًا هو وعمار بن ياسر وقد علق به تراب فايقظه عليه الصلوة والسلام برجله وقال له مالك ابا تراب لما يرى عليه من التراب ثم قال له الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه واخذ بلحيته قوله الذي عقر الناقة فاسمه قدار بضم القاف وتخفيف الدال المهملة وفي آخره راء مهملة بن سالف بالسين المهملة ثم الف ثم لام مكسورة ثم فاء واسم امه قديرة وهو من التسعة الرهط المذكورين في سورة النمل وقيل اسم الذي عقرها مصدع وقال بعضهم عقرها قدار وساعده مصدع وهذا ايضا من التسعة وعقرها يوم الاربعاء فنزل العذاب عليهم يوم السبت واما الذي ضرب عليًا رضي الله عنه على قرنه فهو اسمه عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم كذا قيده النووي في تهذيب الاسماء واللغات وهو مرادي من

مطلب الذي عقر الناقة

كيو

حمير وهو من الخوارج وقصته فيما قاله اهل السير ان ثلثة من الخوارج انتدبوا من الخوارج عبد الرحمن هذا والبرك بضم الموحدة وفتح الراء المهملة وبالكاف وعبد الله بن التميمي وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة وتعاقدوا ليقتلن علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب وعمرو بن العاص فقال عبد الرحمن انا لعلي وقال البرك انا لمعاوية وقال الاخر انا لعمرو وتعاقدوا ان لا يرجع احد عن صاحبه حتى يقتله او يموت دونه وتواعدوا ليلة العاشر من شهر رمضان فتوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليًا فقتله بسيف مسموم في جبهته فاوصله دماغه في ليلة الجمعة ثم توفي عليًا رضي الله عنه بالكوفة ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان سنة اربعين وكان عبد الرحمن المذكور قرا على معاذ بن جبل ذكره الذهبي في تجريده والاثنان ضرب احدهما معاوية في اليته فلم يمت والاخر خرج خارجة بن حذافة بن غانم القرشي العدوي الى الصلوة فضربه الخارجي ظنًا منه انه عمرو بن العاص فلما جيء بقاتل خارجة الى عمرو قال اردت عمرو واراد الله خارجة وكان خارجة احد الابطال يقال انه يعدل بالف فارس شهد فتح مصر وحديثه في الوتر وقبره بمصر معروف انتهى وفي صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام كنى عليًا بابي تراب حين غاضب فاطمة فلم يقل عندها فجاء عليه الصلوة والسلام فوجده في المسجد نايمًا وقد لصق بالتراب فقال قم يا ابا تراب فلا تنافي فقد يكون انه عليه الصلوة والسلام خاطبه بهذه الكنية مرتين والله اعلم ثم غزوة بدر الاولى وكانت في ربيع الاول على راس ثلثة عشر شهرًا من الهجرة وحمل اللواء فيها علي بن ابي طالب واستعمل على المدينة زيد بن حارثة رضي الله عنهما ثم غزوة بدر الكبرى وكانت

مطلب شهادة علي بن ابي طالب

تنبيه سمينا عليا بابي تراب

مطلب غزواته عليه السلام

يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان اى كان القتال يوم
الجمعة وقيل يوم الاثنين وكان لوا المهاجرين مع على بن ابى طالب
وكان ابيض وقيل كان مع مصعب بن عمير وكان لواء الخزرج مع
الحباب بن المنذر ولواء الاوس مع سعد بن معاذ ورد عليه
الصلاة والسلام ابا لبابة واليا على المدينة وسميت بدرا ببدر
بن الحارث حافر بيرها وقيل بدر بن كلدة وقيل بدر بن يخلد بفتح اوله
واسكان الخاء المعجمة وضم اللام بن النضر هو الذى حفر هذا البير
فنسبت اليه وقيل لاستدارتها كالبدر وقيل لصفايها وقيل
لروية البدر فيها ذكر ابو حفص عمر بن الوردى فى كتابه خريدة
العجايب وفريدة الغرايب حكى بعض الصحابة انه راى فى اجتيازه
هناك شخصا مشوها خرج من البير وهو القليب الذى رمى فيه
كفار قريش هاربا وخرج فى اثره شخصا اخر ومعه سوط يلهب
نارا فصاح به وضربه ورده الى البير وانا انظر اليهما والله اعلم
ثم غزوة بنى سليم بضم السين المهملة وفتح اللام قال ابن اسحق
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يعنى من بدر
لم يقم الا سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بنى سليم واستعمل
على المدينة سباع بن عرفطة الغفارى وقد استعمله عليه الصلاة
والسلام على المدينة ايضا عام خيبر او ابن ام مكتوم اسمه عمرو بن
قيس بن زايدة ويقال زياد بن الاصم جندب بن هرم بن رواحة
بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوى بن غالب القرشى العامرى
ويقال اسمه عمرو بن واشدة ويقال عبد الله بن زايدة والصحيح
وقد جاء فى مسلم انه عليه الصلوة والسلام سماه عمرا وام
مكتوم لم تسلم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن
مخزوم وهو ابن خال خديجة ام المومنين لان ام خديجة فاطمة بنت
زايدة بن الاصم ومناقبه كثيرة وقد استخلفه عليه الصلوة والسلام

مطلب ذكر ابن ام مكتوم

على

على المدينة ثلاث عشرة مرة الاولى هذه والثانية قرقرة الكدر
الثالثة نجران الرابعة احد الخامسة حمرا الاسد السادسة
النضير السابعة الخندق الثامنة غزوة بنى قريظة التاسعة غزوة
بنى لحيان العاشرة غزوة ذى قرد الحادية عشر الفتح على ما قاله
ابن سعد الثانية عشر غزوة الابوا الثالثة عشر بواط وزاد
بن عبد البر فى الاستيعاب ذى العشيرة وفى خروجه الى ناحية
جهينة فى طلب كرز بن جابر وفى غزوة السويق وغطفان
وذات الرقاع وحين سار الى بدر ثم رد ابا لبابة واستخلفه
عليها وفى حجة الوداع قال ابو عمر شهد فتح القادسية وكان
معه اللواء يومئذ ومات شهيدا بالقادسية وقال الواقدى
رجع ابن ام مكتوم من القادسية الى المدينة فمات ولم يسمع
له بذكر بعد عمر رضى الله عنهما ثم غزوة قينقاع قال الحاكم انها
مثلثة النون وهى وغزوة بنى النضير واحدة وكانت يوم السبت
للنصف من شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة وكان اللواء
بيد حمزة بن عبد المطلب وكان ابيض ولم تكن الرايات يومئذ
واستخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر ثم غزوة السويق
وقيل بالصاد المهملة لغة بنى تميم والسويق قمح او شعير يقلى
ثم يطحن فيتزودوا به ويستف تارة بماء او بسمن او بعسل
وسمن وكان لخمس خلون من ذى الحجة بفتح الحاء المهملة وكسرها
لغة يوم الاحد على راس اثنين وعشرين شهرا من الهجرة ثم غزوة
قرقرة الكدر ويقال قرارة الكدر والقرقرة بقافين مفتوحتين
بعد كل قاف راء مهملة الاولى ساكنة والثانية مفتوحة اخره
تاء تانيث ومعناها ارض ملسا والكدر بضم الكاف واسكان
الدال ثم راء مهملة طير فى الوانها كدرة عرف بها ذلك الموضع
ويقال ايضا قرارة وكانت من النصف من المحرم على راس ثلثة وعشرين

مطلب تعريف قد... والفرسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ربنا اللهم ذا الآلاء   ودافع الأعداء و البلاء
بحق من خصصت بالمعراج   محمد احمد بدر الداجي
روح الوجود سيد الانام   خاتم انبيائك الكرام
العربي القرشي الهاشمي   حبيبك الامي قطب العالم
عليه من صلاتك الهطلاء   ما جل بالاعداد عن احصاء
ومن تحيات ما به امتلا   طباق ارض والسموات العلى
يسر لنا الصعاب من امورنا   واشرح لنا ما ضاق من صدورنا
يا ذا الجلال والجمال والكرم   وكاشف الضر ودافع النقم
بحق جبريل واسرافيل   وحق ميكال وعزرائيلا
وسائر الملائك البديعة   عليهم الصلاة والتحية
انزل علينا من لدنك مددا   وانصر جيوشنا على جيش العدا
وامنن علينا بقضاء الدين   واقض لنا حوائج الدارين
وعافنا من كل ما نعاف   ونجنا من كل ما نخاف
وبابي بكر رفيق الغار   اجل اصحاب حبيب الباري
اول من بويع للخلافة   ابوه عثمان ابو قحافة
هو الامام الراسخ الهمام   هو الذي عزز الاسلام
وبامير المؤمنين عمرا   سماه بالفاروق سيد الورى
ملازم الطاعات والمناسك   وفاتح الامصار والممالك

شهراً من الهجرة وهي بناحية معدن بني سليم بضم السين المهملة وفتح اللام وبين المعدن وبين المدينة ثمانية برد اعلم ان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلثة اميال والميل فيه ثمانية اقوال احدها عشرة غلاء والغلوة طلق الفرس وهو مائتا ذراع فيكون الميل الفي ذراع وفي المغرب ان الغلوة ثلثمائة ذراع الى اربعمائة وقال غيره الغلوة قدر رمية سهم الثاني ثلثة الاف ذراع وخمسمائة وقيل انه اصح ما فيه الثالث ثلثة الاف ذراع والرابع اربعة الاف ذراع والخامس مد البصر السادس الف خطوة بخطوة الجمل السابع ينظر الى الشخص فلم يعلم اهو آت ام هو ذاهب رجل او امرأة الثامن ستة الاف ذراع قاله النووي وقال القلعي الميل اربعة الاف خطوة او ستة الاف ذراع او اثنا عشر الف قدم والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست شعيرات مضمومة بعضها الى بعض عرضا

وقد انشد بعضهم

ان البريد من الفراسخ اربع   والفرسخ ثلاث اميال ضعوا
والميل الف من الباعات قل   والباع اربع اذرع فتتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع   من بعدها عشرون ثم الاصبع
ست شعيرات فظهر شعيرة   منها الى بطن لاخرى توضع
ثم الشعيرة ست شعرات غدت   من شعر بغل ليس في ذا مدفع

وكان الذي حمل اللواء فيها علي بن ابي طالب واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم ثم غزوة غطفان وهي غزوة ذي امر وسماها الحاكم انمار وقال ابن الاثير في نهايته امر بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان بناحية نجد وقال ابن سعد وامر بناحية النخيل واستعمل على المدينة عثمان بن عفان وكانت في شهر ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة وفيها نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية ثم غزوة بحران بضم الباء الموحدة

وسكون

ثم بعثمان شهيد الدار   وحيدر علي الكرار
اسبل علينا سحب الجمايز   وانظر الينا نظر الغنايز
وطلحة الخير رفيع الجاه   ليث الوغا نجل عبيد الله
بالمصطفى ومن اتى البيت معه   وكل من صاحبه واتبعه
وبالزبير ولد العوام   البطل المجرب المقدام

وسكون الحاء المهملة ثم راء مهملة ثم الف ثم نون وقيده بعضهم بفتح الموحدة معدن بالحجاز من ناحية الفرع بفتح الفاء والراء المهملة كذا قيده السهيلي ورأيت في نسختين من الروض والفرع بضمتين وهي من ناحية المدينة وبفتحتين موضع بين الكوفة والبصرة وفي النهاية بضم الفاء واسكان الراء المهملة واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم قال ابن سعد خرج لست خلون من جمادى الاول على راس سبعة وعشرين شهراً من مهاجره فاقام به شهر ثم رجع ولم يلق كيداً ثم غزوة احد بضم الهمزة والحاء والدال المهملتين وكانت في شوال يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل لسبع ليال خلون منه على راس اثنين وثلثين شهراً من مهاجره ثم غزوة حمراء الاسد بالحاء المهملة ممدودة وهي اسم مكان على ثمانية اميال من المدينة وكانت صبيحة يوم الاحد لست عشرة مضت وقيل لثمان خلون من شوال صبيحة احد واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم فاقام بها الاثنين والثلثا والاربعا ثم رجع الى المدينة ثم غزوة بني النضير حي من يهود خيبر كانت في شهر ربيع الاول على راس خمسة اشهر من وقعة احد وقال الزهري كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وحاصرهم ست ليال ونزل تحريم الخمر ثم غزوة ذات الرقاع سميت بذلك لانهم رقعوا فيها راياتهم ويقال ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع وقيل لان اقدامهم نقبت فكانوا يلفون عليها الخرق وقيل بل الجبل الذي نزلوا عليه كانت ارضه ذات الوان تشبه الرقاع ونقل الداودي وغيره ان صلاة الخوف كانت بها فسميت بها لترقيع الصلوة فيها وقال الطبراني في الاوسط غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الاعاجيب قال ابن اسحق اقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد غزوة بني

وبابي عبيدة الجحجاح   مردي الاعادي ولد الجراح
وبسعيد هو نجل زيد   باني بناء مجد بايد
ثم بسعد ابن ابي وقاص   ليث الاساد الشرس القناص
وبابن عوف عابد الرحمن   سقى ثراهم صيب الرضوان
يا رب بالعشرة المبشرة   على يد الامين العشرة
واتنا ما الخير تهتنا   صلاح ديننا ودنيانا
ارجوك يا رب بجاه الارقم   كشفك عن قلبي جميع الغمم
وبابي هو نجل كعب   سهل على كل خطب صعب
انسة مولى رسول الله   ارجو به مواهب الاله
بانس والد معاذ   من غير ومحن اعاذ
باسعد والد يزيد   سيق الي كل ما يفيد
وارتجي بالاسود بن زيد   حمايتي من شر كل كيد
وبانيس هو من قتادة   يا ربنا اسئلك السعادة
باوس ثابت واوس خول   اغفر لي الذنوب يا ذا الطول
باخنس وبابي اوس   يا ربنا سدد سهام قوسي
وبالياس ولد البكير   فتح ونجلي رب كل ضير
حرز ابا ... وبحبيب ابن ابي الجبير   اسئلك اللهم كل خير
عليهم رضوان ذي الجلال   ما دامت الايام والليالي

مطلب صلاة الخوف

ومن دينوني الناس قلت قهره ∴ ارجو بجاه هو ابن ثعلبة ∴ وبشير هو نجل سعد ∴ اسئل قرب الحق بعد بعده

وبالبراء ولد المعرور ∴ يا رب اعصمني من الشرور ∴ بجاه بشير هو نجل للبراء ∴ اسئلك الغفران يا رب الورى

وبابن عمر المسمى ببسبسة ∴ اسئل ربي دفع كل وسوسة

وبلال هو من رباح ∴ هو مولى نجل ولد الجراح

عليهم الرحمة والرضوان ∴ ما صاح بخطبة الركبان

حرف التاء

وبتميم هو من يعار ∴ ارجو النجاة من عذاب النار

وبتميم ذي التقى والحزم ∴ مولى بني غنم هو ابن السلم

وبتميم الذي قد كانا ∴ مولى خراش اسئل الغفرانا

سقى ثراهم صيب الرضاء ∴ بلا انصرام وبلا انقضاء

حرف الثاء

اسئل مولاي بفيض النعم ∴ نعائم بثابت بن الارقم

اسئل ان يكثر لي نوال ∴ بثابت والده هزال

ارجو المعافات من البأساء ∴ بثابت نجل الخنساء

وجاه ثقف هو نجل عمرو ∴ اسئل ربي دفع كل شر

يا رب ارجو علو قدر ∴ بجاه ثابت هو ابن ثعلبة

ارجو ان تنجح مقاصدي ∴ بجاه ثابت هو ابن خالد

اسئلك اللهم تيسير عسري ∴ بجاه ثابت هو ابن عمرو

يا ذا الجلال اعط ما ارى ∴ بجاه ثعلبة نجل حاطب

سهل على رب كل امري ∴ بجاه ثعلبة نجل عمرو

افاض مولاي علي نعمه ∴ بجاه ثعلبة نجل غنمه

عليهم من ربنا الرضوان ∴ ما دام عرش الله والجنان

حرف الجيم

بجاه جبر بن عتيك ارجو ∴ غفران ما اقترفت من جرح ∴ بجاه جبار هو ابن صخر ∴ ارجو النجاة يوم الحشر

النضير شهر ربيع الاول وبعض جمادى ثم غزا نجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان واستعمل على المدينة اباذر وجندب بن جنادة الغفاري وقيل عثمان بن عفان **ثم غزوة** بدر الاخيرة ويقال لها بدر الموعد لوعد ابي سفيان قال ابن اسحق لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة ذات الرقاع اقام بها بقية جمادى الاول الى اخر رجب ثم خرج في شعبان الى بدر لميعاد ابي سفيان واستعمل على المدينة عبد الله بن عبد الله بن ابي سلول وعبد الله هذا رجل صالح وهو ولد المنافق قتل شهيداً في اليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنهما وكان اسمه الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله شهد بدراً واحداً والمشاهد كلها وان سلول ام عبد الله لا ام ابي فاقام عليه الصلوة والسلام ثمان ليال ينتظر ابا سفيان في اهل مكة حتى بلغ عسفان ثم بدا له الرجوع فرجع ورجع عليه الصلوة والسلام وقال الواقدي استخلف على المدينة عبد الله بن رواحة والله اعلم **ثم غزوة دومة** الجندل ودومة بضم الدال وفتحها سميت بدومة بن اسمعيل لانه نزلها بينها وبين الشام خمس ليال ويقال دوما بن اسمعيل والجندل بفتح الجيم واسكان النون ثم دال مهملة ثم لام وهي الحجارة وكانت في ربيع الاول واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ثم رجع الى المدينة لعشر ليال بقين من شهر ربيع الآخر ولم يلق كيداً **ثم غزوة** الخندق كانت في شوال سنة خمس وتقدم ذكرها **ثم غزوة بني** قريظة كانت في يوم الاربعا لسبع بقين من ذي القعدة واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وانزل الله تعالى في امر الخندق وبني قريظة اذ جاؤكم من فوقكم بنوا قريظة ومن اسفل منكم قريش وغطفان الى قوله تعالى واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم تطؤها الآية **ثم غزوة** بني

لحيان بكسر اللام وفتحها قبيلة من هذيل ينسبون الى لحيان بن هذيل بن مدركة كانت في غرة ربيع الاول سنة ست واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم ثم رجع ولم يلق كيداً **ثم غزوة** ذي قرد بفتح القاف وقيل بالضم ورأيت في كلام السهيلي قرد بضمتين وهو في اللغة الصوف الردي وسياتي ذكر هذه السيرة ان شاء الله تعالى **ثم غزوة** بني المصطلق بضم الميم واسكان الصاد المهملة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم لام مكسورة ثم قاف هو جذيمة بن كعب من خزاعة وجذيمة هو المصطلق وهو مشتق من الصلق وهو رفع الصوت وفي سيرة ابن حبان المصطلق اسمه سعد بن عمرو والمعروف ما ذكرناه وهي غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة مكسورة ثم مثناة تحتية ساكنة ايضاً ثم عين مهملة وهو من رسعت عين الرجل اذا دمعت من فساد وكانت في شعبان سنة ست عند ابن اسحق وفي سنة اربع عند ابن عقبة وفي شعبان سنة خمس يوم الاثنين لليلتين خلتا منه عند ابن سعد والخندق بعدها عنده في ذي القعدة من السنة واستخلف على المدينة زيد بن حارثة وقال ابن هشام اباذر الغفاري ويقال نميلة بن عبد الله الليثي وكانت راية المهاجرين مع ابي بكر وراية الانصار مع سعد بن عبادة وفيها نزلت آية التيمم **ثم غزوة** الحديبية بير سمي المكان بها قال ابن هشام كانت سنة ست واستعمل على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي وسياتي ذكر هذه الغزوة ان شاء الله تعالى **ثم غزوة** خيبر وتقدم ذكرها **ثم غزوة** مؤتة بضم الميم وبالهمزة واكثر الرواة لا يهمزونه وكانت في جمادى الاول سنة ثمان وهي بادنى البلقاء من ارض الشام وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى **ثم فتح مكة** وخرج صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا بعد العشر لعشر ليال خلون من رمضان

ويحبيب ابن اياس اسئل ∴ رب الورى فوزاً بما أُمّل ∴ بجابر يسهل لي صفائي ∴ هو ابن عبد الله من رئاب

بجابر امل شرح صدري ∴ هو ابن عبد الله نجل عمرو ∴ من رحمة الله ومن رضاه ∴ عليهم ما جل من احسانه

حرف الحاء

ارجو من الله الرضا والتقرب ∴ بجاه حمزة بن عبد المطلب

ارجو رضا مولاي بلا اشتراك ∴ بجاه حاطب فتى عتيك

ارجو من الانوار اخذ قبس ∴ بجاه حارث هو ابن انس

ارجو من الاهوال حفظ نفسي ∴ بجاه حارث هو ابن قيس

ارجو الاله ان يفيض نعمه ∴ على بالحارث نجل خزمة

بحارث نجل ابي خزمة ∴ ودفع عني كل نقمة

ودفع عني كل نقمة ∴ بحارث نجل ابي خزمة

اسئل بالحارث نجل اوس ∴ سبيل رافع بجاه نفسي

اسئل بالحارث نجل اوس ∴ نجل معاذ دفع كل بؤس

مطلب نزول آية التيمم

بجاه حارث هو ابن حاطب ∴ ويمنح افوز بالمآرب

افاض ربنا على نعمه ∴ بجاه حارث هو ابن خزمة

وارتجي دفاع كل نقمة ∴ بجاه حارث هو ابن الصمة

بحارث والده النعمان ∴ من كل سوء تاح لي امان

عسى ان احظى برفع الدرجة ∴ بجاه حارث هو ابن عرفجة

بجاه حارث من سراقة ∴ يسوق لي مولى الورى ما رامه ∴ بجاه حارثة بالغفران افوز وهو ولد النعمان

افوز في معيشتي بسعد ۵ بحاطب نجل ابي بلتعة
سهل الهي لي كل عسر ۵ بجاه حاطب هو ابن عمرو
هو نجل المنذر ۵ يسر لي مولاي كل عسر
ومجاهد هو من ملحان ۵ من على الله بالرضوان
هو نجل زيد ۵ وقاني الاله كل كيد
وبحبيب هو نجل الاسود ۵ اومل الفوز بكل مقصد
هان على بالعطايا ظفري ۵ بجاه حمزة فتى الحمير
وبحصين هو نجل الحارث ۵ يحفظنا الله من الحوادث
عليهم رضوان ذي الجلال ۵ ما اختلف الايام والليالي

حرف الخاء

واسئل الاله كل خير ۵ بخالد يعزى الى البكير
بجاه خالد هو ابن قيس ۵ ارجو من الاله حفظ نفسي
بجاه خباب فتى ارت ۵ ارجو صلاح الحال بعد موتي
ارجو بخباب رفيع الرتبة ۵ مقاصدي وهو ولي العتبة
وبخبيب بن اساف ارتجي ۵ من ربنا غفران كل حرج
وبخداش هو من قتاده ۵ ارجو انتهاج سبل العباده
وبخراش هو نجل الصمه ۵ فاض من الله على نعمه
وبخريم هو نجل فاتك ۵ انجو من المخاوف المهالك
بجاه خارجة نجل زيد ۵ اسئل ربي دفع كل كيد
بجاه خلاد فتى سويد ۵ في عمل البر يدوم زيدي
بجاه خالد هو ابن قيس ۵ بعمل التقى تهتم نفسي
بجاه خلاد هو ابن عمرو ۵ يفسح لي برحمة في عمري

سنة ثمان ثم غزوة حنين وتقدم ذكرها ثم غزوة الطايف تقدم ايضاً ذكرها ثم غزوة تبوك بفتح التاء المثناة فوق وضم الباء الموحدة ويقال لها غزوة العسرة وتسمى الفاضحة وكانت في رجب سنة ثمانٍ وهي في طرف الشام من جهة القبلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وهذه جميع غزواته صلى الله عليه وسلم وكان ما قاتل فيه من المغازي تسع غزوات وهي بدر القتال واحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف وزاد في بعض الروايات انه قاتل في بني النضير وفي وادي القرى منصرفه من خيبر وقتل بعض اصحابه وقاتل في الغابة والله اعلم

وبسيدنا خباب مولى عتبة المهاجري رضي الله تعالى عنهما

خباب تقدم ضبطه وعتبة بضم العين المهملة وسكون التاء المثناة الفوقية وفتح الباء الموحدة آخره تاء تانيث بن غزوان بوزن شعبان قال في النور النبراس شهد خباب بدراً مع مولاه عتبة وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر رضي الله عنهما وله خمسون سنة وفي مناسك الطبري مات بالمدينة قبل ذلك

وبسيدنا خبيب بن اساف الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه

خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم باء موحدة كزبير مصغراً بن اساف بكسر الهمزة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها الف آخره فاء ويقال فيه يساف بكسر المثناة تحت وفتحها بن عنبة بكسر المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة ثم دال مهملة بن عمرو بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الاوس الانصاري الخزرجي وقال الواقدي كان خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج

بجاه خلاد هو ابن رافع ۵ اسئل ان افوز بالمنافع
ونجل قيس ۵ ارجو من الله نجاة نفسي

بجاه خولي ابن خولي ۵ بخليفة فتى عدي
وبجاه خوات فتى جبير ۵ ارجو من الاله كل خير
وبخنيس هو من حذافة ۵ ارجو من الاله دفع كل آفة

حرف الذال

بجاه ذكوان فتى عبيد ۵ اعصم من شر وهم كل كيد
بجاه ذكوان بن عبد قيس ۵ ارجو من الاله حفظ نفسي

بن عامر بن جشم بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قد تاخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدرٍ فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن حبان كان عامل عمر ومات في خلافة عثمان وعن خبيب بن عبد الرحمن عن جده خبيب انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزواً انا ورجل من قومي ولم نسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ~~فقلنا انا نستحي ان يشهد قوما يعني الانصار~~ ~~مشهداً لا نشهد معهم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم~~ فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه وضرب يوم بدرٍ فما لشقه قال الواقدي هو امية بن خلف فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولامه ورده فانطلق وقتل الذي ضربه ثم تزوج ابنته فكانت تقول له لا عدمت رجلاً وشحك هذا الوشاح فيقول لها لا عدمت رجلاً عجل اباك الى النار ولم ار من سماها ولعلها التوامة بنت امية بن خلف قال ابن عبد البر وخبيب هذا هو جد عبد خبيب بن عبد الرحمن شيخ الامام مالك بن انس رضي الله عنهم

وبسيدنا خداش بن قتادة الانصاري الاوسي الشهيد باحدٍ رضي الله عنه

خداش بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة بعدها الف اخره شين معجمة بوزن كتاب بن قتادة بفتح القاف والتاء المثناة فوق ثم الف ثم دال مهملة مفتوحة اخره تاء تانيث بن ربيعة بن مطروف واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الانصاري الاوسي قال هشام

نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا يعني الانصار مشهداً لا نشهده معهم قال صح

بذي الشمالين شهيد بدر ۵ وهو عمير نجل عبد عمرو
يعم ما جنت يدا غفران ۵ عليهم الرحمة والرضوان

حرف الراء

بجاه راشد فتى المعلى ۵ في الدين احظى بمقام اعلى
بجاه رافع فتى يزيدا ۵ اعيش عيشاً زاهياً سعيدا
بجاه رافع هو ابن الحارث ۵ ارجو حماية من الحوادث
وجاه رافع هو ابن زيد ۵ اسلم من جميل اهل كيد
بجاه رافع هو ابن عنجده ۵ يدفع عني شر كل مفسده
برافع والده المعلى ۵ هو الشهيد ذو المقام الاعلى
بجاه ربعي هو ابن رافع ۵ اسئل ان افوز بالمنافع
وجاه رافع هو ابن مالك ۵ وفقني الاله للمناسك
وبربيعة هو ابن اكثم ۵ اسئل ان يجود لي بالنعم
وبعبد فاعتر هو ابن رافع ۵ اسئل فيض انعم الهوامع
وبالربيع من اياس ارتجي ۵ سلامة من عوج وعرج
وبابن ثعلبة هو ابن ثعلبة ۵ ناضت من الله على الموهبة

وبزيد بن عبد المنذر ٥ اسئل تيسير الكل عسر ٥ وبزاهر هو ابن عبد عمرو ٥ اشرح ذا الجلال شرح صدري

وبزياد هو ابن الحارث يحفظني الله من الحوادث ٥ عليهم رضوان ذي الجلال ٥ مادامت الايام والليالي

حرف الزاء

وبزيد هو من لبيد ٥ اعصم من مكايد العبيد

وبزياد هو نجل عمرو ٥ ارجو من الله علو قدري

وبزياد هو من بزيد ٥ ارجو ان يميتني شهيدا

وبزياد هو نجل كعب ٥ ارجو تيسر الكل صعب

وبزياد هو نجل السكن ٥ فامن الله علي بالمنن

بجاه زيد وهو نجل اسلم ٥ اسلم من شر جميع النقم

ارجو بزيد هو نجل حارثة ٥ مولى رسول الله دفع الكارثة

بجاه زيد هو نجل خارجة ٥ صار همومي عن فؤادي خارجة

بجاه زيد ولد الخطاب ٥ ارجو انتهاج منهج الصواب

وجاه زيد ولد المزين ٥ صفا باطني عن رين

وجاه زيد هو من وديعة ٥ اسئل ربي منا بديعة

حرف السين

بجاه سالم فتى عمير ٥ اسئل ان انال كل خير

بسالم مولى ابي حذيفة ٥ اسئل ربي رحمة ورأفة

بسائب والد عثمان ٥ اسئل ان يشملني الغفران

وبسراقة بن عمرو ادنجي ٥ فرج همي مخرجا من حرج

وبسراقة سليل كعب ٥ اسئل تفريجا لكل كرب

بجاه سبرة هو ابن فاتك ٥ يحفظني الله من المهالك

بجاه سعد هو من خولي ٥ احظى غدا بمنصب علي

بجاه سعد هو نجل خولة ٥ اسئل من شر وكل علة

بجاه سعد هو نجل خيثمة ٥ يسئلني من الاله مرحمة

ابن الكلبي وابو عبيدة شهد خداش بدرا مع اخيه انيس
بن قتادة واستشهد باحد هو واخيه انيس انما انيس
فقتله الاخنس بن شريف يوم احد والله اعلم

وسيدنا خراش بن الصمة الانصاري الخزرجي رضي الله عنه

خراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة بعدها الف
اخره شين معجمة بوزن كتاب بن الصمة بكسر الصاد
المهملة وفتح الميم المشددة اخره تاء تانيث بن عمرو بن الجموح
بن زيد بن حرام بن كعب الانصاري الخزرجي السلمي
بضم السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم اخره ياء مثناة
تحتية نسبة الى سلمة بضم السين ذكره ابن اسحق وابن
الكلبي وابو عبيدة فيمن شهد بدرا وكان معه يوم
بدر فرسان وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من
الرماة المذكورين رضي الله عنه

وسيدنا خريم بن فاتك المهاجري رضي الله تعالى عنه

خريم بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون
المثناة التحتية اخره ميم بن فاتك بفتح الفاء بعدها
الف وكسر التاء المثناة الفوقية اخره كاف بوزن صاحب
ويقال خريم بن الاخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة
وفتح الراء المهملة اخره ميم بن شداد بن عمرو بن الفاتك
بن القليب بضم القاف وفتح اللام ثم مثناة تحتية ساكنة
ثم موحدة بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي المهاجري
يكنى ابا يحيى وقيل ابا ايمن بابنه ايمن وقد صحح البخاري
في تاريخه ومسلم والدارقطني ان له صحبة وزاد البخاري
في التاريخ انه شهد بدرا هو واخاه سبرة وهو الصحيح
ان شاء الله تعالى وعداه في الشاميين وروينا من وجوه

بجاه سعد هو من عبادة ٥ يفتح عين اسئل السعادة ٥ بجاه سعد هو سليل حاطب ٥ اسئل ربي الفوز بالمواهب

بجاه سعد هو ولد الربيع ٥ كان نبينا غدا شفيعي ٥ بجاه سعد بن عبيد نجا ٥ لمن ضيق احوالهم فرجا

بجاه سعد هو نجل سهل ٥ اسئل طول عمر النجلي

بجاه سعد هو من عثمان ٥ امل ان افوز بالايمان

بجاه سعد بن معاذ اكبر ٥ ان الصعاب من امور تسهل

بجاه سفيان هو ابن بشر ٥ احفظ من شر اهل الشر

سلمة ابن اسلم المسئول ٥ به حصول ما هو المامول

سلمة بن ثابت اسئل به ٥ لقلبي الفوز بكل مآربه

بسلمة والده سلامة ٥ ارجو به من البلا السلامة

وبسليط هو نجل قيس ٥ تسلم من صرف الزمان نفسي

وبسليم هو نجل الحارث ٥ ارجو سلامة من الحوادث

وبسليم هو من ملحان ٥ اسئل ربي المن بالغفران

وبسليم هو نجل عمرو ٥ ارجو سهولة لكل عسر

وبسليم نجل قيس الخزرجي ٥ اسئل غفرانا لكل حرج

وبسنان هو نجل صيفي ٥ وقاني الاله كل حيف

وبسماك هو نجل سعد ٥ اظفر بالدنو بعد بعدي

وبسنان نجل صيفي ٥ بيقظتي خير الورى وفي الكرى

وبسنان بن ابي سنان ٥ من علي الله بالرضوان

عن ايمن بن خريم انه قال لمروان حين ساله ان يقاتل
بمرج راهط ان ابي وعمي شهدا بدرا ونهاني ان اقاتل
مسلما وروى اسرائيل عن ابي اسحق عن شمر بن عطية عن
خريم بن فاتك انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي رجل انت لولا خصلتان فيك قلت يا رسول
الله ما هما قال تسبل ازارك وترخي شعرك قال قلت
لا جرم فجز خريم شعره ورفع ازاره وروينا مثل ذلك
ايضا من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول
جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى
اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقيه انتهى قال ابو عمر
وقد قيل ان خريما هذا وابنه ايمن بن خريم اسلما جميعا
يوم فتح مكة فتحولا الى الكوفة فنزلاها وقيل نزل
خريم الرقة ومات بها في عهد معاوية رضي الله عنهما
والله اعلم

وسيدنا خزيمة ذو الشهادتين بن ثابت الانصاري الاوسي الخطمي رضي الله عنه

خزيمة بضم الخاء وفتح الزاي المعجمتين ثم ياء مثناة تحتية ساكنة
فميم مفتوحة فتاء تانيث تصغير خزمة كقصبة واحدة
الخزم كقصب شجر يعمل من قشره حبال بن ثابت بفتح الثاء
المثلثة بعدها الف وبكسر الباء الموحدة اخره تاء
مثناة فوقية بن الفاكه بفتح الفاء وكسر الكاف بن ثعلبة
بن ساعدة بن عامر بن غيان بالمعجمة والتحتانية وقيل
بالمهملة والنون بن عامر بن خطمة بفتح المعجمة وسكون
المهملة واسمه عبد الله بن جشم بضم الجيم وفتح المعجمة بن
مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ثم الخطمي وامه كبشة

بجاه سهل هو نجل رافع ٥ في محشر كان النبي شافعي ٥ بجاه سهل هو من حنيف ٥ اسلم من شرور اهل الحيف

بجاه سهل بن عتيك ارجو ٥ ان مقامي تحت عرش مرجو ٥ بجاه سهل هو نجل قيس ٥ ارجو سداد السهام قوسي

وبسهيل هو ابن ... ارجو من الله ضياء قلبي
وبسهيل هو من بيضاء ه ارجو لقلبي الفوز بالضياء
وبسهيل هو نجل رافع ه اسئلك ان تنجح لي مطامعي
وبسواد هو نجل رزن ه ارجو خلودا بجنان عدن
وب... هو من غزية ه اسئل ربي ستر عليه
وبسويبط هو ابن حرملة ه اسئل فوزا بعلو المنزلة

حرف الشين

وبشجاع هو نجل وهب ه ارجو سهولة لكل خطب
وبشريك هو نجل انس ه امن من الانواع بقبري
بجاه شماس فتى عثمان ه اسئلك ان افوز بالغفران
عليهم الرحمة والرضوان ه ما سار نحو طيبة الركبان

حرف الصاد

بجاه صفوان هو ابن وهب ه اسئل فوزا بصفاء قلبي
وبصهيب هو من سنان ه اسئلك ان افوز بالجنان
بجاه صيفي فتى سواد ه رجوت ان اظفر بالمراد
صبيحهم مولى ابي العاصي ه ارجو من الله غفران سيئاتي
عليهم الرحمة والرضوان ه ما اهتز من ريح الصبا اغصان

حرف الضاد

اسئل بالضحاك نجل حارثة ه عافية من شر كل حادثة
مطلب من سجد على جبهة رسول الله
بجاه ضحاك ابن عبد عمرو ه يرحمني مولاي يوم الحشر
بجاه ضمرة هو بن عمرو ه تنوير قلبي ارتجي وقبري

حرف الطاء

يا رب بالطفيل نجل الحارث ه اسئلك الحفظ من الحوادث
وبطفيل هو نجل مالك ه اسئلك الحفظ من المهالك
وبطفيل ولد النعمان ه اسئلك الخلود في الجنان
وبطليب هو من عمير ه اسئل ذا الجلال كل خير

بنت اوس الساعدي يكنى ابا عمارة كان من السابقين
الاولين شهد بدرا وما بعدها كذا في الاصابة لابن
حجر وقيل اول مشاهده احد وكان يكسر اصنام بني خطمة
وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح روى ابو داود
والحاكم عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ان عمه حدثه
وهو من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا
من اعرابي فاستتبعه ليقضي ثمنه فاسرع النبي صلى الله عليه
وسلم المشي وابطأ الاعرابي فسام رجال لا يشعرون
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي
ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اوليس قد ابتعته منك قال لا والله
فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة انا اشهد
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد
وفي رواية فكيف تشهد بذلك فقال خزيمة بابي انت
وامي يا رسول الله اصدقك على خبر السماء وما يكون في غد
ولا اصدقك في ابتاعك هذا الفرس فقال له صلى الله
عليه وسلم انك ذو الشهادتين يا خزيمة وفي رواية
صحيحة عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه وفي مسند
الحارث زيادة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد
الفرس على الاعرابي واسمه سواء بن الحارث المحاربي
وقال لا بارك الله لك فيها فاصبح من الغد شائلة
من رجلها واسمها المرتجز ومن غريب ما اتفق لخزيمة
ما رواه الامام احمد من عدة طرق ورجاله ثقات ان
خزيمة راى في النوم انه سجد على جبهة رسول الله

حتى عليهم صيب الرضاء ه في كل لحظة بلا انقضاء
اسئل ان افوز بالمراد ه بعاصم هدي الدنيا وفي المعاد
ارجو النجاة بعاصم نجل عدي ه ما دام الى نوال جوده يدي
بعاصم والده عكير ه يكثر لي من الاله خير
بجاه عاصم ابو قيس ه يدوم لي بذي الجلال انس
بجاه عاصم هو ابن ثابت ه افوز بالمراد غير فائت
بعاقل والده البكير ه يدوم لي الى الاله سير
بعامر والده امية ه هانت علي سكرة المنية
وعامر والده البكير ه فاض من الله علي الخير
وعامر والده ربيعة ه دام لي القيام بالشريعة
بعامر بن مخلد وعامر ه نجل يزيد غفرت جرائري
بعامر والده فهيرة ه تدوم لي على الاعادي نصرة
بجاه عامر هو ابن سلمة ه فاضت من الله علي الرحمة
وجاه عامر هو ابن سعد ه طالع نحسي مبدل بسعد
بجاه عائذ هو ابن ماعص ه في هول حشر سكنت فرائصي
وجاه عباد هو ابن بشر ه اعصم من اهوال يوم الحشر
وجاه عباد هو ابن قيس ه يدوم لي بشرعنا التأسي
وجاه عباد بن قيس عامر ه حشري غدا في زمرة الاكابر

مطلب وقعة صفين

مطلب اول من وضع النحو

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته وروى ابو يعلى
عن انس افتخرت الاوس والخزرج فقالت الاوس ومنا
من جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وقال ابن سعد شهد خزيمة بدرا وقتل بصفين
بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء ومنهم من يقول
صفون وكانت وقعة صفين في شهر صفر سنة سبع
وثلثين وقتل فيها مع علي عمار بن ياسر وخزيمة هذا
ويعلى بن امية وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص والحارث
بن حاطب البدري والحارث بن النعمان بن اساف البدري
ذكره الطوسي والحارث بن نعمان بن امية البدري الاوسي
ذكره الطبري واويس القرني بن عامر وابو الاسود
الدؤلي بفتح الدال المهملة واسمه ظالم بن عمرو وفي
اسمه اختلاف كثير وكان من سادات التابعين واعيانهم
وهو بصري وكان من اكمل الرجال رايا واشدهم عقلا
وهو اول من وضع النحو فقيل ان عليا رضي الله عنه
وضع له الكلام كله ثلثة اضرب اسم وفعل وحرف
وقال الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف
مجرور فاستاذنه ان يضع نحو ما وضع فاذن له فسمي
نحوا وكان لابي الاسود دار وله جار يتاذى به كل
وقت فباع الدار فقيل له لما بعت دارك ولانت محتاج
قال بل بعت جاري وقيل مات بعد صفين بالبصرة
سنة تسع وستين في طاعون الجارف وعمره خمسة
وثمانين سنة وقتل مع معاوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب
وهو مشهور عند اهل حمص ودفن عند خالد بن وليد

وبعبادة هو ابن الصامت • وبعمير ادرك كل فائت • بجاه عبد الله نجل ثعلبة • فاضت من الله على الموهبة

بجاه عبد الله من جبير • استاذ الجلال حيث كسرى • ارجو بعبد الله نجل جحش • عافية من بطش رب العرش

بجاه نجل جد • ارجو دنوا بعد طول بعدي

ارجو من الله بعبد الله • نجل الجبر ارتفاع الجاه

ارجو من الله بعبد الله • نجل الربيع للتقى انتباه

ارجو بعبد الله من رواحة • بدار دنيا وبعقبى الراحة

ارجو بعبد الله نجل زيد • حماية من شر كل كيد

ارجو بعبد الله من سراقة • عافية من وصب وفاقة

بجاه عبد الله نجل سلمة • فاضت من الله على الرحمة

وجاه عبد الله نجل سهل • عسر امرى مبدل بسهل

ارجو بعبد الله من سهيل • حماية من موجبات ويل

ارجو بعبد الله من شريك • تيسير تسليكي من تمليك

ارجو بعبد الله نجل طارق • سلامة من جملة الطوارق

ارجو بعبد الله نجل عامر • سلامة من كل خطب ضائر

ارجو بعبد الله نجل عبس • مناف العصمة مما يردي

بجاه عبد الله من عرفطة • يدفع عني شر كل ورطة

وجاه عبد الله نجل عمرو • افوز بالنجاة يوم الحشر

وجاه عبد الله من عمير • افوز في عمري بكل خير

ارجو بعبد الله نجل قيس • من خالق عافية لنفسي

ارجو بعبد الله قيس صيفي • عافية من شر كل حيف

ارجو بعبد الله نجل كعب • سهولة لكل خطب صعب

بجاه عبد الله نجل مخرمة • فاضت من الله على المرحمة

بجاه عبد الله من مسعود • ارجو سلامة من الصدود

بجاه عبد الله بالاماني • افوز وهو ولد النعمان

بمعتبرته والقتلى من الفريقين كثير مسكت على عددهم لئلا يقف على ذلك جاهل فيقع في حق بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والصحابة عدول سواء من لابس الفتن منهم ومن لم يلابس وما جرى بينهم كان على سبيل الاجتهاد فالمصيب منهم كعلي رضي الله عنه له اجران اجر على اجتهاد واجر على اصابة الحق والطائفة الاخرى منهم لهم اجر واحد باجتهادهم ولا اثم عليهم بخطايهم رضوان الله عليهم اجمعين وهذا اعتقاد اهل السنة والجماعة وصفين موضع بقرب الفرات بين الرقة وبالس

وبسيدنا خلاد بن رافع الانصاري الخزرجي رضي الله عنهما

خلاد بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة بعدها الف اخره دال مهملة بن رافع براء مهملة فالف ففاء فعين مهملة ضدخا فض بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بضم الزاء المعجمة وفتح المهملة الانصاري الزرقي الخزرجي يكنى اباعيحى وفي العمدة الصغرى لعبد الغني المقدسي عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن ابيه عن جده ان خلاد بن رافع هو المسيء صلاته وذلك انه دخل المسجد فصلى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اذهب فصل فانك لم تصل شهد خلاد واخوه رفاعة وابوهما رافع بدرا ذكرهم ابن اسحق في البدريين وذكر الكلبي ان خلاد قتل ببدر ولم يذكره في شهداء بدر والله اعلم

وبسيدنا خلاد بن سويد الانصاري الخزرجي الشهيد يوم بني قريظة رضي الله عنه

خلاد تقدم ضبطه بن سويد بضم السين المهملة وفتح الواو

ارجو بعبد الله من مظعون • سلامة من حيل الملعون

بعبد رب هو نجل حق • ارجو من النار بكي عتقي

بعابد الرحمن نجل جبر • ارجو من الاله جبر كسري • واملي بجدة الخشخاش • من الجلال كثرة الرياش

بجاه عبس هو نجل عامر • اسئل ربي العفو عن كبائري • وبعبيد هو نجل اوس • اسئل ربي دفع كل بوس

وبعبيد ولد التيهان • عصمني الله من النيران

وبعبيد هو نجل زيد • وبعبيد ابن ابي عبيد

وبعبيد هو نجل السكن • ارجو من الاله فيض المنن

وبعبيدة هو ابن الحارث • عصمني الله من الحوادث

بجاه عتبان هو ابن مالك • عصمني الله من المهالك

بعتبة والد الربيع • تغفر لي ذنوبي الشنيعة

بعتبة هو ابن عبد الله • يغفر ما فارقت من مناهي

وعتبة والد غزوان • يعم ما فارقت غفران

بجاه عثمان فتى مظعون • جلاء هم قلبي المحزون

بجاه عجلان فتى نعمان • افوز بالغفران والرضوان

وبعدي ابن ابي الزغباء • احظى بانواع من الحباء

بعصمة والد الحصين • قلبي صفا لم يبق فيه رين

وبعصيمة وكان اشجع • حماية من شر اهل البدع

وبعطية فتى نويرة • انا فائز العرش على خيرة

بجاه عقبة هو ابن عامر • يغفر ما جنيت من نواقري

وجاه عقبة فتى عثمان • افوز بالرضوان والامان

وجاه عقبة هو ابن وهب • من دنس صفى الاله قلبي

بسيدي عقبة نجل الوهب • ازيل عن قلبي كل كرب

وبعكاشة هو ابن محصن • فاضت على سابغات المنن

وسكون الياء المثناة التحتية اخره دال مهملة بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرء القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي قال الذهبي قيل ان خلاد هذا هو جد بشير بن سعد قال ابن عبد البر في الاستيعاب وغيره شهد خلاد العقبة وبدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة وهي قبيلة من يهود خيبر قد دخلوا في العرب على نسبهم الى هارون اخي موسى عليهما السلام وكانت غزوة بني قريظة يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس روى محمد ابو بكر بن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بضم العين بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه السلام يوم الخندق فبينا هو عندي اذ دق بضم الدال المهملة الباب فارتاع اي فزع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووثب وثبة منكرة وخرج وخرجت في اثره بتثليث الهمزة فاذا رجل على دابة النبي صلى الله عليه وسلم متكي على معرفة الدابة يكلمه فرجعت فلما دخل قلت من ذلك الرجل الذي كنت تكلمه قال ورايتيه قلت نعم قال بمن تشبهيه قلت بدحية بن خليفة الكلبي قال ذاك جبريل بكسر الكاف لانه خطاب مؤنث امرني ان امضي الى بني قريظة قال ابن اسحق ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عن الخندق راجعا الى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح فلما كانت الظهر اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم معتجرا بعمامة الاعتجار لف العمامة على الراس ورد طرفها على الوجه ولا يعمل منها

وابن خليس عقبة المهاجري • يغفر ما عملت من جرائري

بجاه عمار هو ابن ياسر • يغفر ما اقترفت من جرائري

وبعمارة هو ابن حزم • يغفر لي مولاي كل جرمي

وبعمارة فتى زياد ... منه على فاضت الأيادي
بسيدي عمرو فتى اياس اعاذ من مكائد الوسواس
بسيدي عمرو هو ابن ثعلبة فاضت من الله على الموهبة
بسيدي عمرو فتى الجموح احظى من الاله بالفتوح
بسيدي عمرو هو ابن الحارث يحفظني ربي من الحوادث

يا رسول الله قال نعم فقال جبريل ما وضعت

شيئا بعد دقته من استبرق على بغلة عليها رحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء المهملتين عليها قطيفة من ديباج فقال او قد وضعت الملائكة السلاح بعدما رجعت الان من طلب القوم ان الله يأمرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة فاني عامد اليهم فمزلزل بهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم موذنا فاذن في الناس من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا ببني قريظة يا خيل الله اركبي هذا على حذف مضاف تقديره يا فرسان خيل الله اركبي وهو من احسن المجازات ومن الكلمات التي لم يسبق اليها وسار اليهم في المسلمين وهم ثلثة الاف والخيل ستة وثلثون فرسا واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم عمرو واعطى الراية لعلي بن ابي طالب فسار حتى دنا من الحصون فسمع علي رضي الله عنه مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنو من هؤلاء الاخابث قال لم اظنك سمعت منهم لي اذى قال نعم قال لو راوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم قال يا اخوان القردة هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا ثم مر بنفر من اصحابه بالصورين بفتح الصاد واسكان الواو وبالراء قال السهيلي الصور القطعة من النخل فقال هل مر بكم احد قالوا يا رسول الله مر بنا دحية الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال لهم صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل بعث الى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم ولما اتى صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بير من ابارها وتلاحق به الناس فاتى رجال من بعد العشاء الاخرة ولم يصلوا

بسيدي عمرو هو ابن الجز اسلك من بين الهلكة مناهج
بسيدي عمرو فتى سراقة تدوم لي في طاعة افاقة
ارجو من الله بجاه عمرو ابن ابي سرح صلاح امري
بسيدي عمرو هو ابن طلق ارجو انتهاجا لسبيل الحق
ارجو بعمرو هو نجل قيس من شر جن عصمة وانس
ارجو بعمرو هو من معاذ من هول يوم محشر انقاذي
وبعمير هو نجل عوف امن في الدارين كل خوف
بسيدي عمرو هو ابن معبد ارجو من الاله نجح مقصدي
ارجو بعمرو هو نجل [illegible] حصول ما املت من مقصدي
بجاه عمرو هو نجل الحارث ارجو سلامة من الحوادث
وبعمير ولد الحمام افوز في الدارين بالمرام
وبعمير هو نجل عوف وقاني الاله كل خوف
وبعمير ابن ابي وقاص يدوم للمقاصد اقتناصي
وبعمير هو من حرام كان لعمري حسن الاختتام
بسيدي عوف هو ابن الحارث من خبث احمى ومن خبائث
وبعويم هو نجل ساعدة من على الله بالمساعدة
وبعياض هو من زهيرة اسئل ربي دفع كل ضير
سقى ثراهم صيب الرضوان في كل ساعة وكل آن

حرف الغين

بجاه غنام فتى زهير احظى من الله بكل خير

العصر

حرف الفاء

بجاه فاكه هو ابن بشر وجاه فروة هو ابن عمرو يغفر لي ما كان من عصياني سقى ثراهم صيب الرضوان

حرف القاف

وبقتادة فتى النعمان افوز بالامان من نيران
وبقدامة فتى مظعون تجلى همومي وقلبي المحزون

العصر لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فشغلهم ما لم يكن لهم منه بد في حربهم وابوا ان يصلوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى تاتوا بني قريظة فصلوا العصر بها بعد العشاء الاخرة فما عابهم الله بذلك في كتابه ولا عنفهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب وقد كان حيي بضم الحاء المهملة وكسرها بن اخطب يهودي معروف تقدم انه ابو صفية ام المؤمنين دخل مع بني قريظة في حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكعب بن اسد بما كان عاهده عليه فلما ايقنوا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم قال كعب بن اسد لهم يا معشر يهود قد نزل بكم من الامر ما ترون واني عارض عليكم خلالا بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي خصالا ثلثا فخذوا ايها شئتم قال وما هي قال نتابع هذا الرجل ونصدقه فوالله لقد تبين لكم انه بكسر الهمزة نبي مرسل وانه الذي تجدونه في كتابكم فتامنوا على دمائكم واموالكم وابنائكم ونسائكم قالوا لا نفارق حكم التوراة ابدا قال فاذا ابيتم على هذه فهلم فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالا مصلتين بالسيوف اي مجردي السيوف من اغمادها لم نترك وراءنا ثقلا بفتح المثلثة ويجوز كسرها وفتح القاف حتى يحكم الله بيننا وبين محمد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا نسلا نخشى عليه قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير العيش بعدهم قال فان ابيتم على هذه فان الليلة ليلة السبت وان عسى ان يكون محمد واصحابه قد امنونا فيها فانزلوا

بسيدي قطبة نجل عامر اسئل ان يغفر لي اجرامي
بسيدي قيس هو ابن عمرو عفا الاله عن جميع وزري
بسيدي قيس هو ابن محصن من على ربنا بالمنن
بسيدي قيس هو ابن مخلد انال في الدارين كل مقصد

حرف الكاف

بسيدي كعب فتى جماز من على الحق بالفوز
ارجو من الله دوام زيد علم بكعب هو نجل زيد
وبهم احفظ من كل وجل عليهم رضوانه عز وجل

حرف اللام

بجاه لبدة هو ابن قيس ارجو من الآفات حفظ نفسي

حرف الميم

بمالك نجل ابي خولي ارجو رضى الهنا العلي
ارجو بمالك هو ابن الدخشم يفرج عن قلبي جميع الغمم
ارجو بمالك هو ابن رافع فوزا بما يجب من منافع
ارجو بمالك هو ابن عمرو تنعم في قلبي وانشراح صدري
ارجو بمالك فتى قدامة افوز بالنجاة في القيامة
ارجو بمالك فتى مسعود فوزا بعفو الملك المعبود
ارجو بمالك فتى نميلة عافية من علة وعيلة
بمالك والد ربيعة افوز بالدرجة الرفيعة
بمالك بن عمرو المهاجر اسئل ان يغفر لي جرائري
وبمبشر ابن عبد المنذر اعصم من اهوال يوم المحشر
وبمجذر فتى زياد افوز بالنجاة في المعاد
ارجو بمحرز هو ابن فضلة سلامة من شر كل علة
ارجو بمحرز هو ابن عامر يغفر ما اقترفت من جرائر

وبمحمد هو ابن مالك ارجو حماية من المهالك
بجاه مسعود هو ابن سعد انال في الدارين كل قصد
وبجاه مسعود بن عبد سعد احفظ من عدوان ذي التعدي
وبمحمد هو ابن مسلمه افاض مولاي على النعمه

بجاه مدلج هو ابن عمرو تنوير وسرور وانشراح صدري
وبمرثد تغفر لي جرائري ابن ابي مرثد المهاجري
بجاه مسعود هو ابن اوس يفتح لي ويستر رمسي
بجاه مسعود فتى ربيعه احفظ من نوازل القطيعه
صاب مسعود هو ابن خلده ما قد علمت للعادي عدته
بجاه مسعود هو ابن زيد اعصم في الدارين ...
بمصعب والد عمير فاض على الخير زيد خير
بمصلح والد اثاثه تدوم لي الطاعة حراثه

قري لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة قالوا نفسد سبتنا ويحدث فيه مالم يحدث فيه من كان قبلنا الا من قد علمت فاصابه مالم يخف عليك من المسخ ثم انهم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا ابا لبابة بن عبد المنذر اخا بني عمرو بن عوف وكانوا حلفا الاوس نستشيره في امرنا فارسله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما راوه قام اليه الرجال واسرعت اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه فرق لهم وقالوا يا ابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار بيده الى حلقه انه الذبح قال ابو لبابة فوالله ما زالت على وجهه فلم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتبط في المسجد الى عامود من عمده بفتح العين والميم ويكون مفردا وجمعا ويجوز ضم المهملة والميم وقال لا ابرح مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعت وعاهد الله ان لا اطا بهمزة في اخره بني قريظة ابدا ولا ارى بضم الهمزة وفتح المهملة مبني لما لم يسم فاعله في بلد خنت الله ورسوله فيه ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطاه قال اما لو جاءني لاستغفرت له واما اذا فعل ما فعل فما انا بالذي اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه الى المدينة في بيت ام سلمة نزلت توبة ابي لبابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر يضحك قالت فقلت مم تضحك اضحك الله سنك قال تيب على ابي لبابة قالت قلت افلا ابشره يا رسول الله قال بلا ان شئت فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب

وبمعاذ هو نجل جبل ارجو من الله نجاح الملي
وبمعاذ هو نجل الحارث ارجو حماية من الحوادث
وبمعاذ هو نجل الصمة على قد افيض كل النعمه
وبمعاذ هو نجل عمرو اسئل تسهيل كل عسر
وبمعاذ هو نجل ماعص ارجو كمال كل وصف ناقص
ارجو بمعبد فتى عباد انجح ما املت من مرادي
بجاه معبد هو ابن قيس ارجو من الله صلاح نفسي
وبمعتب فتى عبيد كسب مسائل العلوم ...
وبمعتب فتى قشير افوز في الدنيا بكل خير
وبمعتب هو ابن عوف أمن في الدارين كل خوف
بجاه معقل هو ابن المنذر وقاني الاله كل خطر
بمعمر بن حارث ومن يزيد وقي موجبات لعن

وارتجي بجاه معن بن عدي لانجاز ما ... مقصدي
... هو ابن الطهري حماني الله من الحوادث
ومعوذ هو ابن عمرو طالب بطاعة جميع عمري
رجيت بالمعوذ نجل الاشوس فوزا بكل امل ومقصدي
وبمليل هو نجل وبره ارجو اليسار واجتناب العسره

عليهن الحجاب فقالت يا ابا لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فثار الناس اليه ليطلقوه فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقني بيده وروى حماد بن زيد عن علي بن الحسين ان فاطمة رضي الله عنها ارادت حله حين نزلت توبته فقال قد اقسمت ان لا يحلني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني قال السهيلي وهذا الحديث يدل على ان من سبها فقد كفر وعلى ان من صلى عليها فقد صلى على ابيها صلى الله عليه وسلم فلما مر عليه صلى الله عليه وسلم خارجا الى صلاة الصبح اطلقه واقام مرتبطا بالجذع من عشرين يوما وكانت تاتيه امراته في وقت كل صلاة فتحله للصلاة ثم يعود فيرتبط بالجذع وروى ابو عمر بن عبد البر عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ان ابا لبابة ارتبط بسلسلة ربوض بفتح المهملة وتخفيف الموحدة مضمومة وبعد الواو وضاد معجمة وهي العظيمة الغليظة الثقيلة بضعة عشرة ليلة حتى ذهب سمعه فما يكاد يسمع وكاد يذهب بصره وكانت ابنته تحله اذا حضرت الصلاة او اراد ان يذهب لحاجة فاذا فرغ اعادته الى الرباط وتقدم ان امراته كانت تحله فلعلهما تناوبا ذلك والله اعلم قال ابن عبد البر اختلف في الحال الذي اوجب فعل ابي لبابة هذا بنفسه واحسن ما قيل ما رواه عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري التابعي قال كان ابو لبابة ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية وقال والله لا احل نفسي منها ولا اذوق طعاما ولا شرابا

بجاه منذر هو ابن عمرو ارجو من الله سمو قدري
بمنذر والد قدامه اكمل ان افوز بالسلامه
بمنذر والد محمد احفظ بكل امل واسعد
بجاه مهجع هو ابن صالح يغفر ذنوبي الورى فضائحي
بجاه نضر هو نجل الحارث يحفظني الله من الحوادث
اسئل بالنعمان هو ابن ... ختمت فوزا بكل مطلب
بسيد النعمان من سنان يعفو ما جنيت من عصيان
اطلب بالنعمان نجل عبد عمر من الله جزيل رفد
اسئل بالنعمان نجل عصر من ربنا حماية من خطر
وسيد النعمان نجل مالك ارجو انتهاج افضل المسالك
اسئل بالنعمان نجل عمرو من ربنا تيسير كل عسر
وبنعيمان هو ابن عمرو تنوير قلبي وانشراح صدري
وبنوفل سليل عبد الله ارجو جزيل رحمة الاله
لا ...

حرف الواو
وبوافد سليل عبد الله ارجو حماية من الملاهي
اجب وبوقر فتى ... حماية من جليل الخناس
وبوديعه هو ابن عمرو في طاعة ... زهاء عمري
بوهب سعد وبوهب بن ابي سرح ... بكل مطلب

على مراقدهم الرضوان ربما اهتزت من ريح الصبا اغصان
وبلال ولد المعلى يكون فوزي بالمقام الاعلى
عليهم رضوان ذي الانعام في كل لحظة على الدوام

حرف الياء

ويزيد هو نجل الاخنس احظى برضوان الاله الاقدس
ويزيد هو نجل الحارث ارجو حماية من الحوادث
ويزيد هو من جذام افوز في الدارين بالمرام
ويزيد هو من قيس يدوم في الدارين طيب عيشي
ويزيد هو نجل السكن احظى من الله بنيل المنن
ويزيد هو نجل المنذر افوز بالنجاة يوم المحشر
عليهم الرضوان رب الناس بعدد النفوس والانفاس
الى هنا بلغ المقابلة ارجو نجاة الله بالمساهلة

حرف الهاء ارجو بهان فتى نيار حمايتي من عذاب النار
وبعيل هو نجل وثبة افوز يوم الحشر بالمسرة

باب الكنى

وبابي ايوب الانصاري في محشري وفي عذاب النار
وبابي مع ابي البسر ارجو من الاله انواع الظفر
وبابي حبة ارجو انني افوز يوم محشر بالامن
وبابي حبيب ارجو وابي حذيفة تيسير كل مارب
وبابي حبة مع ابي الحسن ارجو من الله افاضة المنن
وبابي ابي ذي الكرامة ارجو الى النجاة في القيامة
وبابي خارجة وبابي مرثد ارجو نيل كل ارب
وبابي سلمة المهاجري وبابي شيخ صفت سرائري
وبابي سنان نجل محصن ارجو من الله جزيل المنن

حتى يتوب الله علي او اموت فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما ولا
شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فحله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو لبابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله قال يجزيك
يا ابا لبابة الثلث وروى عن ابن عباس في قوله تعالى
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا الاية انها نزلت في ابي لبابة ونفر معه سبعة او ثمانية
او تسعة سواه تخلفوا عن غزوة تبوك ثم ندموا فتابوا
وربطوا انفسهم بالسواري فكان عملهم الصالح توبتهم
والسيء تخلفهم عن الغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء لا اعرف منهم الا ابا لبابة هذا وكعب
بن مالك وهلال بن امية الواقفي ومرارة بن الربيع
العمري وقد تخلف ثمانون رجلا واعتذروا اليه فقبل
منهم صلى الله عليه وسلم ووكل سرائرهم الى الله تعالى
وكان قد تخلف ابو خيثمة ثم لحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو نازل بتبوك قال ابو عمر قيل ان الذنب الذي
اتاه ابو لبابة كان اشارته الى حلفائه بني قريظة
انه الذبح ان نزلتم على حكم سعد بن معاذ واشارته
الى حلقه فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله
والرسول الاية ثم ان ثعلبة بن سعية بفتح السين
واسكان العين المهملتين ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم تاء التانيث وقيل بغير تاء التانيث ويقال بالشين
المعجمة ويقال بالنون بدل الياء والاول هو الصواب
واخيه اسيد بفتح الهمزة وقيل بالضم وكسر السين المهملة

وبابي عبس هو ابن جبر ارجو من الاله جبر كسري
وبابي دجانة ابن خارشة وقني الاله كل حادثة
وبابي طلحة وهو خزرجي نرجو من الاله رفع الدرج
نخرجيهم ابي عقيل والبطل الرضي ابي مليل

عند

وبابي برزة ثم بابي لبابة الاوسي بفضل ربي وبابي [illegible] بالاماني افوز وهو ولد التيهان
وبابي كبشة مولى المصطفى ارجو لنفسي من عضالها الشفا وبابي معشر المنسوب لخزرج يغفر كل حوبي
وبابي مرثد المهاجري يغفر لي ما كان من جرائري
وبابي خلاد المنسوب لخزرج يسترني عيوبي
وبابي ضياح المنسوب للاوس قد انجح مطلوبي
برجي اقلني بابي مخشي في كل بكرة وبالعشي

عند الاكثر وقيل بكسر السين بن سعيدة بن عريض القرظي
وقيل اسد بفتح الهمزة والمهملة واسيد بن عبيد وهم نفر من
هذل ليسوا من بني قريظة ولا من النضير نسبهم فوق ذلك
وهم بنو اعم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة
على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج تلك الليلة
عمرو بن سعدى القرظي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليلة فلما راه قال من
هذا قال انا عمرو بن سعدى وكان عمرو قد ابى ان يدخل
مع بني قريظة في غدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا اغدر بمحمد ابدا فقال محمد بن مسلمة حين عرفه
اللهم لا تحرمني عثرات الكرام ثم خلى سبيله فخرج على وجهه
حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب
فلم يدر اين وجه من الارض الى يومه هذا فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم شانه فقال ذلك رجل نجاه الله
بوفائه فلما اصبحوا نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتواثبت الاوس فقالوا يا رسول الله انهم موالينا
دون الخزرج وقد فعلت في موالي اخواننا بالامس ما
قد علمت وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
بني قريظة قد حاصر بني قينقاع وكانوا حلفاء الخزرج فنزلوا
على حكمه فسا له اياهم عبد الله بن ابي بن سلول فوهبهم له
فلما كلمته الاوس قال رسول صلى الله عليه وسلم الا ترضون
يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذاك
سعد بن معاذ في خيمة لامراة من اسلم يقال لها رفيدة
بضم الراء المهملة وفتح الفاء ثم مثناة تحتية ساكنة ثم
عين مهملة مفتوحة ثم تاء تانيث انصارية
وقيل اسلمية في مسجده كانت تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على

فاضت سحائب رضى الاله
عليهم بغير ما تناهي
تم الاسما يوم
الثلثا في ربيع
الثاني
١٣١٦

١٣٤

خدمة من كانت به ضيعة بفتح الضاد المعجمة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم تاء تانيث من
المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه حين
اصابه السهم بالخندق اجعلوه في خيمة رُفيدة حتى اعوده
من قريب وقيل ان الخيمة كانت لكعيبة بنت سعد الاسلمية
ذكرها الذهبي وقال شهدت خيبر وذكرها ابن عبد البر
وسما اباها سعيداً وقال اسهم له بخيبر ولما حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ في بني قريظة
اتاه قومه فحملوه على حمارٍ وقد وطئوا له بوسادةٍ من
ادم وكان رجلاً جسيماً ثم اقبلوا معه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ابا عمرو وهي كنية
سعد بن معاذ احسن في مواليك فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما ولاك لتحسن فيهم فلما اكثروا قال
لقد آن لسعدٍ ان لا تاخذه في الله لومة لائم فرجع
بعض من كان معه من قومه الى دار بني عبد الاشهل
فنعى النعي خبر الموت اليهم رجالاً من بني قريظه قبل ان يصل
اليهم سعد من كلمته التي سمع منه فلما انتهى سعد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال عليه الصلاة
والسلام قوموا الى سيدكم فاما المهاجرون من قريش
فيقولون انما اراد صلى الله عليه وسلم الانصار واما
الانصار فيقولون عم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين فقاموا يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ولاك امر مواليك لتحكم فيهم فقال سعد عليكم
بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم لما حكمت قالوا نعم
قال وعلى من ههنا في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اجلالاً له صلى الله وسلم وسلم نعم قال سعد
فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبى
الذراري بتشديد الياء التحتية وتخفيفها والنساء وتكون
الديار للمهاجرين دون الانصار فقالت الانصار
اخواننا كنا معهم فقال اني احببت ان يستغنوا عنكم وروى
ابن اسحق عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن
علقمة بن وقاص الليثي التابعي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من
فوق سبعة ارقعةٍ قال ابن هشام حدثني من اثق به
ان علي بن ابي طالب صاح وهو محاصر وابي قريظة
بجثيةٍ بالمثناة الفوقية الجيش الايمان وتقدم هو والزبير
بن العوام قال والله لاذوقن ما ذاق حمزة او افتحن حصنهم
فقالوا يا محمد ننزل على حكم سعد ثم استنزلوا بضم التاء
المثناة فوق وكسر الزاي المعجمة فحبسهم رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم في دار كيسة بالتخفيف بنت الحارث
بن كريز بن حبيب بن عبد شمس من بني النجار وكانت
امرأة مسيلمة الكذاب ثم خلف عليها عبد الله بن عامر
بن كريز بن حبيب وقال ابن اسحق اسمها زينب بنت الحارث
ولا اعرف لها اسلاماً وذكر ابن الاثير في اسد الغابة
فحبسوا في دار رملة بنت الحارث ~~ولا اعرف لها اسلاماً~~
~~وذكر ابن الاثير~~ بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الانصارية
النجارية والله اعلم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سوق المدينة فخندق فيها خنادق ثم بعث اليهم فضرب
اعناقهم في تلك الخنادق فخرج بهم ارسالاً اي افواجاً

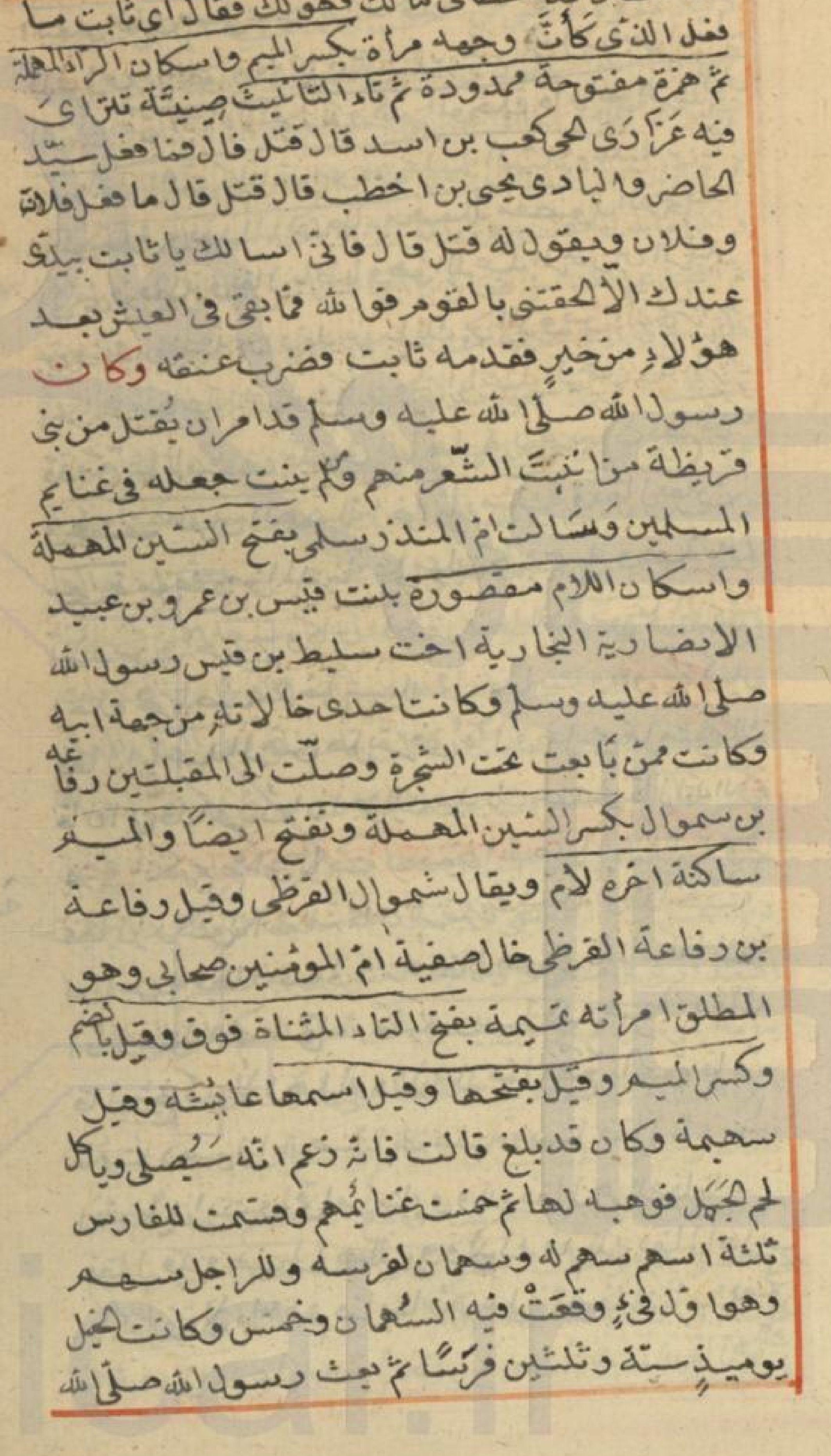
فقال ح

وفيهم عدو الله حيي بن اخطب والد صفية ام المؤمنين و
كعب بن اسد اليهودي راس القوم وهم سمائة وقيل سبعمائة
وقيل ثمانمائة ولما اتى بحيي بن اخطب مجموعة ايداه الى عنقه
بحبل فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما
والله ما لمت نفسي في عداوتك ولكنه من يخذل الله يخذل
ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انه لا باس بامر الله
كتاب وقدر وملحمة كتبت على بني اسرائيل ثم جلس فضربت
عنقه قال ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت لم يقتل من نسائهم الا امرأة
واحدة قالت والله انها لعندي تحدث معي وتضحك ظهرا
وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالها
اذ هتف اي صاح هاتف اي صائح باسمها اين فلانة
قالت انا والله قالت قلت لها ويلك ما لك قالت اقتل قلت
ولم قالت لحدث احدثته قالت فانطلق بضم الطاء المهملة
وكسر اللام بها فضربت عنقها فكانت عائشة تقول والله
ما انسى عجبا منها طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت
انها تقتل قال الثعلبي في تفسيره اسمها مزنة وذكر الخطيب
البغدادي في مبهماته وتابعه النووي في مختصره وسماها
بنانة بموحدة ثم نونين بينهما الف امرأة الحكم القرظي قال
ابن هشام هي التي طرحت الرحا على خلاد بن سويد
جد خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة
الانصاري الحارثي فقتلته وجمع امتعتهم وما وجد
في حصونهم من الحلقة بفتح الحاء المهملة واسكان اللام
فوجدوا فيها الفا وخمسمائة سيف وثلثمائة درع
والفي رمح وخمسمائة ترس وجمالا نواضح جمع ناضح وهو

ها؟

البعير الذي يستقى عليه والانثى ناضحة وماشية كثيرة
قال ابن اسحق وقد كان ثابت بن قيس بن الشماس اتى
الزبير بفتح الزاء المعجمة وكسر الموحدة قال الجوهري الزبير
اسم الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام عليه بن باطا
بالموحدة وبعد الالف طاء مهملة مقصور القرظي نسبة
الى بني قريظة ويقال باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير
بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن الاوس الذي تزوج
امرأة رفاعة القرظي وكان يكنى ابا عبد الرحمن وكان الزبير
قد من على ثابت بن قيس في الجاهلية يوم بعاث بضم الموحدة
وتخفيف العين المهملة اخره ثاء مثلثة ويقال بغين
معجمة موضع من المدينة على ميلين كانت به وقعة بين
الاوس والخزرج وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج
اخذه فجز ناصيته ثم خلى سبيله فجاءه ثابت وهو شيخ كبير
فقال يا عبد الرحمن هل تعرفني قال وهل يجهل مثلي مثلك
قال اني قد اردت ان اجزيك بيدك عندي قال ان الكريم
يجزي الكريم ثم اتى ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انه كان للزبير على منة وقد احببت
ان اجزيه بها فهب لي دمه فقال هو لك فاتاه فقال له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لي دمك
قال شيخ كبير لا اهل له ولا ولد فما يصنع بالحياة فاتى
ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بابي انت وامي امرأته وولده فقال هم لك فاتاه
فقال قد وهب لي اهلك وولدك فهم لك فقال اهل بيت
بالحجاز لا مال لهم فما بقاؤهم على ذلك فاتى ثابت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ماله قال هو لك

مطلب وقعة بعاث



فاتاه فقال قد اعطاني ما لك فهو لك فقال اي ثابت ما
فعل الذي كانّ وجهه مراة بكسر الميم واسكان الرا المهملة
ثم همزة مفتوحة ممدودة ثم تاء التانيث صينيّة تتراءى
فيه عذارى الحي كعب بن اسد قال قتل قال فما فعل سيد
الحاضر والبادي يحيى بن اخطب قال قتل قال ما فعل فلان
وفلان ويقول له قتل قال فاني اسالك يا ثابت بيدي
عندك الا الحقتني بالقوم فوالله فما بقي في العيش بعد
هؤلاء من خير فقدمه ثابت فضرب عنقه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ان يقتل من بني
قريظة من انبت الشعر منهم وكل من لم ينبت جعله في غنايم
المسلمين وسالت ام المنذر سلمى بفتح السين المهملة
واسكان اللام مقصورة بنت قيس بن عمرو بن عبيد
الانصارية النجارية اخت سليط بن قيس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت احدى خالاته من جهة ابيه
وكانت ممن بايعت تحت الشجرة وصلّت الى القبلتين رفاعة
بن سموال بكسر الشين المهملة وفتح ايضًا والميم
ساكنة اخره لام ويقال شموال القرظي وقيل رفاعة
بن رفاعة القرظي خال صفية ام المؤمنين صحابي وهو
المطلق امراته تميمة بفتح التاء المثناة فوق وقيل بالضم
وكسر الميم وقيل بفتحها وقيل اسمها عايشة وقيل
سهيمة وكان قد بلغ قالت فانه زعم انه سيصلي وياكل
لحم الجمل فوهبه لها ثم خمس غنايمهم وقسمت للفارس
ثلثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم
وهوا ول فيء وقعت فيه السهمان وخمس وكانت الخيل
يوميذ ستة وثلثين فرسًا ثم بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري اخا بني عبد الاشهل
بسبايا من بني قريظة الى نجد فابتاع لهم بها خيلًا وسلاحًا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى لنفسه
منهم ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة احدى نساء
بني عمرو بن قريظة وقيل والدها شمعون مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والظاهر ان عمرًا وشمعون احدهما
لقب والاخر الاسم العلم وقال بعضهم هي سريّة بنت
عمرو من بني قريظة ثم اعتقها فلحقت باهلها وقيل انه تزوجها
ثم فارقها وقيل مات عنها وقد تقدم ذكرها في ازواجه
صلى الله عليه وسلم وانزل الله في امر الخندق وبني قريظة
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرًا والجنود قريش وغطفان وبنو قريظة والجنود
التي ارسلها الله عليهم مع الريح الملايكة اذ جاوكم من
فوقكم بني قريظة ومن اسفل منكم قريش وغطفان الى
قوله تعالى واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضًا
لم تطؤها يعني خيبر وكان الله على كل شيء قديرًا فلما انقضى
شان بني قريظة يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي الحجة
انفجر لسعد بن معاذ جرحه فمات منه واتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل معتجرًا بعمامة من استبرق وهو
الديباج الغليظ فقال يا محمد من هذا الذي فتحت له ابواب
السماء واهتز له العرش فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سريعًا يجر ثوبه الى سعد بن معاذ فوجده قد مات
ولما حملوا نعشه وجدوا له خفة فقال رسول الله صلى الله

مطلب
ترجمة سعد
بن معاذ



عليه وسلم ان له حملة غيركم لقد نزل سبعون الف ملك
شهدوا سعدًا ما طيوا الارض الا يومهم هذا رواه
البخاري ومسلم عن جابر قال ابن سعد مرت عليه عنز
وهو مضطجع فاصابت الجرح بظلفها رقاه وشدخته شدخاً
شديدًا حتى مات فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان له لاجر شهيد بين وفيها ارسل رسول الله
صلى الله وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك بن
عبد الجن بن عياش بن الحارث بن معاوية الكندي صاحب
دومة الجندل بضم الدال المهملة وفتحها من كندة ويقال
من غسان كان ملكاً عليها وكان نصرانيًا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك تجده يصيد بقرة وحش
فلما وصل اليه كان في ليلة مقمرة فاذن الله لبقر
الوحش ان تاتيه من كل جانب تحك قصره بقرونها
فاشرف عليها فقال ما رأيت اكثر منها الليلة ولقد
كنت اكرلها اليومين والثلثة ولا اجدها ولكن قدر
الله تعالى ما شاء فعل فامر بفرسه فاسرج وركب هو
واخوه حسان وعليه قبا من الديباج المخوص بالذهب
فلما نزل وافته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذته اسيرًا واتوا به فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم
عليه الاسلام فابى فاقره بالجزية في ارضه في شهر رجب
سنة تسع من الهجرة وكان قد بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببغلة وجبة من سندس فجعل اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعجبون من حسن الجبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة